الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٦

٨

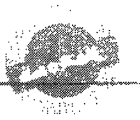

بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٦

المجلد الثامن

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



مجلد رقم ٨ الارهاب (١٩٩٦) المجلد الثامن

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المحترون السريون غابوا عن الحراسه منذ ٣ سهور قبل الحادث		احبار الحوادث	١٧٥٥	٩٦-٠٤-٢٥
سائح المانى : الحادث عارض ولن يتكرر مره احرى		احبار الحوادث	١٧٥٨	٩٦-٠٤-٢٥
سيناريو الحادث كما يرويه الشهود	فاروق الشادلى	احبار الحوادث	١٧٦٠	٩٦-٠٤-٢٥
مفاجآت فى حادث الهرم الجناه سته وليسوا أربعه أعضاء فى تنظيم المنيا	حمدى رزق	المصور	١٧٦٢	٩٦-٠٤-٢٦
أمن فنادق الدرجه الثانيه مسئوليه من ؟!	اشرف الجداوى	المصور	١٧٦٧	٩٦-٠٤-٢٦
رغم استشهاد ثلاثه ضباط وجندى: الحمله الأمنيه لحصار الجناه فى حادث الهرم مستمرة فى ملوى	حمدى رزق	المصور	١٧٧١	٩٦-٠٤-٢٦
كلمه للمصور حراس مصر		المصور	١٧٧٢	٩٦-٠٤-٢٦
هل هناك تقصير أمنى فى مواجهه الارهاب فى مصر؟	وجيه ابو دكرى	الاخبار	١٧٧٤	٩٦-٠٤-٢٦
الموت يختبىء داخل ٣٨ ألف فدان قصب	احمد عطية	الاخبار	١٧٧٥	٩٦-٠٤-٢٧
القيادات الشعبيه والشعبيه بأسيوط تؤكد التضامن مع الشرطة للقضاء على الارهاب	كمال جبر	الجمهوريه	١٧٧٨	٩٦-٠٤-٢٧
مصر: اجراءات مشدده لتامين احتفالات عيد الأضحى	محمد صلاح	الحياه	١٧٧٩	٩٦-٠٤-٢٧
الجناه تقدموا حتى سلم الفندق وأمطروا الجميع بالرصاص		الاهرام	١٧٨٠	٩٦-٠٤-٢٧
الشهود يحددون أوصاف الجناه بدقه فى تجمعات السياحة		الاهرام	١٧٨١	٩٦-٠٤-٢٧

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الإفراج اليوم عن ٣١١ نائبا بمناسبة عيد الأضحى			
	الاهرام	١٧٨٢	٩٦-٠٤-٢٧
مصر: "الاخوان" يعرضون حواراً مع الحكومة			
	الحياة	١٧٨٣	٩٦-٠٤-٢٨
التائبون يعلنون سقوط زيف تلك الجماعات			
عادل السروجى	الاهرام المسائى	١٧٨٤	٩٦-٠٤-٢٨
الرعاية الطبية أزالت آثار الحادث			
	الاهرام المسائى	١٧٨٦	٩٦-٠٤-٢٨
فنادق "الدرسو" خارج دائره الأمن!!			
محمود الجونى	المصرى	١٧٨٧	٩٦-٠٤-٢٨
حادث الهرم يؤكد جهل الإرهابيين بالإسلام			
	الجمهوريه	١٧٨٩	٩٦-٠٤-٢٨
قضية ورأى			
جميل جورج	الاخبار	١٧٩١	٩٦-٠٤-٢٨
أسم السبب			
مدحت جاجى	الوفد	١٧٩٢	٩٦-٠٤-٢٦
اكتشفنا زيف القيادات المتطرفه واصابنا الحزن عندما سالت دماء السائحين اقربنا من "الوحوش الأد			
محمد سمروج	الاهرام	١٧٩٣	٩٦-٠٤-٢٨
سفر اليونانيين الخمسة المصابين فى حادث الهرم عقب إجراء عمليات ناجحة لهم بمصر			
فاروق عبد المجيد	الاهرام	١٧٩٥	٩٦-٠٤-٢٨
فرص عمل للتائبين .. واختيار بعضهم لشرح التجربة			
	الاهرام	١٧٩٦	٩٦-٠٤-٢٨
بعد الاعتداء الجماعه الإسلاميه تمنع عرضا مسرحيا بجامعه القاهرة وتعتدى على الممثلين!			
	روزاليوسف	١٧٩٧	٩٦-٠٤-٢٩
انتهى الإرهاب فليجرى فى الكتاب			
محمود التهامى	روزاليوسف	١٧٩٨	٩٦-٠٤-٢٩
من هنا هرب الإرهابيون: دعاه أسيوطيون فى الطالبيه ورباله ويطرف وأمراض ايضا!			
عصام عبد الجواد	روزاليوسف	١٨٠٢	٩٦-٠٤-٢٩
كيس الغداء			
عادل حموده	روزاليوسف	١٨٠٣	٩٦-٠٤-٢٩
شهداء الوطن			
	روزاليوسف	١٨٠٥	٩٦-٠٤-٢٩

المؤلف	العنوان / المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
	ليس هذا .. وقت السماته سهام التشكيك لن تنال من إنجازات وزير الداخلية		
	مايو	١٨٠٦	٩٦-٠٤-٢٩
	مايو سهر مواجهة الارهاب بالقانون		
فاروق الشاذلى	الاخبار	١٨٠٩	٩٦-٠٤-٣٠
	مصر .. نجحت فى ضرب الغرهاب		
	المساء	١٨١٠	٩٦-٠٥-٠١
	ضبط قيادى إرهابى هارب وسط الزراعات بدمياط		
	الاهرام	١٨١٢	٩٦-٠٥-٠١
	تقرير الخارجية الأمريكية يشيد بجهود مصر ضد الإرهاب		
	الاهرام	١٨١٣	٩٦-٠٥-٠١
	تنظيم الجهاد .. اغتيال السادات .. بالصدفة		
	الجرساعه	١٨١٤	٩٦-٠٥-٠١
	القبض على المسلحين الأربعة الذين أطلقوا الرصاص على كمين الشرطة بالتبين		
هشام الزينى	الاهرام	١٨١٦	٩٦-٠٥-٠١
	حبس تاجر أسلحه بأسيوط جلب ٣٥ بندقيه لبيعها للعناصر الخطره		
فريد صبحى	الاهرام	١٨١٧	٩٦-٠٥-٠١
	ضبط ٤ لصوص مسلحين بالقليوبيه سرقوا سياره أجره بالاكراه		
منال العمرى	الاهرام	١٨١٨	٩٦-٠٥-٠١
	القبض على المسلحين الاربعه فى حادث مهاجمه الشرطه بالتبين		
	الاهرام	١٨١٩	٩٦-٠٥-٠١
	القاهرة : اعتقال قيادى بارز فى "الجماعة الاسلامية"		
	الحياه	١٨٢١	٩٦-٠٥-٠٢
	كلمة حب : الحكومه تبالغ فى حجم الإرهاب عن سوء قصد وسوء نية		
محمد الحيوان	الوفد	١٨٢٢	٩٦-٠٥-٠٢
	.. وليله حزينه عاشتها مدينه بنها		
	اخبار الحوادث	١٨٢٣	٩٦-٠٥-٠٢
	ماذا دار بين وزير الداخليه وأسره الشهيد؟!		
جمال الشناوى	اخبار الحوادث	١٨٢٨	٩٦-٠٥-٠٢
	احالة ٢٤٥ من "التكفير والهجره" على محكمة أمن الدوله فوريا		
	الحياه	١٨٣٠	٩٦-٠٥-٠٣
	بعد حادث التبين: القبض على ٤ مسلحين حاولوا احراق كمين شرطة بالمينا		
محمد شمروخ	الاهرام	١٨٣١	٩٦-٠٥-٠٣

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اسرار مخابىء السلاح فى الصعيد			
محمد عبد اللطيف	صباح الخير	١٨٢٢	٠٣-٠٥-٩٦
ماذا كان يمكن أن يحدث لمصر فى السنوات الاربع الأخيرة			
	الاهرام	١٨٢٨	٠٣-٠٥-٩٦
بعد غد .. الحكم فى قضيه تنظيم اسوان الارهابى			
	الاخبار	١٨٤٤	٠٣-٠٥-٩٦
اعتقال ٥٠ من "الجماعه فى القاهرة والصعيد			
	الحياة	١٨٤٥	٠٣-٠٥-٩٦
حبس المسلحين الأربعه الذين اقتحموا كمين الشرطه بالمنيا			
ناهى الروبى	الجمهوريه	١٨٤٦	٠٣-٠٥-٩٦
"التكفير والهجرة" تعاود نشاطها .. لابديل عن المواجهة العكريه لوقف عمليات تفريخ عناصر إرهابية			
حسام سويلم	المصور	١٨٤٧	٠٣-٠٥-٩٦
عندما تصبح الجماهير رهينه الإرهاب!			
عبدالعظيم رمضان	الاهرام	١٨٥٢	٠٤-٠٥-٩٦
اليوم .. النطق بالحكم فى قضيه تنظيم اسوان الإرهابى			
احمد نيل	الاهرام	١٨٥٤	٠٥-٠٥-٩٦
القبض على ١٠ من عملاء تاجر السلاح بأسيوط			
فريد صبحى	الاهرام	١٨٥٥	٠٥-٠٥-٩٦
تعلن اليوم انباء صدور احكام "تنظيم اسوان"			
	القبس	١٨٥٦	٠٥-٠٥-٩٦
أجهزة الأمن توصلت إلى جميع الحقائق حول حادث الهرم الارهابى			
	الاهرام المسائى	١٨٥٧	٠٥-٠٥-٩٦
فى الممنوع			
مجدى مهنا	الوفد	١٨٥٩	٠٥-٠٥-٩٦
وزير الداخليه المصرى ينفى معاوده حظر التجول فى ملوى			
محمد صلاح	الحياه	١٨٦٠	٠٦-٠٥-٩٦
٣ إعدام ١٠ مؤبد و٦ براءه			
حماده أمام	العربى	١٨٦١	٠٦-٠٥-٩٦
الإعدام لـ٣ والمؤبد لـ٥ والأشغال المؤقتة لـ١٤ وبراءه ٧			
احمد نيل	الاهرام	١٨٦٢	٠٦-٠٥-٩٦

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الإعدام لـ٢ والمؤبد لـ٥ والأشغال لاشاقة لـ١٤ وبراءة ٧			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	١٨٦٤	٩٦-٠٥-٠٦
للتأكيد على تجاوز حادث الهرم			
أ.ش.أ	القبس	١٨٦٦	٩٦-٠٥-٠٦
ضبط ١٠ قطع سلاح وتنفيذ ١٢٢٦ حكما ضد الهاربين بجنوب سيناء			
فريد صبحى	الاهرام	١٨٦٧	٩٦-٠٥-٠٦
تقارير تسديد خانه .. وسادحه!			
	روزاليوسف	١٨٦٨	٩٦-٠٥-٠٦
مصر : تراجع اخبار مبادرة وقف العنف الاعدام لثلاثة والمؤبد لخمسه فى قضيه "تنظيم اسوان"			
ياسر عبدالمتعال	القبس	١٨٧٠	٩٦-٠٥-٠٦
إعدام ثلاثه من قيادات تنظيم أسوان براءة ٧ والمؤبد لخمسه والأشغال الشاقه لـ١٤			
	الاحرار	١٨٧١	٩٦-٠٥-٠٦
مصر : الاحكام فى قضيه "تنظيم اسوان" تهدد بإفشال مبادرة وقف العنف			
محمد صلاح	الحياه	١٨٧٢	٩٦-٠٥-٠٦
الحكم فى قضيه تنظيم اسوان الإرهابى			
	الاخبار	١٨٧٤	٩٦-٠٥-٠٦
قنو			
عزه كامل	الوطن العربى	١٨٧٥	٩٦-٠٥-٠٧
حجاره على طريق الإسماعيلية			
محجوب عمر	الشعب	١٨٧٦	٩٦-٠٥-٠٧
"الموساد" يستغل العماله المصريه فى "إسرائيل" لتجنيد الجواسيس على الجيش والشعب المصر			
داود حسن	الشعب	١٨٧٩	٩٦-٠٥-٠٧
كمين الشرطة ينشر الذعر بين الأهالى			
حسن القمحاوى	الشعب	١٨٨١	٩٦-٠٥-٠٧
أحكام الإدانه فى قضية تنظيم أسوان تلقى بظلالها على مبادرة وقف العنف			
داود حسن	الشعب	١٨٨٣	٩٦-٠٥-٠٧
المتهمون اغتالوا مساعد مدير أمن أسيوط ومعاونا بأمن الدوله وعددا من رجال الشرطه والمواطنين			
عادل السروجى	الاهرام المسائى	١٨٨٤	٩٦-٠٥-٠٧
دروس فى حب مصر			
اكرم عيسوى	الاهرام	١٨٨٦	٩٦-٠٥-٠٨
بالت منطقه آثريه بمصر ونصيبها ٦% من السياحة			
سامى كامل	الاخبار	١٨٨٧	٩٦-٠٥-٠٨

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
يحدث فى مصر الآن!			
عبدالرحيم على	الاهالى	١٨٩١	٩٦-٠٥-٠٨
مخزن الإرهاب فى أفقر محافظات مصر!			
	الاهالى	١٨٩٢	٩٦-٠٥-٠٨
تأجيل قضيه تنظيم أسيوط لأول يونيو المقبل			
	الاهرام	١٨٩٣	٩٦-٠٥-٠٨
شكاوى أقباط المهجر للأجانب .. مرفوضه			
	الاهالى	١٨٩٤	٩٦-٠٥-٠٨
قتل السائحين هو قتل لمصر..!!			
	الوفد	١٨٩٥	٩٦-٠٥-٠٩
مصر بين الارهاب الاسرائيلى .. والارهاب الداخلى			
	الوفد	١٨٩٦	٩٦-٠٥-٠٩
كمائن الشرطة .. ومحاولات الإرهاب!			
محمد عبد اللطيف	صباح الخير	١٩٠١	٩٦-٠٥-٠٩
مدير أمن المنيا: لم نعثر للإرهابيين على أثر وأتوقع وجودهم بالمنطقه المركزيه مجموعات مدنيه مس			
	الاهالى	١٩٠٤	٩٦-٠٥-١٥
أرملة الشهيد رضا والى .. نرفض البكاء!			
	اخبار الحوادث	١٩٠٥	٩٦-٠٥-٠٩
اعتقال ١٦ من "الجماعة" فى المنيا وضبط أسلحة مهربة من الاسكندرية			
	الحياه	١٩١٠	٩٦-٠٥-١٠
مصر : شرطى يطلق النار على باص فى شارع الهرم			
	الحياة	١٩١١	٩٦-٠٥-١١
البنا يطالب الحكومة المصريه بتغيير سياستها تجاه الاسلاميين			
محمد صلاح	الحياة	١٩١٢	٩٦-٠٥-١١
بعد حبس ٣١ منهما ١٥ يوما : عناصر العنف بالفيوم خططوا لقتل عدد من رجال الشرطه			
سعيد فرج	الاحرار	١٩١٣	٩٦-٠٥-١٢
بدء محاكمه مصرى متهم بالتجسس لإسرائيل			
محمد صلاح	الحياه	١٩١٤	٩٦-٠٥-١٢
بدأت محاكمه الجاسوس أمام المحكمة العسكرية			
فاروق الشاذلى	اخبار اليوم	١٩١٥	٩٦-٠٥-١٢
إحباط تنظيم إرهابى جديد بالفيوم			
جمال عبدالرحيم	الجمهوريه	١٩١٦	٩٦-٠٥-١٢

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصر : حملات متبادله بين الداخلية والصحافة			
اسرف العشرى	المجلة	١٩١٧	٩٦-٠٥-١٢
من الذى يواجه الإرهاب..؟!			
رجب البنا	الاهرام	١٩١٨	٩٦-٠٥-١٢
حبس ٢٥ منطرفا من أنصار عمر عبد الرحمن حاولوا إحياء نشاط الجماعه الإرهابية بالفيوم			
	الاهرام	١٩٢٠	٩٦-٠٥-١٢
٢٥منهما خططوا لعمليات تفجير للمنشآت واغتيال لرجال الشرطة			
احمد موسى	الاهرام	١٩٢١	٩٦-٠٥-١٢
العلم والحياه			
عواطف عبد الجليل	الجمهوريه	١٩٢٢	٩٦-٠٥-١٢
احباط مخطط لاغتيال مسؤولين مصريين			
	الحياة	١٩٢٣	٩٦-٠٥-١٢
التطرف على شريط كاسيت بين نجوم جهلاء .. وزبائن يعانون الفراغ			
مدحت فؤاد	اكتوبر	١٩٢٤	٩٦-٠٥-١٢
١٢من قاده "الاخوان المسلمين" احيلوا على محكمة عسكرية مصرية			
محمد صلاح	الحياه	١٩٢٦	٩٦-٠٥-١٢
أول دعوى تعويض عن الأحداث الطائفيه			
	الشعب	١٩٢٧	٩٦-٠٥-١٣
نم .. عاريا .. فى الشارع!			
هبه سعد الدين	الشعب	١٩٢٨	٩٦-٠٥-١٣
التحقيقات تكشف تورط مسئول المكتب الاعلامى للجماعة بلندن فى العمل ضد مصر			
احمد موسى	الاهرام	١٩٢٩	٩٦-٠٥-١٣
قرار جمهورى بإحالة ١٢ من قيادات الإخوان المسلمين الى المحاكمة العسكرية			
سعيد فرح	الاحرار	١٩٣٠	٩٦-٠٥-١٣
إحاله ١٣ منهما من قيادات جماعه الإخوان المحظورة للقضاء العسكرى			
	الاهرام	١٩٣١	٩٦-٠٥-١٣
أسوار وأبراج عسكرية تحاصر ملوى وتحول قراها إلى سجون			
احمد محجوب	الشعب	١٩٣٢	٩٦-٠٥-١٤
لاتتركوا عمالنا صيدا سهلا لإسرائيل			
جمال بدوى	الوفد	١٩٣٥	٩٦-٠٥-١٤
مرت مائة يوم .. ووزير الداخليه يتحصن بصمت القبور			
داود حسن	الشعب	١٩٣٧	٩٦-٠٥-١٤

مجلد رقم ٨ الارهاب (١٩٩٦) المجلد الثامن

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصر : "الإخوان" يلجأون الى القضاء لإلغاء الإحالة على المحكمه العسكريه	محمد صلاح	الحياة	١٩٣٩	٩٦-٠٥-١٤
مصر بين الارهاب الداخلى والخارجى وجه الشبه بين جرائم تل أبيب فى شروب واحداث العنف فى ال		الوفد	١٩٤٠	٩٦-٠٥-١٤
بدء التحقيقات العسكرية مع قيادات جماعة الإخوان المحظورة	جمال عبدالرحيم	الجمهوريه	١٩٤٣	٩٦-٠٥-١٤
استشهاد عقيد شرطة وثلاثة جنود فى حادثين إرهابيين بسوهاج وأسيوط		الاهرام	١٩٤٦	٩٦-٠٥-١٥
مذبحه إرهابيه جديدة		الوفد	١٩٤٧	٩٦-٠٥-١٥
مصر : مقتل اربعه من الشرطة بينهم عقيد على ايدى "الجماعة"	محمد صلاح	الحياة	١٩٤٨	٩٦-٠٥-١٥
مصر : توقع أحكام مشدده على خاطفى الطائرة الى ليبيا	محمد صلاح	الحياه	١٩٤٩	٩٦-٠٥-١٥
الألفى يعلن نتائج خطيره خلال الايام القادمه		الدستور	١٩٥٠	٩٦-٠٥-١٥
غداً .. الحكم فى قضيه تنظيم الاغتيالات الكبرى خططوا لاغتيال رئيس مجلس الشعب .. ووزير التعلي	جمال عبدالرحيم	الجمهورية	١٩٥١	٩٦-٠٥-١٥
ضبط الميكروباص المستخدم فى الحادثتين الإرهابيتين بالصعيد		الاهرام	١٩٥٢	٩٦-٠٥-١٦
مصر : ضبط ١٥٠ متطرفا فى الصعيد وخطة لحماية المنشآت الامنة والسوك		القبس	١٩٥٣	٩٦-٠٥-١٦
مصر : ضبط ١٥٠ متطرفا فى الصعيد وخطة لحمايه المنشات الامنه والبنوك		القبس	١٩٥٤	٩٦-٠٥-١٦
مصر : اليوم يصدر الاحكام فى قضيه الاغتيالات الكبرى	محمد صلاح	الحياة	١٩٥٥	٩٦-٠٥-١٦
ضبط السياره الميكروباص وتحديد أوصاف المتهمين لتنظيم الجماعة الإرهابية	احمد موسى	الاهرام	١٩٥٦	٩٦-٠٥-١٦
ضبط ٦ قطع سلاح و١٢٧ هاربا من أحكام فى حمله على المناطق العشوائيه بالعمرانية		الاهرام	١٩٥٧	٩٦-٠٥-١٧

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اداته ٩ ارهابين بالاشغال الشاقه وبراءة ١٤ من التهم المنسوبه اليهم	خديجه عفيفى	الاخبار	١٩٥٨	٩٦-٠٥-١٧
الأشغال الشاقة والسجن لـ٩ متهمين وبراءة ١٤		الاحرار	١٩٥٩	٩٦-٠٥-١٧
قضية ورأى	عثمان سالم	الاخبار	١٩٦١	٩٦-٠٥-١٧
رصاصات الارهاب فى طما.. أطفأت شموع عيد ميلاد السعيد الزمزمى		اخبار اليوم	١٩٦٣	٩٦-٠٥-١٨
الأيدى الغدره للإرهاب فى طما .. تغتال أحلام اسره فى المعادى!		اخبار اليوم	١٩٦٤	٩٦-٠٥-١٨
إحالة مختطفى الطائره المصرية إلى المحاكمة خلال أيام قليلة أربعة متهمين يواجهون عقوبات تصل	عادل السروجى	الاهرام المسائى	١٩٧٣	٩٦-٠٥-١٨
اعتقال ١٤ من "الجماعه فى سوهاج"		الحياه	١٩٧٥	٩٦-٠٥-١٩
مصر : المتهمون فى قضيه "الاخوان" سيرفضون الدفاع المنتدب	محمد صلاح	الحياه	١٩٧٦	٩٦-٠٥-١٩
الإرهاب .. وحياته المنغمس!	رجب البنا	الاهرام	١٩٧٧	٩٦-٠٥-١٩
نقلت معلومات لإسرائيل لا أعرف مدى خطورتها		المساء	١٩٧٩	٩٦-٠٥-١٩
مصر : اطلاق ٨ من "الاخوان" وتمديد حبس ١٧ فى قضية" العيوم	محمد صلاح	الحياة	١٩٨٠	٩٦-٠٥-٢٠
الحوار مع الجماعات الاسلامية بين حسين أمين وسعيد النجار		الاحرار	١٩٨١	٩٦-٠٥-٢٠
البرنس "والبرد" الأصفر		روزاليوسف	١٩٨٣	٩٦-٠٥-٢٠
الجماعات الارهابية فى سوهاج بعد إحياء تنظيم علاء محيى الدين!		روزاليوسف	١٩٨٤	٩٦-٠٥-٢٠
شذوذ جنسى فى تنظيم متطرف	كريم صبحى	روزاليوسف	١٩٨٥	٩٦-٠٥-٢٠
التنسيق بين أجهزة الامن المختلفة لمواجهة العناصر الإرهابية	احمد موسى	الاهرام	١٩٨٨	٩٦-٠٥-٢٠

مجلد رقم ٨ الارهاب (١٩٩٦) المجلد الثامن

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجموعات أمنيه بالصعيد لرصد مواقع الإرهابين			
	الاهرام	١٩٨٩	٩٦-٠٥-٣٠
تحذير للحكومه من الإخوان: سوف نستخدم القوة!			
	روزاليوسف	١٩٩٠	٩٦-٠٥-٣٠
القضاء المصرى يبت اليوم طعناً فى قرار احالة "الاخوان" على المحاكم العسكرية			
محمد صلاح	الحياه	١٩٩٣	٩٦-٠٥-٣١
منظمه مجهوله تهدد بقتل الكاتب المصرى ثروت اباظه			
	الحياه	١٩٩٤	٩٦-٠٥-٣١
مصر : محكمه امن الدوله تنظر قريباً فى قضية خطف الطائره الى ليبيا			
	الحياة	١٩٩٥	٩٦-٠٥-٣١
غدا .. إعلان قرار الاتهام فى قضيه خطف الطائرة المصريه إلى ليبيا			
احمد موسى	الاهرام	١٩٩٦	٩٦-٠٥-٢٢
ولن يحقق الإرهابيون أمانيهم المريضه!			
	الاهرام	١٩٩٧	٩٦-٠٥-٢٢
الإرهابيون خططوا للسطو المسلح واغتيال عدد من السجانين والقضاة والصحفيين			
احمد موسى	الاهرام	١٩٩٨	٩٦-٠٥-٢٣
إحباط مخططين للجماعات الإرهابيه فى ٨ محافظات			
	الاهرام	٢٠٠١	٩٦-٠٥-٢٣
الإشادة بجهود الأمن فى مقاومه الإرهاب			
	الاهرام	٢٠٠٢	٩٦-٠٥-٢٣
مقتل أحد عناصر العنف وضبط ٤٦ آخرين فى ٥ محافظات			
عماد ناصف	الاحرار	٢٠٠٣	٩٦-٠٥-٢٣
محاولات الاخوان للوثوب الى السلطة امام المحكمه العسكرية			
فاروق الشاذلى	اخبار الحوادث	٢٠٠٤	٩٦-٠٥-٢٣



المصدر : اخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٤/١٩٩٦

المخبرون السريون غابو عن الحراسة منذ ٣ شهور قبل الحادث

■■ مصلحه الطب الشرعي :

اسلحه متنوعه فى ارتكاب الحادث.. واسباب الوفاة مختلفة

استمرت تحقيقات النيابة ثلاثة ايام متواصلة عقب الحادث.. اكدت اقوال الشهود ان الفندق بلا حراسة منذ ثلاثة شهور وان الجناة يتراوح عددهم بين ثلاثة وخمسة ارهابيين.. يرجح هروبهم من اتجاه الطالبية.. واكد مدير مصلحة الطب الشرعي ان اسباب الوفاة اختلفت من حالة لاخرى.. والاسلحة التى ارتكب بها الحادث متنوعة.. والطلقات بين حارقة وخارقة مما يؤكد بشاعة الجناة.

انتقل فريق من نيابة امن الدول برئاسة المستشار هشام سرايا المحامى العام الاول لنيابة امن الدول العليا ومعه مديرا النيابة ياسر رفاعى وعلى العوارى.. الى فندق اوربا.

النيابة امرت بانتداب المعمل الجنائى لرفع كافة الاثار الموجودة فى مكان الحادث.

وعلى مدار ٣ ايام استمعت نيابة امن الدولة لشهود الحادث من السائحين المصابين.. وسائق هيئة النقل العام.. وسائق الاتوبيس السياحى.. وفى النهاية مدير الامن بفندق اوربا.. وثلاثة من مديرين الفندق!

اكد السائحون لياسر الرفاعى وعلى الهوارى رئيسا نيابة امن الدول ان الجناة عددهم من ثلاثة الى اربعة اشخاص.. اطلقوا النار من مسافة قريبة فاحتمى السائحون بالاتوبيس السياحى.

قال سائق اتوبيس النقل العام ان الارهابيين طلبوا منه ايقاف سيارته بعرض الشارع . وتحت تهديد السلاح اضطر للاستجابة لهم.. وعبر الجناة الشارع الى الطريق المقابل.. وركبوا سيارة ميكروباص فلوكس متجهة من الهرم الى ميدان الجيزة!

بينما تضاربت اقوال الشهود حول خط السير الذى هرب منه الجناة.. لكن الاحتمال الاقوى انهم هربوا من طريق شارع عثمان محرم الى الطالبية!

بلا حراسة

استمع المستشار هشام سرايا محامى عام اول نيابات امن الدولة فى اليوم الاخير للتحقيقات لمدير امن فندق اوربا الذى اتهم الشرطة السريين المكلفين بحراسة الفندق بالتقصير لانهم

١٧٥٥



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: اخبار الحوادث

التاريخ: ٢٥ ابريل ١٩٩٦

غابوا عن حماية الفندق منذ ثلاثة اشهر واكد مدير الامن ان دورهم هو تأمين السائحين من الداخل فقط!

بينما اكد مدير الفندق انه تلقى اتصالا هاتفيا بعد الحادث! من مجهول يهدده باستمرار العمليات التى تستهدف تدمير فندقه الذى يأوى الاسرائيليين.. واكد المدير ان موعد العملية الارهابية تزامن مع نزول فوج اسرائيلي لكن الفوج تعطل لظروف طارئة.. وحل محله الفوج اليوناني!

طالب المستشار هشام سرايا رجال المباحث بسرعة ضبط الجناة!

● ضباط مباحث الفنادق.. قالوا ان مهمتهم تأمين الفنادق ذات الـ ٥ نجوم.. اما فنادق النجوم الاربعة و ٣ نجوم فلا تقع فى مهام عملنا التأمينية!

واتضح أن السيارة التى كانت مكلفة بتأمين الفوج السياحي اليوناني قد خرجت لتأمين فوج سياحي خرج من فندق الواحة فى طريقه للفيوم.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحوادث

التاريخ: ٢٥ ابريل ١٩٩٦



محاكمة عسكرية لـ ١٣ ضابطا

لاول مرة يتم اجراء محاكمة عسكرية لثلاثة عشر ضابطا ثبت من التحقيق الذى قام به قطاع التفتيش والرقابة عقب الحادث تقصيرهم مما نتج عنه حادث فندق اوربا.

قرر اللواء حسن الألفى تقديمهم للمحاكمة العسكرية

■■ السياح تحدوا الارهاب:

سائح ألمانى: الحادث عارض ولن يتكرر مرة أخرى

سائحه بلجيكية: قررنا تأكيد حضورنا لمصر بعد الحادث للثقه فى أمنها

رغم الحادث الارهابى البشع.. الا ان عشرات الافواج السياحية لاتزال تتدفق على مصر.. وكانت المفاجاة ان فندق اوربا الذى ارتكبت فيه الحادث الارهابى مازال يستقبل عشرات السائحين.. معظمهم جاء بعد الحادث مباشرة.. لم تثنه رصاصات الارهابيين عن الاستمتاع بوقتهم فى مصر.. ومشاهدة الاهرامات وتجديد الثقة بأمن مصر.. ردد الجميع فى لقائهم مع اخبار الحوادث.. مصر هى بلد الامان».

■ وصل الفوج التشيكى الى مصر منذ اسبوع.. استمتع افراده بوقتهم فى رحاب النيل ومراكب الشمس.

قضوا عدة ايام فى محافظتى الاقصر واسوان.. وهناك سمعوا اخبار الحادث الارهابى.. لم يخف السائحون.. قرروا ان تستمر زيارتهم لمصر مهما كان السبب.. طرحوا الخوف جانبا.. عادوا الى القاهرة.. والى نفس الفندق المنكوب.

■ التقينا بعدد من افراد الفوج:

■ يقول «هيرس».. المرشد السياحى: [illegible] لمصر منذ اسبوع.. استمتعت بقضاء ثلاثة ايام فى الاقصر واسوان بين الاثار الشامخة.. [illegible] يونانيا على يد جماعة ارهابية.. ادركت وقتها ان سبب هذه الجريمة سياسى.

قررت الا تفسد زيارتنا لمصر.. حضرنا الى فندق اوربا وكلنا امل ان ينتهى الارهاب.

حادث لن يتكرر

وتقول السائحة التشيكية تاكاتشوفا ٢٩ سنة.. صاحبة شركة مبان.. إنها جاءت لمصر منذ اسبوع مع امها ايما كانت تحلم منذ طفولتها بزيارة القاهرة ورؤية الاهرامات وشربت فى زيارتها من مياه النيل لتعود إليه مرة أخرى كما تحكى الأساطير.

علمت بأنباء الحادث من المرشد السياحى لكنها لم تخف فهى تعلم ان مصر هى بلد الأمان.. لكنها حزنت بشدة لان السائحين اصبحوا هدفا للارهاب..

اكدت انها ستاتى لمصر مرات ومرات اخرى!..

وقالت امها انها تؤكد ان من المستحيل تكرار الحادث فى نفس الفندق لذلك فإن فندق اوربا هو اكثر الاماكن امنا.

يحلم بمصر!

■ زوشاك ايرفن صحفى تشيكى .. كان يحلم بزيارة مصر.. وعمل تحقيقا صحفيا كبيرا عن اثارها ووجوها الجميل.. ونيلها الساحر.. اجل زيارته لسنوات.. وكل عام كان يعد العدة لهذه الزيارة لكن شيئا ما يمنعه عنها!

منذ ايام حسم امره وقرر السفر.. ووصل القاهرة مع الفوج.. فرحته كانت شديدة وهو يتجول فى انحاء مصر.

ويقول السائح: مصر بها اجراءات أمن شديدة الاحكام.. رايت ضباطا فى كل مكان.. فى المطار.. محطة القطار.. فى الشوارع.. وامام الفنادق.. بلدنا تشيكوسلوفاكيا نفسها ليس بها اجراءات امن مشددة بهذه الطريقة كل هذه الاجراءات الامنية كفيلة ان تطمئن السائحين على ارواحهم.. وانفسهم..

يؤكد الصحفى التشيكى أنه لا يدرى السبب الرئيسى وراء الحادث لكنه لايصدق ان السائحين اصبحوا هدفا لرصاصات الارهاب الغادرة!

الشعب المسالم

■ كوزلا ٤٧ سنة موظفة بإحدى شركات المبانى فى اول مرة تأتى الى مصر.. إزعجها قليلا حادث الخميس الماضى بفندق اوربا لكنها اطمأنت حينما رأت التواجد الامنى المكثف بالقاهرة والجيزة.

وتقول السائحة: الشرطة المصرية يقظة جدا.. والامن بفندق اوربا يبعث على الاطمئنان.. ورغم كل هذه الاحداث الدموية الا أننى تستعت بزيارتى لمصر.. وبعد ايام قليلة تنتهى زيارتى لكننى سأعود مرات اخرى.

تختتم كوزلا حديثها وهى تؤكد ان قلة من الارهابيين لن تؤثر على صورة الشعب المصرى المسالم فى اذهان الاوربيين



دعاية ضد مصر

■ في بهو فندق اوربا جلست مجموعة من السائحين بعد انتهائهم من تناول الغداء.

تشارلي بديدج ... زارت مصر عدة مرات.. الحادث تم بعد حضورها للقاهرة بيوم واحد.. قالت: انها فزعت بشدة مما حدث لكنها لن تعود لبلادها الا بعد انهاء برنامجها السياحي

وتكمل: هذه الاحداث يتم استغلالها وبصورة أشد سيئة للدعاية ضد مصر والعرب.. لكن هؤلاء القتلة يجب ان يعرف الجميع انهم غير عقلاء، باعوا آدميتهم وتحولوا لوحوش قتلوا الابرياء.

اختتمت حديثها قائلة: قبل زيارتي لمصر حذرني بعض اصدقائي من الذهاب.. لكني تجاهلت هذه المخاوف وجئت لا تاكد من كذب هذه الادعاءات.

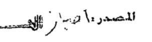
■ هانزيتسل الماني الجنسية.. جاء بصحبة زوجته واولاده.. فوجيء بالحادث الارهابي الذي حدث بفندق اوربا.. قال «لاخبار الحوادث».. ان الارهاب موجود في كل دول العالم.. بصورة قريبة من الحادث الذي حدث بالجيزة..

ويكمل السائح: وقوع حادث بالجيزة لايعني انعدام الامان في مصر كلها.. فرجال الامن المصريون قادرون على حماية السائحين وتأمين الفنادق.

■ هانز كيرنج الماني عمره ٧٢ سنة جاء مع زوجته.. يتمنى ان يقضي باقي عمره في مصر.. لم يؤثر فيه الحادث الارهابي بفندق اوربا.. بل قرر ان ياتي لنفس الفندق.. لانه واثق من ان الحادث عارض ولن يتكرر مرة اخرى..

قال ان الجناة انعدمت الانسانية في قلوبهم.. وحصدت رصاصاتهم الابرياء العزل من السلاح!



المصدر: 

البحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢٠ ٥ ابريل ١٩٩٦

أسرار الحادث كما يرويها الشهود

العملية الارهابية تمت بشكل جديد.. والجناة مدربون على الهجوم والانسحاب بمهارة

اشترك في التغطية

فاروق الشاذلي

● علاء عبدالكريم ● مجدى دربالة

تصوير: عادل حسنى

● أحمد نصر ● أشرف شحاته

مع شهود الواقعة كانت تفاصيل الجريمة التى قد تجيب على التساؤلات المطروحة. خاصة ان كل القرائن تؤكد ان الجريمة ارتكبها مجموعة من المدربين قتاليا.. سواء فى سرعة توجههم الى مسرح الجريمة.. الخطوات الثابتة فى التحرك.. اطلاق الرصاص نحو الهدف.. طلب انبطاح المصريين المتواجدين الدقة فى توجيه الرصاصات التى حققت الكثير من الضحايا . والعديد من القتلى فى اكبر عملية ارهابية تقع على الساحة المصرية.. فالعمليات الارهابية كانت دائما عمليات سريعة القاء عبوات مفرقعة للارهاب.. او تفجير عبوة من بعد اما ان تستمر العملية لمدة خمس دقائق كاملة يتوالى فيها اطلاق الرصاص فى شكل مثلث باعتبار الفندق يمثل القاعدة.. كما ان وقوف رابع الارهابيين للحماية وهو يحمل طبنجة. هو شكل جديد للعمليات الارهابية.. من واقع المتابعة المستمرة لهذه الجرائم.. ولنستمع الى شهود العيان.

قال نوح مصطفى مدير امن الفندق ان الحادث وقع اثناء دخول مجموعة سياحية بولندية الى الفندق وخروج المجموعة اليونانية.. المجموعة اليونانية تضم ١٨٥ فردا منهم ١٠٢ سائح كانوا فى طريقهم الى الاسكندرية .. خرج بعضهم بعد تناول الافطار الى خارج الفندق لاخذ اماكنهم فى الاتوبيس وهم الذين وقع عليهم الاعتداء.. وتأخر الباقون ليكتب لهم النجاة

تقدم الارهابيون الى بوابة الفندق وبدأوا فى اطلاق الرصاص من بنادقهم الآلية بصورة عشوائية .. استمرت العملية خمس دقائق. نفذها ٣ ارهابيين وكان رابعهم على الرصيف المقابل للفندق حاملا سلاحه لتغطية عملية الانسحاب والفرار.

هذه شهادة رجل خبير فى شئون الامن او على الاقل متعرف على قواعده!

● سائق اتوبيس النقل العام نموذج للشهامة المصرية.. احد شهود الحادث.. تدخل فى محاولة للامساك بالارهابيين.. قال: شاهدت الواقعة كنت مارا بسيارة الاتوبيس وقت هروب المجموعة الارهابية رأيتهم يحملون الاسلحة النارية ويستقلون سيارة ميكروباص بيضاء طراز فولكس فاجن.. كانت فى انتظارهم بالجهة الاخرى فى مواجهة الفندق حاولت تضييق الشارع بسيارة الاتوبيس.. لكن احدهم صوب سلاحه تجاهى.. اضطررت للتوقف .. الشارع كان خاليا.. فروا فى اتجاه ميدان الجيزة.

هذه شهادة اخرى تؤكد انهم مدربون على عملية الانسحاب او الفرار من مسرح الجريمة.. فقد فطنوا بسرعة الى مايهدف اليه السائق من اعتراض طريق فرارهم

١



بالسيارة.

● محمد مرسى.. سائق الاتوبيس السياحى الذى احضر الفوج البولندى.. قال: كنت انتظر عملية اتمام تسكين الفوج.. فجأة سمعت طلقات الرصاص وافراد الفوج اليونانى يتساقطون على الارض . شعرت بالموت يقترب منى ابتعدت عن الاتوبيس بسرعة للاحتماء بعمود منزل مجاور للفندق هربا من الرصاص الطائش الذى هشم زجاج الاتوبيس.. ومن مكانى شاهدت ٤ اشخاص يركبون سيارة ميكروباص وفى ايديهم رشاشات وهم يفرون من مكان الحادث.

الاتوبيس يحمل رقم ٧٠٨ خاص بشركة ساركو للسياحة.. اصابنه ٨ طلقات نارية فى المقدمة و١٤ طلقة بالزجاج الامامى .. وعثر على ١٠ طلقات فى الجانب الايمن للسيارة كما اطلقوا الرصاص على السيارة الاجرة ١١٢٤ ملك بسيد محمد الشرقاوى

الراهبة بتيلى فاسيلكى بيكولا (٢٤ سنة) عضو الفوج واصيبت فى الحادث تقول بعد الافطار خرجت للوقوف على باب الفندق فى انتظار السيارة التى ستقلنا الى الاسكندرية.. وفوجئت بشاب يحمل سلاحا اليا يأخذ وضع الاستعداد واطلق عدة اعيرة فى اتجاه اليمين الى الشمال.. اصيب والدى ووالدتى.. القيت بنفسى على الارض.. استمرت العملية الاجرامية حوالى ٤ دقائق . ثم هربوا بالسيارة



٧ مفاجآت فى حادث الهرم :

الجناة ستة وليسوا أربعة أعضاء فى تنظيم المنيا

- القتلة مازالوا فى نطاق القاهرة الكبرى
- حزب الله بعيد تماما عن الحادث .. و« حماس » يجرى بحث مدى تورطها
- هل لحادث أتوبيس ٨٨ علاقة بجريمة فندق أوربا ؟

كتب : حمدي رزق ●

●● ثلاث دقائق فقط لا غير كانت كافية لسقوط ١٨ سائحا يونانيا بريئا ضحايا لاجرام السفاحين أمام فندق «أوربا» فى شارع الهرم. والخمسة أيام الماضية على الحادث الذى وقع فى السابعة إلا ثلاث دقائق صباح الخميس الماضى لم تكن كافية لكشف القناع عن هوية هؤلاء. وإذا كان المتحدث الرسمى لوزارة الداخلية اللواء رءوف المناوى قد بشر جميع المراسلين الأجانب فى مؤتمره الصحفى العالمى مساء السبت الماضى فى فندق «سميراميس» بقرب الوصول إلى الجناة وخرجت أكثريتهم على اقتناع بصدق المسئول الأمنى إلا أن أقلية منها لاتزال مترددة فى تصديق هذه الأخبار خاصة ان اجتهادات صحفية كثيرة حولت الحادث وما تلاه إلى غابة من التعقيدات التى لم يقترن بها حادث آخر طوال فترة حرب الإرهاب منذ بداية سنة ٩٣ وحتى الآن ولهذا أسباب عدة. أهمها صدمة الحادث الذى جاء بعد فترة هدوء نسبي يبدو انه كان الهدوء الذى يسبق العاصفة التى اجتاحت الرصيف المقابل للفندق وحولته إلى بركة من الدماء فى زمن قياسى «٦ جثث كل دقيقة». أيضا الهروب المثير بدون ان يلاحق الجناة أحد، وكما كان الدخول لمسرح العملية سهلا كان الهروب أكثر سهولة. ودخول أبعاد جديدة على الحادث خاصة بقصف إسرائيلى لجنوب لبنان الأمر الذى أعطى الفرصة لتحليلات تشير من طرف خفى أو ظاهر لعناصر متطرفة من لبنان «حزب الله» والغريب ان التحليلات نفسها أشارت إلى انهم أيضا «موساد» تابعون لمخابرات إسرائيل وكلاهما له مصلحة فى الحادث. زاد من اقتراب هذه التحليلات من مرمى الحقيقة ان الفندق كان ينزل به ١٧ سائحا إسرائيليا وثلاثة حاخامات وهو صيد يغرى من يريد الانتقام من إسرائيل ويوفر لإسرائيل غطاء من ناحية أخرى على عملياتها القذرة فى جنوب لبنان. ربما هدأ من وقع الصدمة تصرف الوزير حسن الألفى السريع بنقل ثلاثة من كبار الضباط المسئولين عن تأمين موقع الحادث ضمنهم مدير ونائب مدير أمن الجيزة ومدير شرطة السياحة فضلا عن ١٣ ضابطا آخرين من رتب مختلفة تم تحويلهم إلى محاكمة عسكرية.. ولكنها فى التحليل النهائى صدمة لها أسبابها وتداعياتها على جهاز الأمن كله ●●

إذا نحينا التحليلات الصحفية جانبا ودخلنا إلى طريق المعلومات فإن الأيام الخمسة الماضية على الحادث حملت عديداً من المفاجآت.

● الأولى .. ان احدا من الشهود - خلافا لما نشر وقاله المتحدث الرسمى باسم وزارة الداخلية - لم يتعرف على أحد من الجناة. وان كتالوجات الصور الخاصة بالإرهابيين من أعضاء تنظيمى «الجهاد والجماعة الإسلامية» وحتى التكفير والهجرة لم تقدم دليلا واحدا لأجهزة أمن الدولة وكل من تعرف على صورة تراجع عن أقواله مرة أخرى بعد أن عرض مزيد من الصور. الغريب ان بعض الشهود أشاروا إلى صور بعض القتلى فى العمليات الإرهابية الأخيرة على أنها للإرهابيين الذين قاموا بالحادث الأمر الذى قلل من مصداقية هؤلاء الشهود واعتبرت أجهزة الأمن أقوالهم على سبيل الكلام المرسل الذى لا يقيم دليلا خاصة ان بعضهم أشار إلى انهم كانوا يتكلمون بلهجة صعيدية على حين تأكدت أجهزة الأمن ان الإرهابيين لم يتكلموا على الإطلاق.

● الثانية .. ان ميكروباص الجيزة الذى تم العثور عليه في طريق الصعيد والآخر الذى تم العثور عليه فى منطقة شبرا لم يتأكد ان أيا منهما كان ذات الميكروباص الذى حمل الإرهابيين إلى منطقة الحادث وهربوا فيه بعدها بل تأكد لأجهزة الأمن بعد فحص أوراق أصحاب هذه الميكروباصات انها سليمة وبريئة من دماء ضحايا فندق أوروبا. المثير ان الدخول إلى قصة الميكروباصات حول الخيط إلى «شلة» خيوط خاصة انه اتضح ان هناك كثير جدا من سيارات الميكروباص تسير فى القاهرة وحدها بدون أوراق أو يقودها سائقون بدون أوراق.. ورغم ان الفحص شمل هؤلاء جميعا إلا أن هذا الخيط انقطع كما ثبت ان قتلة سائق ميكروباص مغاغة فى المنيا بعيدون أيضا عن الحادث وان كانت هناك متابعة لهذا الحادث أيضا لعل وعسى.

● الثالثة .. انه تأكيدا لما قاله اللواء المناوى انه لا وجود لحزب الله فى القاهرة وقد تأكد من التحريات ان هذا الحزب بعيد تماما عن الحادث وقد نحت أجهزة الأمن هذا الاتجاه جانبا منذ وقت مبكر جدا على الحادث خاصة انه لا وجود لفصائل هذا الحزب أو أنصاره على أرض القاهرة بشكل قاطع.

● الرابعة.. ثبت أيضا أن جناح الإرهابى الخطير رفعت زيدان أمير الجناح العسكرى فى أسيوط بعيد عن هذا الحادث ورغم ان جهودا بذلت فى هذا الاتجاه لكن اتضح ان هذه المجموعة لم تنزل من الجبل الشرقى حتى الآن. وانها لاتزال متمركزة فى أماكنها ورصدها قائم وخطة حصارها مضروبة لم تفك حلقاتها وامكان تحركهم مستحيل على جميع المحاور التى تربط أسيوط بجاراتها اللصيقة شمالا المنيا أو الأخرى تجاه الجنوب سوهاج وكانت تحريات قد جرت فى هذا الاتجاه إلا أنها توقفت الآن.

● الخامسة .. كما أكد لنا مصدر أمنى مسئول فأن القنصل الإسرائيلى لم يكن فى مكان الحادث وقت وقوعه انما جاء بعدها بساعات للاطمئنان على حالة السياح الإسرائيليين فى الفندق وان كل الشهود أشاروا إلى ان الفوج الإسرائيلى بالفعل لم يكن يستعد لمغادرة الفندق كما أشارت بعض التحليلات وان المعلومات عن وجوده لم تكن متيسرة.. وبالنسبة لاتهام الموساد بالتورط أشار المصدر الأمنى إلى ان آخر عملية تم اتهام الموساد فيها كانت اتوبيس مصر - الاسماعيلية سنة ١٩٨٨، وان ملف تلك القضية مازال مفتوح دون جديد يذكر خاصة ان الخيط الوحيد الذى كاد يكشف أبعاد حادث



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المصور

التاريخ: ٢٦ ابريل ١٩٩٦

الاسماعيلية وهو عبارة عن سيارة بيجو ٧ راكب استقلها الجناة من محل تأجير سيارات في الاسماعيلية كانت بأوراق مزورة وان كان صاحب المحل أكد انهم شوام ويتكلمون العربية على طريقة أهل سوريا وفلسطين. والملف مازال مفتوحا وان كانت معلوماته في الصفحة الأخيرة تشير من طرف خفي إلى «حماس» وليس إلى «الموساد».

● السادسة .. هي الأخطر ان الاتجاه الثاني الذي تتحرك فيه أجهزة الأمن الآن «بعيداً عن الاتجاه الأول الذي سنذكر تفاصيله لاحقا» هو عناصر حماس في القاهرة وبالفعل تم حصر كل الفلسطينيين بأنواعهم سياحة وزيارة واقامات دائمة أو مؤقتة ومراجعة أوراقهم والبحث عن المختفين منهم ومازال البحث والتحري قائماً في هذا الاتجاه .. خاصة ان ملف الاسماعيلية -كما قلنا- مغلق على أطراف حماس ومن فعل الأولى ربما ليفعل الثانية خاصة ان حماس لم تعلن مسئوليتها عن الأول والثاني ربما حتى لا تغضب القاهرة من عملية من هذا النوع القذر على أراضيها.

و .. المفاجأة الكبرى

● المفاجأة السابعة وهي تشكل انفراداً «للمصور» ان أجهزة الأمن توصلت إلى معلومات شبه مؤكدة عن منفذي تلك العملية وهي على النحو التالي.

• الجناة ستة وليسوا أربعة.. هناك اثنان غطيا ظهر الأربعة المهاجمين على الرصيف المقابل وهذا يخالف أقوال كل شهود الحادث الذين تركزت أبصارهم على رصيف الفندق ولم تسعفهم جرأة النظر على رؤية الرصيف الآخر.

الإرهابيون الستة ينتمون لتنظيم «الجماعة الإسلامية» في المنيا وهذا ما أكدته مصادر سرية للداخلية مؤداها ان ستة متطرفين هبطوا من الجبل الشرقي قبل نحو أسبوع من الحادث بتكليفات محددة لم تتوصل لمحتواها مصادر الأمن السرية داخل هذه الجماعة.. المعلومات نفسها أكدت ان الإرهابيين الستة مازالوا خارج نطاق ملوى لم يعودوا إلى قواعدهم حتى الآن بخلاف لما أشار إليه بيان ما يسمى «بالجماعة الإسلامية الإرهابية» في الخارج بأنهم عادوا إلى قواعدهم واحتمال كبير انهم تلقوا التكليف بتنفيذ تلك العملية وهو الاحتمال الأول حتى الآن لدى أجهزة الأمن، وكما علمت فإن نفي الجماعة الإسلامية كان للفت نظر الأمن عن هؤلاء في هذا التوقيت الدقيق الذي كان لازما للهروب من مصائد الأمن التي أغلقت القاهرة بالضبة والمفتاح وأن اعلانها المسئولية كان يهدف لخبطة الأمن مرة أخرى لتمكينهم من الفرار، المعلومات نفسها التي تؤكد انهم مازالوا في نطاق القاهرة لم يغادروها بعد.

الإرهابيون أنفسهم الستة استأجروا شقة مفروشة في إمبابة لمدة ١٥ يوما قضوا فيها ثلاثة أيام فقط وغادروها ولم يعودوا حتى الآن. والأمن يضرب حصارا سرياً حول المنزل لعل الصيد يعود إلى شقته مرة أخرى وهو احتمال أيضا قائم وبشدة ويتكتم عليه الأمن حاليا.

وكما علمت ان أجهزة الأمن تستعد الآن لأكبر حملة هجومية على أوكار المتطرفين في القاهرة والجيزة وبني سويف والمنيا وحسب الأعداد التي تم القبض عليها هناك ٢٣٠ متطرفا تم وقفهم في القاهرة و ٢٤٠ في القليوبية و ٢٥٠ في الجيزة وعدد غير محدود في المنيا وبني سويف وغلها وخلال ٧٢ ساعة كما قال مصدر أمني مسئول سيكون هناك تقدماً ملحوظا في القبض على الجناة الستة كما وعد بذلك اللواء رءوف المناوي المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية في مؤتمره الصحفي في فندق سميراميس ◻

هل عبدالحكم وراء الحادث؟

كتب : عاطف فرج

● أحد الاحتمالات ترجح قيام مجموعة تنظيم محمد سعيد عبدالحكم الإرهابية بارتكاب مذبحة فندق أوربا ضد السياح اليونانيين، حيث كانت قد كشفت اعترافات سابقة لهذه المجموعة فى تحقيقات نيابة أمن الدولة فى القضية رقم ٢٧٤ لسنة ١٩٩٥ وهى قضية مجموعة «العائدون من السودان» والتى كان قد اتهم فيها محمد سعيد عبدالحكم بأنهم كانوا يخططون ضمن أوائل عملياتهم الإرهابية ضد السياحة للاعتداء على هذا الفندق، وكان قد تم ضبط رسومات توضيحية وكروكية لفندق أوربا ولعدد غيره من الفنادق فى حوزتهم كما كانت عملية الأتوبيس السياحى الكورى قد وقعت قبل ذلك أمام هذا الفندق نفسه . الجدير ذكره أن مجموعة تنظيم محمد سعيد عبدالحكم الإرهابية هى المجموعة التى كانت تتولى تدبير السلاح والايواء والتخطيط لمجموعة العائدين من السودان والتى كانت تتولى بدورها تنفيذ العمليات الإرهابية ضد السياحة.

أمن فنادق الدرجة الثانية مسئولية من ؟!

● كل فنادق شارع الهرم الـ ١٣ بدون قطعة سلاح واحدة

● أمين الشرطة أمام الفنادق لا يحل المشكلة

● ٩٥٪ من السياحة تمر فى شارع الهرم واغلبها أفواج إسرائيلية

تقرير: أشرف الجداوى

●● خلاف فندق أوربا – موقع الحادث – هناك ١٣ فندقا آخر على مسافة ٩ كيلو مترات هى كل طول شارع الهرم السياحى من ميدان الجيزة وحتى سفح الاهرامات حيث يقع فندق «مينا هاوس» ذو الخمسة نجوم. وفى موقع الحادث نفسه وعلى مساحة لا تزيد على ١٠٠ متر فقط لا غير توجد ثلاثة فنادق: الفاندوم (ثلاثة نجوم) والاهرامات الثلاثة (أربعة نجوم) خلاف أوربا الذى كان مسرحاً لواحدة من ابشع العمليات الارهابية فى مجال السياحة. فندق أوربا نفسه الذى شهد محاولة تفجير اتوبيس سياحى يقله فوج كورى قبل عامين انفجرت عبوة وحال دون الأخرى شجاعة سائق تاكسى كان موجودا بالمصادفة فى موقع الحادث لم يتمكن الارهابى أحمد عبد المقصود من إرواء شبقه للدماء البريئة وقبض عليه. المصادفة التى لعبت الدور الرئيسى فى احباط المحاولة الأولى تخلت عن الجميع فى المرة الثانية .. وكأننا كنا نحتاج لمرة ثانية لنعرف أن هذه الفنادق الـ ١٣ صيدا سهلا وميسوراً للارهاب الاسود ●●



الفنادق الثلاثة في موقع الحادث تطل على منطقة «الطالبية» التى تسمى تجاوزا شبرا الهرم ، وفى حضن الفنادق وجنبا إلى جنب ديسكوهاتها الصاخبة مسجد «الرحمة» المسجد قديم قبل الفنادق ولكنه الآن فى الموقع نفسه وميكروفوناته لا تزعج فقط السياح بل وتتوعدهم بالويل والثبور . نص ما قاله احد مديرى الفنادق الثلاثة . الطالبية ذات المليون نسمة والمسجد الذى يعتبر علامتها الاساسية (فوق النفق الجديد) ومحطة الاتوبيس التى تتوسط المسافة بين أوربا والفانتوم (على الجانب الآخر) كلها مؤشرات تحتاج لتفكير تأمينى على مستوى عال .

الواقع وعلى لسان لواء محمد ابراهيم دراز (ضابط سابق قوات مسلحة) - مدير أمن فندق الاهرامات الثلاثة يقول أنه لا تأمين من الأصل وكل ما لدينا منذ الانشاء - قبل أربع سنوات - أمين شرطة بلاسلكى وطبنجة ٩ مم ، ومهمته الأساسية - إن وجد - فض المشاجرات - إن حدثت - أو الابلاغ عن واقعة أن وقعت . أما إذا حدث مالا يحمد عقباه كما حدث فى أوربا فتلك قصة أخرى الجميع يعلمها الآن .

شرطة العمرانية

اللواء دراز اتصل أكثر من مرة بشرطة السياحة عارضا عليهم غرفة مكيفة بالفطار والعشاء وايضا الغداء تكون محطة أمنية للفنادق الثلاثة ونقطة انطلاق لعمليات التأمين إذا احتاج الأمر ولكن لا من مجيب ، فندق الأهرامات الثلاثة يتبع كالفانتوم قسم شرطة العمرانية وكل فنادق المنطقة ايضا تتبعه . ليس تزيدا أن القسم ذا الثلاثة خطوط تليفونية لا يرد إلا فى الشديد القوى . من يحدد الخطورة ويرد تلك قصة أخرى يرويها كل مديرى الفنادق الذين التقينا بهم. دراز حاول أن يحل مشكلته بنفسه وأقام استحكامات أمنية مشددة حول الفندق .. خرسانات فى الأرض تمنع الاقتحام بالسيارات ولكنها حراسة كاملة بدون قطعة سلاح واحدة (منطق الداخلية يقول أن الفنادق كالطائرات لا يجب أن توجد فيها أسلحة) .. أما كيف تحمى الفنادق نفسها فتلك مهمة أمين الشرطة المرابط - إن وجد - في المكان . «ملحوظة تم تحويل أمين الشرطة المنوط به رقابة وتأمين فندق أوربا لمحاكمة عسكرية ، فقط لأن الأمين لم يذهب لمكان حراسته ليس يوم الحادث بل لمدة ثلاثة أشهر كاملة »!!

أحيانا وللإنصاف كما يقول يعقوب مصطفى مدير الفندق نفسه يكون أمين الشرطة من النوع اليقظ ذات مرة أبلغنا عن كيس - ظن أنه قنبلة وأوقف المارة حتى تم حضور خبير المفرقعات .

فى شارع الهرم نفسه ١٣ ملهى ليليا ايضا (الرقم التحس بالمصادفة) وبه ٩٥ ٪ من حركة السياحة فى القاهرة وأكثر من ٨٠٪ من المارة سياح خاصة بالليل . الشارع نفسه الذى يحوى شركة الدخان (أكبر مصنع للدخان والسجاير فى الشرق الأوسط) أيضا فيه اكاديمية الفنون ومعهد الموسيقى العربية وثلاثة من أكبر استديوهات السينما فى مصر (النحاس وجلال ومصر) .. إذا كان اللواء دراز صاحب هذه الاحصاءات يطلب تأمين الشارع كله فأن المعلومات التى حصلنا عليها من مصادر مديرية أمن الجيزة تقول أن هناك دوريتين راكبتين تعملان ليل نهار وطوال الـ ٢٤ ساعة لتأمين الشارع .

الغريب أن الدوريتين لم تمرا وقت الحادث ولا بعده بنصف ساعة واضطلع المارة وسائقو



الميكروباص والتاكسي بنقل الجرحى والمصابين إلى المستشفيات .

العميد السابق نور الدين قناوى مدير فندق ليدو فوق نفق الهرم يبدو أنه أسعد حالاً من بقية الفنادق الـ ١٣ لأن حراسة النفق (نحو ٣٠ شرطيا ما بين علنى وسرى) تؤمن المكان بالمرة فمن يجرؤ علي ارتكاب فعل اجرامي وسط هذا الجيش من المخبرين والشرطة والسريين والكل يعرف ذلك .

وعندما سألناه هل هناك اجراءات أمن خاصة يتم اتباعها لو أتى فوج اسرائيلى مثلا .. قال الاسرائيليون عندنا عرب من اسرائيل وهؤلاء ليس عليهم خطورة ولكن لو كان هناك فوج اسرائيلى فحقيقة يرسلون لنا عربة دورية اضافية وعناصر أمنية أخرى لا أعرفها ولكن أشعر بها من الحصار حول المكان وهو نوع تامينى راق لأنه تحت الجلد ، وحتى السياح لا يشعرون به . أما فى حالة خروج أو دخول الأفواج أعطى تعليمات للأمن الخاص بالانتشار حول الاتوبيس واحد وجهه لشارع الهرم وآخر فى الاتجاه المضاد . صحيح هم عزل من السلاح ولكن الماشطة تغزل كما يقولون برجل حمار .

معروف فى خطط الأمن أن التأمين ١٠٠٪ لفنادق الخمسة نجوم ، أما الثلاثة وحتى الأربعة نجوم فيتعامل معها الأمن بطريقة ناقص نجمة رغم أن جنسيات الفنادق الرخيصة معروفة حتى للعامة ، اسرائيليون يطلبون خفض الاسعار وروس جاءوا يتاجرون فى كل شئ وأخيراً جنسيات من شرق أوربا يتعاملون مع المنطقة ككل بما فيها اسرائيل كبرنامج سياحى مكلف على الجانب الآخر وما تبقى يصرفونه فى القاهرة ولقلة الأموال السائلة يفضلون سكنى الفنادق الرخيصة خاصة فى الشتاء قبل أن يصبح التكييف مشكلة لهم فى تلك الفنادق التى تنعدم فيها الصيانة المطلوبة للخدمات .

فى شارع الهرم ثلاثة فنادق أربعة نجوم هى حور محب ، وأوربا والأهرامات وثلاثة نجوم ليدو والفانتوم والبيراميدز . أما الخمسة نجوم ففى نهاية الشارع الرئيسى نفسه هناك الميناهاوس وفى الوصلة تجاه طريق مصر – اسكندرية الصحراوى توجد فنادق الفورتى جراند والواحة وسوفيتيا والموفنبيك والثلاثة الأخيرة خمسة نجوم .

فى فندق حور محب الذى تم افتتاحه قبل أقل من شهر قال المدير الليلى نعيم حبيب حبشى أن الأمن داخل الفندق هدفه راحة النزيل ، لدينا ١١٠ غرف نحرسها بمجموعة من ضباط الجيش المتقاعدين وافراد سبق لهم الخدمة فى جهاز الأمن خاصة أمن الفنادق تقريبا ٢٠ على ثلاث ورديات بقيادة لواء هو حسام الشريف. الأخير قال لنا أن المشكلة أننا بلا سلاح وأنا الوحيد الذى معى سلاحى الشخصى (طبنجة) وقسم شرطة العمرانية يعطينا أمين شرطة واحد بهدف التأمين . المشكلة خلاف السلاح أن الاتصال مع الشرطة من الصعوبة بمكان وأفضل أن يتم التأمين بدوريات راكبة تعمل الـ ٢٤ ساعة فضلا عن كمائن متحركة وأخرى ثابتة بعيدة عن الفندق حتى لانزعج السياح والفندق يصبح تحت نظرها وسيطرتها الأمر لا يسلم من أى شئ ولو كان هذا النظام متبعا لما جرى الحادث ويضيف فى جملة سريعة أن عمليات أول وآخر ضوء التى يقوم بها الارهابيون ليست جديدة ولابد من التعامل معها بحزم لأنها فترات كسل بعد يوم عمل طويل أو سهر مضن فى الحراسة . العذر لرجال الأمن غير مقبول فى هذا الأمر لأنها ارواح ناس واقتصاد بلد.

مؤتمر أمنى

أحد لواءات أمن الفنادق اقترح علينا ضرورة الدعوة لمؤتمر عام لتأمين الفنادق يحضره خبراء السياحة والأمن فضلا عن مديرى أمن الفنادق على مستوى مصر بهدف توضيح خطورة الحالة وبيان كيفية التعامل معها وتبادل الخبرات الأمنية بين هؤلاء بالتمرير الوثائقى محمود طوبار مدير فندق بيراميدز يشجع هذا الأقتراح بشدة خاصة أنه سبق يوم أن كان مدير الفندق فى الغردقة أن تعرض لحادث ارهابى واستطاع بكثير من الجهد أن يمنع الاخلاءات التى كانت متوقعة ومن موقعه قال أن معظم (مجاميع شارع الهرم) يهود أو روس إذا كانت هذه هى النوعية التى تمر فى هذا الشارع وتتعامل معه وتسكن فنادقه وهى مطلوبة من جانب الإرهابيين للأزعاج العالمى فلم لا نوفر لها قدراً معقولا من الحماية؟ هل سنغلب فى تأمين شارع الهرم . فندقى يحميه وردية أمن بسيارة والأمن الداخلى والبوابات أقوم مع فريق الحرس الداخلى على حمايتها ولكن المشكلة بعد خروج الأفواج من يحميها؟ تلك مهمة ثقيلة علينا نحن عزل من السلاح والغريب أن شركات الأمن الخاصة لا تملك سلاحا إنما



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٦ ابريل ١٩٩٦

كلها مسدسات صوت وهذه لا تمنع بلوى ولا
تحقق فائدة على السياق نفسه يقول محمد
توفيق ضابط أمن فندق أوربا مهمته داخلية:
فض مشاجرة مع نزيل
اعمل انضباطا داخليا .
ونوح مصطفى ضابط
أمن بالفندق كان وراء
الباب وقت وقوع الحادث
وكان على وشك أن يسلم
ورديته في السابعة وقال
ماذا أفعل هل أدخل
بصدرى على الارهابيين
؟ ويضيف فى أسى بالغ
لا أحد سلمنى سلاحا ولا
دربنى على السلاح حتى
أمين الشرطة لم يكن
موجودا وقال لنا فيما
يراه سراً أن دورية
الشرطة التى كانت تقف
جوار الفندق ذهبت ولم
تعد منذ عام كامل أما
أمين الشرطة فلا تسأل
لأنه غير موجود من
الأساس . الصورة برمتها بما فيها من ثغرات
وضعناها أمام اللواء جمال صالح مدير شرطة
السياحة الجديد □



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٦

رغم استشهاد ثلاثة ضباط وجندي :

الحملة الأمنية لحصار الجناة في حادث الهرم مستمرة في ملوى

كتب : حمدى رزق

لواء جمال فائق



مقدم مجدى محمد فائق

م . أ رضا السيد محمد والى

□ في عملية واسعة النطاق لتمشيط منطقة الجبل الشرقي في ملوى قبالة منطقة كوبرى الزلط (بين قريتى اتقا والاشمونين) استشهد ثلاثة ضباط بينهم قائد المنطقة الجنوبية في معركة بالسلاح الآلى أسفرت - أيضاً - عن مصرع اثنين من الإرهابيين. وقال مصدر أمنى مسئول في مديرية أمن المنيا «للمصور» أن الحملة بدأت منذ يومين بهدف ضبط العناصر التى قتلت سائق الميكروباص في منطقة «مغاغة» قبل نحو خمسة أيام . وتوفرت معلومات عن وجود بعض هذه العناصر التى يعتقد أن لها ضلعا في حادث فندق أوربا في شارع الهرم صباح الخميس الماضى داخل حدود جبل المنيا الشرقي - خاصة بعد أن صادفت القوات المترجلة في الجبل بعض أدوات المعيشة والمتعلقات الشخصية وأوراق تنظيمية وبعض المأكولات فضربت قوات الأمن حصار حول المنطقة قبل أن تفاجأ باطلاق الرصاص الذى أدى لاستشهاد الضباط الثلاثة وجندى في معركة أسفرت أيضا عن مصرع اثنين من الإرهابيين . وأضاف المصدر نفسه إن الحملة لاتزال مستمرة وضربت قوات الأمن حصاراً حول المنطقة للقبض على باقى الإرهابيين الذين يقدر عددهم بنحو ٢٢ عنصراً خطراً يقودهم الإرهابى الخطير فريد كروانى والهارب من عدة عمليات إرهابية . انتقل إلى مكان الحادث اللواء سامى عبد الجواد مدير أمن المنيا برفقة اللواء حسين فريد نائب مدير الأمن لقيادة القوات في موقع الحادث الذى تهاجمه قوات الأمن طوال ليل أمس بالمدرعات والسيارات المصفحة والقوات الخاصة المدربة على تسلق الجبال الوعرة في تلك المنطقة الخطرة □

تنظيم المنيا وراء حادث شارع الهرم -



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: أخر ساعة

التاريخ: ٢٦ / ٤ / ١٩٩٦

كلمة للمصور

حراس مصر

●● كان اللواء حسن الألفى وزير الداخلية أول من وصل إلى مكان الحادث فى شارع الهرم وآخر من تركه بعد أن حقق ماجرى على الطبيعة بنفسه .

وكان اللواء حسن الألفى وزير الداخلية أول من اعترف بوجود أخطاء فى تنفيذ سياسته الأمنية التى وضعها عندما تولى الوزارة قبل وقوع الحادث بثلاث سنوات باليوم والساعة .. فقد تولى عمله يوم ١٩٩٣/٤/١٨ وجرى الحادث يوم ١٩٩٦/٤/١٨ .

وقد اكتشف الوزير فى أرض الحادث بعض الأخطاء، ولأن الخطأ من المفروض أنه غير مسموح به فى قاموس الأمن . فقد قرر الوزير بعد الدراسة إجراء حركة تنقلات شملت بعض القيادات العليا . وقد قرر أيضا تقديم ١٢ من ضباط وزارة الداخلية الذين لهم صلة بالحادث إلى محاكمة عسكرية عاجلة .

لابد من كلمة حق تقال فى حق حسن الألفى . الرجل الذى جاء إلى وزارة الداخلية والمواجهة الأمنية مع الارهاب على أشدها . حيث كانت المبادأة بيد الارهابيين . هم الذين يفعلون ولايبقى للأمن سوى الرد عليهم .

كانت السياحة قد تم ضربها فى مقتل وتراجعت أعداد السياح تماما وشهدت القاهرة محاولات اغتيال العديد من المسئولين وفى الوقت نفسه ارتفع صوت جماعة «الإخوان المسلمين» المحظورة . بدعوة صريحة لإسقاط النظام مستترين خلف جماعات الارهاب .

لدرجة أن الأمر وصل يومها الى ماقيل عن التفاوض بين الأمن والارهابيين من خلال لجنة المصالحة الشهيرة التى كانت رسولا بين الارهابيين وأجهزة الأمن وذلك جريا وراء وهم تهدئة الأوضاع الأمنية مقابل شروط فرضها الارهابيون وفى مقدمتها الافراج عن المعتقلين !!

ابتداء من مارس ١٩٩٣ انتقلت المبادأة الى يد الأمن . واخترق جهاز أمن الدولة صفوف الارهابيين . واجهض العديد من محاولاتهم . وبدأ الخط البيانى ينكسر لصالح الأمن . أى لصالح مصر كلها فى النهاية . وتحققت ابتداء من هذا التاريخ نجاحات مهمة وأساسية .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: [illegible]

التاريخ: ٢٢ ابريل ١٩٩٢

إنجازات حسن الألفى لم تتوقف عند ضرب الارهاب فقط ولكنه أيضا واجه الفساد وكافح المخدرات ، وحدَّث جهاز الأمن المصرى لأول مرة منذ نشأته، وقام بمد جسور العلاقة الإنسانية الفريدة بين الأمن وكل قطاعات المجتمع المصرى .

القضية الآن ليست حسن الالفى وزير الداخلية ومعاونيه من القيادات العليا فى وزارة الداخلية . ولكنها قضية مصر التى تحارب نهاية القرن العشرين وهى المعركة التى ستدخل بها الى القرن القادم. فالحكاية كلها تدور حول مصير الوطن ومعركته الفاصلة ضد الارهاب والتطرف وفى هذه المعركة فإن مصر أمامها خيار وحيد أن تكون أو لا تكون .

وعندما يتصل الأمر بقضية الوطن فإنه يعلو فوق مصائر الرجال أيا كانوا . فمصر هى الأبقى والأكثر خلودا .

«المصور»



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٦ ابريل ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

حكايات عربية

بقلم: وجيه ابو ذكرى

هل هناك تقصير أمنى في مواجهة الارهاب فى مصر؟

فى عام ١٩٦٧ حدثت نكسة ووكسة عسكرية كبرى احدثت شرخا لم يلتئم فى صدور شباب تلك الايام. ولم تكن القوات المسلحة المصرية مسئولة عما حدث. الا ان السلطة فى ذلك الوقت قدمت أعظم قيادات القوات المسلحة - وهم ابرياء للمحاكمة - لاحتواء غضبة الشعب، فكانت مذبحة لقيادات القوات المسلحة البريئة وتم ايداعهم ظلما فى السجون.

وبعد المذبحة التى قام بها اربعة من الارهابيين ضد فوج سياحى يونانى أرى واقرأ وأسمع عن «مذبحة جديدة للقيادات البريئة فى الشرطة» ايضا لاحتواء غضب الجماهير. واتمنى ان نوقف هذا الاتجاه المدمر واسمعوا جيدا - وبشكل حضارى «مسئول» - هذه الاسباب:

ان العمليات الارهابية اشبه بتهريب المخدرات من الخارج الى الداخل، وان هناك معدلات عالمية لضبط عمليات التهريب لاتزيد بأى حال من الاحوال على ضبط عشرة فى المائة فقط من جموع ماتم تهريبه.

واذا اخذنا هذه النسبة علي جهاز امن مصر بالنسبة للعمليات الارهابية. فان جهاز الشرطة المصري استطاع ان يجهض تسعين فى المائة من العمليات الارهابية، واستطاع ان يواجههم وحده خلال السنوات القليلة الماضية ولابد ان تحدث عمليات ارهابية جديدة، ولابد ان تفلت عمليات اخرى، فالشرطة وحدها فى المواجهة، وسبق ان ذكرت هنا ان مواجهة الارهاب، ليست مواجهة امنية فقط، بل هي مواجهة كل الحكومة، وكل الاحزاب، وكل الشعب ضد محاولاتهم الشيطانية لتدمير مصر، ولايوجد غير وزير واحد قد واجههم وهو الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بعد ان سيطروا على تلاميذ المدارس بل واولياء امورهم في معظم مدارس مصر ولولا هذه المواجهة لاصبح لدينا الآن صبية يحملون الرصاص والقنابل والمتفجرات.

لم يحدث ان عقدت الحكومة اجتماعا جادا لمناقشة الارهاب ودور كل قطاع من قطاعات الحكومة فى هذه المواجهة. ولم تتوصل الحكومة حتى الآن الى اسباب الارهاب فى مصر، وازالة هذه الاسباب. لم يحدث حتى الآن مثل هذا الاجتماع.

●●●

من ذاكرتى اتحدث عن عمليات ارهابية لم تتمكن اجهزة «اسطورية» من منع وقوعها:

●● اغتيال اسحق رابين، لم تتمكن اجهزة «شن بت» و«الموساد» من منع رصاصات الارهابى عامير من الانطلاق لتغتال رابين، ولم توجه اسرائيل تهمة التقصير لاجهزتها الامنية.

●● لم تتمكن الولايات المتحدة وجهازها صاحب الشهرة العالمية (F.B.I.) من وقف تدمير المبنى التجارى فى اوكلاهوما، وراح ضحية هذا التدمير الارهابي اكثر من مائة مواطن امريكى وعشرات المصابين.

●● لم تتمكن اجهزة باكستان من الحيلولة دون تدمير سفارتنا فى اسلام اباد وموت وأصابة العشرات من المصريين والباكستانيين فى هذا الحادث رغم تحذير الخارجية المصرية للحكومة الباكستانية.

●● لم تتمكن الاجهزة الاثيوبية من الحيلولة دون محاولة اغتيال الرئيس حسنى مبارك فى اديس ابابا، وكانت عناية الله وحدها هي التى ادت للحيلولة دون اكتمال هذه الجريمة. وفر الارهابيون الى السودان.

●● لم تتمكن الاجهزة اليابانية من مواجهة الجماعة الارهابية التى تطلق على نفسها «الحقيقة المطلقة» من منعها من تسميم انفاق مترو طوكيو بالغاز، وراح ضحية هذا العمل الارهابى المئات من مواطنى طوكيو.

●● لم تتمكن السلطات السعودية من منع مجموعة من الارهابيين قاموا باحتلال الحرم المكي، كما لم تتمكن الاجهزة السعودية من منع الانفجار الذي حدث فى المعسكر الامريكى بالقرب من الرياض وراح ضحيته ١٦ امريكيا وسعوديا.

●●●

فلنكن اوفياء لجهود جهاز الشرطة المصرى، ولنتذكر ان هؤلاء الارهابيين كانوا يسيطرون سيطرة كاملة على مناطق كثيرة من مصر بما فى ذلك العشوائيات فى القاهرة الكبرى، وكانوا يحكمون ويحصلون الضرائب ويصدرون الفتاوى والاحكام، بل يدعون الصحفيين الاجانب لزيارة مملكتهم التى تتسع يوما بعد الآخر.

فلنكن اوفياء لجهاز الشرطة ونذكر سيطرة اعداء الله والوطن على القرى والمدارس والطرق فى صعيد مصر، وان هذه السيطرة قد إنعدمت، واستشهد فى سبيل ذلك عشرات من خيرة ضباط الشرطة حتى عاد الهدوء الى تلك القرى وعادت سيطرة الدولة عليها بفضل العطاء اللامحدود لضباط وجنود الشرطة. عطاء لو تعلمونه عظيم.

فلنكن اوفياء ولانندفع وراء ضغوط حادث لمعاقبة بعض الذين قاموا ببعض الجهود فى تحقيق هذه الانجازات.

سيادة اللواء وزير الداخلية.. ارجع بذاكرتك للحالة الامنية التى كنا فيها قبل سنوات قليلة.. والحالة الامنية هذه الايام.. الفرق كبير سيادة الوزير، وهذا الفرق بدماء وعرق ومعاناة وجهد رجال الشرطة.

سيادة اللواء وزير الداخلية.. اعرف الكثير عما يحدث لضباط الشرطة.. واعرف جهدهم.. لذلك فهم في حاجة الي كلمة شكر.. الي كلمة تشجيع ..وأسف اذا طلبت منكم مراعاة عدم الانسياق وراء مسألة العقاب فليس جهاز الشرطة وحدة المسئول عن هذا النبت الشيطاني على ارض مصر الطيبة، كلنا مسئولون، وكلنا لامبالون، ونلقى بالمسئولية على جهاز الشرطة المصري، وكان على قدر المسئولية، وليتكم تعلنون ارقام شهداء ابناء لنا من رجال الشرطة قدموا ارواحهم لننعم نحن بالامان.



للبحوث و التدريب و المعلومات

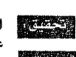
المصدر: 

التاريخ: ٢٧ ابريل ١٩٩٦



الموت يختبىء داخل ٣٨ ألف فدان قصب

●● روايتان مختلفتان للحادث كانتا فى انتظارنا: الاولى بروية الامن. والثانية رواها شهود العيان من اهالى قرية الاشمونين بملوى. البداية .. كما ذكر مصدر امنى.. اشارة وصلت لأمن المنيا تؤكد ان الارهابيين الذين نفذوا حادث الهرم .. لجأوا لصحراء ملوى.. واختبأوا بزراعات القصب الموجودة بالقرب منها. ولأن ملفات الامن بالمنيا تؤكد ان هناك ٤٠ ارهابيا مازالوا هاربين . ويحركون الاحداث من وقت لآخر فى الداخل.. من ثم تعامل الامن مع الاشارة باهتمام. وتحرك رجال الامن.. وتم وضع كمائن امنية لمساحة ٢٥٠ فدانا بين قرية اتقا.. وقرية الاشمونين والتى اكدت المصادر لجوء الارهابيين اليها.


احمد عطية
علاء عبدالكريم

تصوير عبدالهادى كامل

الساعة تقترب من الرابعة صباحا.

وتم تمشيط المنطقة.. وفجأة عثر رجال الامن على كنز (حجرة صغيرة بالطوب اللبن)بها متعلقات شخصية لبعض الارهابيين.. وبالتفتيش فيها كانت المفاجأة الكبرى العثور على اوراق خاصة بها اسماء لبعض الشخصيات الهامة.. والاماكن التى حدد الارهابيون هدفهم القادم فيها.

وما ان بدأ نور الصباح يشق ظلام الليل.. حتى تاكد الارهابيون انهم لن يفلتوا من قبضة رجال الشرطة.. فانهال الرصاص من داخل حقول القصب.. وتعامل الامن مع الموقف وبدأ اطلاق النار .. واستمر ذلك دقائق.. سقط فيها اللواء جمال فائق قائد قوات الامن المركزى.. وشقيقه.. اضافة لضابط اخر وهو الملازم اول رضا والى.. ومجند بالامن المركزى.

ومع طلوع الشمس.. نجح الامن فى قتل ارهابيين وهما : سلامة عبد الحكيم رضوان وتوفى داوود وهما من اخطر العناصر الارهابية بملوى .

الرواية الاخرى

●● رواية اخرى يذكرها احد شهود العيان بقرية الاشمونين يقول: كنت نائما بجوار حقلى عندما حاصرت القوات مزارع القصب.. ومع اقتراب الفجر. توقف الرصاص بين الطرفين وبدأت قوات الامن فى الانصراف. وفجأة غرست عجلة عربة الشرطة فى ترعة مجاورة ونزل من فيها ولكن بدأ اطلاق الرصاص هذه المرة من داخل حقول القصب الاصطياد رجال الامن.

٤٠ ارهابيا فقط

● ويقول اللواء سامى عبدالجراد مدير امن المنيا الارهاب بدأ يحتضر فى المنيا فمنذ سنوات كان عدد القيادات النشطة ٢٠٠ ارهابى.. الآن لم يبق منهم سوى ٤٠ ارهابيا نسميهم عناصر نشطة.. ومازالوا هاربين.. ومختبئين داخل حقول القصب والتى تبلغ ٢٨ الف فدان بالمنيا وتتركز فى ملوى.. وديرمواس.. وابوقرقاص.. اضافة لقرب هذه المراكز من الجبل.. وكذلك المحافظات المجاورة.. التى غالبا ما يتسلل اليها الارهابيون عند حصار الامن لهم.

قلت: هل تحولت القضية لثأر ضد رجال الشرطة؟

قال: صعب اختصار القضية بهذا الشكل.. فالمسألة لا يمكن ان تكون ثأرا ابدا.. لانهم قلة خارجة لدرجة ان اهلهم يرفضون استلام جثث القتلى اضافة الى ان رجال الامن لم يقتلوا اقارب هؤلاء لتكون قضية ثأر. بالعكس الشرطة والمواطنون فى خندق واحد . وكثيرا ما راح المواطنون ضحية لهؤلاء.. كيف تكون اذن قضية ثأر؟ وهل قتل السياح الاجانب احدا من الارهابيين ليثأروا منهم.. ويطلقوا النار عليهم؟

قلت: الى متى يستمر هذا الارهاب؟

قال: اؤكد ان الارهاب انحسر وان حملات الشرطة مستمرة فى حقول القصب والمناطق المجاورة لها اضافة الى ان الناس اصبح لديهم وعى كبير الان ولم يعد احد يتعاطف مع الارهابيين.

المواجهة مستمرة

● اما اللواء منصور العيسوى محافظ المنيا فيؤكد ان ماحدث الاسبوع الماضى عند قرية الاشمونين هو الحادث الاول من نوعه ليس بعد رفع الحظر.. انما خلال السنتين الماضيتين.

ويضيف البعض تصور ان ماحدث كان نتيجة ان الارهابيين كمنوا لرجال الامن عند كوبرى زلط بالقرب من قرية الاشمونين واصطادوهم.. باطلاق الاعيرة النارية عليهم.. العكس هو الصحيح فرجال الامن هم الذين حددوا اماكن الارهابيين بناء على اشارة امنية اكدت وجودهم.. وتم تحديدهم وتم الوصول اليهم بالفعل.. ولان زراعات القصب كثيفة يصعب اختراقها.. ولان الارهابيين داخلها ومن السهل معرفة من بالخارج .. ومن ثم كان اطلاق الرصاص وتبادله مع قوات الامن واصابة اللواء جمال وشقيقه وضابط اخر. ومجند بالقوة.

● ويقول ليس معنى هذا ان امون من الارهاب ومن حجم الجريمة واقول

ان الارهاب انتهى تماما من المنيا.. فالمواجهة الامنية مستمرة فى الوقت نفسه تسير التنمية فى طريقها لأن البطالة هى ام الارهاب.. وبقدر تشغيل الايدى العاملة. والقضاء على البطالة.. سوف ينحسر الارهاب

١١٠ آلاف متعطل

● ويؤكد الحاج عبدالرحمن ابوالمكارم رئيس المجلس المحلى بالمنيا ان الارهاب يحتضر بالمنيا.. وان ماحدث هو متابعة امنية لفلول الارهاب الهاربة من القاهرة بعد ارتكاب حادث الهرم.. ظنا منها ان حقول القصب الواسعة سوف تحميهم من رجال الشرطة.

● ولكن الى متى يستمر الارهاب بالمنيا؟

قال: لابد من حل مشكلة البطالة ليس معقولا ان اترك ١١٠ الاف شاب بدون عمل. فأين يذهب هؤلاء؟

● ولماذا المنيا بالذات هى التى استمر بها الارهاب؟

- قال: للمنيا طبيعة خاصة.. تختلف عن باقى المساحات فزراعة القصب - هى المحصول الرئيسى ومساحته ٣٨ الف فدان.. اضافة لوجود العديد من القرى داخل الجبل.. كذلك قرب المنيا من اسيوط وسوهاج يجعل التسلل مسألة سهلة لقد طالبنا منذ سنوات بالنظر فى زراعة القصب.. واحلال البنجر مكانه.. وادخال خط انتاج بمصنع ابوقرقاص لتخلو هذه المساحات من الارهاب ولكن حتى الان مازلنا ندرس هذه القضية.

٦٠ لترا فقط

● ولماذا المنيا؟ سألت اللواء بهى الدين حجاب سكرتير عام محافظة المنيا

- اكد ان ماحدث تتبع امنى للعناصر الهاربة من جريمة الهرم.

واضاف ان المنيا ظلت لسنوات طويلة محرومة من الخدمات والمشروعات الصناعية العملاقة. والدليل ان متوسط الفرد من المياه النقية فى السنة فى اى محافظة ٢١٠ لترات اما فى المنيا ٦٠ لترا فقط.. اما الخدمات الصحية فانه معروف ان هناك طبيبا لكل ٥٠٨ نسمة.. اما فى المنيا فهناك طبيبا واحدا لكل ١١٧٣ فردا.. اما متوسط دخل الفرد.. ففى مصر ٦٣٠ دولارا اما فى المنيا فهو ٥٣٠ دولارا.

واضاف ان الخريجين الباحثين عن عمل ١١٠ الاف وان عدد سكان المنيا ٣.٥ مليون بدون مشروع صناعى واحد.

حظر التجول

● ويقول الحاج احمد عبدالهادى رئيس مجلس محلى ملوى:

الناس تغيرت الكل الان يرفض الارهاب واصبح لدينا حرص شديد حتى لا يعود حظر التجول مرة اخرى لقد وصلت خسائرنا فى العام الماضى اكثر من ١٥٠ مليون جنيه.. افلس اكثر من ١٥٠٠ تاجر

حتى فى القرى.. اصبح الاهالى الان لديهم وعى كبير بابعاد المشكلة.. لانه فى الوقت الذى اضيروا عرفوا ان الارهابيين يمولون من الخارج.. وان المسألة ليست مجرد شاب متدين.. او متشدد فى الدين.. انما فكر منحرف.. وجد من يساعده.. ويمده بالاموال الكثيرة من الخارج.

● لقد احسنت الحكومة.. بتقديم تعويضات للاهالى الذين اضيروا من ازالة حقول القصب.. لان هذا خلق جبهة رفض اكثر واكثر للارهاب.. وتأكد للناس هنا.. ان الحكومة ليست ضد الاهالى انما ضد تخريب الارهابيين.. واعتداءاتهم المستمر على الناس وعلى الشرطة.

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٧ ابريل ١٩٩٦

القيادات الشعبية والتنفيذية بأسيوط تؤكد التضامن مع الشرطة للقضاء على الإرهاب

اسيوط ـ كمال جبر :

جددت القيادات الشعبية بمحافظة اسيوط مواصلة تصديها للارهاب.. والوقوف الى جانب الشرطة حتى يتم القضاء نهائيا على العناصر الارهابية .

اكدت القيادات الشعبية فى اللقاء الموسع الذى عقد بقاعة المجلس الشعبى للمحافظة، بذل المزيد من الجهد لمعاونة اجهزة الأمن ومنع تسلل العناصر الارهابية لمدن وقرى المحافظة .

حضر اللقاء المحافظ دكتور محمد رجائى الطحلاوى واللواء عبدالوهاب ابازيد مدير الأمن ومحمد عبدالمحسن صالح امين عام الحزب الوطنى وعدد من القيادات الشعبية واعضاء الجمعيات الزراعية بمركز البدارى وساحل سليم .

قال محمد عبدالمحسن صالح انه سيتم عقد لقاءات مماثلة بباقى مدن المحافظة للتأكيد على مؤازرة رجال الامن فى مكافحة الارهاب.. واكد ان الجهاز الشعبى بكل فئاته باسيوط لن يسمح بعودة الارهاب

مصر: اجراءات مشددة لتأمين احتفالات عيد الأضحى وحملات مكثفة لطاردة اعضاء "الجماعة الاسلامية"

☐ القاهرة – من محمد صلاح:

■ اعلنت وزارة الداخلية المصرية حالة الطوارىء في جميع محافظات مصر ومدنها. واتخذت أجهزة الامن اجراءات مشددة لتامين الاحتفالات بعيد الاضحى المبارك غداً. وواصلت الشرطة جهوداً لطاردة اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» بحثاً عن مرتكبي حادث الهجوم على فندق اوروبا في شارع الهرم السياحي الذي اسفر عن مقتل ١٨ سائحاً يونانياً واصابة ١٤ آخرين، وحادث مقتل ثلاثة من ضباط الشرطة بينهم قائد قوات الامن المركزي في الصعيد اللواء جمال فائق الذي وقع اخيرا ومثل تصعيداً خطيراً في عمليات «الجماعة الاسلامية» بعد فترة كمون.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان وزير الداخلية اللواء حسن الالفي اصدر تعليمات بتكثيف الحملات الامنية في جميع المحافظات، وخصوصا في العاصمة ومحافظات الصعيد وطالب بتشديد الاجراءات الامنية حول الفنادق السياحية والمناطق الاثرية.

وذكر المصدر ان قوات الامن شنت حملات عدة على جميع المناطق العشوائية في القاهرة والقت القبض على ٢٠ متطرفاً ينتمون الى تنظيمي «الجماعة الاسلامية» و «الجهاد الاسلامي».

واوضح ان قوات الامن شنت طوال يوم امس حملات متواصلة في محافظة الجيزة وخصوصا في مناطق الهرم وامبابة وبولاق الدكرور وتمكنت من القبض على ٣٠ من اعضاء تنظيمي «الجماعة الاسلامية» و«التكفير والهجرة». ولفت الى انه تم اعداد خطة لتامين منطقة الاهرامات والفنادق السياحية للتصدي لأي محاولة ارهابية تستهدف السياح الاجانب او رجال الامن والمواطنين.

وفي المنيا القت الشرطة امس القبض على ٥٠ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في مدينتي ملوي وابو قرقاص.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الكمائن تنتشر في جميع المدن والقرى للقبض على اي ارهابيين يحاولون تنفيذ عمليات ضد قوات الامن او المواطنين. واوضح ان جهوداً تبذل للقبض على عناصر تنتمي الى الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية». وتقوم القوات بمطاردتهم للقبض عليهم بعد ان اكدت التحريات انهم شاركوا في المعركة التي وقعت الاسبوع الماضي في قرية الاشمونيين واسفرت عن مقتل لواء ومقدم وملازم اول وشرطي. وأكد ان اجهزة الامن توصلت الى معلومات مهمة سوف تساعد في القبض على الجناة.

وفي اسيوط القت قوات الامن امس القبض على ٣٠ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» اثناء حملة شنتها على مدينة البداري. وعقد مؤتمر شعبي في المجلس المحلي للمحافظة مساء اول من امس لتنشيط الجهود الشعبية لمكافحة الارهاب.

وتحدث في المؤتمر السيد محمد عبد المحسن رئيس المجلس المحلي، وقال إن القيادات الشعبية والتنفيذية في المحافظة نجحت في تسليم ٤٠٠ متطرف من اعضاء «الجماعة الاسلامية» الى اجهزة الامن خلال الاعوام الثلاثة الماضية. وطالب عبد المحسن اهالي اسيوط التصدي للمحاولات الارهابية.

وتحدث المحافظ الدكتور رجائي الطحلاوي، واكد ان خطر الارهاب يهدد جميع المواطنين لانه يؤدي الى ضرب الاستثمار والسياحة». وطالب بانشاء لجان لتوعية المواطنين في القرى، تتكون كل لجنة من ٥ الى ٧ من شباب القرية المثقفين.

كما تحدث مدير الامن اللواء عبد الوهاب ابا زيد واعلن ان الاهالي يدلون بمعلومات مهمة لاجهزة الامن عن نشاط الارهابيين، مؤكداً ان الشرطة تحترم المواطنين وتعمل على حمايتهم من اي اعتداء



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــــــــرام

التاريـــخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٦

الجناة تقدموا حتى سلم الفندق وأمطروا الجميع بالرصاص

.. بين آلام الاصابة والحزن، وبين أحاسيس الدهشة والذهول تحدث المصابون فى الحادث وهم يرقدون فى مستشفى الهرم وروى معظمهم تفاصيل لحظات الموت التى عاشوها على أعتاب فندق أوروبا وهم يواجهون بدون ثمة حائل بينهم وبين رصاصات الإرهاب، الموت المحدق فبينما كانوا يستعدون فى سعادة لركوب الاتوبيس السياحى الذى سوف ينقلهم إلى الاسكندرية.

وداخل القسم رقم (٦) بمستشفى الهرم اطلق المصابون فى الحادث اللعنات على الإرهاب والمحرضين عليه من مستهدفى أمن مصر وسائحيها، كان ذلك فى إطار التحقيق الذى أجراه عبدالمنعم الحلوانى رئيس نيابة أمن الدولة العليا حيث سرد معظمهم اللحظات القاسية التى عاشوها، فقال مانو رافستوى: بعد أن استيقظنا فى الصباح الباكر توجهنا لصالة الطعام لتناول الافطار وفور انتهائنا توجهنا لبوابة الفندق وانتظرنا قرابة ربع الساعة فى انتظار المرشد السياحى والاتوبيس الذى سوف ينقلنا للاسكندرية، وكانت برفقتى زوجتى التى اصيبت فى الحادث وصديق عمرى انطونيو سانوى - لقى مصرعه - وكنا جالسين على سلم الفندق من الخارج إلى ان فوجئنا بشخصين يحملان سلاحين آليين وقد اتخذ وضع التأهب لإطلاق الرصاص احدهما كان عند مقدمة الاتوبيس الذى وصل فى نفس اللحظة بقل فوجا سياحيا بولنديا ، والآخر كان واقفا خلفه ومتكئا على ركبته اليمنى، وفى ثوان كانت الفوضى قد عمت المكان والدماء لطخت مدرجات السلم.

وداخل غرفة مجاورة كان يرقد مصاب آخر يدعى ماتولى دافتش الذى تركزت إصابته فى البطن نتيجة اختراق رصاصة له، وقرر فى أقواله أمام رئيس النيابة أنه فور بدء إطلاق النار كان واقفا على قارعة الطريق تقريبا وتلقى أولى الرصاصات فسقط على الأرض، وفى ردهة القسم رقم (٦) انخرط السائح لارى لوباكس (٢٨ سنة) فى بكاء مرير وبعد عناء قبل العودة إلى غرفته للأدلاء بأقواله أمام النيابة، فقال: ان كل ما يذكره أنه شاهد من خلف زجاج بهو الفندق شخصين يمسكان ببنادق آلية ويطلقان النار فى اتجاه الفندق حيث كانا يرتديان جاكتات سوداء، فهرع إلى خارج الفندق حيث كانت والدته وشقيقته تنتظراه بالخارج متأهبين للسفر إلى الاسكندرية، وراح فى نوبة بكاء هيستيرى استحال معها سماع أقواله.

وفى الغرفة (٦١٢) رقدت مارجرينى البفريا مصابة بكسور طفيفة بالقفص الصدرى أسفرت عن نزيف وتم علاجها وصرح الأطباء باستجوابها فقالت جئنا للقاهرة فى إطار الرحلة السياحية التى تضمنت زيارة القدس وسانت كاترين والقاهرة والاسكندرية، وعندما تأهبنا جميعا للخروج لبوابة الفندق سمعت طلقات الرصاص وكنت لم أبلغ بعد درجات سلم بوابة الفندق فاستدرت وحاولت العودة بسرعة إلى داخل صالة الطعام التى تدافع اليها معظم افراد الفوج فسقطت على الأرض وقتها فقط شعرت باننى أصبت برصاصة بالصدر ولم أتمكن من الحركة ولم أتمكن ايضا من تحديد مصدر النيران وعدد الجناة

وفى أقواله أمام النيابة، أكد عامل موقف السيارات وهو المصرى الوحيد الذى أصيب فى الحادث أنه كان واقفا ووجهه للفندق بجانب احدى السيارات ، وفجأة سمع طلقات آلية تنطلق من جهة الخلف وشعر بالرصاص وقد اخترق ظهره وساعده الأيمن والساق اليمنى فسقط على الأرض وحاول الزحف للاختباء من الرصاص، ولم يتمكن من رؤية الجناة.

وبعد تحقيقات استمرت اكثر من ١٠ ساعات داخل القسم (٦) بمستشفى الهرم أمر عبدالمنعم الحلوانى رئيس النيابة بالسماح للمصابين التى تسمح حالاتهم بالسفر وعددهم ١١ سائحا بينما ظلت ٥ حالات حرجة لم يتم استجوابها حتى الآن داخل العناية المركزة، كما أمر باستعجال تقارير الطب الشرعى لبيان ما بهم من إصابات وكيفية ووقت حدوثها



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــــــرام

التاريـخ: ٢.٢ ابريل ١٩٩٦ ...



عبد المنعم الحلوانى رئيس نيابة أمن الدولة العليا يستمع الى مصابى الحادث

الشهود يحددون أوصاف الجناة بدقة فى تحقيقات النيابة

ثلاثة مسلحين أطلقوا الرصاص عشوائيا على السائحين

واصلت أمس نيابة أمن الدولة العليا بإشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام تحقيقاتها فى الحادث الإرهابى الغادر ضد السائحين اليونانيين واستمرت النيابة حتى فجر أمس فى التحقيق مع الشهود الأربعة الذين شاهدوا تفاصيل الحادث وبينهم طالبة بالثانوى.

وقد أدلت بأوصاف تقريبية للمتهمين، كما استمعت النيابة لأقوال سائق النقل العام الذى أوقف الطريق حتى انتهى الجناة من تنفيذ جريمتهم وتبين أنه لاعلاقة له بالحادث وأنه توقف بعد أن هدده أحد الجناة وأطلق أحدهم أعيرة نارية فى اتجاه الأتوبيس.

وفى التحقيقات التى أجراها هشام عبدالمعطى وهشام بدوى وهانى برهام رؤساء نيابة أمن الدولة أدلى سائق السيارة الأجرة ويدعى سيد الشرقاوى أنه فوجىء لحظة انتظاره امام الفندق بالمجموعة التى قامت بتنفيذ الجريمة حيث عبر ٣ أشخاص الطريق كان أحدهم يحمل طبنجة وأخران يطلقان وابلاً من الأعيرة من سلاحين اليين فخرج مسرعا من السيارة وإختبأ خلف الأتوبيس السياحى فشاهد سيارة «فولكس فاجن» ميكروباص متوقفة على الجـ ـب الأخر من الطريق وبداخلها سائق بينما وقف بجانب السيارة شخص اخر يحمل بندقية ا ـ ة هدد بها سائق الأتوبيس، وأطلق عدة أعيرة فى اتجاهه وفى لحظات كانت الجثث قد غطت مد ـ الفندق فاستقل الجناة الأربعة السيارة وانطلق بهم زميلهم الخامس فى اتجاه ميدان الجيزة.

كما استمعت النيابة لأقوال سائق أتوبيس النقل العام ويدعى جمال السبكى الذى قرر انه كان يقود الأتوبيس خط ٩١٣ سبرا الخدمة ـ كار الجبل وفوجىء بشخص يحمل سلاحا اليا وأطلق عدة أعيرة نارية فى اتجاه الاتوبيس اسفرت إحداها فى قدمه مما جعله يلتزم بتعليمات الارهابى خوفا على حياة الركاب

كما استمعت النيابة لطالبة الثانوى شاهدة العيان فى الحادث التى أكدت انها شاهدت الجناة الأربعة عقب عبورهم للطريق فى اتجاه الفندق وفجأة انطلقت الرصاصات بعشوائية من بنادقهم الآلية بينما كان هناك اخر يقوم بتأمينهم من الخلف وكان واقفا بجانب السيارة بعد أن رفع الغطاء الخلفى لموتور السيارة لحجب اللوحات المعدنية. وأضافت أنه عقب تنفيذهم للجريمة التى استغرقت ـ حسب تقديرها ـ حوالى ٣ دقائق عبروا الطريق فى اتجاه السيارة وقالت على حد تعبيرها «كانوا ماشيين بثبات وهدوء» واستقلوا السيارة وانطلقوا فى اتجاه ميدان الجيزة. من ناحية أخرى امرت النيابة أمس بالتحفظ على فوارغ الطلقات ومخلفات الحادث وندب المعمل الجنائى وإرسال التقارير الطبية للمتوفين والمصابين.

وصرح مصدر قضائى مسئول بأن التحقيقات التى تجريها النيابة حاليا قد تسفر عن التوصل لخيط يكشف عن أبعاد الحادث ومرتكبيه خلال الأيام القليلة القادمة. خاصة بعد أن أدلى الشهود بأوصاف تقريبية للجناة قد تسفر عن تحديد شخصياتهم. الأمر الذى قد يستلزم عدم الإدلاء بأية تصريحات قد تضر بالتحقيق فى القضية.



الإفـراج اليـوم عن ٢١١ تائبـا بمناسـبة عـيـد الأضـحى

قررت وزارة الداخلية الإفراج صباح اليوم بمناسبة عيد الأضحى المبارك - عن ٢١١ «تائبا» من عناصر الجماعات المتطرفة، وهم الذين أعلنوا تراجعـهم عن اعتناق الأفكار التى تروج لها هذه الجـمـاعـات. وأكـد هؤلاء أن هذه الجماعات بعيدة عن الإسلام، وتعمل لحساب قوى خارجية لاتريد الاستقرار لمصر



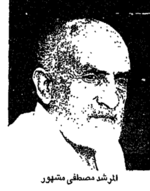
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المجلـــة

التاريخ: ٢٨ ابريل ١٩٩٦

مصر:

«الاخوان» يعرضون حوارا مع الحكومة



المرشد مصطفى مشهور

علمت «المجلة» ان عددا من قيادات ورموز جماعة «الاخوان المسلمين» في مصر اقترحت توجيه رسالة الى رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري تتناول عرضا بعقد حوار بين الجماعة والحكومة لوقف الحملات الأمنية المتتالية التي تتعرض لها الجماعة حاليا والتي أسفرت حتى الآن عن إلقاء القبض على أكثر من 250 عضوا من قيادات الجماعة كان آخرهم بعض مؤسسي حزب الوسط.

وذكرت مصادر مطلعة ان توجيه الرسالة تم مناقشته في لقاء عقد بين مرشد الجماعة مصطفى مشهور ونائبه مأمون الهضيبي وعدد من الاعضاء المحامين وفي حضور المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي الذي تم ترشيحه لنقل مضمون الرسالة الى رئيس الوزراء خلال اللقاءات التي يعقدها الاخير مع زعماء المعارضة. واقتراح توجيه الرسالة مازال تحت الدراسة والمناقشة بين أعضاء الجماعة وقادتها للوصول الى اتفاق بشأنها خشية ان يؤدي ذلك الى انقسام في صفوفها وان يتم استطلاع آراء قيادات الاخوان المقبوض عليهم والذين صدرت بحقهم أحكام قضائية. وفي الوقت ذاته اقترح عدد من أعضاء الجماعة قيام مجموعة أخرى بتقديم أوراق تأسيس حزب سياسي جديد بعد القبض على مؤسسي حزب الوسط.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الاهرام المسائي

التاريخ: ٢٨/٤/١٩٩٦

بعد الإفراج عن ٣١١ تائبا من مختلف الجماعات المتطرفة

التائبون يعلنون سقوط زيف تلك الجماعات

تم صباح أمس الافراج عن الدفعة الحادية عشرة من التائبين الذين عادوا الى صحيح الدين الاسلامي وعدلوا عن افكارهم المتطرفة ويبلغ عدد هذه الدفعة ٣١١ تائبا تشمل ١٦١ من محافظات المنطقة المركزية التي تضم القاهرة والقليوبية والجيزة بالاضافة الى محافظات الوجه البحرى وتشمل أيضا ١٥٠ من محافظات الوجه القبلي.

ويأتي هذا الافراج في إطار السياسة التي تنتهجها وزارة الداخلية في تحقيق التوازن مابين المواجهة الأمنية للعناصر الإرهابية وبين المواجهة الفكرية لتلك العناصر، وذلك من خلال التنسيق الذى تقوم به أجهزة وزارة الداخلية مع الأزهر الشريف في عقد لقاءات مستمرة مع العناصر التي عدلت عن افكارها المتطرفة.

وقد قامت وزارة الداخلية بتنظيم عدة ندوات ولقاءات فكرية بالاشتراك مع علماء الأزهر الشريف في الفقه والتفسير والحديث داخل السجون من خلال إدارة الرعاية اللاحقة.

وذلك لايجاد فرص عمل لهم في اطار سياسة الدولة في رعايتهم اجتماعيا وثقافيا.

وقد التقى مندوب «الأهرام المسائي» مع بعض العناصر الذين تم الافراج عنهم والذين أكدوا رفضهم الانصياع لبعض أصحاب الفكر المضلل حيث إكد هشام محمود حسن عبد المجيد «كيميائي» وطالب بمعهد الدراسات الاسلامية ومعهد القراءات انه كان معتقلا منذ منتصف ١٩٩٢ على ذمة انتمائه للجماعة المسماة بالاسلامية وكان ذلك نتيجة لجهله بفهم الاسلام وتعاليمه الصحيحة وأكد انه تعلم وقرأ داخل السجن أن الاسلام لايقوم على جماعات مشيرا الى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ دعوته بنبذ الجاهلية والعصبية والتحزب ومما يدل على ذلك مؤاخاة النبي بين الأوس والخزرج بعد أن دامت بينهما حروب كبيرة. فتأكد لي أن هذه الجماعات قامت دعوتها على هوى وجهل وعدم اتباع العلماء.

وقال: إنه نتيجة لجهلي بعلوم القرآن أفهموني أن الاسلام عبارة عن بنود معينة ومحددة في جهاد ودعوة وأمر بمعروف ونهي عن المنكر وحفظ سور معينة من القرآن توافق حماس الشباب المقبل على القتال وحماس الشباب زائد ولكي يتمسك الشباب بدينهم ركزوا على هذه السور لحثهم على القتال واستخدام بعض الاحاديث من السنة التي تحث أيضا على القتال لجذب الشباب وخلاصة التجربة المريرة التي عاصرتها أن هذه الجماعات قامت على هوى متبع واعجاب كل ذى رأى برأيه مع أن الاسلام حث على الاعتصام وعدم التفرق.

وما أن تركنا اطراف الحديث إلا واندفع طوفان التائبين من داخل الجدران يطلبون الحديث والكلمة كي يعبروا عن مكنون القلب الذى ناص من جراء افكار هذه الجماعات المضللة حيث أكد أسامة إسماعيل محمد حافظ حاصل على ليسانس آداب قسم لغة عربية أنه فور دخوله السجن بدأ في التحاور ليصل الى حقيقة هذه الجماعات وأضاف انه ناقش كثيرا وفي النهاية وجد ان هذه الجماعات متعصبة فقط، وأصحاب قاعدة معينة تسمى وحدة التلقي اى تأخذ برأى



العلماء ووجدت أيضا ان هذه الجماعات لاتعتقد إلا برأيها فقط ودلل على ذلك بعدة أمثلة موضحا انهم في النهاية في حالة تخبط.

ويؤكد ذلك علاء فاروق على وهو طالب بكلية التربية جامعة القاهرة فرع بنى سويف ومقيم بمحافظة المنيا أنه عقب اعتقاله منذ اواخر عام ١٩٩٤ لانتمائه للجماعة الاسلامية تبين زيف تلك الجماعة مشيرا أولا لعملية تجنيده وكيف تمت حيث أكد انه تلقى دعوة بالالتزام بالصلاة من شباب عادى جدا في المنطقة التى يقطن بها ثم بدأ في الالتزام بحضور الدروس الدينية ثم مرحلة التعرف على افكارهم.

إلى ان انخرط معهم وتم القبض عليه وتم الافراج عنه وقال إنه حاول الابتعاد عنهم لكن في أثناء أحداث المنيا التى شهدتها في الآونة الآخيرة قامت حملة مكبرة والقى القبض عليه.. ومنذ ذلك الحين دخل مرحلة البحث عن حقيقة تلك الجماعات التى تبين زيف ماتدعيه

ويؤكد ذلك أيضا أحمد السيد السيد حسن ٣٧ سنة محاسب بوزارة الاسكان مركز أبو حماد شرقية وأنه معتقل منذ أواخر عام ١٩٩٤ لانتمائه الى جماعة الاستحلال والتكفير.. بداية الانضمام أطلقت اللحية. وداومت على الصلاة في المسجد وحضور الدروس بانتظام وتعرفت على مجموعة داخل المسجد وعلمت انهم يقوموا باعمال تقوم على استحلال أموال الاهالى والمجتمع والفقراء ضاربين بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية عرض الحائط الى أن تبين غيهم خاصة بعد أن بحثت داخل الكتب عن أى دليل يحاول ايجاد سند لهم فلم أجد ماتنشت معيم فوجدت أفكارهم خاوية والدليل على ذلك أن الرسول صلى الله عليه وسلم عندما هاجر من مكة الى المدينة كان عنده امانات لليهود فامر سيدنا على رضى الله عنه بردها الى أصحابها ويضيف نادسر صابر سالم ويعمل سباكا صحيا بمنطقة روض الفرج انه معتقل منذ عام ٩٣ لانضمامه الى جماعة الجهاد وانه عقب تجنيده كانت لديه الاستعدادات لمعرفة الأمور الدينية وتلقفته مجموعة تعرف عليها داخل السجن اثناء الصلاة وبدأ في سماعهم أثناء حضور الندوات والدروس.. وبعد القبض عليه تبين زيف مايدعون وسرعان مابدأت خلافاتهم على عرش الزعامة وظهرت الاخطاء الفادحة التى فضحت زعامتهم الزائفة.. وعن الرجوع الى الحق والرشد قال جاء من خلال تنوير علماء الأزهر والأحاديث والندوات التى تمت في السجن. وما أن فتحت أبواب السجون إلا وخرج التائبون يسجدون لله شاكرين.

واصطفت أهاليهم مترقبين لحظة خروجهم على البوابة الرئيسية لسجن مزرعة طرة.. وما أن ظهرت البقعة البيضاء على الشريط الاسود إلا وارتفعت صيحات الأهالى معبرة عن شكرهم لله

عادل السروجى



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام المسائى

التاريخ: ٢٨ ابريل ١٩٩٦

المصابون اليونانيون غادروا القاهرة:

الرعاية الطبية أزالت آثار الحادث

غادر القاهرة مساء أمس المصابون اليونانيون الخمسة فى الحادث الارهابى الذى راح ضحيته ١٨ يونانيا فى فندق أوروبا بالهرم.

وكان فى وداع المصابين فى المطار الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان والدكتور سميرى سلطان وكيل وزارة الصحة والدكتور محمد شرف رئيس المؤسسة العلاجية والدكتور هانى قورة مدير الطوارئ.

وقد بدأت فصول عودة المصابين بوصول احدى الطائرات اليونانية الحربية للقاهرة وعلى متنها وفد طبى على مستوى عال.

وبعدها انطلق الوفد الطبى الى مستشفى الهرم التخصصى ومستشفى المعادى العسكرى حيث قام أعضاء الوفد بمتابعة حالة المصابين الخمسة وسط اشادة كبيرة باجراءات الاسعاف والعلاج التى قام بها الاطباء المصريون لهؤلاء المصابين، وأن العمليات التى اجريت للمصابين فى مصر ناجحة تماما وأن هؤلاء المصابين يحتاجون فقط للمتابعة فى اليونان.

على الجانب الآخر أكد المصابون أنهم وجدوا كل رعاية وعناية فائقة من الاطباء والمسئولين المصريين وأنهم سيصطحبون معهم التقارير والأشعة التى اجروها فى مصر من اجل استكمال العلاج

وقد رافق الدكتور سلام المصابين الى داخل الطائرة وابلغهم تحيات الرئيس حسنى مبارك والشعب المصرى وتمنياته لهم بالشفاء العاجل

وقال: إننا سعداء بأن المصابين اليونانيين عبروا عن ارتياحهم للرعاية الطبية التى وجدوها فى مصر وعلى يد الاطباء المصريين مشيرا الى أن وزير الصحة اليونانى سيقوم بزيارة للقاهرة قريبا لبحث آفاق التعاون فى جميع التخصصات الدقيقة وفى الاسعاف والتمريض. واشار الى أن الحادث أدى الى تعميق العلاقات بين مصر واليونان وأنه أكد مدى الرفض المصرى للعنف مع السياح حتى أن اليونان لم تحذر رعاياها من زيارة مصر وطلبت زيادة رحلاتهم اليها

محمد حسان



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: السياسى المصرى

التاريخ: ١٩٩٦/٤/٢٨

بعد العملية القذرة فى الهرم :

فنادق « الترسو » خارج دائرة الأمن !!

مديرو أمن الفنادق : تأمين الفنادق الكبرى فقط وراء كارثة شارع الهرم

يؤكد حسام الفقى مدير عام فندق شبرد ان التامين الذى توفره الفنادق للنزلاء يكون داخل الفندق من ناحية متعلقاتهم ، كذلك يتم التفتيش على الاسلحة من خلال البوابات المعدنية ، ولكن كما يقول - يجب إدراك أن الامن داخل الفندق ليس مسموحاً له بحمل سلاح ، اما تامين الفندق خارجياً فيقع العبء الأكبر على عاتق شرطة السياحة او الأمن العام .

هذا هو الفرق

ويضيف ورايى ان عملية الهرم لو ان افراد الامن بفندق أوروبا كانوا يحملون اسلحة ما إستطاعوا ان يحموا الرواد او الافواج السياحية لان الإرهابيين لديهم مدافع آلية كما ان الفندق غير مؤمن من الخارج شرطياً ، ولذا فإن هذا الاه‍ر يكون متيسراً تماماً فى فنادق الـ (٥) نجوم سواء من ناحية الأمن الداخلى أو التامين الخارجى عن طريق شرطة السياحة أو الامن العام ، وهذا هو الفرق بين فنادق الـ ٥ نجوم وفنادق الـ ٤ نجوم او الاقل من ذلك ، حيث لاتوجد حراسة شرطية خارج الفندق لتامينه ، وبو تم ذلك لاختلف الأمر كثيراً ، وهذا مايجب التنبه إليه مستقبلاً .

ويشير حسام الفقى إلى أن ضرب السياحة أو الإعتداء على المجموعات السياحية يهدد أكثر من ٥ ملايين مواطن يعملون ويعيشون على عائدات السياحة ، ولكن كما يقول الحمد الله لم تتاثر نسبة الإشغالات فى الفندق .

من السهل اختراقها

ويتفق محمد البلتاجى مدير امن فندق شبرد مع حسام الفقى مدير عام نفس الفندق فى تمتع فنادق الـ ٥ نجوم بحراسات تامينية دن جانب شرطة السياحة لديهم الخبرة الكافية فى التعامل مع اية إعتداءات خارجية لإرهاب رواد الفندق ، وهى بالطبع وكما يقول البلتاجى غير ستوفرة فى الفنادق الـ ٤ نجوم لذلك من السهل إختراقها .

ويضيف مدير امن شبرد لا استبعد فى الفترة القادمة أن يتم تدعيم ضباط شرطة السياحة بضباط أمن الفندق لتامينه خارجياً .

مستوى الحراسة

ويعقد اللواء حسنى إسماعيل مدير الامن بفندق النيل هيلتون مقارنة بين فندق اوروبا مسرح العملية الإرهابية الاخيرة وبين الفندق الذى يديره أمنياً فيقول .. بالطبع مستوى



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : السياسي المصري

التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٦

تحقيق : محمود الخولى

الفندق وإمكانياته تقاس من خلال الحراسة الشرطية والأمنية عليه فنحن لدينا خدمة مستديمة لشرطة السياحة ولمدة ٢٤ ساعة ، ويوجد بيننا وبين ضباط شرطة السياحة تنسيق مستمر ، ولكن من الواضح ان الأمر مختلف فى فندق اوروبا ، والعملية الأخيرة تجعلنى اضع علامات إستفهام حول ظروفه الأمنية ، بل لا استطيع ان احكم تماماً على هذه العملية وظروفها ، لأننا نختلف عنهم ، فنحن نخضع لسلسلة الفنادق المعروفة ، كما ان إجراءات الامن لدينا ثابتة ، كذلك نظام الأمن ثابت ايضا وبخاصة داخل الفندق ، حيث ان ضباط الأمن من العاملين بالفندق وهم من خريجي الجامعات الذين انهوا خدمتهم العسكرية ، ويتم اعطاؤهم تدريبات على واجبات ضابط الأمن ويتم متابعتهم بصفة مستمرة ، ولكن اعتقد ان الأمر يختلف تماماً عن الفنادق الـ ٤ نجوم او اقل ، ولذلك فنحن لانخشى هذه الحوادث لاننا قادرون على التصدى لها .

الحس الأمنى

ويرى احد المسئولين بفندق كليوباترا (٣ نجوم) رفض ذكر إسمه ان فنادق الـ ٤ نجوم او الـ ٣ نجوم تعتمد إعتماداً مباشرا على افراد الأمن الذين سبق لهم الخدمة فى القوات المسلحة وكذا الذين تم تسريحهم او تم إنهاء خدمتهم ، وبالطبع يستفيد منهم الفندق فى حماية امنه الداخلى ، أما الأمن الخارجى فى الفنادق الـ ٤ نجوم فلا تحظى بخدمة شرطة السياحة لها وهذا فى الواقع قد يعرضها لمثل هذه الإعتداءات وهذا ما اكدته الحادثة الأخيرة فى فندق «أوروبا» ، لأن معظم العاملين فى مثل هذه الفنادق غير مؤهلين امنياً كما أن معظمهم حاصل على مؤهل متوسط فضلاً عن افتقادهم الحاسة الأمنية .

الجريمة تبدأ من هنا

وإذا كانت تلك سماتهم كضباط امن داخل الفندق ، فكيف الحال إذا تمت الإستعانة بهم خارج الفندق لتامينه وهذا بالطبع لن يحدث بالمرة ، فتبقى هذه الفنادق عرضة لهذه الاعتداءات الإرهابية نتيجة عدم وجود حماية شرطية لها من جانب شرطة السياحة وهذا هو اساس المشكلة ، وتلك هى بداية الجريمة .

اما على عزيز حجازى مدير الأمن بفندق « اوروبا » فيقول ان ضباط الفندق ليس معهم اسلحة وكما يقول هذا الأمر مرفوض قانوناً . حتى ان الشركات الخاصة بالأمن تعطى أفرادها طبنجات صوت فقط !

قصور أمنى

ولذلك اطالب بتطوير النظام الأمنى داخل الفندق على ان يسمح بترخيص سلاح . وقد علمت ان وزارة الداخلية قررت تامين فنادق الـ ٤ نجوم وكذلك الـ ٣ نجوم مثل الفنادق الكبرى ، لأن إفتقاد هذه الفنادق للحراسة يعرضها للمخاطر شديدة ، وهذا ماحدث لنا بسبب القصور فى التأمين الخارجى للفندق ، حيث ان شرطة السياحة كانت تهتم فقط بفنادق الـ ٥ نجوم.وهذا هو سبب الكارثة الأخيرة .

وفى فندق سونستا اكد اللواء محمود جنيد مدير الأمن ان تامين الفندق مسئولية العاملين به ويقول لا اريد ان نحمل امن الفندق اكثر من طاقته ، فليس دوره مكافحة الارهاب ولكن فقط حفظ الامن الداخلى ، اما تامين الفندق خارجياً فهى مسئولية الأمن العام ؟ وهذا شىء طبيعى ، فالشوارع التى تحيط بالفندق تتكفل بحمايتها وزارة الداخلية من إدارة الامن العام وشرطة السياحة ، بل ان هناك ضابط شرطة سياحة فى الفنادق الكبرى ايضا يعمل على تامين الفندق داخلياً .

ويضيف ولكن فى الحقيقة لا اعرف كيف يتم تامين فنادق الـ ٤ نجوم .

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٤ ابريل ١٩٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

التائبــون بعــد الإفــراج :

حادث الهرم يؤكد جهل الإرهابيين بالإسلام

يجب أن يكون هناك دور فعال للأزهر الشريف

متابعــة :
عصــام عمــران

تم صباح امس بسجن طره الافراج عن ٣١١ تائبا يمثلون الدفعـة الحاديـة عشرة من المتطرفين الذين اعلنوا توبتهم وعادوا الى صحيح الدين الاسلامى وذلك فى اطار سياسة وزارة الداخلية فى تحقيق المواجهة الامنية للعناصر الارهابية وبين المواجهة الفكرية لتلك العناصر وذلك بالتنسيق مع الازهر الشريف عن طريق عقد لقاءات مستمرة مع العناصر التى عدلت عن افكارها المتطرفة التى ترغب فى العودة الى المجتمع مرة اخرى لتوضيح الفكر الاسلامى الصحيح لهم وهم يمثلون مختلف المحافظات.

وكانت وزارة الداخلية قد نظمت عدة ندوات ولقاءات لهم مع علماء الازهر الشريف فى الفقه والتفسير وعلوم الحديث داخل السجن وتسعى الوزارة مع مختلف الجهات المعنية لايجاد فرص عمل لهم فى اطار سياسة الدولة لرعايتهم اجتماعيا وثقافيا.

دموع الفرح والندم

وقد شهدت «الجمهورية» لحظة خروج التائبين ولقائهم مع ذويهم حيث اختلطت دموع الفرح بالافراج مع دموع التوبة والندم على ما فات وتعالت الزغاريد والاصوات من التائبين والاهالى كل يبحث عن الاخر.

السمع والطاعة

وفى لقاء «الجمهورية» مع بعض التائبين اكدوا جميعا توبتهم وندمهم على انحرافهم عن الطريق الصحيح ورغبتهم فى العودة الى المجتمع والتزامهم بالشرع والقانون بما يكفل الحياة الكريمة لهم ولغيرهم من المواطنين.

فى البداية يؤكد عصام شعبان محمد «٢٤ سنة» من امبابة ودارس بمعهد دعوة بشاعة قتل الابرياء خاصة النساء والاطفال ولكنهم خالفوا ذلك وقتلوا ١٨ بريئا منهم سيدة وطالب الشباب وخاصة المنتمى منهم لهذه الجماعات ان يتقوا الله في انفسهم وان يكفوا ايديهم عن المواطنين ويتحرروا من هذه الافكار المنحرفة.

حب الزعامة

ويقول ناصر صابر سالم مسالك صحى من روض الفرج بشبرا انه انضم لجماعة الجهاد عام ٩١ بهدف رغبتى فى معرفة تعاليم دينى خاصة وان الافراد المنتمين لهذه الجماعة كانت تظهر عليهم علامات الطيبة والتقوى وكانت البداية فى احد المساجد القريبة من منزلى حتى تم اعتقالى فى يناير ٩٣ بعدما علمت بحقيقة هذه الجماعة وخطورة افكار افرادها وحبهم للزعامة ومخالفة الشرع وبعدها انزويت عنهم مما جعلنى منفردا منهم وعندما جاء الينا د.عبدالله بكرى فى السجن وشرح لنا قواعد ديننا الصحيحة ايقنت اننى كنت على خطأ وطلبت التوبة.

ضرب الممثلين

ويضيف بأنه شارك فى عملية واحدة مع المتطرفين حينما جاء الى منطقة روض الفرج بعض الممثلين بهدف تصوير احدى المسلسلات فطلب منى اعضاء الجماعة التصدى لهم ومنعهم بالقوة وبالفعل منعناهم وطردناهم من المنطقة بالقوة.

تكفير الحاكم

ويقول احمد السيد السيد احمد ٣٧ عاما ويعمل محاسب بوزارة الاسكان انني انتميت لجماعة الاستحلال والتكفير عام ٩٣ وتم القبض على فى سبتمبر ٩٤ ويؤكد انه انخدع بمظهر افـــراد هذه الجماعـــة حيث أنهـــم كانـــوا يتظاهـرون بالطيبـــة والالتـــزام بالشرع والدين ولكن سرعان ما انكشفت الاعيبهـــم ونواياهـــم السيئة ورغبتهم فى القيام بالعديد من عمليات السرقة والقتل.

وقال انني واحمد اللـه انا لم اشارك فى أى منها خاصة وانهم كانـوا يكفـــرون الحاكـــم فقـــط ولايستحلون اموال الغير ولكن فى الحقيقة هم غير ذلك تماما فكل هدفهم القتل وجمع اموال الناس بالطرق المنحرفة.

دور هام للاسرة

اما علاء فاروق على ٢٢ سنة طالب بكلية التربية من محافظة المنيا فيقول انه انتمى للجماعة الاسلامية عام ٩٢ عن طريق بعض اصدقائه بالحى استغلوا عدم تأديته لفريضة الصلاة وظللت معهم حتى تم القبض علي عام ٩٣ لمدة يومين فقط بعدها بدأت على الفور الابتعاد عن هذه الجماعة ولكن مع عودة احداث المنيا الاخيرة وتوسيع دائرة الاشتباه تم القبض على مرة اخرى عام ٩٤ ويرى ان يكون هناك مراقبة شديدة واكثر حزما من الاسرة لابنائها حتى لاينحرفوا عن الطريق الصحيح

مدرس أزهرى

ويرى محمد محمود طه ٣٦ عاما مدرس ثانوى أزهرى بأن الدور الفعال لعلماء الازهر سوف يقلل بما لاشك فيه من انحراف الشباب ولكن يجب ان يلتزم علماء الازهر بما يقولون وبتعاليم الدين الصحيح مشيرا الى أنه اخذ الى السجن لجلوسه مع احد اصدقائه المنتمين لطلائع الفتح



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٢٨ ابريل ١٩٩٦



ان تتقدم اكبر رتبة فى الشرطة تشكيلا لمكافحة الارهاب.. فهو فخر لكل مصرى واجنبى يدعوه الى الاطمئنان على مستقبل مصر.. وان يضم التشكيل شقيقين فى مهمة واحدة أحدهما برتبة لواء والآخر برتبة مقدم لهى لعبة القدر التى لو وضعها كاتب سيناريو فى فيلم لما صدقه احد!! وان يتلقى الأب الهرم الذى اقترب من التسعين العزاء فى ابنيه دفعة واحدة لتجربة قاسية أعانه الله وحده عليها..

وان يضم التشكيل ضابطا صغيرا برتبة الملازم ومجندا فى أدنى درجات سلم الشرطة فهو فريق متكامل كتب الله لهم جميعا الشهادة وهم يواجهون يد الغدر والارهاب الذى يتهدد شعب مصر فى مستقبله ورزقه..

لقد قال الشعب كلمته خلال الجنازة.. وعبرت الجماهير عن رفضها المطلق لهؤلاء القتلة الذين اصبح لا هم لهم سوى ترويع ضيوف مصر.. والاعتداء على ابنائها.

ويتصادف استشهاد قوة الشرطة فى ملوى هذه الأيام مع ذكرى تحرير سيناء.. تلك الذكرى التى تذكرنا بشهدائنا من القوات المسلحة. وتذكرنا بالقادة عندما كانوا يتقدمون الجنود فى حرب ٦ اكتوبر حتى تحقق النصر.

تحية لروح كل شهيد من قواتنا المسلحة وقوات الشرطة التى تتصدى الآن لعدو من المؤسف حقا انهم يحملون الجنسية المصرية وهي منها براء..

هنيئا لشهدائنا.. وعزاء لأسرهم.. ودعاء للخارجين بالهداية والعودة الى طريق الحق والهداية.. وتلاحما وتعاونا من ابناء الشعب مع الشرطة حتى يتم استئصال هذا الداء الذى يتهددنا جميعا..

جميل جورج



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الوفد

التاريخ: ٢٩ ابريل ١٩٩٦

أنتم السبب

ماذا حدث لشباب مصر؟ لماذا يهاجم السياح بهذا العنف الذى ليس له مثيل، وحتى لو كانوا يهودا، لا تعطينا الشريعة الإسلامية الحق فى قتلهم لأنهم جاءوا مسالمين. الموقف غير عقلانى بالمرة ولا يوجد ما يبرره. هل كان الشباب يقلد الموقف غير العقلانى الذى يقفه نظام الحكم من الشعب. فأولا: وعد السيد رئيس الجمهورية الشعب بالديمقراطية جرعة وحتى الآن لم يعطه جرعة واحدة. وثانيا: يعمل نظام الحكم عكس ما يقوله تماما، فيعد المواطنين بعدم زيادة الأسعار، ويرفعها فى نفس الوقت، وثالثا: فى كل العالم الثالث انتزعت الشعوب حريتها فى حكم نفسها. وفى مصر يصر النظام على وضع كل الشعب فى قفص من حديد، ويحرمه من حقه فى حكم نفسه، ورابعا: وعد السيد رئيس الجمهورية ووزير الداخلية الشعب المصرى بانتخابات حرة نزيهة وفى نفس الوقت يقوم بتزويرها جهارا نهارا أمام كل المواطنين وكل الصحفيين الأجانب. والأغرب من هذا أنه يعلن أن الانتخابات كانت نزيهة. وبذلك يوجد إصرار من نظام الحكم على الوقوف موقفا غير عقلانى بالمرة، بحيث قلدهم شباب مصر فى مواقفهم اللاعقلانية، فمن الشباب من انجرف فى طريق تعاطى المخدرات حتى ينسى ما تفعله الحكومة به، ومنهم من اتجه إلى التدين على مذهب ابن تيمية المتشدد. وخامسا: يفضل نظام الحكم التشبث بكراسى السلطة مع خراب الاقتصاد على تداول السلطة المصاحبة بالرخاء الاقتصادى وحل مشاكل الشعب من بطالة وأزمة إسكان ومرافق سيئة.

د. مدحت خفاجى

التائبون بعد الافراج عنهم:

اكتشفنا زيف القيادات المتطرفة واصابنا الحزن عندما سالت دماء السائحين اقتربنا من «الوحوش الآدمية» فتأكدنا من بعدهم عن الاسلام والانسانية

متابعة :
محمد شمروخ

ارتفعت صيحات الفرح وسالت دموع السعادة مع أول نسيم من هواء الحرية بعد أن أغلق حراس سجن مزرعة طره البوابة الحديدية خلف ٣١١ ممن اعلنوا تراجعهم عن اعتناق الفكر الارهابى بعد اعوام فى غياهب السجون، وكانت قلوب الأمهات تنتظر فى لهفة اولئك العائدين إلى الحرية بعد ان نزعوا عن عقولهم أقنعة الفكر الزائف بعد رحلة طويلة داخل الدهاليز المظلمة للتطرف الأعمى وايقن أفراد المجموعة الحادية عشر من التائبين التى قررت وزارة الداخلية الافراج عنهم ان بلدهم مصر تحمل قلبا كبيرا يغفر لهم اعتناقهم للأفكار التى ارادت يوما أن تقضى عليهم، حقا لم يكونوا قد تورطوا فى القيام بعمليات سفك الدماء باسم الدين ولكن كانوا يعتنقون الفكر نفسه ذلك الفكر الذى يسير بخطى مجنونة على طريق الدم والسؤال الذى يتردد فى عقولهم بقوة ماذا أجنينا بعد أن اعتنقنا فكر القتل والاستحلال والتكفير ماذا سوى الغربة خلف ابواب الزنازين والافتراق عن الآباء والأمهات والزوجات والابناء؟!

«الخديعة»

بعد اعوام القت بظلالها السوداء على العقول والمصير معا اكتشف التائبون أنهم خدعوا بانخراطهم فى الصفوف الخلفية لجماعات القتل والارهاب واكتشفوا أن الامراء المزيفين من اعتلوا رؤوس الجماعات الارهابية اخذوا من الدين الحنيف مدخلا إلى عقولهم ولم تكن افعالهم الظاهرة لهم فى البداية سوى واجهة مزيفة للعنف الذى رسخ فى عقولهم وقلوبهم معا، ليس إلا الارهاب هو الغاية وهو الوسيلة، لم تكن اللقاءات تحت قباب المساجد الطاهرة كما يظهرون، ولكن ارادوا ان يغرسوا العنف فى دور للعبادة التى جعلها الله للصلاة فقط لا لأن يتخذ منها منبرا لفرض الزعامات والصراع الدائم على السلطة التى يرسم امراء الإرهاب طريقا من الوهم اليها

احد هؤلاء التائبين كان طالبا بكلية اداب عين شمس وجد من زملاء له انتظاما فى تأدية الفروض الاسلامية ومواظبة على التردد على مسجد الكلية ووجد فى نفسه ميلا لمعرفة الدين الصحيح ولم تمض ايام حتى كان الطالب اسامه اسماعيل حافظ عضوا فى الجماعة الاسلامية يحرص بشدة على حضور اللقاءات اليومية فى مسجد الكلية ولكن رويدا رويدا بدأت الوجود المعتادة تغير من معالمها، كانوا يتعمدون بعض تصرفات زملاء لهم فى الكلية بحجة مخالفتها للشريعة ولكنهم يأتون بأفعال اكثر انحرافا خلف ابواب فكرهم المغلق وكان كل شىء امامهم كفرا وكل من لم ينضم الى جماعتهم فهو مارق ودائما تتردد كلمة القتل اكثر مما تتردد كلمات الصلاة والزكاة والصوم، ووجد الطالب التائب نفسه قد تورط حتى رأسه فى وحل الفكر المغاير للشريعة السمحة. كانوا يقولون له ان مالا يكف شره إلا بقتله فدمه حلال ويتساءل فى حيرة وصعوبية يجلجل فى طرقات سجن المزرعة ينتظر الخروج، من ذا الذى أحل لهم الدم، اننى حزنت حزنا شديدا عندما سالت دماء السائحين اليونانيين اخيرا، هؤلاء العزل ما ذنبهم ولهم علينا حق الضيافة وحق الذمة الذى سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

ويتدخل احمد السيد حسن الذى قضى ثلاثة اعوام فى السجن ومثلها قبله فى صفوف جماعة الاستحلال والتكفير قائلا لم استطع ان امنع نفسى من الامساك بتلابيب احد هؤلاء الارهابيين داخل عنبر المساجين بعد آن ترامت الينا انباء قتل الابرياء ولازلت حائرا كيف أنضممت يوما إلى اوكار الظلام، لقد كانت الجماعة التى انتميت اليها تستحل كل شىء بداية من سرقة الدراجات وحتى سفك الدم ولكنى لم اعى ذلك إلا فى السجن عندما اقتربت اليهم اكثر انهم وحوش أدمية ويبعدون كل البعد عن الاسلام والانسانية ان احدهم لا يهم اذا لبث فى السجن سنوات طويلة لا يكاد يقلق على رعاية ابنائه وزوجته احيانا يحضرون لزيارته فيقوم اليهم متثاقلا انهم فقدوا الآدمية قبل أن يزيفوا الاسلام.

وبجوارهما يقف محمد احمد شامخ الذى انخرط لسنوات عشر بين صفوف الجماعات المتطرفة معتنقا فكر الدم يقول: لقد اكتشفت زيف الجميع فى ظلام السجن عندما وجدناهم يتنازعون الأمر بينهم وكل منهم يدعو إلى نفسه فقط، ان فكرة زعامة التنظيم تسيطر على كل اعضاء التنظيم، لم اكن اعلم انهم



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٨ ابريل ١٩٩٦

يتصارعون وهم حتى فى السجن على القيادة، انهم مرضى بداء الزعامة ووجدوا فى استدراجنا لصفوفهم وعدم اطلاعنا على أصول الدين الحنيف طريقا لاشباع نهمهم المريض، انهم فقط دمويون قتله يستحلون الدم بكل المبررات .ويضيف احمد عبدالستار قائلا. طوال عامين فى صفوف التطرف واخرين فى السجن تجلت امام عينى حقيقة هذه الجماعات من خلال اللقاءات التى كانت تنظمها وزارة الداخلية، اكتشفت. ازهم اناس سطحيون لا يستطيعون مناقشة من يخالفهم لضعف افكارهم ، اما علاء فاروق على الطالب بكلية التربية فيقول عندما كنت طالبا فى الثانوى لم أكن أعرف شيئا عن أمور دينى ولم أجد امامى من يرشدنى ومن هذا الطريق استدرجونى إلى فكرهم الذى ظننت يوما انه المدخل الصحيح إلى الاسلام ولكن الحقيقة جاءت الى متأخرة عندما وجدت نفسى داخل زنازين السجون اتذوق من مرارة الغربة والبعد عن الأهل ومن مرارة الخديعة التى استقرت فى صدرى طوال ايام انضمامى إلى هؤلاء القتلة. وفى نهاية اللقاء أكد التائبون ثقتهم فى علماء الدين من الأزهر الشريف وبدعوتهم للمزيد من نشر اصول الدين الحنيف



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــــــــرام

التاريخ : ٢ ... ١٩٩٦

سفر اليونانيين الخمسة المصابين فى حادث الهرم
عقب إجراء عمليات ناجحة لهم بمصر



الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة اثناء توديعه للمصابين اليونانيين داخل الطائرة التى أقلتهم لبلادهم

[تصوير: نور صبيح]

كتب - فاروق عبدالمجيد وماهر مقلد:

غادر القاهرة أمس السياح اليونانيون الخمسة الذين أصيبوا فى الحادث الإرهابى الذى وقع بشارع الهرم مؤخرا بعد أن اجريت لهم عمليات جراحية ناجحة فى مصر، وقد اقلتهم طائرة يونانية خاصة كانت قد وصلت للقاهرة وعلى متنها فريق طبى يونانى لمرافقة المصابين.

وصرح الدكتور أسماعيل سلام وزير الصحة الذى كان فى وداع المصابين بمطار القاهرة بأن العلاقات اليونانية المصرية لم تتأثر بهذا الحادث، وبانه تم تقديم الرعاية الطبية اللازمة لجميع المصابين موضحا أن حالتهم الصحية جيدة وان الجزء الأكبر من علاجهم قد تم فى مصر



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٦

الإفراج عن ٣١١ تائباً بعد نبذهم للأفكار المنحرفة

فرص عمل للتائبين .. واختيار بعضهم لشرح التجربة

تم أمس الأفراج عن ٣١١ تائباً، بينهم ١٦١ من أبناء القاهرة والجيزة ومحافظات الوجه البحرى، و ١٥٠ من أبناء محافظات الصعيد وهؤلاء التائبون يمثلون الدفعة الحادية عشرة الذين أعلنوا توبتهم بعد أن تحققت أجهزة الأمن بوزارة الداخلية من نبذهم للأفكار المنحرفة وعودتهم إلى الفكر الصحيح ـ من خلال لقاءاتهم مع علماء الأزهر الشريف لتوضيح الفكر الإسلامي، كما اطلعوا خلالها على الأصول الصحيحة للفقه والتفسير والأحاديث.

وأعلنت وزارة الداخلية أنها تعمل بالتنسيق مع الجهات المعنية لإيجاد فرص عمل لهؤلاء التائبين لتحقيق سياسة الدولة فى تقديم الرعاية الاجتماعية والثقافية لهم. كما أنها تتابعهم حتى تتأكد من عدم ارتدادهم. وأكد مصدر مسئول أنه سيتم اختيار بعض العناصر التائبة للمشاركة فى الندوات واللقاءات الفكرية المشروع عقدها فى المنتديات الاجتماعية لشرح تجربتهم مع الفكر المتطرف وكيفية اقتناعهم بالعدول عن اعتناق فكر الإرهاب ، ويأتى ذلك فى إطار سياسة الدولة فى تكثيف الدعوة إلى نبذ أفكار العنف باسم الدين. وأضاف المصدر أنه يجرى الاعداد للافراج عن دفعة قادمة لمن أعلنوا توبتهم

المصدر: روز اليوسف
التاريخ: ٢٩ ابريل ١٩٩٦

بعد الاعتداء:

الجماعة الإسلامية تمنع عرضا مسرحيا بجامعة القاهرة وتعتدى على الممثلين !

■ عميد الكلية قال أنه لا يملك إلا إلغاء المسرحية !

■ الطلاب نظموا مظاهرة سلمية وعرضوا المسرحية أمام مكتب رئيس الجامعة

قامت الجماعة الإسلامية (شباب الإخوان) بكلية التجارة جامعة القاهرة بمنع عرض مسرحية «مجد وغلب» على مسرح الكلية يوم الاثنين الماضى، بدات الاحداث اثناء إجراء فريق المسرح للبروفة النهائية استعداداً لعرضها في نفس اليوم، حيث قام الطلاب المنتمون «للجماعة الإسلامية» باحتلال المسرح وتحطيم الديكورات، واعلنوا انهم لن يسمحوا بعرض المسرحية .. احتجاجاً على إلغاء إدارة الكلية لعرض مسرحى العام الماضى من إعداد «الجماعة الإسلامية».

واثناء احتلال المسرح تم الاعتداء بالضرب على ريهام الطالبة بالفرقة الثالثة بالكلية وبطلة المسرحية، كما تم الاعتداء على الطالب ايتم الذى اصيب بجرح قطعى في فروة الراس.

طلاب فريق المسرح استنجدوا بعميد الكلية د. محمود بازرعة الذى اخبرهم بانه لا يملك إلا إلغاء العرض وتاجيله إلى ما بعد إجازة العيد .. فقام الطلاب بمظاهرة سلمية تندد بإرهاب الجماعة الإسلامية، وعرضوا مسرحيتهم في الهواء الطلق امام مكتب د. مفيد شهاب رئيس الجامعة. ■

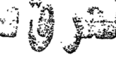
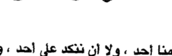


للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر :

التاريخ :

محمود التهامى

بدلاً من الويل والثبور وعظائم الأمور :

[illegible]

كل عام وانتم بخير ..

هذا الأسبوع أسبوع أعياد ، ولا نريد أن يزعل منا أحد ، ولا أن ننكد على أحد ، ومادام بعضنا يزعل من النقد الموضوعى ويبحث عن أى شماعة يبرر بها مايواجهه من المسئولية ، ومادام بعضنا ينصرف عن البحث الجاد فى الملاحظات التى تثار حول الأداء العام فى أى مجال ، فيعتبر المسألة مسألة كرامة شخصية تستوجب الثأر والانتقام والتنكيل بالأبرياء ، مادام الأمر كذلك ، فدعونا نترك النقد والبحث عن المتاعب سواء مع جنرالات الداخلية أو غيرهم .

وخاصة أننا تعرضنا خلال الأسبوع الماضى لحملة من التهديدات بالويل والثبور وعظائم الأمور ، وصل إلى حد تهديد أولادنا وأرزاقنا .. ولكننا ندرك جيداً أن هذا البلد تحكمه الشرعية ، وليس غابة للديناصورات والانتقام .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢٦ ... ١٩٩٦

دعونا نتحدث عن اللحمة والفتة والخل والثوم ، واطايب الطعام ، وعن افضل الاماكن لقضاء « الويك إند » الطويلة فى العيد ، او « البون فيت » (عيد سعيد) ، فكل شىء على مايرام .. الاسعار رخيصة ، والأمن مستتب ، والجو ربيع ، والرخاء يعم الجميع ، والأهلى حياخد الكاس والدورى ، إن شاء الله ، ولست ادرى حقيقة ماذا يريد هذا الشعب المشاغب قليل الادب ، الذى لا يشبع ، ويأكل ولا يشكر ، ويستمتع بالخير الوفير وينكر المعروف .

الحمد لله الذى لا يحمد على مكروه سواه .

والعبدلله الفقير مثلى لا يملك من حطام الدنيا سوى قلمه البائس الذى يجر عليه المشاكل جراً ، وعلى راسه مجموعة لا باس بها من هموم الفقراء امثالى الذين لا يقنعون بالحسنة والفضل من اهل الإحسان والفضل ، وكانهم غرباء فى بلدهم يتعرضون للمن والأذى صباح مساء من هنا وهناك ، إذا نطقوا بغير كلمات الاستحسان والتهليل .

الم نكن مرعوبين من الإرهاب ، ومن طلقات الرصاص هنا وهناك ، الآن لا يوجد إرهاب ، خلاص عاوزين إيه تانى ..

ومادامت قد صدرت التصريحات بان الإرهاب قد انتهى فلابد أن يكون انتهى ولا تجوز مناقشة ذلك او الاقتراب منه .

ماعلينا .. فلله الامر من قبل ومن بعد .

والحقيقة اننى فى ورطة .. لست اعرف بعد كيف اخرج منها ، فنفسى لا تكف عن توبيخى وتقريعى إذا احسست اننى قصرت او اهملت او كتمت شهادة حق ، او اغفلت ملاحظة مهمة تترتب عليها نتائج سيئة .

وحين كتبت ملاحظاتى منذ اسبوعين فى اعقاب حادث اختطاف طائرة الأقصر ضاعت الكلمات فى الهواء ، وربما مط البعض شفتيه وقال لمن حوله : لابد انه « زعلان » من حاجة .. وانتهى الأمر عند هذا الحد ، والحقيقة اننى لم اكن « زعلان » من حاجة ابداً ، بل كان لدى إحساس بان ثمة شيئا غير مضبوط قد حدث ، وان هناك خللاً منهجياً فى خطط الأمن اسفر عن ذلك الحادث ، احسست ان قوى الإرهاب وغيرها من القوى التى تضمر لهذا البلد الشر قد قرات الخلل فى خطط الأمن ، كما قراته انا بالضبط فشرعت فى اختبار مدى وجود ذلك الخلل ، ونجحت فى عمليتين



متتاليتين ، خطف الطائرة ، ثم حادث ضرب السياح فى شارع الهرم .

وحادث الطائرة كان يمكن ان ينال حظاً وافراً من التحليل والاهتمام فى وسائل الإعلام ، ولكن وسائل الإعلام بحس وطنى مرهف آثرت الا تعطى الموضوع مايستحقه من اهتمام فضلاً عن المبالغة فيه .. ولكن الموضوع فى الحقيقة كان خطيراً للغاية ، وكان يستحق الالتفات والانتباه .

إن الإرهاب ظاهرة عالمية حقاً ، ولكن لكل مجتمع سماته وخصائصه التى يتميز بها ، ولا يمكن مقاومة الإرهاب إلا من خلال إدراك كامل لهذه الخصائص ، والشعب المصرى بطبيعته يقدر الحزم واتخاذ القرارات الجريئة والشجاعة لمواجهة الخطر .. ولكن هناك فرقاً جوهرياً لا يزيد على خيط رفيع بين الحزم وبين القسوة .

الحزم ينتج عن خطط مدروسة بعناية ، ويعبر عن نقلة مرتبة ، أما القسوة فهى الابن الشرعى للعشوائية ، وهو مانعبر عنه بالاستخدام الفج للقوة .

ولا تصلح القسوة فى إصلاح اى شىء ، وإنما هى عنصر هدم بطبيعتها ، ولا يمكن ان تنتج اثراً إيجابياً .

والقسوة علامة من علامات السادية تولد الكراهية وتجمع الخصوم وتوحد صفوف اعداء المجتمع ، وتقتل روح المساندة

الشعبية لجهاز الامن ، أما الحزم فهو عنوان القيادة الرشيدة « الثقيلة » التى لا تنفعل انفعالاً عشوائياً مع احداث او انباء او وشايات كاذبة ، وتتخذ بناء عليها قرارات تصيب الناس باضرار بالغة .

إن التوسع فى دائرة الاشتباه مثلاً عامل جوهرى وحيوى فى ظروف تفشى الإرهاب كظاهرة دولية ، ووجود دوافع اجتماعية واقتصادية قد تدفع البعض إلى المغامرة بالانخراط فى صفوف الجماعات الإرهابية أياً كانت الشعارات التى يستترون بها ، ولكنه فى ذات الوقت يتطلب عيناً فاحصة وكوادر مدربة تدريباً راقياً حتى لا يتعارض التوسع فى الاشتباه مع حريات المواطنين ، ومع سيادة القانون ، وتلك هى المعادلة الصعبة حقاً ، فاى خطأ فى تطبيق المبدا يجعل جهاز الامن فى غمضة عين عبئاً على المواطن وليس عوناً له ، اما عدم استخدامه فيفتح الباب واسعا لتسلل المجرمين لضرب الاستقرار .



إننى أدرك حجم العبء الضخم الذى يحمله جهاز الأمن ، ونحن نشفق على ابنائنا وإخوتنا من العاملين فيه الذين يواجهون الخطر فى كل لحظة دفاعاً عن حق المواطن المصرى فى أن يعيش امناً .. ومن هذا المنطلق ، ومنه فقط نصرخ باعلى صوت من فوق اعلى مئذنة فى القاهرة : إن مناقشة السياسات عمل من صميم الاهتمام بالعمل العام ، ولا يمكن وصفه مطلقاً بانه ينطوى على ضغينة او مسائل شخصية .■



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٢٩ ابريل ١٩٩٦






عبود الزمر — صفوت عبد الغنى — عبد الرحيم شحاتة

من هنا هرب الارهابيون : دعاة آسيويون فى الطالبية وزبالة وتطرف وأمراض أيضا !

كتب عصام عبدالجواد :

بعد مذبحة الهرم القى القبض على ٢٦٥ متطرفاً يعيشون فى تلك المنطقة .

الطالبية .. إمبابة اخرى ، منطقة عشوائية لا يتجاوز اتساع الشارع بها عدة امتار ، ورغم وجود الاف من القرويين المهاجرين والعاطلين وقطاع الطرق إلا ان ذلك لم يدفع اجهزة الامن إلى التواجد بها ، او الاحزاب لفتح مقرات ، او الإدارات المحلية لتحسين خدماتها بالمنطقة ، حيث تنتشر اكوام الزبالة ومعها الامراض .

وقد تحولت المنطقة إلى ملاذ للفقراء والمهاجرين والفارين من القانون ، والإرهابيين ايضاً .

وحيث توجد زوايا مساجد صغيرة وكثيرة لا يعلم احد ماذا يوجد بها ، او كيف تدار من الداخل .

والطالبية ايضاً يطلق عليها اسم الصين الشعبية لازدحامها الشديد بها نحو ١٠٠ الف نسمة .. وابرز شارع يقسم الحى هو شارع عثمان محرم الممتد حتى شارع الهرم الرئيسى ، ثم منطقة الكنيسة .

لكن لماذا يتم ارتكاب حوادث إرهابية فى هذه المنطقة بالذات ، ولماذا يتم الاختباء بداخلها ؟!

اولاً : للازدحام الشديد الذى تشهده المنطقة .. وحتى السيارات التى تنقل البشر من اول شارع الهرم حتى نهاية شارع عثمان محرم وبداية الكنيسة فهى سيارات صغيرة ، ربع نقل ، انتهى عمرها الافتراضى منذ سنين طويلة .

ثانياً : لسهولة الهروب منها او إليها بعيداً عن اعين اجهزة الامن ، والذى اكتفى بعد ضرب الاتوبيسات السياحة وانفجار نفق الهرم بوضع سيارة شرطة من سيارات الدوريات الراكبة على اول شارع عثمان محرم ، بالإضافة إلى امين شرطة وجندى من إدارة المرور .

وامام هؤلاء تمر سيارات لا تحمل لوحات معدنية .

فى هذه الاجواء تعيش اربعة تيارات دينية هى : جماعة التبليغ والدعوة والإخوان والجماعة الإسلامية ، والدعوة السلفية إلا ان التيار الاخير هو اكثر التيارات انتشاراً فى المنطقة وهو شبه مسيطر على المنطقة وشبابها ، رغم انه يعانى الاضطهاد من التيارات الاخرى بعد اتهامه المستمر منهم بانه عميل للنظام لانهم يتحاشون التعرض لسياسة الدولة او النظم الحاكمة .

الدعوة السلفية تمكنت من فرض نفسها عن طريق العمليات التجارية البسيطة بدءاً من فتح محلات لبيع الدواجن بارخص من اسعار السوق ومحلات الجزارة وبعض محلات [illegible] بر ماركت والملابس ، فضلاً عن فصول التقوية التى تعطى دروساً لتلاميذ المدارس باجور رمزية .

الإخوان تظهر قوتهم فى المنطقة عبر تواجدهم الدائم والمستمر فى مسجد عباد الرحمن .

جماعة التبليغ والدعوة ، يجوب اعضاؤها مساجد المنطقة ويرتعون فيها وفى مساجدها ، حتى مساجد الاوقاف ، وقد اصبحت المنطقة تشاهد وترى وتسمع لاول مرة خطباء ودعاة من مختلف دول العالم الذين ينتمون إلى نفس التيار خاصة باكستان - بها المقر الرئيسى لجماعة التبليغ والدعوة - بالإضافة إلى خطباء من الهند وماليزيا وبنجلاديش .

الجماعة الإسلامية ، رغم تواجدها ، إلا ان عناصرها تعانى من الضغط المستمر والطرد من المساجد لان معظم اعضائها هاربون من محافظات الصعيد والفيوم ، إلا ان نشاطهم ملحوظ .. خاصة فى تعاملهم مع التيارات الاخرى ومحاولاتهم المستمرة لضم عناصر جديدة لمن يصلح للجناح العسكرى للجماعة .

فى هذه المنطقة وحسب تقديرات سماسرة يوجد اكثر من ثلاثة الاف شقة مفروشة ، واغلبها لا يعرف عنه احد اى شىء ، واضاف سمسار عقارات : هناك مخابىء واماكن لا تستطيع اية قوة معرفتها ، او معرفة طريق الوصول إليها لضيق شوارعها ولاتصالها بالزراعات التى تحيط بالمنطقة ، والتى تربطها بالمنيب .

والاهم من ذلك موقع الطالبية الذى يجعلها منطقة خصبة لتنفيذ العمليات الإرهابية منها ، فهى تقع على مفترق الطرق بين منطقة ترسا التى ضبط بها صفوت عبدالغنى ، وقتل بها علاء محيى الدين المتحدث الرسمى باسم الجماعة الإسلامية ، وعزبة فكيهة ، المنطقة العشوائية الضيقة ومنطقة العمرانية التى قتل بها ياسر عبدالحليم احد امراء الجماعة الإسلامية ، والتى تربطها بمنطقة المنيب

٢٠١٨٠٢٠٠



كبش الفداء

فى يوم الخميس ١٨ إبريل ١٩٩٦ وقعت
مذبحة الهرم التى راح ضحيتها ١٨ سائحا و١٥ مصابا .
لم يتذكر احد ان هذا التاريخ هو نفسه تاريخ تولى وزير الداخلية
حسن الالفى لمنصبه قبل ٣ سنوات .
ولم يكن من المناسب ان يحتفل وزير الداخلية او مساعدوه بهذه المناسبة
بان يقدم الوزير فى ذلك اليوم كبش فداء للمذبحة
قبل عيد الاضحى بعشرة ايام ، بنقل عدد من الضباط من مديرية
امن الجيزة وشرطة السياحة والمرور .
وحمد كبار الضباط فى محافظات اخرى الله لان الحادث لم يقع فى نطاق عملهم
وإلا كانوا هم كبش الفداء .
بل إنه من حسن حظ ضباط مديرية امن القاهرة ان الحادث لم يتخط
كوبرى الجلاء الذى يفصل من الناحية الإدارية
بين امن القاهرة وامن الجيزة ، وإلا كان قد اتسع نطاق كبش الفداء
وشمل ضباطا من محافظة القاهرة .
ولم يتخيل احد انه كان يمكن ان تكون المجموعة الإرهابية من عناصر
من اسيوط ، وتدربت فى المنيا
ثم استولت على سيارة من الجيزة ، واقامت فى القاهرة ، ونفذت المذبحة
فى الهرم .. ومن ثم كان من الممكن ان يذهب ضحية هذا عدد هائل من الضباط .
وليس ذلك من قبيل السخرية ، ولكن اول قرار اصدره الوزير بعد المذبحة
هو انه نقل كبار الضباط ذرا للرماد
وبالتالى فإن المتطرفين هم فى الحقيقة الذين يصدرون قرارات حركة تنقلات
وزارة الداخلية ، وليس الوزير كما يبدو للجميع .
ولو سلمنا مع السيد وزير الداخلية بنظرية كبش الفداء ، بدون تحقيق
وقبل ان يكشف عن اسرار وغموض الحادث .. فإنه ليس هناك
مايمنع تطبيق المبدأ وبالمثل على المستويات الاعلى حتى تصل إلى الوزير نفسه .
والحقيقة ان الاسلوب المصرى فى استخدام كبش الفداء كان يمارس من قبل
على مستوى رئاسة الدولة لو فاض النيل فجاة
كان الضحية هو وزير الرى ، ولو ارتفع سعر البترول العالمى
كان وزير البترول هو الضحية ، ولو انفجرت المظاهرات كما حدث فى يناير ١٩٧٧ .
كانت الحكومة كلها تذهب إلى البيت ولايعود منها احد إلى مكتبه .
لقد مارس هذا الاسلوب معظم حكام مصر



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : ...

التاريخ : ... ١٩٨٧

كوسيلة للتخلص من الانتقادات التى يمكن أن توجه إليهم ، لكن الرئيس مبارك
رفض هذا الأسلوب .. وترك لكل وزير فى موقعه حرية التصرف
واتخاذ القرارات ، على أن يكون العقاب والثواب
فى الوقت المناسب وبدون عصبية تولد عادة فى لحظة الانفجار .
إن هذا مالم يضعه وزير الداخلية فى الاعتبار ،
فهو يصر على اسلوب لم يعد مقبولا
لاسيما فى وقت لايجوز فيه تشتيت جهود كبار الضباط
وشغلهم بمشاكل خاصة بوضعهم الوظيفى بعيدا عن مشاكل الأمن .
لكن الوزير يصر على هذا الاسلوب من باب إثبات انه يقظ
ومن باب تحميل المسئولية لمساعديه ولضباط اقل منه رتبة
رغم انه هو الذى اختارهم وامتدحهم ، ولم يمض
على تعيين بعضهم فى موقعه ٢٠ يوما ، لم يكونوا قد استقروا خلالها بعد .
وقد خلق اسلوب التشتيت ـ وحركات النقل ـ هذا ، قلقا عاما فى جهاز هام
عته امن المجتمع والدولة والاستقرار .. إذ كيف يعطى الاستقرار جهاز لايعرف الاستقرار .

عادل حموده



شهداء الوطن

في سياق العطاء المستمر الذى يقدمه ضباط وجنود الشرطة في معركتهم الباسلة ضد الإرهاب ، وضد المجرمين الذين يعتدون على امن المواطن المصرى ويهددون مصالحه وحياته سقط يوم الثلاثاء الماضى اربعة فرسان من قوات الشرطة في ساحة الاستشهاد اثناء حملة لمطاردة فلول الإرهابيين في مزارع قصب الصعيد التى يختفى فيها عادة الإرهابيون والمجرمون .

سقط شهداء الشرطة ليؤكدوا مدى مايقدمونه من تضحية فداء لأمن واستقرار الشعب المصرى .

سقط شهداء من الشرطة من اجيال ورتب واعمار مختلفة ليعكس ذلك مدى وحدة المصير الذى يواجهه الشعب المصرى كله ..

لواء : جمال فائق — مقدم : مجدى فائق — م . أ : رضا والى

وشاءت إرادة القدر ان يكون بينهم الضابط الكبير وشقيقه الضابط الصغير ، والشاب حديث التخرج في كلية الشرطة ، والمجند الذى يقضى بقوات الأمن ضريبة الخدمة الوطنية .

إننا مهما قدمنا من كلمات التعزية والمواساة لأسر الشهداء ولأسرة الشرطة الكبيرة التى تحمى امن مصر واستقرارها فإننا لا نستطيع أن نعبر عن مدى الحزن العميق الذى يجتاح قلوبنا .

ولكنها معركة الفداء التى تستوجب التضحية والمساندة وتقتضى الحكمة البالغة في القيادة الرشيدة التى تستطيع اتخاذ القرارات السليمة .

إن شهداء الشرطة لن يدخلوا الجنة فقط كما وعدهم بذلك الرحمن الرحيم ، وإنما دخلوا التاريخ وقلب الشعب المصرى . ■



ليس هذا .. وقت الشماتة

سهام التشكيك لن تنال من إنجازات وزير الداخلية

وقوع حادث إرهابى لا يهز ثقتنا فى كل النجاحات التى تحققت

المغرضون اتخذوا من جريمة الهرم فرصة لتصفية الحسابات

● فى أعقاب الجريمة الارهابية البشعة ضد السياح فى أحد الفنادق فى شارع الهرم خرجت أصوات مغرضة تهاجم وزير الداخلية .. وضباط الشرطة .. وتنال من مستوى الأداء العام لرجال الشرطة بصفة عامة الذين حملوا أرواحهم على أكفهم وهم يتصدون للارهاب الأسود .

● ذكرت هذه الأصوات المريضة أن وزير الداخلية رجل فاشل ، وأنه يسعى الى الشهرة والنجومية وحب الظهور .. والدليل على ذلك أنه أجرى ثلاثة حوارات صحفية مرة واحدة فى أسبوع .. وأنه أوهمنا أن الارهاب انتهى واتجه الى العمل على حل مشاكل الجماهير ، ومعالجة بعض المرضى فى مستشفيات وزارته .

● وتماديا فى الانتهازية أشادت هذه الاقلام بقيادة أمنية سابقة تم عزلها .. ونددت بقيادة جديدة تم اختيارها على أساس أنها لاتمتلك الخبرة الكافية .. وأنها فقط تجلس فى مكتبها انتظاراً لرد الفعل دون أن تمتلك عنصر



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر :

التاريخ :

المبادرة .

تعليق

● لقد حقق جهاز الأمن فى مصر نجاحات مشهودة ضد الارهاب لايمكن أن ينال منها حادث هنا أو هناك .. فنحن نعرف أن صوت الارهاب الأسود يمكن أن يفاجئنا ـ ويفاجيء أى دولة أخرى ـ فى أى وقت .. وفى أى مكان .. لكن هذا لا يعنى التقليل من الانجازات الهائلة التى تحققت ، والتى شعر بها المواطنون .. سواء أكانوا فى العاصمة .. أو فى المناطق الساخنة .. فى المنيا وملوى وأسيوط وديروط .. التى كان يسيطر عليها صوت الارهاب كل يوم .. بل كل لحظة .

● والسياسة التى اتبعها اللواء حسن الألفى وزير الداخلية أثبتت نجاحها خلال العامين السابقين .. فقد تم توقيع العديد من الاتفاقيات مع الدول التى كانت فى الماضى تأوى الارهابيين .. خاصة العائدين من أفغانستان .. وتم تسليم العديد من هؤلاء الارهابيين من باكستان واليمن والأردن وغيرها .. مما يعنى تجفيف ينابيع الارهاب ، وقطع جذوره من الخارج .

● وساعدت المعلومات الواردة من القنوات الجديدة التى تم فتحها على التوصل الى الارهابيين فى أوكارهم .. واتخاذ عنصر المبادرة ضدهم .. وبهذه الطريقة سقط العديد من رؤوس الارهاب فى الداخل .. وأبرزهم ـ على سبيل المثال ـ طلعت ياسين همام قائد ما يسمى بتنظيم الفتح .

● واتخذت وزارة الداخلية اجراءات هامة وحاسمة لاكتشاف الخيوط التى تربط الارهابيين فى الداخل بمصادر تمويلهم وتسليحهم فى الخارج .. وتم مصادرة شحنات أسلحة مهربة من السودان لعناصر الارهاب فى مناطق الحدود الجنوبية .

● هل بعد ذلك .. يمكن أن يأتى من يشكك فى كل هذا الجهد الذى بذل ومازال يبذل بسبب جريمة ارهابية خسيسة وغادرة .. ؟!

● على الجانب المقابل .. قامت سياسة اللواء حسن الألفى على سرعة اعادة الحياة الى طبيعتها فى مناطق التوتر .. لانهاء معاناة المدنيين الأبرياء الذين لا ذنب لهم فى جرائم الارهاب .. وبناء على ذلك تم رفع الحصار وحظر التجول فى بعض هذه المناطق مثل ملوى .. وديروط .. الأمر الذى جعل الأهالى يقفون الى جانب الشرطة حفاظا على مصالحهم التى كانت قد دمرت بسبب جرائم الارهاب .

● هذا الرصيد الهائل من الانجازات لسياسة حسن الألفى لا يمكن أن تمحى بواسطة حادث ارهابى .. فهذا بالضبط ما يريده الارهابيون .. أن يطلقوا ما بين الحين والحين سهما طائشا يدفع البعض منا الى التشكيك فى حجم الانجازات .. ويهز ثقتنا فى رجال الأمن الأوفياء .. الذين ضحوا ومازالوا يضحون كل يوم من أجل مصر والمصريين .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٦

● ان الموقف الذى واجهته مصر فى أعقاب حادث الاعتداء على لسياح الأجانب .. كان يستلزم منا جميعا الارتفاع فوق الأغراض المصالح والانحيازات الشخصية .. والارتفاع أيضا فوق الشماتة لتى بدت واضحة فيمن هاجموا وزير الداخلية .. ووجدوها فرصة تصفية الحسابات معه اصالح فرد ما أو جماعة ما .

● ونحن لا نعتقد أن جهاز الأمن فى موقف يستلزم الدفاع عنه .. يكفى ما قاله الرئيس مبارك فى خطابه بمناسبة عيد العمال دعما تأييدا لهذا الجهاز الذى يأتى فى طليعة قطاعات المواجهة مع لارهاب .. لكننا فقط نخاطب ضمير المغرضين .. وأصحاب الهوى : لا يشمتوا .. ولا تظنوا أن هذا هو وقت تصفية الحسابات .. وأننا واثقون أن سهام التشكيك سوف ترتد الى صدور أصحابها .. هكذا قضت حكمة الله .

مايو شهر مواجهة الارهاب بالقانون

٥ قضايا امام المحاكم .. والتحقيق مستمر مع التكفير والهجرة

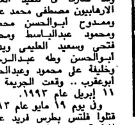
كتب فاروق الشاذلى :

. شهر مايو .. شهر المواجهة القانونية مع الارهاب .. محاكم امن الدولة العليا تنظر ٥ قضايا .. نيابة أمن الدولة تستكمل التحقيق مع مجموعات الارهابيين المقبوض عليهم فى التنظيمات الاخيرة التي استطاعت مباحث امن الدولة اجهاض مخططاتها قبل ان تخرج الى حيز التنفيذ - تنظيم جماعة التكفير والهجرة اخر هذه التنظيمات الذى أراد الخروج للنور مرة أخرى وتم القبض على ٢٤٥ إرهابيا من اعضاء التنظيم .. مجموعة الارهابيين الذين حاولوا نسف حى خان الخليلى .. باقى مجموعة القضية ٢٣٥ لسنة ١٩٩٣ المعروفة باسم قضية تفجيرات البنوك .. والنيابة العسكرية تبدأ فى تحقيقات محاولة اغتيال المقدم طه السيد رئيس النيابة العسكرية الذى حاولت مجموعة ارهابية اغتياله .

. كل هذا يمثل الردع القانونى العادل مع مجموعات الارهاب التى لا تتبع قانونا او اية قواعد أو اعراف عند التخطيط لجرائمهم .. هذه القضايا والكشف عن مرتكبيها .. وأجهاض العديد من مخططات الارهاب يؤكد كفاءة الأجهزة الامنية الساهرة على حماية الوطن والمواطنين .

تنظيم أسوان

السبت ٥ مايو .. تصدر محكمة أمن الدولة العليا برئاسة المستشار أحمد صلاح الدين بدور فى قضية تنظيم أسوان الارهابى .. والذى أحيل ٣ من افراده الى فضيلة المفتى .. المتهمون فى القضية ٢٨ إرهابيا من العناصر التى شاركت فى الاعتداء على حراس بعض المرافق فى اسوان .. وكذا التعدى على افراد الشرطة والمواطنين .. وهم خالد ابراهيم احمد عمر وعبدالله عبدالقدوس امبابى ومحمد عبدالله شاكر ومحمد سليمان محمد سلطان وعلاء عبدالرازق عطية (هارب) ومحمد عبدالرؤوف محمود السيد وايمن كمال محمد (الثلاثة تم احالة اوراقهم للمفتى) وحسن جمعة حماد ومحمد يوسف عبدالحميد ومنصور ابوالعلا عربى وأحمد


المستشار احمد صلاح بدور

عبدالظاهر ابراهيم والسيد محمود السيد وعبدالناصر محمد حامد ورجب عبدالرؤوف خليل ومحمود عثمان عتيق وحذيفة أحمد عبدالمعطى ومحمود محمد محمد حفنى وحسين حسن سليمان (هارب) وبهاء عبدالرؤوف محمود (هارب) وحسن رفاعى حسنين وخالد خلاف حسين محمود وعماد محمد سيد زهران وعادل موال مصرى وضياء الدين عبدالرؤوف وعبدالعال محمود أدم ورشاد محمد حسن (هارب) وسعد ابراهيم سليمان .

يوم ٧ مايو - تنظر الدائرة الخامسة برئاسة المستشار أحمد صلاح بدور وعضوية المستشارين السيد عويس ورشدى عمار قضية اغتيال اللواء محمد عبداللطيف الشيمى .. حيث كانت الدائرة ١٣ برئاسة المستشار سمير ابوالمعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين قد تنحت عن نظر القضية - حيث استشعر المستشار عبدالسميع شرف الدين حرجا قانونيا لسبق اصداره قرارات قبض واعتقال لبعض المتهمين فى القضية خلال عمله كمحام عام لنيابة امن الدولة .. ولا يجوز قانونا ان ينظرها قاضيا لعمله بها كعضو من اعضاء النيابة .

القضية متهم فيها ٣٣ ارهابيا .. ابرزهم عبدالحميد ابوعقرب ورفعت زيدان عبدالله اللذان تردد اسمهما فى حادثة الاعتداء على مجموعة السائحين اليونانيين أمام فندق اوروبا مؤخرا .

وقضية اغتيال اللواء الشيمى .. تضم ٩ واقعات قتل .. منها عملية اغتيال اللواء الشيمى ومعه حارساه عبدالله احمد عبدالله ومحمد احمد محمود ..

وقد شارك فى تنفيذ العملية الارهابيون مصطفى محمد عيسى وممدوح ابوالحسن محمود ومحمود عبدالباسط ومحمود فتحى وسعيد العليمى وبدرى ابوالحسن وطه عبدالرحمن وخليفة على محمود وعبدالحميد ابوعقرب .. وقعت الجريمة يوم ١١ إبريل عام ١٩٩٣.

وفى يوم ١٩ مايو عام ١٩٩٣ قتلوا فلتس بطرس فريد عمدة المطيعة .... كما قتلوا المقدم ابوبكر عزمى ابوسالم مفتش مباحث امن الدولة بابوتيج .. والسيد احمد السيوفى (الزواوى) مساعد شرطة امن الدولة .. والعريف السرى انور محمد .. كما قتلوا النقيب عيسى محمد احمد عيسى احد ضباط كمين الشرطة عند مدخل المدينة .

٢٢ مايو .. بدء مرافعة النيابة والدفاع فى قضية مقتل اللواء غبارة .. المتهم فيها ٢٤ إرهابيا منهم رفعت زيدان الارهابى الهارب .

٢٢ يونيو .. مواصلة نظر قضية الاغتيالات الكبرى التى شملت ٦٣ قتيلا من قيادات الشرطة ابرزهم اللواء رؤوف خيرت مساعد مدير مباحث أمن الدولة .. وهو الجزء الاول فى القضية ٢٣٥ لسنة ١٩٩٤ .. حيث ستبدأ المحكمة فى سماع ٧٤ شاهدا للاثبات قدمتهم النيابة حول كل الوقائع التى ضمها ملف القضية .

التكفير والهجرة

ويعتبر تنظيم التكفير والهجرة هو أحدث التنظيمات التى تمكنت مباحث أمن الدولة التوصل اليه .. حيث عاد هذا التنظيم للظهور بعد ان كانت المحكمة العسكرية قد أمرت بالغائه .. بعد الحكم فى قضية التنظيم الأولى التى تزعمها شكرى مصطفى الذى أدين هو وأفراد مجموعته فى قضية اغتيال الدكتور محمد حسين الذهبى .

نيابة أمن الدولة العليا مازالت تواصل تحقيقاتها مع اعضاء التنظيم والذين وصل عددهم الى اكثر من ٢٤٥ إرهابيا .. اضافة إلى ٥٦ إرهابيا هاربين .

من بين الذين شملتهم التحقيقات .. محمود فهمى عبدالسلام وهو أمير التنظيم داخل البلاد - ومحمود مصطفى الجوهرى (مهندس) وابراهيم على حسن عوض (مدرس) والسعيد عبدالحميد السيد الصفتى (مهندس) ومحمد مصطفى ابراهيم معتوق وحسين عبدالفتاح مصطفى ومحمود ابراهيم رزق وعثمان عبدالحميد ومحمد عبدالعزيز السقا ومحمود عبدالرحمن محمد (طبيب) وعلى محمد على عوض (تاجر) .

وقد أصدرت النيابة قرار باستمرار حبس اكثر من ١٠٠ إرهابى من اعضاء التنظيم .. وهم الذين شملتهم التحقيقات .. بعد ان وجهت لهم تهم تكفير فكر المجتمع .. وتداولهم الكتيبات والمطبوعات الخاصة بالفكر المتطرف .. وكان امير التنظيم يتلقى تعليماته والدعم المادى لتنفيذ عمليات الارهاب من محمد الامين عن طريق شركة صرافة بالاردن واحدى شركات السياحة بهولندا .. وكانوا يشرعون فى انشاء شركة خاصة للصرافة بكفر الشيخ . واعضاء التنظيم كانوا يحرمون الصلاة فى المساجد لعدم معرفتهم بمن الذى قام بعمارتها .. وان الذين اقاموها من الكفار .. كما يرفضون الحاق ابنائهم فى المدارس .. وتحريم اللحوم غير المذبوحة بمعرفة اعضاء التنظيم .

وتواصل المحكمة من يوم السبت التحقيق مع أعضاء التنظيم فى الاسكندرية والدقهلية والجيزة والشرقية والغربية والمنوفية وكفر الشيخ .

كما تبدأ النيابة العسكريا ايضا فى التحقيق مع ٢ من الارهابيين المتهمين فى قضيا محاولة اغتيال المقدم طه السيد رئيس النيابة العسكرية .. حيث كان ٦ من تنظيم مايسمى بطلائع الفتح قد حاولوا اغتياله امام منزله بعد انتهاء التحقيقات فى القضية .. وقد حكم باعدام ٤ من المشاركين فى القضية لادانتهم فى قضايا التنظيم الارهابية .

وينتظر أن تبدأ جلسات المحاكمة خلال النصف الثانى من مايو الحالى .

ومن المقرر ان تصدر نيابة أمن الدولة العليا قرارها بإحالة قضية تنظيم خان الخليلى الى المحاكمة وهو يضم ٢٣ إرهابيا خلال هذا الشهر .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجماهير [handwritten: جـــــــاء]

التاريـخ: ١ مايو ١٩٩٦

تقــرير للخارجيــة الأمريكيــة :

مصـــر .. نجحـــت فى ضـــرب الإرهـــاب

السـودان يـأوى ممـول العنـف .. أسـامة بن لادن

اشاد التقرير السنوى للارهاب الصادر عن وزارة الخارجية الامريكية بجهود اجهزة الامن المصرية فى حملاتها الناجحة ضد المتطرفين مما ادى إلى انحسار اعمال العنف فى مصر .

لفت التقرير الانتباه الى ان عام ١٩٩٥ شهد للمرة الاولى اتجاه الجماعات الارهابية للعمل خارج البلاد فى اشارة الى محاولة الاغتيال الفاشلة التى تعرض لها الرئيس حسنى مبارك فى اثيوبيا وحادث تفجير فى كرواتيا وتفجير السفارة المصرية فى اسلام اباد .

قال التقرير الذى تم تقديمه للكونجرس، ان الجماعة الاسلامية تعد اكثر الجماعات الارهابية نشاطا فى مصر وإن انتقل مركز عملياتها من محافظة اسيوط الى المنيا ـ خاصة حول مركز ملوى العام الماضى .

اوضح التقرير ان معظم العمليات تركزت على مهاجمة رجال الشرطة

« البقية ص٢ »



وقوات الامن واتهم الجماعه الاسلامية بالتسبب فى مصرع ٢٨ مواطنا فى صعيد مصر فى هذا العام بزعم انهم يعملون لصالح أجهزة الامن .

اشار التقرير إلى جهود اجهزة الامن فى مصر فى مواجهة العمليات الارهابية والتى نجحت العام الماضى فى الحد من وقوع أى عمليات فى الدلتا والقاهرة واعتقال قادة الجناح العسكرى للجماعة الاسلامية . وقال التقرير ان اجهزة الأمن المصرية استمرت فى حملتها الناجحة ضد المتطرفين مما أدى إلى انحسار أعمال العنف .

ذكر التقرير ان الولايات المتحدة تتهم السودان برعاية الارهاب بالاضافة الى العراق وكذلك كوبا وايران وكوريا الشمالية .

أشار التقرير الى ان المتهمين فى محاولة اغتيال الرئيس حسنى مبارك فروا إلى السودان الذى يعانى من خلافات متعددة مع معظم الدول المجاورة له .

اضاف التقرير ان السودان أصبح مركزا للارهاب العالمى وانه مازال مركزا لاقامة وعمل أسامة بن لادن الذى يعد من اكبر ممولى الارهاب فى المنطقة إضافة إلى عدد من أعضاء أشد الجماعات المتطرفة عنفا فى العالم . ومنها الجماعة الاسلامية وحزب الله وحماس .

اتهم التقرير ايران بأنها انشط دول العالم دعما للارهاب وان حكومة طهران قتلت سبعة من المعارضين فى المنفى فضلا عن انها عززت حملاتها ضد المنشقين عليها فى الخارج .

قال التقرير ان ايران تواصل دعم وتسليح وتمويل حزب الله ومنظمات فلسطينية أخرى تستخدم الارهاب فى عرقلة مسيرة السلام فى الشرق الأوسط .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١ مايو ١٩٩٦

ضبط قيادى إرهابى هارب وسط الزراعات بدمياط

بنى سويف - مكتب الاهرام: تمكنت أجهزة الأمن فجر أمس من القبض على أحد العناصر الارهابية البارزة، والذى ينتمى إلى تنظيم الجهاد المتطرف والمحكوم عليه بالسجن فى عدة جرائم منذ عام ٩١ بينها اشعال حرائق بمنشآت المسيحيين ببنى سويف.

وكانت المعلومات قد توافرت أمام جهاز مباحث أمن الدولة ومصلحة الأمن العام بأن المتهم وزير مأمون وزير «٢٤ سنة» أحد القيادات الهاربة مختبىء فى الزراعات بقرية الوسطانى مركز كفر سعد بدمياط وفى كمين فجر أمس قامت مجموعة من أجهزة الأمن ببنى سويف ودمياط ومباحث أمن الدولة بمحاصرة الزراعات والقبض على المتهم وبحوزته مجموعة من الأوراق التنظيمية وبعض الأسلحة المختلفة وكشفا باسماء بعض المنشآت وبعض الشخصيات، وتولت النيابة التحقيق.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٤ مايو ١٩٩٦

تقرير الخارجية الأمريكية يشيد بجهود مصر ضد الإرهاب

واشنطن - مكتب الأهرام - أشاد التقرير السنوى الذى تصدره وزارة الخارجية الأمريكية عن الإرهاب الدولى بالجهود التى تبذلها مصر فى مجال مكافحة الإرهاب. وقال التقرير إن مصر صعدت إجراءاتها للتصدى للجماعات الإرهابية ونجحت فى منع هذه الجماعات من تنفيذ عملياتها فى القاهرة ومدن مصرية أخرى .

وقال التقرير إن حملات الشرطة المصرية فى المنيا عام ٩٥ أسفرت عن إلقاء القبض على العناصر القيادية للجناح العسكرى للجماعة الإسلامية التى كان البحث عنها يجرى منذ اغتيال الرئيس أنور السادات عام ١٩٨١

۰۰۰٤٨١٢


للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: [illegible] ساعة

التاريخ: ١٠ مايو ١٩٩٦

فى ندوة ظاهرة الإرهاب .. عبر العصور التاريخية :

تنظيم الجهاد .. اغتال السادات .. بالصدفة

استعدوا لإشعال الثورة الشعبية .. وإعداد المجتمع المصرى للحكومة الإسلامية .. للاستيلاء على السلطة .. فى مدة ١٠ سنوات

● كتب هانى مباشر :

أكد (فاروق حسنى) وزير الثقافة ورئيس المجلس الأعلى للثقافة على أهمية دراسة ظاهرة الارهاب عبر العصور السابقة للاستفادة بدروس التاريخ فى مواجهتها، وأن الفكر والثقافة المستنيرة هدا سلاح قوى لمواجهة الارهاب.

جاء ذلك فى كلمته التى القاها فى افتتاح ندوة (ظاهرة الارهاب عبر العصور التاريخية) التى أقامتها لجنة التاريخ والآثار بالمجلس الأعلى للثقافة، وأشار فاروق حسنى إلى أن وزارة الثقافة تقوم بدورها فى حماية الوطن من الأفكار الارهابية التى تهدده.

وأثار (الدكتور عبدالعظيم رمضان ـ مقرر لجنة التاريخ والآثار) نقطة بالغة الاهمية حيث أكد: على أن اغتيال السادات كان من قبيل الصدفة وانه لم يكن فى فكر جماعة الجهاد منذ البداية لأن خطة الجهاد كانت تقوم على اعداد المجتمع المصرى للحكومة الاسلامية، ثم تدبير انقلاب واشعال الثورة الشعبية وكانوا يقدرون لذلك مدة تصل إلى عشر سنوات لكن الصدفة هى التى قادت التنظيم إلى ارتكاب حادثة اغتيال السادات من قبل أن ينضج التنظيم لتنفيذ مخططه.

وذلك عندما عين الملازم أول خالد الاسلامبولى فى يوم ٢٣ سبتمبر ١٩٨١ للاشتراك فى العرض العسكرى المقرر إقامته للاحتفال بنصر أكتوبر، فلم يكن معينا أصلا للاشتراك فى العرض وإنما الصدفة لعبت دورها لتعيينه عندما مرضت زوجة الضابط الأساسى واضطر إلى الاعتذار، من هنا فكر (الاسلامبولى) فى ان اشتراكه فى العرض يتيح له فرصة قتل السادات.

حتى ذلك الحين لم يكن خالد الاسلامبولى من قيادات تنظيم الجهاد ولم يكن عضوا عاملا فيه، ومن المحقق انه لم يخضع لما خضع له بقية اعضاء التنظيم من تدريبات لإعدادهم للانقلاب أو الثورة فلم يرد ذلك على لسان (محمد عبدالسلام فرج) فيلسوف الجماعة وصاحب كتاب الفريضة الغائبة، ومعنى ذلك انه لم يسند له أى دور ثانوى أو قيادى، وبالتالى ان انضمام خالد الاسلامبولى إلى تنظيم الجهاد لن يكون انضماما فى المبادىء وليس انضماما فى الحركة وقد اقتصرت عضويته حتى ذلك الحين على زيارة (محمد عبدالسلام فرج) من حين لآخر طلبا للثقافة الدينية والحوار الفكرى الدينى!!.

فقد حدث فى أثناء حملة سبتمبر ١٩٨١ ان اعتقل شقيق خالد الاسلامبولى الأكبر (محمد الاسلامبولى) يوم ٢سبتمبر ٨١ فى سياق الحملة وكان على وشك تقديم الشبكة لعروسه بعد ساعات الأمر الذى أوغر صدر خالد فلما عين فى الاشتراك فى العرض العسكرى يوم ٢٣سبتمبر وجد فى هذا الاشتراك فرصته للثأر، ولكنه لما عرض فكرة اغتيال لسادات على تنظيم الجهاد وجد معارضة شديدة خصوصا من عبود الزمر الذى كان يرى أن هذه العملية محكوم عليها بالفشل لانها ستتم بوسط الجيش ويؤدى ذلك إلى اعتقال أفراد التنظيم واجهاض فكرة الثورة الشعبية ولكنه قبل عندما اقتنع بأن فرصة الاسلامبولى فى الافلات من القتل على يد الحرس هو فرصة منعدمة ولم يؤيد الاسلامبولى (محمد عبدالسلام فرج) الذى رأى أن التنظيم مضروب بالفعل بالاعتقالات التى تمت فى ٢سبتمبر، ولذلك اعطى الاسلامبولى عضوين آخرين للاشتراك معه فى الاغتيال وهما (عطا طايل) و(حسين عباس) بالاضافة إلى (عبدالحميد عبدالسلام) وهذا مايفسر أن نتيجة العملية اقتصرت على السادات فقط رغم ان الفرصة كانت متاحة لاغتيال كبار رجال الدولة.

وفى بحثه عن (الجذور الفكرية للارهاب) بين (**الدكتور رفعت السعيد ـ عضو مجلس الشورى**) ان من يحمل السلاح ويرتكب الجرائم الارهابية ليس فاعلا أصليا بل مفعولا به وان الفاعلين الأصليين هم القائلون بهذه الأفكار الارهابية وان المواجهة الحقيقية للارهاب ينبغى ان تركز على هزيمة هذه الأفكار التى يتولد منها الفعل الارهابى.

ويلفت (**الدكتور سعيد عاشور**) الانتباه إلى أن معظم الحركات الارهابية التى شهدتها الدولة الاسلامية كانت تخرج من الجناح الشرقى وخاصة بلاد فارس على الرغم من أن العديد من علماء الحضارة الاسلامية ظهروا فى هذا الجناح، إلا أن الشعور العام عند الفرس كان يتمثل فى استيائهم لما حدث من خضوعهم للحكم العربى.. وكان قد اشار إلى أن النشاط الارهابى يعتمد على ركنين هما (الرئاسة) و(الاتباع) وهؤلاء يختارون من الشباب الضائع.

أما (**الدكتور جابر عصفور ـ الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة**) فأشار إلى أن دور المثقفين ان يتحملوا عبأ مواجهة التخلف والتبشير بالمستقبل الواعد، وفى الوقت نفسه يؤسسون للتقدم دون خوف من سلطة تحول بينهم وبين التقدم، فالثقافة هى ثروة مصر ودرعها الذى يصونها من عواصف الارهاب والظلام.

هذا وقد عقدت الندوة عدة جلسات علمية قدمت فيها العديد من الابحاث التى تناولت هذه الظاهرة من بينها بحث عن (الارهاب الفكرى والحسبة) للمستشار سعيد العشماوى) وبحث عن (الخوارج والاباضية) للدكتورة سيدة كاشف، أما بحث (الارهاب الفكرى بين تنظيمات الباطنية والتنظيمات الارهابية الأصولية الحديثة) فقدمته الدكتورة (زبيدة عطا).

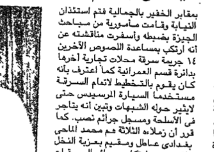
وقدم (الدكتور على الدين هلال ـ عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية) بحثا عن (الجوانب السياسية فى ظاهرة الارهاب)، أما (الدكتور عاصم الدسوقى) فقد تناول الجوانب الاقتصادية بينما تناول (الدكتور سمير نعيم) الجوانب الاجتماعية.

القبض على المسلحين الأربعة الذين أطلقوا الرصاص على كمين الشرطة بالتبين

الجناة مسجلون خطر وارتكبوا العديد من جرائم السرقات بالجيزة

كتب ـ هشام الزينى ومحمد شمروخ:

قبضت أجهزة الأمن بوزارة الداخلية على المسلحين الأربعة الذين تبادلوا إطلاق الرصاص مع كمائن الشرطة المكلفة بتأمين مداخل القاهرة الجنوبية وفروا هاربين بعد أن تركوا سيارة مرسيدس مسروقة كانوا يستقلونها أثناء مطاردة قوات الشرطة لهم وتبين أن الأربعة مسجلون خطر فى جرائم السرقة وانهم كانوا يستخدمون السيارة فى اتمام الجرائم بعد أن تبتوا بها لوحات معدنية مسروقة من سيارة أخرى وقرروا فى التحقيقات انهم هربوا من كمين الشرطة بسبب وجود أسلحة غير مرخصة بالسيارة وخشوا من ضبطها، ولذلك بادروا باطلاق الرصاص ليتمكنوا من الهروب وسط الزراعات المجاورة لطريق الصف ـ التبين بعد أن سبحوا فى مياه ترعة مجاورة للطريق السريع.بدأ الكشف عن شخصيات المسلحين الأربعة بعد أن أصدر اللواء حسن الألفى وزير الداخلية أوامره بسرعة جمع المعلومات وكشف الغموض الذى أحاط بهروب راكبى السيارة حيث تم اعداد خطة بحث مكثفة باشراف القيادات الأمنية بالوزارة وفى البداية تم التوصل إلى مصدر السيارة المسروقة وتبين أنه سمسار يدعى أحمد محمد منصور مقيم بعزبة بدران بمنطقة شبرا الخيمة حيث تمكن من توفير السيارة للجناة وتبين لأجهزة البحث الجنائى أنها مهربة من جمرك السلوم وكانت تحمل أرقام جمرك الاسكندرية وقد وضع الجناة عليها لوحات تحمل أرقام ٦٣٨٠٩٤ ملاكى القاهرة بعد سرقة اللوحات للتضليل وتبين لمباحث القاهرة أن زعيم التشكيل العصابى يدعى أشرف محمد إبراهيم نور عاطل ومقيم بمقابر الخفير بالجمالية فتم استئذان النيابة وقامت مأمورية من مباحث الجيزة بضبطه وأسفرت مناقشته عن أنه ارتكب بمساعدة اللصوص الآخرين ١٤ جريمة سرقة محلات تجارية آخرها بدائرة قسم العمرانية كما اعترف بأنه كان يقوم بالتخطيط لاتمام السرقة مستخدما السيارة المرسيدس حتى لايثير حوله الشبهات وتبين أنه يتاجر فى الأسلحة ومسجل جرائم نصب. كما قرر أن زملاءه الثلاثة هم محمد الماحى بغدادى عاطل ومقيم بعزبة النخل واشتهر بارتكاب جرائم السرقات والتزوير والمخدرات وقضى فترة فى السجن وتم الافراج عنه منذ عام وعبد الرحمن محمد سلام وشهرته بلبل وهو من المعروف عنه القيام بأعمال البلطجة بالإضافة إلى السمسار الذى أحضر لهم السيارة وقد قامت أجهزة الأمن بمديريتى أمن القاهرة والجيزة فى توقيت متزامن بنشر الاكمنة وتم ضبطهم جميعا وتواصل أجهزة البحث الجنائى مناقشتها للجناة لمعرفة ماارتكبوه من جرائم فى الفترة الماضية.




السمسار

حبس تاجر أسلحة بأسيوط جلب ٣٥ بندقية لبيعها للعناصر الخطرة

كتب ـ مريد صبحي:

بعد مراقبة ورصد دقيق وضعت أجهزة الأمن بأسيوط يدها على أحد أخطر تجار السلاح بمنطقة أبوتيج ، والذى قام بجلب أكثر من ٣٥ بندقية آليه لبيعها لعملائه من العناصر الإرهابية والاجرامية مستغلا فترة الأعياد فى لقاء ومقابلة عملائه داخل مسكنه باحدى قرى أبوتيج، وقد ضبط داخل منزله ٩ بنادق آلية، وكمية كبيرة من الذخيرة بينما أرشد المتهم عن بقية قطع السلاح لدى عملائه من مختلف النوعيات. وقد أمر السيد حسن الألفى وزير الداخلية بصرف مكافاة للضباط لجهودهم فى ضبط التاجر الخطير، والذى احيل إلى النيابة العسكرية حيث أمرت بحبسه ١٥ يوما.

وكانت توجيهات وزير الداخلية بمتابعة ورصد تسرب الأسلحة النارية خاصة الآلية سريعة الطلقات، وكشف مصادر هذه الأسلحة بعد ان تبين أن معظم الجرائم الإرهابية والاجرامية الخطيرة يتم تنفيذها من خلال هذه الأسلحة الأوتوماتيكية، فى نفس الوقت آمر اللواء عبدالوهاب أبا زيد مساعد الوزير لأمن أسيوط بتوسيع دائرة البحث حول مصادر الأسلحة الآلية، وتجنيد المصادر السرية لكشف هذه المصادر وكيفية تسربها.

وأكدت تحريات فريق بحث مكبرة قاده العميد إبراهيم السيد مدير مباحث أسيوط والعقيد عماد ناظم رئيس المباحث والعقيد عصام عبدالنعيم رئيس فرع البحث بأبوتيج بأن وراء هذه الظاهرة أحد كبار تجار الأسلحة واسمه سيد أحمد سليمان (٣٢سنة) من أبناء قرية «البلايزه» التابعة لمركز أبوتيج، والذى يعمل سائقا مستغلا خبرته وتنقله بين المحافظات فى جلب الأسلحة الآلية وبيعها خاصة بعد ارتفاع أسعارها، حيث يصل سعر البندقية الآلية إلى ٥ آلاف جنيه فى أعقاب الحملات الأمنية المكثفة لجمع الأسلحة الآلية من أيدى الأهالى.

وأضافت المعلومات التى شارك فى جمعها العقيد مجدى عبدالعاطى وكيل مباحث أسيوط والمقدم محمد خالد بدوى رئيس مباحث مركز أبوتيج بأن المتهم جلب كمية من البنادق الآلية من جنوب الوادى لبيعها خلال فترة الأعياد مستغلا انشغال أجهزة الأمن فى تأمين دور العبادة والساحات الشعبية والجماهيرية، وأكدت المعلومات انه جلب ٣٥ بندقية آلية ونصف آلية وقام ببيع عدد منها خلال الأيام الماضية، فتم استئذان النيابة العامة، وقامت قوة أمنية بمداهمة منزله وألقت القبض عليه، وضبطت داخل المنزل ٩ بنادق آلية وأخرى نصف آلية أخفاها داخل مخازن سرية، وبمواجهته اعترف بحيازتها بقصد الاتجار فيها وأرشد عن عدد من عملائه الذين باع لهم باقى الكمية.



المصدر : الأهـــــرام

التاريـخ : ١ مايو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

ضبط ٤ لصوص مسلحين بالقليوبية سرقوا سيارة أجرة بالاكراه

كتبت ـ منال الغمرى:

ألقت مباحث شبرا الخيمة القبض على ٤ أشقياء مسلحين بالبنادق الآلية اعترضوا سائق سيارة أجرة بطريق ترعة الإسماعيلية ليلا وسرقوا السيارة بعد تهديده بالقتل واستخدموها في سرقة المواطنين بالاكراه فى أيام العيد. واحالهم اللواء مجدى البسيونى مساعد الوزير لأمن القليوبية إلى النيابة التى أمرت بحبسهم

وكان اللواء شفيق فهيم نائب مدير أمن القليوبية للمنطقة الجنوبية قد تلقى بلاغا من السائق نصر عامر بأنه تعرض لواقعة سرقة بالاكراه من قبل ٤ أشخاص مسلحين وقاموا بالاعتداء عليه بالضرب واجبروه على ترك سيارته البيجو رقم ٥٩٢٩٤ أجرة القاهرة وفروا بها هاربين فأخطر اللواء على عبدالرحمن مدير المباحث الذى شكل فريق بحث بقيادة العميدين جاد جميل رئيس المباحث ورمزى ثعلب رئيس فرع البحث حيث أسفرت التحريات عن أن الجناة من منطقتى عزبة بدران ومساكن الذهب بشبرا الخيمة وأدلى المجنى عليه بأوصافهم، وتم عمل العديد من الأكمنة الثابتة والمتحركة بمداخل ومخارج شبرا الخيمة حيث تمكن العقيد صلاح العزيزى مفتش المباحث والرائدان أشرف طه وشريف ابو ورده من ضبط السيارة بمنطقة المصانع وبداخلها الجناة وهم رضا عبدالعزيز عبدالرحمن «٣٠ سنة» ومحمد حسن «٢١سنة» وعاطف مكاوى «٢٥ سنة» ومحمد دياب «٢٢سنة» وبحوزتهم بندقيتان اليتان وفرد خرطوش وخزنتين وبمواجهتهم امام اللواء محمد على مساعد مدير الأمن للأمن العام اعترفوا بقيامهم بسرقة السيارة لاستخدامها فى سرقة المواطنين فى العيد واعتراضهم وتهديدهم بالأسلحة النارية وأنهم لم يتمكنوا من ارتكاب اية جريمة سرقة لسرعة القبض عليهم خلال ٢٤ ساعة من سرقة السيارة وأحالهم اللواء مصطفى شنيشن نائب مدير الأمن الى النيابة التى أمرت بحبسهم بتهمة السرقة بالاكراه وحيازة أسلحة نارية بدون ترخيص



القبض على المسلحين الاربعة في حادث مهاجمة الشرطة بالتبين

تمكنت أجهزة الأمن من القبض على الهاربين الأربعة وضبط اسلحتهم، وتبين أنهم أفراد عصابة مسلحة للسطو على المتاجر يتزعمهم تاجر سلاح بمنطقة المقابر بالجمالية، وقد توصلت تحقيقات الشرطه إلى أن المتهمين بادروا كمائن الشرطة بإطلاق الرصاص خشية ضبط أسلحة الية كانوا يحملونها، وسارعوا بالقفز إلى ترعة الصف بعد إصابة اطارات السيارة برصاص الشرطة .

المركز المدونة للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢ مايو ١٩٩٦

التحقيقات كشفت وجود امتداد لهم في دول عربية

احالة ٢٤٥ من "التكفير والهجرة" على محكمة امن الدولة قريبا

□ القاهرة - «الحياة»

افادت مصادر مصرية مطلعة ان المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا المستشار هشام سرايا سيصدر في غضون ايام قرارا باحالة ٢٤٥ من اعضاء تنظيم «التكفير والهجرة» على محكمة امن الدولة العليا. وكانت السلطات القت القبض على هؤلاء الشهر الماضي واحالتهم على النيابة.

واوضحت المصادر ان فريقا من رؤساء النيابة انتهى من التحقيق مع المتهمين وان لائحة الاتهام في القضية يجري اعدادها تمهيدا لاحالتها على المحكمة. وذكرت ان المتهمين اعترفوا خلال التحقيقات بان تنظيمهم يعد امتداداً لتنظيم «التكفير والهجرة» القديم، الذي قاده شكري مصطفى وبرز على الساحة عندما خطف اعضاؤه وزير الاوقاف السابق حسين الذهبي في ٢ تموز (يوليو) العام ١٩٧٧ للضغط على الحكومة لاطلاق عدد من اعضاء التنظيم كانوا معتقلين.

وكانت محكمة عسكرية اصدرت احكاما باعدام خمسة من قادة التنظيم بينهم شكري مصطفى والسجن لمدد تتراوح بين ثلاث سنوات وخمس عشرة سنة لعدد آخر من اعضاء التنظيم بعد ان اعتقلتهم الشرطة لتورطهم في قضية اغتيال الشيخ الذهبي.

ونقل عن المتهمين إن التنظيم واجه صعوبات كبيرة إثر اعدام زعيمه وسجن كوادره، وانهم ظلوا طوال السنوات الماضية يحاولون ضم كوادر جديدة اليه وتثقيفهم وامدادهم بالكتب والمطبوعات التي تحوي فكر التنظيم الذي يقوم على تكفير الحاكم والمجتمع واعتبار اي شخص خارج اطار الجماعة من غير المسلمين والامتناع عن التعليم في المدارس الحكومية او العمل في المصالح التابعة للدولة وعدم استفزاز السلطة والاكتفاء باسلوب الدعوة والعمل على توسيع قاعدة التنظيم حتى يصير قادراً على مواجهة السلطات والاستيلاء على الحكم.

واشارت المصادر الى ان مذكرة التحريات التي قدمها جهاز مباحث أمن الدولة الى النيابة تضمنت قيام المتهمين باعادة تشكيل جماعة «التكفير والهجرة» وإحياء نشاطها بعد قضاء غالبية قادة الجماعة العقوبة في قضية الشيخ الذهبي، وعقد لقاءات تثقيفية وتنظيمية لدرس افكار التكفير التي صاغها شكري مصطفى وتوزيع منشورات ومطبوعات تحوي رؤية التنظيم حول بعض الاحداث السياسية والاوضاع في مصر وبدء عمليات للتدريب العسكري بعد تخلي التنظيم عن مهادنة السلطات واعتقاد اعضائه انهم وصلوا الى مرحلة مواجهة النظام وتجنيد اعداد كبيرة من الشباب في قطاعات الطلبة والعمال لترويج فكر الجماعة.

وذكرت المصادر أن التحقيقات كشفت وجود خلايا تابعة للتنظيم في بعض الدول العربية وتلقي اعضائه داخل مصر تمويلاً من الخارج، مشيرة الى ان النيابة وجهت الى المعتقلين تهم «إحياء تنظيم سري يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة والترويج لافكاره المتطرفة وحيازة اسلحة ومتفجرات من دون ترخيص والاتفاق الجنائي على ارتكاب جرائم القتل والشروع فيه».

المدونة للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢ مايو ١٩٩٦

اشتباك في المنيا بين الشرطة و٤ أشخاص يشتبه انهم ارهابيون

القاهرة: اعتقال قيادي بارز في "الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة - «الحياة»

■ تمكنت اجهزة الامن المصرية في محافظة دمياط من اعتقال قيادي بارز في تنظيم «الجماعة الاسلامية» بعد فراره من محافظة بني سويف (شمال الصعيد). وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان معلومات وردت الى الشرطة عن اختباء القيادي وزير سادوس وزير في المنطقة الزراعية في قرية الوسطاني التابعة لمدينة كفر سعد، فتوجهت قوة امنية الى المكان وحاصرته والقت القبض عليه وضبطت في حوزته كمية من الاسلحة والذخائر، اضافة الى وثائق تنظيمية. واوضح المصدر ان المتهم اعترف انه فر من بني سويف اثر صدور ثلاثة احكام غيابية ضده بالسجن لمشاركته في حرق عدد من المحلات والصيدليات التي يملكها مسيحيون في بني سويف.

واشار المصدر الى ان المتهم اعترف ايضاً بالاتصال بقيادات «الجماعة» في بني سويف لتنفيذ عمليات ارهابية جديدة خلال الفترة المقبلة.

وفي محافظة اسيوط تمكنت قوات الامن امس من اعتقال تاجر سلاح تبين انه يزود اعضاء «الجماعة الاسلامية» بالسلاح. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان التاجر يدعى سيد احمد سليمان (٣٢ سنة) وان الشرطة ضبطت في منزله ٩ بنادق آلية وانه اعترف بانه تمكن خلال ايام العيد من بيع ٢٦ بندقية اخرى.

واضاف المصدر ان المتهم اعترف بان الاسلحة تصله من السودان ويبيعها لاعضاء «الجماعات الارهابية لاستخدامها في اعمال العنف».

وذكر ان الشرطة عثرت ايضاً على كمية من الذخائر في منزل التاجر الذي تبين انه يقوم من فترة طويلة ببيع الاسلحة للارهابيين مقابل مبالغ مالية كبيرة.

وشهدت المحافظة الجنوبية من اسيوط حملات دهم امس تم خلالها اعتقال ١٤ من اعضاء «الجماعة الاسلامية». وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الحملات شملت مدن البداري وصدفا وابو تيج.

وفي المنيا، اوقفت قوات الامن امس ثمانية من اعضاء «الجماعة الاسلامية» خلال حملة شنتها على مدينة ملوي. وقال مصدر امني ان قوات الامن استخدمت العربات المدرعة في تمشيط مزارع تحسباً لوقوع معارك مع المتطرفين.

اعتقال اربعة مشبوهين

الى ذلك تمكنت قوة شرطة تكمن على طريق القاهرة - اسيوط من ضبط سيارة شحن صغيرة تقل اربعة اشخاص عقب اقتحامها الحاجز الذي وضعته قوة الكمين عند مدخل مدينة المنيا وذلك بعد مطاردة استخدمت فيها الاعيرة النارية.

وقال مصدر امني انه «في حوالى الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس واثناء مرور سيارة شحن صغيرة بالطريق المشار اليه وعند محاولة قائد السيارة اختراق المكمن عند مدخل مدينة المنيا قامت قوة الكمين بتطويق السيارة الا ان ركابها قاموا باطلاق النار على القوة الامر الذي دعا القوة الى مبادلتهم باطلاق النيران على السيارة لتضييق الخناق عليهم حيث حوصرت السيارة واجبرت على التوقف».

واضاف المصدر ان الاشخاص الاربعة «تركوا السيارة ولاذوا بالفرار الى الصحراء وتعقبتهم قوة الكمين داخل الصحراء وطاردتهم الى ان قبضت عليهم. وبتفتيش السيارة عثر على بندقية بها ٧٢ طلقة من نفس عيار البندقية».

وتقوم اجهزة البحث حاليا باستجواب المتهمين لمعرفة ما اذا كان لهم علاقة بعناصر الارهاب والتطرف. كما تم ارسال السلاح الى المعمل الجنائي لمطابقته مع ما سبق ضبطه من اسلحة مع عناصر الارهاب والتطرف.

وقرر وزير الداخلية حسن الالفي صرف مكافأة مالية لضباط وافراد قوة الكمين تقديراً لجهودهم وادائهم الامني المتميز.



كلمة حب
الحكومة تبالغ في حجم الإرهاب عن سوء قصد وسوء نية

٤٣ طائرة مزدحمة على آخرها.. هبطت في مطار الاقصر يوم السبت الماضي.. يوم الوقفة.. فرغت شحنتها من السياح.. وازدحمت بعدد آخر من السياح.. وفنادق مدينة الاقصر مشغولة على اخرها.. والزحام في كل مكان.. والسياح أنواع.. بعضهم يستأجر دراجة للذهاب الى وادى الملوك.. وبعضهم فى الاوتوبيس.. وبعضهم فى سيارات خاصة.. وسيارات الاجرة في الاقصر احتكار وجيه اباظة.. كلها بيجو ٧ راكب.. وعربات الحنطور آخر موديل.. تضاء بالكهرباء.. وفيها راديو وكاسيت.. وكلها تعمل..

وبرغم هذا الزحام فان المنافسة شديدة بين الفنادق.. واسعار الفنادق فى الاقصر ارخص من القاهرة.. برغم انها تستورد كل احتياجاتها من القاهرة.. ومع فرق النقل تظل ارخص من القاهرة.. لان المنافسة دائما فى صالح المستهلك.. وفى النظام الحر يعتبر الزبون دائما على حق.. طلباته اوامر.. والجميع في خدمته.. ويشعر السائح انه ملك فى الاقصر.. لان السياحة ليست مكانا فقط.. ولكنها إنسان.. والمواطن فى الاقصر مؤدب بطبيعته.. يعمل بكل طاقته مادام يحصل على الاجر المناسب.. وهو امين فى عمله.. امين على السياح.. وفى نفس الوقت فان المواطن فى الاقصر في منتهى الذكاء.. يلتقط اللغات بسهولة.. ويتعلمها.. ويجيدها.. ويتعامل بكل اللغات.. ومجموعة المرشدين فى معبد الكرنك تتحدث بكل اللغات في طلاقة.. ومع ابتسامة.. ورواج السياحة في الاقصر يأتي بعد ايام من حادث الهرم وحادث ملوى.. يؤكد مانقوله دائما ان الارهاب، لا يؤثر على السياحة ولكن الحكومة تبالغ فى الارهاب وحجمه عن قصد.. لانها تريد ان تحكم قبضتها على البلد.. وتحت دعوى مكافحة الارهاب تصادر الحكومة كل الحريات.. وكل مايطلبه الناس فى الاقصر ان تسكت الحكومة عن التصريح برواج السياحة.. وان تترك الاحداث في حجمها الطبيعي.. لان الاعلام الحكومي هو الذى يرهب السياح..

وتحتاج الاقصر الى مشروع بسيط يحولها الى اعظم مدينة سياحية فى العالم.. تحتاج الى اخلاء النيل من المصالح الحكومية التى تحتل مساحات واسعة على شاطئ النيل.. وتنقل هذه المصالح الحكومية الى داخل المدينة.. وتبتعد عن الشاطئ.. الذي يمكن عرضه للبيع لفنادق جديدة.. ومشروعات ترفيهية.. تضاعف حجم السياحة فى الاقصر..

مستشفى الحميات والوحدات البيطرية والمدارس والمعاهد الازهرية ومركز الشباب والشرطة.. كلها تحتل مساحات واسعة على النيل.. يصل بعضها الى ٣ افدنة كاملة.. يعنى ١٢ الف متر مربع.. واذا بنت الحكومة هذه المصالح بعيدا عن النيل يمكن عرض هذه المساحات للبيع للفنادق.. لان هذه المصالح تشوه النيل.. وتحتل اجمل البقع فيه.. ولاداعى ابدا ان يكون المعهد الديني والحزب الوطنى على النيل.. بل المفروض ان نداري عوراتنا وننقل الحزب الوطني الى مكانه بين المواطنين مع الاحزاب الاخرى.. ولاداعي لان نقدم الحزب الوطنى للسياح.. او نفرضه عليهم.. وكفاية انه مفروض علينا..

وسوف يسهل الكوبرى الجديد حركة الانتقال بين الشرق والغرب مع ضرورة اتخاذ كافة الاحتياطات حتى لاتقام اى مبان عشوائية في مناطق الاثار.. وهى اجمل آثار فى الدنيا..

المسألة تحتاج الى خطة عاجلة.. وحاسمة.. ولكن الخوف ان تخضع الخطة للاستثناءات باعتبار انها عادة الحكومة.. وعندها سوف تدمر اجمل المناطق الأثرية فى العالم..

وقد جاء حظي على مصر للطيران ممتازا برغم كل مايقال عنها.. يوم السفر خرجت ٥ طائرات بين السابعة والثامنة صباحا على الخطوط الداخلية في موعدها.. ويوم العودة طارت الطائرة فى موعدها بالدقيقة.. ومع ذلك اسمع ان هناك لخبطة فى مصر للطيران.. هذه شهادة.. برغم كل مايقال.

وحيد الحيوان



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: أخبار الحوادث

التاريخ: ٩ مايو ١٩٩٦

كانت ليلة حزينة

«أخبار الحوادث» مع أسرة وأصدقاء الشهيدين جمال ومجدى

والد الشهيدين «٨٥ سنة»:

حسبى الله ونعم الوكيل في أعداء الوطن

جنازة مهيبة لشهداء الوطن في القليوبية

وفى بنها بكى الالاف من ابناء المدينة على شهداء الوطن.. خيم الحزن والأسى على منطقة كفر السرايا فور سماع خبر استشهاد الشقيقين اللواء جمال فائق وشقيقه المقدم مجدى فى حادث جبان من أحداث الارهاب بقرية الاشمونين بمدينة ملوى بالمنيا.

الكل أصابه حالة ذهول: نظرات الحزن ارتسمت على وجه الجميع من هول الجريمة الارهابية النكراء.. والكارثة الانسانية المروعة.

لعن الله الارهاب فى كل كتاب وزمان ومكان.. كلمة رددها الجميع هنا فى بنها.. ما ذنب هؤلاء الابرياء؟.. ما ذنب أطفال تيتموا وزوجات ترملت فى ريعان شبابهن بعد سقوط اربعة شهداء على يد الغدر والخيانة.

كتب أحمد عبدالكريم

اخبار الحوادث. انتقلت الى منزل الاسرة بمدينة بنها. الكل فى حالة انهيار تام. الدموع تنهمر كالسيل. ربما من هول الصدمة. المشهد حزين تعجز الكلمات عن وصفه.

حاولنا الاقتراب من جميع أفراد الاسرة. ورغم صعوبة المهمة الصحفية فى مثل هذه المواقف إلا أننا كنا على قناعة باظهار عظمة وشجاعة ورسالة الشهداء للقارئ وعلى الجانب الآخر ابراز الوجه القبيح للارهاب.

تقدمنا بخطى نحو والد الشهيدين محمد محمد فائق (٨٤ سنة) مساعد شرطة بالمعاش. الكلمات تتعثر على الشفاه من صعوبة الموقف والاقتراب من الرجل فى منتهى الصعوبة.

ورغم قدر أحب .نصاب إلا أننا وجدنا رجلا [illegible] صبورا يملأ الايمان قلبه [illegible] كلمات محدودة رددها بصوت حزين.

حسبى الله ونعم الوكيل. فوضت امرى الى الله. انا لله وانا اليه راجعون. [illegible] الكلمات التى نحن [illegible] والد الشهيدين [illegible] واهالى المدينة الذين حضروا [illegible] اسرة الشهيدين عقب [illegible] عن الاذاعة.

والدة الشهيدين (٧٥ سنة) ترقد طريحة الفراش. تعالت صرخاتها الضعيفة ولكنها كانت صرخات تملأ الدنيا كلها معلنة ليس هذا هو الاسلام.

وبصعوبة بالغة قابلنا محمود الشقيق الأكبر للشهيدين (٥٨ سنة) ويعمل موظفا باحدى الشركات بالقاهرة قال. ماذا أقول عن أعز الاحباب. فعندما تلقيت نبأ استشهاد شقيقى اللواء جمال والمقدم مجدى الساعة الخامسة مساء نفس اليوم فور عودتى من عملى لم أصدق ان أيدى الغدر الخسيسة نالت منهما.

لم يتمالك محمود نفسه واجهش بالبكاء.. واستطرد يقول. «كانت اخر مرة رأيت فيها اخى جمال قبل شم النسيم بيوم واحد. وكان اخر اتصال تليفونى معه ليلة الحادث الآثم.

أما طلعت (٤٨ سنة) الذى يعمل بشركة بنها للصناعات الالكترونية ومصطفى الأخ الاصغر للشهيدين (٣٧ سنة) ويعمل موظفا بكلية الحقوق ببنها والشقيقة الوحيدة سلوى متزوجة ولها ثلاث اولاد.

فلم يتمكن الاخوة الثلاثة من الحديث لحالة الانهيار التى اصابتهم.

الشهيد اللواء جمال فائق متزوج وليس له اولاد.

[illegible] زوجته [illegible] صالح الهمشرى (٤٠ سنة) محاسبة بالمديرية المالية ببنها.

- كان اخر لقاء مع زوجى الشهيد منذ ١٠ ايام. ووجدته ملهوفا على السفر خاصة بعد وقوع الحادث الارهابى على السياح بالهرم. وصمم على السفر ولم ينتظر حتى يتم شفاؤه من حادث انقلاب سيارة اثناء خدمته وترك المستشفى لتأدية واجبه الوطنى. وحاولنا اثناءه حتى يتم علاجه ولكنه أصر على تلبية نداء الواجب.

انهارت الزوجة وقالت «لعنة الله على الارهاب. منهم لله». وتركناها فى حالة انهيار.

لقاء الوداع

اما الشهيد مجدى فائق فهو متزوج وانجب محمد «سنتان» وهبة عمرها شهران. فلم نتمكن من لقاء زوجته لسوء حالتها وعدم تماسكها من هول الصدمة التى وقعت عليها عقب سماعها نبأ استشهاد زوجها.

ويقول اشرف الهمشرى (مدرس أنف وأذن) بكلية طب بنها وهو شقيق زوجة الشهيد اللواء جمال. كانت آخر زيارة قام بها الشهيد جمال لنا منذ عشرة ايام وسلم علينا واحدا واحدا وأخذنا بالاحضان كأنه كان يعلم انه الوداع الأخير. وقال لنا الشهيد «أعبد عليكم دلوقتى. محدش عارف الظروف أيه!»

انهمرت الدموع من عينى الدكتور اشرف وقال بصوت يعلوه النحيب

لقد كان الشهيد جمال احد وصديقا للجميع ويلجأ اليه فى كل شىء. وتساءل هل ما يفعله الارهابيون من جرائم ضد بلادنا تمت بصلة للاسلام. واجاب لا وألف لا.. لعنهم الله فى كل كتاب وعلى كل لسان.

ويقول فرج السيد عبدالكريم رئيس قسم الحاسب الآلى بنها واحد أصدقاء الشهيد اللواء جمال. كان الشهيد جمال انسانا غير عادى. يعتبر اولاد البلدة كلهم اولاده [illegible] الانسانية لا تعد ولا تحصى. [illegible] يقوم فيها بزيارة أحبابه واصدقائه ليطمئن عليهم. اما غير مصدق لما يحدث فى بلادنا فمصر طوال عمرها بلد الأمن والأمان. وانهمرت الدموع من عينيه وأخذه أحد جيرانه يهدئ من احزانه.

كان يخدم الجميع

ويقول فوزى عبدالعزيز الشهيدان مع النبيين والصديقين وحسن أولئك رفيقا. الكلمات تتعثر بين شفتى. لسانى عاجز عن النطق. وانهار بالبكاء. ويقول مجدى عبدالرحمن (محام) من أين ابدأ لك بالكلام. لا أعرف ماذا أقول عن الشهيد مجدى صديق عمرى الذى كانت الابتسامة لا تفارقه. كان قلبه عامرا بالايمان. ومن أبرز صفاته الانسانية انه كان خدام للجميع الصغير قبل الكبير.

ويقول اللواء مجدى البسيونى مساعد وزير الداخلية لامن القليوبية: لقد عمل اللواء جمال فائق معى عندما كنت مديرا لأمن اسيوط كانت فيه صفات الشجاعة والاقدام يتقدم الصفوف. كان فى مقدمة ضباطه يقتحم الصعاب بجرأة نادرة. وفى الحادث الذى أستشهد فيه كان فى مقدمة الضباط ليلاحق فلول الارهاب التى اختبأت فى زراعات القصب



ودعت مدينة .... شهيدي الشرطة الأبطال الذين اغتالتهم يد الارهاب الآثمة في لحظة غدر بحقول القصب بالصعيد. خرجت المدينة عن بكرة أبيها صباح أمس حيث تجمعت أعداد غفيرة من المواطنين امام مسجد ناصر بمدينة بنها ليلقوا نظرة الوداع الاخير على أعز جيران وأخوة واصدقاء جمعتهم عشرة سنين طويلة مع الآلاف من سكان مدينة بنها. عرفوا خلالها في الشهيدين اللواء جمال فائق وشقيقه المقدم مجدى فائق صفات الشهامة والرجولة والادب الجم والاخلاق الحميدة التى تميزت بها أسرة عم محمد فائق مساعد الشرطة الذى قضى حياته في منزل متواضع خلف مبنى مرور القليوبية.. عاش فيه سنوات عمره يذكره جيرانه بالخير وكان قدوة ومثلا لرب الاسرة المترابطة التى تتسم بالحب وحسن المعاشرة من جميع الجيران

كانت عقارب الساعة تشير الى الحادية عشرة ظهرا عندما توافدت جموع المواطنين في ساحة مسجد ناصر انتظارا لوصول جثمان الشهيدين لتوديعهما الى مثواهما الأخير.

حاولت قوات الشرطة جاهدة افساح الطريق بصعوبة امام موكب الجنازة. لحظات صمت رهيبة وحزينة لا يمكن ان توصف من شدة الحزن الذى غطى الوجوه ودموع الفراق. تعالت صرخات متواصلة من زوجتي الشهيدين اللتين افترشتا الأرصفة امام المساجد. صرخات موجعة للقلوب هزت وجدان ومشاعر جموع المواطنين. صوت أجش بدا عليه انه يحاول التماسك يصيح في زوجتي الشهيدين المنهارتين «اسكتوهما». الأنظار تتجه الى صاحب الصوت انه أحد أقارب الشهيدين. يعاود الصوت نداءه البقاء لله اطلبوا لهما الرحمة. صوت آخر هو صوت زوجة الشهيد المقدم مجدى يصرخ بعنف «أين انت يا مجدى» «لمن تركتنا» «أقول لأولادك ايه» «قتلوك المجرمين» بنتك لسه فى «اللفة» يا مجدى لما تكبر هاقولها ايه...

أصوات ونهنهة تأتي من الاف الحناجر المتراصة على جانبي شارع كورنيش النيل اعتصر صوت زوجة الشهيد قلوبهم. صوت سارينة سيارة الاطفاء يأتي من بعيد الكل يهب واقفا. أتت جثمان الشهيدين.

رجل عجوز يحاول السير بصعوبة وحوله أكثر من خمسة رجال يساعدونه على الوقوف على قدميه. لكن جسده النحيل لم يسعفه يسقط من بين أيديهم ويفترش الأرض. انه عم محمد فائق عبدالهادى (٨٢ سنة) والد الشهيدين

الرجل يطلق آهات من قلبه حزينة تحمل فى طياتها كل معاني الاسى والحزن على ولديه الذى أفنى عمره فى تربيتهما وتمنى وهو مساعد شرطة بالقليوبية ان يصبحا ذا شأن وعندما اكتمل حلمه اصبح أحدهما لواء بالشرطة والآخر مقدما جاء الارهاب الاسود ليخطف بيده الآثمة زهرة شبابهما بلا رحمة. وبرصاصات غادرة لا تعرف دينا ولا شرفا ولا خلقا!

صوت آخر يأتي من منتصف الشارع يصرخ كانت زوجة الشهيد اللواء جمال محمد فائق يغطى صوتها الحزين على صوت الأب المكلوم

أصوات «سارينة» الاسعاف تحمل جثمان الشهيدين ملفوفين في علم مصر وخلفهما جاء ركب اللواء حسن الألفى وزير الداخلية. تتعالى اصوات جموع المواطنين تردد هتافات تندد بالارهاب وتقول: «يا ارهاب.. يا جبان.. بعت دم ولادنا بكام» «يا ارهاب اطلع بره.. مصر بلدنا هتفضل حرة» «لا إله إلا الله الارهاب عدو الله»..

.. تحوط جموع المواطنين بوزير الداخلية والمستشار عبدالفتاح علوش محافظ القليوبية ود. محمد الفيومي أمين الحزب الوطني بالقليوبية وعدد كبير من القيادات السياسية والشعبية ويدخل الجميع الى المسجد لأداء صلاة الجنازة على روح الشهيدين وبعد الصلاة ودعت الجماهير الشهيدين الى مثواهما الاخير حيث قررت اسرتهما دفنهما فى مقابر مسقط رأس والدهما بالدقهلية

● وصرح اللواء حسن الألفى وزير الداخلية عقب مشاركته في تشييع جنازة شهداء الشرطة ان رصاصات الغدر لن تنال من عزم واصرار وشجاعة رجال الأمن في مصر واننا قادرون بعون الله على التصدى ومطاردة الارهاب وان جميع شهداء الشرطة الذين قدموا أرواحهم فداء للوطن هم ابناء وأخوة أعزاء علينا جميعا. وأنهم جميعا تصدوا بشجاعة واقدام للارهاب الذى يحاول النيل من أمن واستقرار مصر.

وناشد الوزير المواطنين بالوقوف خلف رجال الأمن يشدون من أزرهم حتى تتخلص مصر من خطر الارهاب الذى بات يهدد حياة الآمنين والأبرياء ورجال الشرطة على حد سواء.

بطولة نادرة!

● وقال اللواء مجدى البسيوني مدير أمن القليوبية ومندوب رئيس الجمهورية أثناء تشييع الجنازة.

الحادث يؤكد اصرار الشرطة على المواجهة مهما كانت التضحيات والتوقعات. نعلم ان هناك احداثا كثيرة وقعت في ملوى واستشهد من قبل رجال من الشرطة. وهذا الحادث له دلالته الخاصة وهى اصرار الشرطة على المواجهة والاقدام والتصدى للارهاب وبالنسبة للشهيدين اللواء جمال وشقيقه المقدم مجدى فقد بذلا بذلك بطولة نادرة واستشهدا فى سبيل الدفاع عن أمن شعب مصر



.. والآلاف المواطنين فى «الباجور»
يودعــون الملازم اول رضــا والى
حسن الألفى يسير ساعة ونصفا لتشييع الجنازة الى مقــابر الأســرة
الشــهيــدان فـــى سطــور..!

شارعان فى بنها باسم الشهيدين جمال ومجدى فائق..!

الحزن أثر الا يترك بصماته على مكان اخر بالمنوفية فى مدينة الباجور التى خرجت كلها.. عشرات الآلاف يتبعون نائبهم كمال الشاذلى ووزير مجلس الشعب. وخال الشهيد الملازم اول رضا والى البتافات تطلقها الحناجر تلعن الارهاب والارهابيين القتلة . الذين ارادوا ان يوقفوا حركة التنمية والنهضة فى مصر لصالح من يدفعون لهم ثمن جرائمهم فى حق مصر.. لسان حال اهالى الباجور يقول. حان الوقت لبتر رءوس الارهاب نهائيا . اللواء حسن الالفى وزير الداخلية يلحق بالجنازة. الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى اصر على السير فى الجنازة واللواء حمدى الديب مدير امن المنوفية يتلقى تكليفا من رئاسة الجمهورية بان ينوب عن الرئيس مبارك فى تشييع الجنازة ساعة ونصف الساعة استغرقتها الرحلة حتى مقابر اسرة الشهيد ليوارى الشهيد الثرى.. ولكن تستمر صرخات الاحتجاج والمطالبة بالثأر.!

والضابط الشهيد من مواليد ١٩٧٢/١٢/٢٧ وتخرج فى كلية الشرطة فى ١٩٩٤/٨/١ وعمل بالأمن المركزى منذ تخرجه حتى استشهد ولم يتزوج

• شهيد ملازم اول رضا والى



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: أخبار الحوادث

التاريخ: ٢ مايو ١٩٩٦

قرر المستشار عبدالفتاح علوش محافظ القليوبيه صرف د الاف جنيه لاسرة شهيدى الشرطة اللواء جمال محمد فايق وشقيقه المقدم مجدى محمد فايق

كما أصدر المحافظ قرارا باطلاق اسم الشهيدين على شارعين من شوارع مدينة بنها

● **اللواء جمال محمد فائق**

● متزوج ولا يعول.. يقيم بمنزل الاسرة فى بنها

● حاصل على العديد من الدورات التدريبية آخرها بالمملكة المتحدة

● تم منحه ثلاث علاوات تشجيعية لكفاءته اعوام ٨٠، ٨٨، ١٩٩٥

● حصل على الماجستير فى القانون عام ١٩٩١

● اصيب فى شهر فبراير الماضى بعد انقلاب سيارته وأصر على العودة للعمل رغم اصابته

● عمل وكيلا للعمليات بالوجه القبلى وحصل على عدة مكافآت نظرا لشجاعته

● **المقدم مجدى محمد فائق**

● متزوج وله طفلان

● تم انتدابه من قطاع قويسنا الى المنيا لمدة شهر اعتبارا من ٤/٥، حتى ٤/٥/١٩٩٦

● حاصل على دورات تدريبية فى أمن المنشآت وحراسة الشخصيات الهامة



المصدر: أخبار الحوادث

التاريخ: ٩ مايو ١٩٩٦

«أخبار الحوادث» في بيت المجند الشهيد

ماذا دار بين وزير الداخلية وأسرة الشهيد؟!

قرار انسانى من الوزير باستدعاء شقيق الشهيد من معسكره لتشييع جنازة أخيه

أم الشهيد:

أتمنى ان يمتد عمرى حتى يتم القصاص من أعداء الوطن

العيد توقف بباب منزل الشهيد المجند حسن على حماد بقرية العراقى ولم يدخله..!

الأحزان داخل المنزل المتهالك أقوى من اى فرحة.. الحسرة المكتومة فى القلوب قادرة على ابتلاع البسمة.. حتى ولو كانت ترحيبا بالعيد..!

أم الشهيد تحمل زفراتها لهيب الحزن الذى يكوى قلبها.. دعواتها الدائمة لله بالانتقام من القتلة لم تنقطع.. ترددها فى كل جنبات المنزل الذى عاش فيه الشهيد. كانت الأم تجلس فى الطريق بأول قرية تنتظر وصول جثمان ابنها.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٦

كتب جمال الشناوى

سجادة رجب ... م الشهيد نفسها امام وزير الداخلية اللواء حسن الألفى رجبها توجه ... على ... بها ... التأثر ... ملامحه قال لها

- البقيه فى حياتك ... سعاد ... مصر كلها تعزيك ... يكن الشهيد ابنك وحدك ... ابننا جميعا ... ابن مصر كلها

ويتقدم الوزير خطوات نحو والد الشهيد ... يحتضن الأب يسأله الوزير عن اولاده الآخرين يعرف ان والد الشهيد له ابن اخر تم تجنيده بالأمن المركزى قبل ساعات من استشهاد شقيقه فى حادث المنيا الخسيس ويدور حوار انسانى بين الوزير الأب ووالد الشهيد يمس أوتار القلوب يبكى الحاضرون تأثرا حينما يأمر وزير الداخلية مساعديه بالتوجه فورا الى معسكر الأمن المركزى لاستدعاء «عبدالسلام على حماد» شقيق الشهيد ليشارك فى جنازة شقيقه . ويأمر الوزير بدراسة حالة المجند عبدالسلام لاعفائه من الخدمة العسكرية بعد أن أصبح العائل الوحيد لها

لم يكن الوزير فى زيارة عزاء - فقط - لكنه شمل الأسرة كلها برعايته وأصر على الوقوف فى مقدمة ابناء القرية لتلقى العزاء فى السرادق الذى اقامه على نفقة وزارة الداخلية.

كثيرون فى قرية العراقى القريبة لمركز الشهداء يقولون الموت يختار اعز الناس وأكثرهم طيبة

عندما تسير فى شوارع القرية الضيقة المتعرجة كل شباب يرتدين ملابس الحداد حزنا على الشاب حسن الذى أحبه الجميع !.

سرنا فى شوارع القريه حتى منزل الفقيد . تستطيع ان تتعرف عليه دونما دليل الحزن يلاقيك منذ اللحظة الأولى انات الأب والأم والأشقاء الثمانية تخترق اذان كل من يقترب من المنزل رغم انها غير مسموعة

المنزل من احلى ... الابر ... اطلال الدور الثانى تنبئ عن حلم لم يتم حلم اكمال الدور العلوى ليخفف الزحام عن سكان الغرف الثلاث فى الدور الارضى

صورة الشهيد حسن بملابسه العسكرية اول ماتقع عليه عينيك فى حجرة الضيوف المنزل على صينية عشاء. عشرات من ابناء القرية نظرات التحدى تملأ العيون همسات وصلت الينا كلهم يطلبون السماح لهم بالثأر لماذا قتلوا ابننا ؟

اقتربنا من عم «على» والد الشهيد حسن دموعه لم تسقط ابدا قال بصوت متقطع صدقونى لم أبك على ابنى حسن اعز الناس كان أطيب شاب شاهدته كان طيب القلب واللسان

لم يسبب لى مرة واحدة اى مشكلة الطاعة كانت اسلوب تعامله معى وامه المسكينة كنا نعد الايام الباقية له فى الخدمة بالأمن المركزى كان حلمه ان يبنى لنا فوق السطوح حجرتين ليخفف عنا الزحام. فأنا لى سبعة أبناء ونعيش كلنا فى ثلاث حجرات.. لكن على مايبدو ان حلمه لن يتم..! وما يحز فى نفسى انه لن يرى وليده.. فسافر حسن الى مأمورية المنيا وقال لنا انه سيعود لينهى خدمته . ولكن ابنه الذى سيولد لو رزقنا الله ولد سنسميه «حسن» ليحمل ذكرى ابيه الذى راح ورحل عن دنيانا برصاصات قتلة لايعرفون ربهم .!

ابنى اختار الموت والاستشهاد..

لقد ابلغنى زملاؤه انه الذى طلب السفر الى المنيا ضمن فريق المأمورية حيث ان معسكره موجود بالقرب من ... فى عويسنا وسافر قبل ذلك مرتين وفى هذه المره عرفت من زملائه انه هو الذى اصر على الذهاب معهم . وكأنه كان يعلم بالنهاية.

يطلق القتلة الرصاص عليه ! انا لم اره منذ ٤ ابريل.. يوم ان سافر حتى تلقينا خبر اصابته ... مركز الشرطة ... اقربى الخبر عنى وعن امه. ... الصباح ... العساكر يقيمون سرادق على الطريق لحظتها أيقنت ان ابنى ... مات لحظات ... الوزير الداخلية يطلبنى ... ابنى ... مات وجاءت الجثة . ... بها الى المقابر . طلبت من الوزير احضار ابنى الثانى والذى تم تجنيده بالأمن المركزى فوجدته رجلا طيب القلب وأرسل سيارة لاحضار ابنى ووعد بالنظر فى امر اعفائه من الخدمة نظرا لظروفى الصعبة حيث ان ابنى الذى كان يساعدنى على الحياة اصيب فى حادث منذ أسبوع وأصيب بكسر فى العمود الفقرى والقدمين ولم يعد يقوى على الحركة.. فماذا افعل الآن وسنى يقترب من الستين وكل ماأملكه سبعة قراريط.

تبتر أذرعهم..!

سبقت صفوف الرجال . انها ام الشهيد صوتها يسبقها. يارب انتقم لنا من القتلة.. جلست والدمعات يابسة فى عيونها قالت كل ماأتمناه من الدنيا هو ان ارى الارهابيين وأيديهم مبتورة. سيرون بلا ايدى حتى يرحمهم الناس ابنى قبل يداى ... وقال لى خليكى ... يا امى وانطلق فى سبيل ... وأجده اشكروا لى وزير الداخلية الذى حضر الى قريتنا ليشاركنا احزاننا وأطالبه بالقصاص من قتلة ابنى.. اليوم قبل الغد .

ابننا..!

نايدة ... ريفية وجهها ... علامات الحدة والغضب ... نايدة زوجة الشهيد حسن تقول ... روحى منذ عشرين يوما ... استأذن فى الحضور ليودعنا ويطمئن على ابنه الذى مازال فى احشائى.. كنت اداعبه بأننى اتمناها «بنت» فكان رده الدائم ... «كل اللى يجيبه ربنا كويس» وأنا راضية بقضاء ربى وأتمنى أن أضع حسن أخر لينتقم من قتلة ابيه الذين لايعرفون دينا ولادنيا.. هم قتلة سفاحون، وعلى الحكومة ان تثأر لزوجى الذى تزوجته منذ عام واحد فقط .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: [illegible]

التاريخ: ٢ مايو ١٩٩٦

طريح الفراش..!

* كانت الاحزان تحيط بنا ونحن نهم بالخروج. لكن هناك شابا طريح الفراش . انه علاء شقيق الشهيد حسن . قال: الاحزان جاءت كلها معا أصبت فى حادث اثناء ذهابى للعمل باليومية فى مدينة السادات . فكلنا نعمل فى الخرسانة احيانا حتى نساعد ابينا وسقطت من السيارة التى تنقلنا الى العمارات التى نعمل بها وأصبت بكسر فى العمود الفقرى والقدمين. وأصبحت بلا فائدة

معاش مساعد أول الوزير لشهداء الشرطة

قرر اللواء حسن الألفى وزير الداخلية صرف معاش مساعد أول الوزير لشهداء الشرطة الثلاثة اللواء جمال فائق وشقيقه المقدم مجدى فائق والملازم أول رضا السيد والى.. وهو أعلى معاش تمنحه وزارة الداخلية.. وكان الشهداء الثلاثة قد استمروا فى الخدمة لسن الستين.

كما أمر الوزير بمنح الجندى الشهيد حسن عبدالله معاشا استثنائيا بصرف لأسرته.. كما أمر الوزير بأن تتولى ادارة رعاية الشهداء بالادارة العامة للعلاقات الانسانية بالوزارة أسر وأولاد الشهداء وتلبية كافة احتياجاتهم.

بعد حادث التبين:

القبض على ٤ مسلحين حاولوا اختراق كمين شرطة بالمنيا

أفراد الكمين ضبطوا المسلحين بعد مطاردة فى الصحراء فى منتصف الليل

كتب ـ محمد شمروخ:

بعد أربعة أيام من حادث اقتحام كمين شرطة بجنوب القاهرة من جانب ركاب سيارة مرسيدس مسلحين بالبنادق الآلة تكررت الواقعة نفسها بالقرب من مدينة المنيا على الطريق الصحراوى الغربى عندما حاول ٤ مسلحين اختراق أحد الكمائن المنتشرة بطول الطريق وتصدت لهم قوة الكمين فاطلق المسلحون الرصاص من بنادقهم الآلة عليها وتركوا السيارة وفرو هاربين داخل الصحراء وقد تتبعهم ضباط وجنود الكمين وطاردوهم داخل الصحراء حتى تم القبض عليهم جميعا وضبط أسلحتهم وتوالى أجهزة البحث الجنائى بالتنسيق مع مباحث أمن الدولة التحقيقات معهم لمعرفة ماإذا كانوا ينتمون إلى الجماعات الارهابية بالصعيد أو من العناصر الاجرامية الجنائية، وقد أمر السيد حسن الألفى وزير الداخلية بصرف مكافأة لجمع قوة الكمين من ضباط وجنود. وقع الحادث فى الساعة الواحدة والنصف من صباح أمس على بعد ٣٠ كيلو متر غرب مدينة المنيا بالطريق الصحراوى السريع حينما فوجئ



حسن الألفى

أفراد كمين شرطة بسيارة «شيفروليه» خضراء اللون قادمة من اتجاه أسيوط فى طريقها إلى الشمال تحاول اختراق الكمين حيث لم يتمثل سائقها. للوقوف فقامت قوة الكمين بتطويق السيارة لاجبارها على الوقوف وعندئذ بادر أحد ركاب السيارة الأربعة باطلاق الرصاص عشوائيا تجاه أفراد الكمين وفر هاربا مع زملائه فى الصحراء المجاورة فأسرعت مجموعة من الضباط والجنود خلف الهاربين الأربعة بينما اتجه الباقون إلى السيارة التى تركوها فعثروا عل ٣٠ طلقة آلية وبعض الحبال ومتعلقات الهاربين.

وفور اخطار اللواء سامى عبد الجواد مساعد وزير الداخلية مدير أمن المنيا بالواقعة أمر بتشديد الاجراءات الأمنية على جميع مداخل ومخارج محافظة المنيا خشية أن يتمكن المسلحون الأربعة من الهرب في الوقت نفسه كانت مجموعة كمين الشرطة تجوب الصحراء القريبة من موقع الحادث لمطاردة الجناة رغم الظلام وتبادلوا معهم اطلاق الرصاص حتى تم القبض عليهم جميعا بعد أن استسلموا لقوة الشرطة وقد قامت مجموعة من ضباط مباحث أمن الدولة ومديرية أمن المنيا بالتحقيق مع الجناة وتبين أن السيارة التى استخدمها الجناة مسروقة كما تبين أنهم كانوا قادمين من مركز أبو تيج بأسيوط وقد أخطرت النيابة لتولى التحقيق وأرسلت الأسلحة المضبوطة والطلقات إلى المعمل الجنائي لمطابقتها مع ماتم ضبطه من أسلحة مع عناصر التطرف، وصرح مصدر أمنى بأن عمليات تأمين مداخل ومخارج المدن لاتقتصر على القاهرة الكبرى فقط وانما تمتد إلى جميع المناطق الهامة وأن الكمائن المنتشرة على الطرق السريعة والمداخل الهامة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: ... صوت الخبر ...

التاريخ: ٢ مايو ١٩٩٦

اسرار مخابىء السلاح في الصعيد

■ ٣ آلاف قطعة سلاح في قرية السمطا.

■ السودان هو المصدر الرئيسي للتهريب.

■ ضبط ٥٠٠ قطعة سلاح في خمسة شهور.

■ سعر البندقية خمسة آلاف وخمسمائة جنيه.

١٨٣٣

ليس سراً ان محافظة « قنا » هى اخطر مركز لتجارة السلاح بل وحيازته – فى الصعيد كله !!

هذه الحملات الامنية المكثفة لضبط هذا السلاح هى وسام على صدر رجال امن مصر .

كان آخر ماتم ضبطه فى قنا حوالى ٥٥٠ قطعة سلاح بل واكتشاف بعض الورش الخاصة بتجميع قطع الغيار وتصنيعها .

هل هذه هى المرة الأولى التى يتم فيها ضبط كميات ضخمة من الأسلحة ؟

وهل ستنتهى ظاهرة حيازته فى هذا الإقليم ؟

كنت هناك .. وكان هذا التحقيق .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: ...... صباح الخير ....

التاريخ: ...... ٢١ مايو ١٩٩٦ ....

● بورصة ليلية

كثفت وزارة الداخلية من حملاتها الأمنية الموسعة والمستمرة ، للقضاء على تجارة السلاح وحيازته فى محافظات الصعيد ، حيث قامت أجهزة الأمن بإجراءات مسح وتمشيط للمناطق التى يمكن إخفاء الأسلحة بها ، مثل جبل « درنكة » فى أسيوط ، و « جهينة » بسوهاج ، ومناطق زراعات القصب الكثيفة فى محافظة قنا ، وجبل « حمردوم » بجوار نجع حمادى ، وخلال هذه الحملات ضبطت مديرية أمن قنا ٥٥٠ قطعة سلاح خلال خمسة شهور فقط .

ولكن . . .

● هل هذه المرة هى الأولى التى يتم ضبط أسلحة ؟

● ومتى بدأ رواج هذه التجارة التى يطلق عليها تجارة الموت ؟

● وما مصادر هذه الأسلحة ؟

● وهل وصلت هذه الأسلحة إلى أيدى جماعات الإرهاب الأسود ؟

تلك الأسئلة فرضت نفسها على تفكيرى . وأنا أستقل القطار ٩٨٨ المتجه من القاهرة إلى الصعيد « هو نفس القطار الذى تعرض لرصاص جماعات الإرهاب منذ شهور قليلة » .

وتزاحمت فى رأسى ذكريات الماضى القريب من المشاهد اليومية فى الصعيد الجوانى ، وحمل السلاح ، وتجارته فى بورصة لها قانونها الخاص ، ومواسم يستعد لها كل التجار والسماسرة أثناء الصراعات الثأرية .

بورصة تعمل فى الليل ، ولا تقبل دخلاء عليها ، حرصا على سرية العمل بها ، حتى لا يتسرب نشاطها إلى أجهزة الأمن .

كان يقطع تلك الذكريات من حين لآخر حكايات الراكبين بجوارى من أبناء الصعيد عن مغامرات « الخط » ، وجبل أسيوط ، وتجارة السلاح ، و « الشاطر » فى قرية السمطا الذى « دوخ » البوليس فى محافظتى قنا وأسوان ، و « أولاد غدار » فى أبو تشت ، وقاتلهم الذى يتاجر فى السلاح ، ويفرض الإتاوات فى نجع حمادى ، والمطاريد والإرهاب ، وفى كل حكاية كان السلاح هو البطل .

سواء مع المطاريد الذين يقطنون الجبل والمغارات ، أو جماعات الإرهاب التى تختبىء فى زراعات القصب .

ولأن السلاح من مفردات الحياة اليومية للمواطن فى قنا . دفع المغامرون للمتاجرة به دون النظر للعواقب .

ففى ١٢ نوفمبر ١٩٩٤ وبناء على تقارير من الإدارة العامة للمباحث الجنائية بوزارة الداخلية ، قامت لجنة من الوزارة بجرد محتويات مخازن الأسلحة فى مديرية أمن قنا ، واكتشفت اللجنة اختفاء ٥٦٣ قطعة سلاح من عهدة مساعد شرطة « حسين تهامى » ، وبدأ التحقيق من وقائع القضية التى تم اتهامه فيها قبل قدوم اللجنة بعامين ، والتى تحمل رقم ١٧٠ لسنة ١٩٩٢ جنايات قنا ، وبعد إجراء التحقيقات ثبت قيام المتهم بعملية الإتجار فى الأسلحة المضبوطة بمعاونة ١٢ تاجراً ، تم التحقيق مع أربعة منهم ، وأمرت النيابة بحبسهم وإحالتهم إلى قاضى المعارضات الذى أمر باستمرار حبسهم ، وتقديمهم إلى محكمة الجنايات ، وهما الأخوان « يونس عبادى » ، و « حزين عبادى » ، ومعهما « محمود عبد القوى » ، وتم اكتشاف هذه العملية بعد أن تسربت هذه الأسلحة إلى أيدى المغامرين ، وظهور الثراء المفاجىء على أمين مخازن مديرية الأمن .

● ٣ آلاف قطعة سلاح فى السمطا

وفى قرية « السمطا » مركز دشنا ، والتى تقع شمال قنا من الجهة الشرقية للنيل ، وتضم ١٤ نجعاً . وتعتبر هذه القرية من أشهر قرى جمهورية مصر العربية فى تجارة وحيازة الأسلحة . مما دفع أجهزة الأمن لمحاصرة هذه القرية ، وضبط ٣ آلاف قطعة سلاح خلال ٧٢ ساعة ، وذلك فى أكبر تجريدة « حملة أمنية مكبرة » قامت بها وزارة الداخلية عام ١٩٧٧ ، وبعد ان بدأت تتلاشى حوادث الثأر بين النجوع المتصارعة فى هذه القرية (جميعهم من انتماء قبلى واحد) .

انخفض سعر السلاح ، وهبط نشاط تجارته من ١٩٧٧ - ١٩٨٠ ، وعندما نشطت زراعة المخدرات

فى حضن الجبل الشرقى فى أوائل الثمانينيات ، ازداد الطلب على السلاح مرة أخرى ، وأصبحت حيازته من أهم العلامات البارزة فى قرى « السمطا » ، و « فاوقبل » ، و « الياسينية » ، و « نمرأدوم » ، إلى أن جاء العقيد « حسن نجم الدين » مأمور مركز دشنا فى الفترة من ١٩٨٨ - ١٩٩٢ ، واستطاع إنهاء ظاهرة حيازته بشكل علنى ، وضبط كميات ضخمة من الأسلحة الآلية ، وذلك من خلال الحملات اليومية التى كان يقوم بها ، وأطلق عليه لقب « الشبح » ، لأنه استطاع أن يجعل من المتعلمين فى مركز دشنا سندا له فى التصدى للمتاجرين والحائزين للسلاح .

● « السكرتا »

فى مدينة الوقف قابلت (ن . ا) أحد الذين كانت لهم خبرة بتجارة الأنواع المختلفة من الأسلحة منذ زمن ليس ببعيد ، ودار بينى وبينه الحوار التالى (سأكتبه بالنص كما دار وبنفس اللهجة) .

سألته : بكام الحته الآلى ياعم .. ؟

قال : إبعد عنى يامحمد . بلاش « يعرفنى جيدا » إنت عايز تودينا فى داهية .

وأمام إلحاحى الشديد جدا قال لى : بيبيعوا العادية بأربعة آلاف ووراها خزنتين وإبرة من بلادها ، والمظلات (روسية الصنع) بخمسة آلاف وخمسمائة جنيه ، والنصف آلية بثلاثة آلاف وسبعمائة جنيه .

● فشل محاولات الارهابيين

ومازال فى عقلى السؤال :

هل تصل هذه الأسلحة التى وقعت تحت أيدى سماسرة الدم من تجار السلاح ، والمغامرين إلى أيدى جماعات الإرهاب الأسود؟! وخصوصا بعد أن ضبطت أجهزة الأمن مخازن السلاح التى جاءت من السودان ، وتم تخزينها فى « كوم إمبو » ، أصبح من الضرورى لهم الحصول على السلاح لارتكاب جرائمهم ، فقاموا بشن عمليات إرهابية متفرقة ضد بعض أفراد الشرطة ، مثلما فعل الإرهابى « حسن الشاطبى » الذى قام بإطلاق الرصاص على مساعد شرطة فى مدينة نجع حمادى ، والحصول على سلاحه

من هذه الزراعة (تم إزالة ١٥ ألف فدان فى محافظة قنا وحدها) بواقع ٢٠٠ متر على جانبى الطرق الرئيسية فى المحافظة ، وعلى جانبى نهر النيل لحراسة البواخر السياحية المتجهة إلى الأقصر أو العائدة إلى القاهرة .. ولكن يوجد بعض المواطنين من يخشى وصول أسلحة إلى أيدى الإرهابيين .

يقول « حسين جودة » عضو المجلس الشعبى بمحافظة قنا : على الرغم من الإجراءات الوقائية التى تقوم بها مديرية الأمن والمحاولات الجادة للقضاء على ظاهرة انتشار الأسلحة ، إلا أن هذه الظاهرة مازالت تمثل قلقا فى المجتمع القنائى لوجود الخلافات القبلية التى تنشب لأتفه الأسباب ، ونتيجة للهدوء النسبى الموجود حاليا فى محافظة قنا كل مانخشاه هو محاولة التخلص من الأسلحة ، ووصولها لأيدى الإرهابيين عن طريق عمليات البيع السرية ، ويطالب أجهزة الأمن فى وزارة الداخلية ، ومديرية الأمن بالتحرى الجاد ، وحصر حاملى الأسلحة بدون ترخيص ، وضبطهم لتطهير الإقليم من العناصر الإجرامية .

● مصادر السلاح

وحول مصادر هذه الأسلحة ، ومتى دخلت إلى محافظة قنا التى مازالت تنزف من جراح العنف بسبب حيازة هذه الأسلحة ، قال لى اللواء « أحمد جلال عز الدين » خبير مكافحة الإرهاب بالأمم المتحدة ، والذى عمل رئيسا لمباحث قنا فى الستينيات .. أن تجارة الأسلحة مزدهرة فى الصعيد ، وخصوصا محافظة قنا ، وذلك منذ العدوان الثلاثى على مصر سنة ١٩٥٦ ، لأنه تم توزيع كميات ضخمة من الأسلحة على أفراد



الشعب فى المقاومة الشعبية ، وسهل هذا عملية التهريب إلى الصعيد ، وذلك بالإضافة إلى الأسلحة القديمة التى كانت موجودة بواسطة جماعات « السكرتا » ، وأيضا الأسلحة التى دخلت مصر عن طريق التهريب من الحدود ، مثل « ليبيا » ، و « السودان » ، وأول من بدأ عمليات التهريب عام ١٩٤٥ تجار الجمال من السودانيين ، وكانت تتم من خلال مرور قوافل الجمال عن طريق مدقات جنوب أسوان ، وعبر مدق « العقبة » ، وكانت عمليات البيع فى ذلك الوقت عبارة عن تجارة سنوية موازية لتجارة الجمال ، وكانت لهم أسواق فى إمبابة بمحافظة الجيزة بجوار سوق الجمال الشهير ، وتم ضبط العديد من القضايا والتجار من خلال إدارة الأمن العام بوزارة الداخلية ، وفى الطريق إلى الجيزة كان يتم بيع كميات كبيرة فى قنا .

ولكن لماذا السودان ؟

يقول : لأنه لا توجد سيطرة أمنية كاملة والحدود فى منطقة شرق أفريقيا (أثيوبيا - والصومال) كان بها صراعات وحروب أهلية بالإضافة إلى تجارة السلاح فى السودان ، والتى كان يتم تهريبها إلى مصر عبر مدقات كثيرة موجودة بخط عرض «٢٢» ، والسودان مصدر ضخم ، والدليل على ذلك كميات الأسلحة التى ضبطت بمعرفة وزارة الداخلية فى الفترة الأخيرة .

وحول وجود الأسلحة الحديثة لدى المواطنين فى محافظة قنا مثل البنادق الآلية سريعة الطلقات ، ومدافع « الجرانوف » يؤكد اللواء « أحمد جلال عز الدين » على وجودها فى الفترة مابين الحربين العالميتين الأولى والثانية ، وأشهرها « الكلاشينكوف » مدافع يطلق عليها « أبو حلة » ، ولكن عدم استعمال هذه الأسلحة ، وحفظها بالشحم ، يتم الترويج على أنها حديثة ، وجميع هذه الأسلحة الثقيلة كانت تأتى عبر مدق « العبابدة » فى الصحراء الشرقية ، نظرا لوجود سكة سهلة تتصل بالأقصر « القبلى قمولا » ، و « البحرى قمولا » ، وكان يتم بيعها علنا فى الستينيات .

ويستطرد .. والآن عصابات الجريمة المنظمة تقوم بعمليات التهريب ليس إلى مصر فقط ، ولكن إلى كل دول العالم ، وذلك لرخص ثمن الأسلحة فى مناطق كثيرة من العالم ، مثل روسيا ، والتى وصل سعر البندقية « الكلاشينكوف » إلى أربعة دولارات فقط ، بعد حل الاتحاد السوفيتى السابق ، وهذا يغرى المغامرين بالتجارة والتهريب .

● الوقيعة بين القبائل

ويقول « فاوى كلاوزى » وكيل مدرسة : إن بيع الأسلحة دائما يتم فى مناطق الصراع الثأرى فى المحافظة ، وأثناء الانتخابات ، ويتعجب قائلا : تجد المواطن من هؤلاء لا يرتدى حذاء ، ويحمل بندقية لأنها تمثل القوة بالنسبة له ، ويطالب المتعلمين من أبناء الإقليم بتوعية التلاميذ فى المدارس أولا ، ومن المثير للدهشة أنهم يحملون أسلحة على الرغم من نبذهم لهذا السلوك أمام الناس .. ويسألنى هل

تعلم أن هناك أفرادا فى « حمردوم » ، و « الياسينية » ، و « المعيصرة » يحاولون الوقيعة بين القبائل لكى تزدهر هذه التجارة التى من شأنها تدمير المجتمع ، وإثارة القلاقل والخلافات ، وأصبح فى يدهم السلاح كما « العصا الجريد » (قطعة من سعف النخل) .

● انهيار بورصة السلاح

ولأن بورصة السلاح قد بدأت بالفعل فى التدهور والانهيار ، وارتفع سعره ، وذلك لرغبة المواطن القنائى فى اقتناء الأسلحة التى تعتبر من مفردات حياته اليومية ، وأيضا نتيجة للحملات الأمنية المتزايدة فى الفترة الأخيرة ، والتى أسهمت بشكل مباشر فى انخفاض المعروض من السلاح بمختلف أنواعه ، حملت كل المخاوف التى من شأنها أن تنشط سوق السلاح مرة أخرى ، وذهبت إلى اللواء « سعد الجمال » مساعد وزير الداخلية ، ومدير أمن قنا .. فأكد على عدم وجود أية مخاوف لأن الإجراءات الأمنية تواجه أية محاولة للخروج عن الاستقرار الأمنى فى محافظة قنا ، وأشاد بدور المواطنين الذين أصبح لديهم شعور بإنهاء الأزمات والخلافات الثأرية ، وخصوصا بعد ماحدث من خروج وتهور البعض فى أحداث « الرئيسية » الأخيرة .. وأخذ الجميع درسا قويا من الإجراءات الأمنية التى تهدف إلى استقرار الأمن فى المنطقة ، وأكد على وجود تعزيزات أمنية لمواجهة أى خروج عن الاستقرار الأمنى .

وأضاف أن الإجراءات الأمنية الأخيرة لمواجهة



مستثمرى العنف ، وتجار السلاح وحائزيه تم ضبط العديد منهم .

وكانت حصيلة الضبط ٥٥٠ قطعة سلاح خلال خمسة شهور ، منها أسلحة لمجرد الحيازة بدون ترخيص ، وقضايا تم استخدام الأسلحة فيها ، وكانت بحوزة بعض المواطنين .. ومعظمها من شمال قنا ، ودشنا ، ونجع حمادى ، وقوص .

وسألته عن المصادر الأساسية للسلاح .

قال : تم ضبط بعض الورش لتصنيع الأسلحة ، ورفض أن يقول عددها .

ويؤكد اللواء « سعد الجمال » أن الطبيعة الجغرافية فى محافظة قنا تسهل عمليات إخفاء الأسلحة فى الأراضى الصحراوية ، وزراعات القصب غير المحدودة هى التى جعلتها تجارة رائجة فى السنوات السابقة ، وأن عمليات الضبط وتمشيط الأماكن المشتبه فى تواجد أسلحة بها وراء انخفاض المعروض ، لأنها مثل أية سلعة على الرغم من عدم مشروعيتها يؤدى إلى ارتفاع أسعار السلاح .

●●

هذا هو الحال فى قنا .. وهذه هى تجارة الموت التى تستهدف الجميع .. محافظتى اتمنى ان ارى الهدوء فى سمائك .. واتمنى أن يكون العقلاء هم اصحاب الرأى فى كل ما يخصك .. اتمنى ذلك .

محمد عبد اللطيف

خاص

□ قراءه لأول مره فى « الملف السرى للارهاب » فى المؤسسة الامنية

ماذا كان يمكن أن يحدث لمصر فى السنوات الأربع الأخيرة

لو ؟

- استخدمت فعلا ٣٩ ألفا و ٤٥٠ قطعة سلاح منها ٤٨٩ مدفعا
- **تم تفجير ٨٦٨٣ كيلو جراما من مادة « تى إن تى » شديدة الانفجار**
- ألقيت ٣٨٣ قنبلة واطلق مليونا كيلو جرام من البارود الاسود

٢٨٩ من شهداء الشرطة .. روت دماؤهم أمن وأمان المواطن ورزقه

٧ محاور تفصيلية تمضى عليها خطة حراس أمن مصر فى المواجهة

المصدر: الأهـــــــرام

التاريخ: ٦ مايو ١٩٩٦

مركز البحوث و التدريب و المعلومات

مجرد سؤال يؤلم النفس .. اتوجه به الى الذين لا اظن انهم هانت عليهم دماء ٢٨٩ من شهداء الشرطة روت آمن وأمان مصر خلال السنوات الأربع الأخيرة.. وإن جاءت كلماتهم تمزق مرة أخرى - على غير قصد منهم - من جثمان الشهيد.. بدلا من أن تتوج أكاليل الزهور على مثواه بالعرفان والمؤازرة لجهاز الأمن الذى أنجبه وقدمه فداء وقربانا لسلامة المواطن ورزقه.

السؤال المجرد عن العواطف الذى ينتظر اجابة العقل والمنطق:

مـــاذا كان يمكن أن يحدث لمصر الآمنة عبر تاريخها العريق؟

لو كانت قد استخدمت بالفعل ٣٩ ألفا و٤٥٠ قطعة سلاح لم تضبط خلال السنوات من ٩٣ إلى ٩٦ منها ٤٨٩ مدفعا يمكنها أن تحصد آلاف الأرواح؟

ولو كان قد انفجر ٨٦٨٣ كيلو جراما من مادة الـ ((تى ان تى)) شديدة الانفجار التى تم ضبطها قبل أن تنشر الموت والدمار؟

ولو كانت ٣٨٣ قنبلة يدوية اغتالت البشر والعمار قبل أن يتمكن حراس من مصر من إبطال مفعولها وتعطيل شرارة ١٥٩٩ مفجر قنابل أوقف عملها قبل أن تتمكن من عمليات النسف الرهيبة؟

ثم لو كان قد انطلق فى صدور الخلق مليون و٩٨٥ ألفا و٢٥٣ كيلو جراما من البارود الأسود ضمتها قائمة المضبوطات فى السنوات الأربع الأخيرة؟

بالقطع لو تصور عقل أو منطق الاجابة الممكنة لجاءت مفزعة.

حمدا لله أن صان مصر وحماها من هذه البلوى المدمرة على أيدى أبنائها من حراس أمنها وأمانها.

هذه مجرد لقطة من الاطلاع على «ملف الارهاب فى الداخلية».. الذى يفتح الآن لأول مرة لينطق بالأرقام والوقائع وكأنها «قضية الأمن» وحده وليست قضية كل أجهزة مصر ورجالها.

عدد ضحايا الحوادث الارهابية

العام	عدد الحوادث	شرطه	مواطنين	سائحين	المجموع
١٩٩٣	١٧٣	٧٩	٤٧	٦	١٣٣
١٩٩٤	٩٦	١٠١	٢٨	٣	١٣٢
١٩٩٥	٩٧	٩٦	٧٧	–	١٧٣
١٩٩٦	٢٥	١٣	٢٦	١٨	٥٧

عدد مصابي الحوادث الارهابية

العام	عدد الحوادث	شرطه	مواطنين	سائحين	المجموع
١٩٩٣	١٧٣	٩٠	١٦٦	٢٤	٢٨٠
١٩٩٤	٩٦	٨٤	٤٧	٢٣	١٥٤
١٩٩٥	٩٧	٧٧	٧٣	٤	١٥٤
١٩٩٦	٢٥	١٤	١٦	١٤	٤٤

الأسلحة والمتفجرات المضبوطة خلال أعوام ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦

العام	عدد الاسلحة المضبوطة	سلاح الى	مدفع	مششخن	غير مششخن وعلى	مسدس	المتفجرات
١٩٩٣	١٦٧٩٤	١٧٣٦	١٧٩	٩٨١	١٠٢٨٧	٢٦١١	١١٠٤ كجم تى ان تى – ١٨٤ قنبلة يدوية – ١٨٧ مفجر قنابل – ١٩٥ كجم بارود اسود
١٩٩٤	١٥٣٢٨	١٣٥٨	١٨٢	٦٩٣	١٠٣١٨	٢٧٧	٢٦٢٠ كجم تى ان تى – ١٢١ قنبلة يدوية – ٩٠٩ مفجر قنابل – ١٩٨٥،٢٥٣ كيلو جرام بارود اسود
١٩٩٥	١٢٤٩٩	١٢٠٥	١٠٩	٧٨١	٩١٢٧	١٥٧٧	٧٥ ٤٧٠ كيلو جرام تى ان تى – ٦٤ قنبلة يدوية ٥٠٣ مفجر قنابل – ٣٩١ كجم بارود اسود.
١٩٩٦	٣٨٢٩	٣٠٣	١٩	١٧١	٢٠٥٠	٤٨٦	١٨٣ كجم تى ان تى ١٧٢ كجم بارود اسود – ٤ قنابل يدويه – ١٧ قذيفة مصادة للطائرات – عدد ٢ مدفع مصاد للطائرات – ١٣ دانة مدفع – ٧٠ كيلو ديناميت – ٧٤ ـر فتيل التفجير – ١٠٠ كجم نترات امونيوم





فى أوراق الملف الأولى حقائق مسجلة يستحيل أن ينكرها متابع للاحداث منذ بدات أو حتى يجادل فيها:

O كانت للارهاب حتى ابريل من عام ١٩٩٣ سيطرة كاملة على الموقف وصلت إلى الدرجة التى بدا معها التفاوض من خلال لجنة المصالحة الشهيرة التى كانت رسولا بين الارهابيين وأجهزة الأمن لتهدئة الأوضاع الأمنية مقابل شروط فرضها الإرهابيون وفى مقدمتها الإفراج عن المعتقلين منهم.

O كان الشارع المصرى يشهد أحداثا متتابعة من الانفجارات فى قلب القاهرة شملت محاولات اغتيال العديد من المسئولين.

O كانت الروح المعنوية لدى قوات الأمن على مختلف مستوياتها منخفضة للغاية.

O كان أمراء الجماعات يتحكمون فى القرى والمدن ويقومون بالأمر والنهى وإصدار الأحكام والفتاوى الواجبة التنفيذ بين المواطنين.

O شهدت البلاد انهيارا كاملا لصناعة السياحة وحركة الإستثمار.

O ارتفع صوت الإخوان المسلمين والتأم شملهم وبدأوا دعوة صريحة لإسقاط النظام متسترين خلف جماعات الإرهاب.

O ارتفعت نسب ومعدلات الجريمة الجنائية فى كل صورها.

● ● ●

ويصبح السؤال التلقائى: وماذا فعلت قيادات الأمن خلال هذه الفترة العصيبة لكى تواجه بخطة مدروسة ومحكمة فى جميع تفاصيلها هجمة الإرهاب الشرسة؟

تقول الوقائع من ملف الأمن:

☐ بدأت عملية تحديث شاملة لكل مرافق الجهاز بدءا من التسليح ووسائل الاتصال والانتقال - وجرت للمرة الأولى عمل إجراءات ربط متكاملة لكل محافظات الجمهورية من الناحية الأمنية.

☐ وضعت خطة متكاملة لإعادة صياغة نظم التدريب وتوجيهها لتعليم القوات وتدريبها على كيفية مواجهة نشاط الإرهاب الذى يعتبر نشاطا إجراميا جديداً بكل المقاييس على رجال الأمن وعلى خبرتهم فى مواجهة الجريمة - وأيضا على المواطن والمجتمع المصرى.

١٨٤١٠٠



المصدر : الشروق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٥/١٩٩٦

□ تناولت كل توجيهات التدريب تثقيف رجال الأمن على مختلف مستوياتهم ورفع روحهم المعنوية والتأكيد على أن معركة الإرهاب هى معركة الوطن وأن هذا العمل الوطنى إنما يحمى أرواح المواطنين ويحمى مستقبلهم ويخدم خطة الاصلاح الاقتصادى ويهدف إلى زيادة معدلات الاستثمار والجذب السياحى اللذين يعتبران هما المنفذ الوحيد لحل جميع مشاكلنا الاقتصادية.

□ بدأ الأمن يتحرك فى اتجاهات تستهدف الوصول إلى الجماهير فى كل موقع من اجل التفاعل معها وإشعارها بأن القضية هى قضية الوطن كله ولابد من التلاحم بين الشرطة والجماهير من اجل مواجهة هذا الخطر الداهم على المجتمع ـ وهو ماتحقق بالفعل.

□ انشأت الوزارة قطاعا للإعلام الأمنى كانت مهمته الأولى كيفية مواجهة الفكر الإرهابى الذى حاول غزو عقول الشباب والتأثير عليهم وأيضا إيضاح الصورة الحقيقية لحجم أحداث الإرهاب فى مصر فى مواجهة الإعلام الدولى والعالمى مع المشاركة الفعالة فى مواجهة دعاوى المنظمات الدولية لحقوق الإنسان التى تحاول تشويه وجه الحقيقة والإساءة لمصر، كذلك قام الإعلام الأمنى بدور مؤثر وفعال فى تنفيذ استراتيجية وزير الداخلية التى تستهدف التواصل مع الجماهير وحل مشاكلهم ومتابعة كل ماينشر بشأنها فى وسائل الإعلام المختلفة.

□ خاض الأمن المصرى بكل ضراوة معركته مع الإرهاب واستطاع أن يسيطر عليه سيطرة شبه كاملة وأن يحاصره ويقضى على رؤوسه.. إلا أن وزير الداخلية قد أعلن مرارا أنه مادامت قيادات الإرهاب الموجودة فى الخارج حرة طليقة فإننا نتوقع أن تحدث حوادث إرهابية.. ولن نتوقف.. ولكن المهم أن يتابعها الأمن ويعمل من أجل القضاء عليها.

□ قام وزير الداخلية بترجمة رؤية الرئيس مبارك فى عالمية الإرهاب ومخاطره من خلال قدرة مصر على الوجود الفعال فى مجلس وزراء الداخلية العرب وماتم إبرامه مع العديد من الدول الآسيوية والأوروبية من اتفاقات ثنائية تستهدف محاصرة

٢٠٠١٨٤٢



الإرهاب مما كان له أبلغ الأثر فى تسليم العديد من العناصر الإرهابية الهاربة.

●●●

هل المواجهة بمثل هذه الاستراتيجية المتكاملة يمكن ان يؤثر فى جدواها خروج قيادة أمنية كانت بالفعل ناجحه برجالها لكنها برؤية شخصية فرطت بنفسها فى نجاحها فكان منطقيا طبقا لما سجلته الملفات من تجاوزاتها ان تترك المسئولية لغيرها ..؟

وهل المبادرة بمساءلة من ينسب اليه تقصير في اداء مسئوليته الامنية تجاه حادث اخير كبير تعتبر سلبا من الخطة الاستراتيجية للمواجهة أم اضافة واثراء لها ؟



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهالي ... جيستار

التاريخ: ٢٢ مايو ١٩٩٦

بعد غد.. الحكم فى قضية تنظيم اسوان الارهابى

المتهمون قتلوا ٣ جنود وشرعوا فى قتل ٦ آخرين

كتب علاء رزق

تصدر محكمة امن الدولة العليا طوارىء بالقاهرة برئاسة المستشار احمد صلاح الدين بدور بعد غد حكمها فى قضية تنظيم اسوان الارهابى. كانت المحكمة احالت القضية فى شهر ابريل الماضى الى فضيلة المفتى لاخذ رايه فى الحكم باعدام ٣ متهمين هم محمد عبدالرؤوف السيد وايمن كمال محمد وناصر عبدالكريم الشهير بناصر ابوخروف بعد ان اتهموا بقتل جنديين كانا فى حراسة كنيسة الاخوة باسوان والاستيلاء على اسلحتهما واطلاق الرصاص على مساعد شرطة بمباحث امن الدولة اسمه فايز جمعة وهو خارج من قسم شرطة ادفو واصابته برصاصة فى ذراعه وحددت المحكمة جلسة ٥ مايو الجارى للنطق بالحكم فى القضية.

تضم القضية ٢٦ متهما منهم ٢٢ محبوسين والباقون هاربون اتهمتهم نيابة امن الدوله العليا بتشكيل جماعة تهدف الى قلب الحكم بالقوة وتشكيل جناح عسكرى قام بقتل ٣ جنود وسرقة اسلحتهم والشروع فى قتل عميد شرطة بمباحث امن الدوله و٥ من امناء ومساعدى الشرطة وحيازة اسلحة وذخائر ومفرقعات وتزوير بعض البطاقات الشخصية بهدف اخفاء شخصياتهم الحقيقية وقعت هذه الجرائم بمدينتى اسوان وادفو خلال عام ١٩٩٣

وقد تم ضبط بعض المتهمين مختفين فى محافظات بعيدة بعد ارتكاب جرائمهم كالوادى الجديد ودمياط.

استغرقت المحكمة فى نظر القضية ١٢ جلسة حققت فيها القضية واستمعت لشهادة ٢٦ شاهد اثبات ولمرافعة النيابة و١٥ محاميا دافعوا عن المتهمين.

نظرت المحكمة القضية بعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدى بحضور عبدالمنعم الحلوانى رئيس نيابة امن الدولة العليا وامانة سر نبيل شهاب وفاروق ابوالحاج.

٠٠٠١٨٤٤

اعتقال ٥٠ من "الجماعة" في القاهرة والصعيد

☐ القاهرة - «الحياة» - واصلت أجهزة الأمن المصرية حملاتها لمطاردة اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية»، وشنت قوات الامن امس حملات عدة على مخابئ للتنظيم في القاهرة ومحافظات الصعيد، وأسفرت عن اعتقال ٥٠ من اعضائه.

واعتقلت الشرطة في المنيا أمس ٣٥ من اعضاء التنظيم اثناء حملات شنتها على مدينتي ابو قرقاص وملّوي والقرى التابعة لهما. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات الأمن ضبطت في حوزة المتهمين كميات من الاسلحة والذخائر والمتفجرات ووثائق تنظيمية تخص «الجماعة الاسلامية». وذكرت ان اجهزة الامن تمكنت من تحديد هوية أربعة اشخاص اطلقوا النار على مكمن للشرطة أول من امس في المنيا وهم أبو العلا عامر خميس واحمد سيد محمد عبد الجواد ومحمد عامر سالم وفاروق احمد علي، مشيرة الى ان التحقيقات أكدت أنه ليست لهم علاقة بتنظيم «الجماعة الاسلامية»، وانهم اشتبكوا مع رجال الشرطة لأنهم كانوا يستقلون سيارة غير مرخصة، وأن البندقية الآلية التي استخدموها في اطلاق النار على رجال الشرطة غير مرخصة أيضاً.

وفي اسيوط، اعتقلت قوات الأمن أمس ١٥ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في مدينة ساحل سليم. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان من بين المعتقلين ثلاثة من اعضاء «الجناح العسكري» للتنظيم وهم محمد عبدالقادر وعلي محمد وخالد ابو العلا.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: [illegible]

التاريخ: ٣ مايو ١٩٩٦

حبس المسلحين الأربعة الذين اقتحموا كمين الشرطة بالمنيا

المنيا - باهى الروبى

كشفت اجهزة الامن بالمنيا غموض قيام اربعة اشخاص مسلحين باقتحام كمين للشرطة على الطريق الصحراوى عند المدخل الجنوبى للمنيا .

تبين ان المسلحين الاربعة هم ابو العلا عامر خميس ٣٢ سنة ومحمد عبدالعال سليم ٢٩ سنة وفاروق احمد على ٢٩ سنة من نزلة الدويق والاخير سائق السيارة احمد سيد محمد عبدالجواد ٢٨ سنة من قرية باقور بمركز ابو تيج باسيوط .. وانهم من العناصر المسجلة خطر سرقات ماشية وسيارات والاتجار فى المخدرات .

وكشفت التحريات انهم استقلوا سيارة ربع نقل زرقاء رقم ٥١٩١٤ نقل اسيوط بعد سرقتها تمكن العميد محمود جاد الله مأمور مركز المنيا والمقدم جميل شاهين والسرواد محمود عمار واحمد فتحى وثروت يحيى من القبض على المسلحين الاربعة بعد محاصرتهم فى الصحراء الغربية والقبض عليهم .

كما تبين للواء سامى عبدالجواد مدير امن المنيا من مناقشة المتهمين انهم قدموا من ابو تيج وكانوا فى طريقهم الى بنى سويف ومدينة ٦ اكتوبر بالقاهرة لممارسة نشاطهم فى السرقة الا انهم فوجئوا بالكمين عند مدخل المنيا .

امر عماد قايد مدير نيابة مركز المنيا بحبس المتهمين اربعة ايام على ذمة التحقيق بعد ان وجهت اليهم تهمة مقاومة السلطات واحراز اسلحة بدون ترخيص .



«التكفير والهجرة» تعاود نشاطها..

لابديل عن المواجهة الفكرية لوقف عمليات تفريخ عناصر إرهابية جديدة



بعد أن اعتقد الكثيرون فى مصر أن التنظيم الارهابى (التكفير والهجرة) قد تمت تصفيته عقب الضربة الأمنية التى وجهت له فى عام ١٩٧٧ عندما قام باغتيال الشيخ حسن الذهبى وزير الأوقاف الأسبق، وبعض من المواطنين الابرياء، وأجريت لهذا التنظيم محاكمة عسكرية تم على أثرها إعدام زعيمه شكرى مصطفى وعدد من كوادره وسجن الباقين، فوجئنا فى الأسبوع الماضى بمسئول أمنى فى وزارة الداخلية يعلن عن القبض على ٢٤٥ إرهابيا تابعين لتنظيم التكفير والهجرة منتشرين فى ١٧ محافظة على امتداد الجمهورية، قاموا خلال الفترة الماضية بإحياء نشاط هذا التنظيم، وأنهم يتلقون تعليماتهم من مجموعة قيادية تضم ٥٧ إرهابيا مقيمين فى الأردن، يشرفون على تدريب وتمويل وتسليح وتسفير عناصر التنظيم من وإلى مصر، ويسعون إلى توسيع قاعدتهم من خلال اختراق التجمعات الجماهيرية لنشر أفكارهم الهدامة التى تدعو إلى تكفير المجتمع واستباحة حرماته واعتزاله بالصحراء، كما أعدوا معسكرات لتدريب الأعضاء الجدد تمهيدا لتنفيذ عملياتهم العدائية ضد الدولة والشعب، وذلك بعد أن حاولوا استيعاب الدروس والخبرات التى اكتسبوها من الضربات الأمنية التى وجهت لهم فى الماضى.

وهو ما يعنى ويؤكد على أن تنظيم التكفير والهجرة - شأنه فى ذلك شأن غيره من التنظيمات المتطرفة والارهابية مثل الاخوان المسلمين والجماعة الاسلامية والجهاد.. وغيرها - لم يقض عليه، وأن أفكاره المتطرفة والهدامة مازالت حية تستقطب أعداداً متزايدة من الشباب المصرى المخدوع، يشكلون مزيداً من التهديد لأمن مصر من الداخل، والذى يعتبر أشد خطراً من التهديدات الأمنية التى تواجهها من الخارج.

ومما لاشك فيه أن عودة هذا التنظيم ليضرب من جديد فى ١٧ محافظة، على امتداد أرض مصر، بعد الضربات الأمنية التى وجهت إليه، إنما هو دليل واضح على وجود خلل ما فى استراتيجية المواجهة التى من المفروض أن تكون شاملة، وهو الأمر الذى أدى إلى إستمرار تفريخ عناصر جديدة من الشباب تضع نفسها فى خدمة مثل هذه التنظيمات المتطرفة، بعد أن تم تغييب عقولها بعد أن تلوثت بأفكار باطلة وهدامة والسؤال الذى يطرح نفسه هو: ما الذى يدفع هؤلاء الشباب للتضحية بمستقبلهم بل وأرواحهم على النحو الذى نراه، وفى مقابل ماذا؟ إن الإجابة السليمة عن هذا السؤال هى التى تحدد موطن الخلل فى إستراتيجية المواجهة.

وبداية نود التأكيد على أن ما يثيره البعض من أن الأزمة الاقتصادية هى التى وراء انخراط مئات الآلاف فى مثل هذه التنظيمات الارهابية ليس صحيحا، ولكن يمكن أن يكون من الأسباب المساعدة ولكن ليس السبب الرئيسى، حيث ثبت أن أكثر من ٦٠٪ ممن تم القبض عليهم إما كانوا مهنين أو حرفيين يحصلون على دخول مادية تمكنهم من العيش الكريم، و٢٠٪ آخرون من الطلبة الذين ينفق أهلوهم عليهم، ولاتزيد نسبة العاطلين من بينهم على ٢٠٪ فقط، فما هو إذن السبب الرئيسى فى سقوط هذه الاعداد من الشباب فى براثن هذه التنظيمات المتطرفة؟ للرد على هذا السؤال ينبغى أن ندرك حقيقة مهمة عن المصريين تميزهم عن غيرهم من الشعوب، وهى أنهم بفطرتهم يميلون إلى التدين، وهو ما استغله دعاة الفكر المتطرف فى ترويج أفكارهم الهدامة، باعتبارها فى زعمهم من مبادىء الاسلام الصحيح، وأن من يضحى فى سبيل تحقيقها مصيره الجنة فى الآخرة، والسلطة والحكم فى الدنيا. وتحت هذه الاغراءات، ومع تغييب الفكر الدينى الصحيح، أمكن لقادة التنظيمات المتطرفة أن يخدعوا ويجندوا الشباب فى صفوفهم، وقد كانوا فى

حسام سويلم

البداية بضع عشرات، بعد أن أصبحت الافكار المتطرفة تستشرى تحت السطح، وتكسب كل يوم عقولا جديدة من الشباب الذين يتحولون إلى وقود للفتنة وقنابل موقوتة تهدد أمن البلاد، وستستمر عمليات التفريخ، وستظل هناك أجيال وأجيال من الشباب يسقطون فى أتون هذه الفتنة، طالما ليسوا محصنين ضد هذه الأفكار المتطرفة. من هنا. ندرك أن الخلل الذى نقصده فى استراتيجية المواجهة الشاملة إنما يكمن فى غياب المواجهة الفكرية السليمة والشاملة، حيث من البديهى أن الفكر المتطرف لايمكن محاربته إلا بفكر آخر سليم قادر على التصدى لكل الدعاوى الباطلة وتفنيدها وإثبات أنها أبعد ما تكون عن الدين، ودحضها بإظهار تعارضها الكامل مع صريح آيات القرآن وأحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، ونحن فى هذا الصدد لا نقلل من أهمية المواجهات الأمنية والاقتصادية والاجتماعية، فهى واجبة ومهمة ، ولكنها ليست الأساس والأصل فى المواجهة، وإن كنا نعارض تماماً ما يدعو إليه البعض من أن سبيل المواجهة هو زيادة جرعة التفريخ وتطبيق تقاليد المجتمعات الغربية، والتى هى أبعد ما تكون عن تقاليدنا الشرقية وتعاليم الاسلام، ناهيك عن كونها تأتى بنتائج عكسية تزيد من حدة التطرف.

ومن أخطر الأفكار الهدامة التى يروجها دعاة الفتنة بين الشباب، وكشفت عنها الضربة الأمنية التى وجهت لتنظيم التكفير والهجرة أخيرا ، والتى يتوغلون بها ببطء وإصرار وسط تجمعاتهم فى الجامعات والمدارس والنقابات المهنية، ويتطلب الأمر الرد عليها من خلال المواجهة الفكرية، ما يثيرونه حول تكفير المجتمع، تحت الزعم بانه (مجتمع جاهلى)، والدعوة إلى تقويضه وهدمه وتحريم العمل فيه أو الدفاع عن أرضه وأمنه، وذلك بعد أن قسموا البلاد الاسلامية إلى دار حرب ودار إسلام، وصنفوا مصر بأنها دار حرب تستحل فيها دماء وأموال وأعراض أبنائها، بزعم عدم تطبيق الشريعة الاسلامية فيها، وهى التى يتاجرون بها بعيداً عن حقيقتها وجوهرها النقى، يدخل فى هذا الإطار ما يسمى (بنظرية الاستحلال) التى قامت على أساسها كل عمليات السطو المسلح على محلات الذهب وبعض البنوك وقتل كل من يعترضهم. هذا إلى جانب تكفير أصحاب الآراء المخالفة لهم وإستباحة أرواحهم رغم كونهم مسلمين يؤدون فرائض الإسلام كاملة. كذلك إكراه الناس على إتيان أمور دينهم بالعنف والارهاب، والدعوة إلى إعتزال المجتمع المصرى سواء بالهجرة إلى خارجه توطئة لمحاربته ، أو إلى الجبال والكهوف حيث يتدربون بالسلاح إستعداداً للانقضاض عليه وتخريبه وإسقاطه لكى يقيموا على أنقاضه ما يزعمون أنه سيكون المجتمع الإسلامى الجديد، لذلك فهم يسعون بدأب لحث أتباعهم على نبذ كل صور الولاء والانتماء لمصر، وجعل ولائهم كله لقيادة التنظيم الارهابى الذى ينتمون له. هذا بالاضافة لما يسعون إليه من تقطيع أواصر صلة الرحم بين الأبناء وأهليهم، وتفريق الزوجة عن زوجها تحت دعوى الحسبة وتكفير الزوج، حتى بلغ الأمر ببعض الأبناء حد قتل آبائهم وأمهاتهم بعد أن كفرهم (أمراء) الجماعات، وهو ما يعد فى الاسلام أكبر الكبائر. هذا إلى جانب تحريم طلب العلم بدعوى أنه من صنع المجتمعات الجاهلية، وتحريم الصلاة فى المساجد، وإسقاط فريضة صلاة الجمعة، والتشكيك فى ثبوت القرآن وعصمة الرسل عليهم السلام، وادعاء جماعة التكفير والهجرة

بإمامة زعيمها وخلافته للمسلمين. أما أخطر ما يهدد الأمن القومي في شقه العسكري، فهو دعوة قيادة هذه الجماعة أتباعها الموجودين في القوات المسلحة إلى الهروب من الخدمة العسكرية أثناء الحرب، وعدم قتال العدو الخارجي، بدعوى أن قتال السلطة الحاكمة في مصر أولى وأهم من قتال العدو الخارجي، ويبلغ بهم التضليل حد الزعم بأن تحرير القدس من اليهود يمر عبر تحرير القاهرة من حكم الطاغوت، وأن من لايستطيع الهروب من الخدمة العسكرية فإن عليه أن يفسد ما بيده من سلاح ومعدات حربية فهل هناك دعوة لخيانة الوطن أخطر من هذه؟! وتتجسم خطورة الموقف في محاولة تسلل هذه الجماعات الارهابية إلى الأجهزة الأمنية لضربها من الداخل، وذلك بإتباع مبدأ (التقية) التي تسمح لهم بإظهار عكس ما يبطنون من أفكار هدامة، حتى يحين موعد توجيه ضربتهم الحاسمة، فيكشفون عن حقيقتهم، ويضربون من داخل وجودهم في هذه الأجهزة الأمنية، سواء كانت أجهزة مخابرات أو مباحث أمن دولة أو قوات مسلحة أو شرطة أو حراسة خاصة، وهو ما حدث بالفعل في الجزائر عندما نجحت جبهة الانقاذ في زرع أحد أتباعها من الضباط في جهاز الحراسة الخاصة برئيس الجمهورية الجزائرية الراحل (بوضياف)، ونجح في إخفاء حقيقة هويته حتى صدرت له التعليمات من قيادة التنظيم الارهابي الذي يتبعه بقتل رئيس الجمهورية، فقام باغتياله على الفور غير مبال بما يمكن أن يحدث له، لاعتقاده أن مصيره الشهادة والجنة، وهو ما زرعه القائمون على التنظيم في رأسه.

ولقد ثبت أن كل هذه الأفكار المتطرفة والهدامة، وغيرها الكثير، موجودة مع الأسف في كتب دينية قديمة وحديثة لايزال يعاد طبعها وتجد من يروجها، ولم تجد حتى الآن من يرد عليها، وينفي نسبتها للاسلام بشكل حاسم وقاطع. ومن الأمثلة الصارخة على ما جاء في هذه الكتب من دعاوى تكفير المجتمعات الاسلامية، قول واحد من «ائمة التطرف والارهاب»: «ليس المجتمع الاسلامي هو الذي يضم ناسا ممن يسمون أنفسهم مسلمين بينما شريعة الاسلام ليست هي قانون هذا المجتمع وإن صلى وصام وحج البيت الحرام»، ثم يضيف: «إن الناس ليسوا مسلمين كما يدعون»، ثم يدعو أتباعه فيما يطلق عليه (التنظيم الحركي) إلى محاربة هذه المجتمعات التي وصمها بالكفر، ويطلب منهم: «أن تكون حركتهم في اتجاه تقويض هذا المجتمع الجاهلي»، كما يحذرهم قائلا: «ينبغي ألا يظلوا خلايا حية في كيانه تمده بعناصر البقاء والاستمرار، أو يعطوه كفايتهم وخبراتهم ونشاطهم ليحيا بها ويقوى»، ثم يدعو صراحة إلى: «تحطيم الأنظمة السياسية الحاكمة أو قهرها»، ونحن نتسائل بدورنا المسئولين عن استراتيجية مواجهة التطرف والارهاب في مصر: أليس ما يجري اليوم على أرض مصر من قبل هذه التنظيمات المتطرفة على اختلاف مسمياتها وتبعياتها الخارجية، هو تطبيق حرفي لهذه التعليمات والأفكار الهدامة الواردة في كتب لازالت تطبع وتوزع على شباب مصر؟ وإذا كانت الحكومة ترفض مصادرة مثل هذه الكتب بدعوى حرية الرأي رغم ما تشكله من مخاطر وتهديدات للأمن القومي المصري، إكتوى بنارها الشعب المصري طوال نصف قرن من الزمن ومازال، ألا يستحق الأمر أن تتاح في المقابل فرصة الرد على هذه الأفكار والدعاوى الهدامة، لاثبات بطلانها وأنها أبعد ما تكون عن

الاسلام؟

– من هنا تأتى الدعوة إلى أهمية – بل وحتمية – المواجهة الفكرية للرد على كل هذه الأفكار المتطرفة، وماترفعه هذه الجماعات والتنظيمات الارهابية من شعارات باطلة يدجلون ويتاجرون بها على الناس الذين لايفهمون حقيقة أمر دينهم مثل (الحاكمية) و(إعادة سلطان الله فى الأرض) و(الحسبة) و(التكفير) ، وتوضيح حقيقة الأمر فى (الحكم بما أنزل الله)، وما هو المقصود بـ (الحدود) ، وحقيقة المراد من الحديث الشريف: «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده..» وإرتباط ذلك بحدود المسئولية فى الإسلام، والتكليف الشخصى الذى يحاسب عنه كل إنسان على حدة. كذلك توضيح السبيل إلى (تطبيق الشريعة الاسلامية) فى ضوء الأحكام الفقهية التى يخفيها دعاة الفتنة، وحقيقة الأمر فيما يتعلق (بالجهاد) و(الهجرة) وهو ما ليس له علاقة بمجاهدة النظام الحاكم وهجرة المجتمع إلى الجبال والكهوف كما يزعمون، لكون الجهاد فى الاسلام يتعلق أساسا بجهاد النفس بإعتباره الجهاد الأكبر، وأن الهجرة فى حقيقتها هى هجرة الهوى والنفس والشيطان إلى الحق تبارك وتعالى. وما هو المعنى (بالخلافة)، وهو أمر أبعد ما يكون عما يريدونه من دعوة للاستيلاء على السلطة والحكم. وتوضيح السبيل إلى إصلاح المجتمع، وأنه ليس السعى لقلب أنظمة الحكم وتكفير الناس، بل إصلاح النفوس وتطهير القلوب، وهو منهج جميع رسل الله تعالى فى دعوتهم لأقوامهم ، وهم فى ذلك أسوتنا الحسنة، بعيدا عن أعمال العنف والصراعات الدموية.

– تلك بعض من عناصر المواجهة الفكرية – السلاح الفعال والحاسم فى القضاء على هذه الفتنة – وهى من بديهيات الاسلام، والتى لها ما لايحصى من الأدلة القرآنية وأحاديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التى لايتسع المقام لبيان تفاصيلها. هذا بالاضافة لضرورة أن تحوى المواجهة الفكرية إظهار خصوصية مصر فى الإسلام ، بإعتبار تكريم الله تعالى لها بذكرها فى القرآن، وما أضفاه عليها من صفات الأمن والأمان، وجعلها مستودعا لخزائن الله فى الأرض، كما شرفها بقدوم رسل الله إليها. كذلك تكريم سيدنا رسول الله لمصر وأهلها، حين وصف أبناءها بأنهم خير أجناد الله فى الأرض المرابطين فى سبيل الله إلى يوم القيامة ، كما جعلها بلدا مقدسا عندما نسبها إلى الذات الالهية فى الحديث الشريف:

«مصر كنانة الله فى أرضه من أرادها بسوء قصمه الله». وهو ما يبرز دور مصر فى الدفاع عن الاسلام وحرمات المسلمين.

– كل هذه الموضوعات وغيرها الكثير ، تتطلب وضع خطة للمواجهة الفكرية ذات منهج متكامل تكرس له جهود وسائل الاعلام المختلفة، وبرامج الدراسة فى الجامعات والمدارس. وإننا لنؤكد أن مصر لم تعقم أبدا أبناءها المثقفين المخلصين القادرين على النهوض بأعباء هذه الرسالة يبتغون وجه الله ومصلحة وطنهم ويبقى فقط أن تتاح لهم سبل المواجهة الفكرية حتى يحصنوا الشباب ضد هذه الدعاوى الباطلة ، وينقذوا المخدوعين من الهاوية التى أوقعوا فيها، وحين يتحقق ذلك لن تجد رؤوس الفتنة من يخدعونهم بشعاراتهم المضللة ودعاواهم الباطلة، وسينحسر عدد تابعيهم ، وهنا تصبح مهمة رجال الأمن سهلة فى استئصال شأفة رؤوسهم الباقية مرة واحدة وإلى الأبد، وبدون هذه المواجهة الفكرية، فسنبقى كمن يحرث فى البحر .



المصدر :

التاريخ :

للبحوث و التدريب و المعلومات

د. عبدالعظيم رمضان

كان السؤال الذى طرحته على نفسها لجنة التاريخ والآثار بالمجلس الأعلى للثقافة ، التى أتشرف برئاستها ، هو : هل ظاهرة الإرهاب التى تقاسى منها مصر حديثا ، مقصورة على عصر مبارك ؟، أو أنها ظاهرة شهدتها العصور السابقة ؟ ولما كانت خطة لجنة التاريخ والآثار التى التزمت بها هى ربط علم التاريخ بالمجتمع ، ووضع الدراسة التاريخية فى خدمة المجتمع ، فقد كان من هنا فكرة عقد ندوة تاريخية تجيب عن هذا السؤال الإجابة الصحيحة.

على أنه لما كان المنهج العلمى التاريخى يقتضي تتبع الظاهرة إلي أصولها الأولي ، فقد كان علينا ألا نكتفي بإسناد هذه المهمة إلي أساتذة التاريخ الحديث فقط ، بل وتكليف أساتذة متخصصين فى مختلف العصور ، ومن هنا تم تكليف الأستاذ الدكتور سعيد عاشور بالبحث فى العصر الوسيط ، وتكليف كل من الأستاذة الدكتورة سيدة اسماعيل كاشف والأستاذة الدكتورة زبيدة عطا بالبحث فى العصر الإسلامى ، وتكليف الأستاذ الدكتور مصطفى العبادى بالبحث فى العصر الرومانى ، والدكتور جدال مختار فى العصر الفرعونى.

وفى الوقت نفسه ، ولتغطية جوانب الظاهرة الإرهابية المعاصرة ، تم تكليف الأستاذ الدكتور على الدين هلال بتغطية الجوانب السياسية ، والأستاذ الدكتور عاصم الدسوقى بتغطية الجوانب الاقتصادية ، والأستاذ الدكتور سمير نعيم بتغطية الجوانب الاجتماعية ، والمستشار سعيد العشماوى بتغطية الناحية الفكرية.

ومن هنا أعتقد أنه عندما تنشر الدراسات التاريخية التى قدمتها هذه الكوكبة اللامعة من أساتذة التاريخ والسياسة والاجتماع والاقتصاد ، فإنها سوف تثير الكثير من الاهتمام والنقاش ، وستكون أول دراسات من نوعها تدرس ظاهرة معاصرة وتمتد بها عبر العصور!

والمهم ، هو أن النتائج التى أثبتتها هذه الدراسات ، قد أظهرت أنه لم يمر عصر من العصور التاريخية إلا وشهد الظاهرة الإرهابية ، وعانى منها على مستوى الدولة والمجتمع ، ابتداء من العصر الفرعونى ، ومرورا بالعصر الإسلامى والوسيط وانتهاء بالعصر الحديث ! ولم يقتصر ذلك على مصر بل وشهدت الظاهرة الامبراطوريات القديمة مثل الامبراطورية الرومانية!

على أن هذا يقتضى التعرف على ماهو المقصود بالإرهاب؟ فالدارسون للتاريخ يعرفون هذا الإسم مقرونا ببعض العهود ، ولكنه يقترن بالحكومات ولايقترن بالأفراد ! وعلى سبيل المثال فقد عرف عهد اليعاقبة فى الثورة الفرنسية بعهد الإرهاب ! ويعتبر عهدصدام حسين فى العراق وعهد البشير والترابى فى السودان عهد إرهاب! وتعتبر عهود الحكم العسكرى فى بلاد العالم الثالث عهود إرهاب ، فهل يدخل هذا النوع من الإرهاب الحكومى فى دراستنا للظاهرة الإرهابية عبر العصور؟

لقد تعرض لتعريف الإرهاب عدد من الأساتذة المشتركين فى الندوة فقد اعتمدت الدكتورة زبيدة عطا فى بحثها التعريف الذى وضعه الدكتور جلال عز الدين ، بعد دراسته لتشريعات الإرهاب فى الدول المختلفة ، وهو أن الإرهاب «استراتيجية عنف منظم ومتصل بهدف تحقيق أهداف سياسية» على أن الدكتور سمير نعيم أستاذ علم الاجتماع عرف الإرهاب بأنه «القتل العمد للمدنيين ، وتفجير أو نسف أو تخريب المنشآت غير العسكرية ، واستخدام العنف أو التهديد به ضد المجتمع بوجه عام».

وقد فرق الدكتور سعيد عاشور أستاذ العصور الوسطى بين حركات القتل التى شهدتها الساحة الإسلامية منذ عصر الخلفاء الراشدين ، والتنظيمات الجماعية التى تمارس نشاطها الإرهابى على مسرح المجتمع على أساس فكر خاطىء ، وتقوم على اغتيال المخالفين لها فى الفكر والعقيدة ، وتمارس جرائمها باسم الدين.

ومن الواضح من المناقشات التى دارت فى الندوة أن هناك اتفاقا على أن الحركات الإرهابية تطلق على الجماعات السرية التى تريد تحقيق أهداف سياسية بغير الحوار الديمقراطى وانما باستخدام العنف والإرهاب ، وتلجأ فى ذلك إلى خداع الجماهير بشعارات دينية تزور فيها الدين الصحيح ، أو شعارات سياسية ظاهرها الوطنية وباطنها الخيانة والإضرار بمصالح الجماهير.

على أن الجديد فى الحركات الإرهابية الحديثة ، وهو مايميزها عن الحركات الإرهابية القديمة ـ هو ضرباتها العشوائية الجبانة التى توجهها إلى جماهير مدنيين عزل وأبرياء لا صلة لهم بالصراع الدائر بينها وبين خصومها الحقيقيين ، بغرض الضغط على هؤلاء الخصوم.

وهذه الصفة الجديدة بالذات هى ـ فى رأيى الشخصى ـ التى تعطى اسم الإرهاب لأى حركة ، مهما كانت صحة بواعثها ودوافعها وبمعنى اخر انه اذا استخدمت أية حركة قتل المدنيين الابرياء الذين لا صلة لهم بالصراع ، والاضرار بهم ، كوسيلة من وسائل عملها ضد خصومها ، فانها تكتسب على الفور صفة الإرهاب ، وتفقد صفة النضال ، مهما كانت دوافعها صحيحة وشرعية ، ومهما كانت القضية التى تدافع عنها قضية عادلة!

ومن هنا فعمليات مثل عمليات خطف الطائرات المدنية تعتبر عمليات إرهابية ، مهما كانت بواعث القائمين بها شريفة ومهما كانت شرعية القضية التى يدافعون عنها ! فإلحاق الضرر بالمدنيين العزل الأبرياء ينقل القائمين بالعملية من قائمة المناضلين الشرفاء إلى قائمة الإرهابيين المجرمين ! وإذا قامت منظمة الجيش الجمهورى الإيرلندى بتفجير عبوة ناسفة وسط لندن فتقتل المدنيين الأبرياء فهى منظمة إجرامية وليست منظمة وطنية! وعمليات قتل السياح فى مصر هى عمليات إرهابية إجرامية لا صلة لها بالدين! وما يحدث فى العواصم الاوروبية والهند ونيويورك من تفجيرات بين الجماهير هى عمليات إرهابية وليست نضالية ، ويقوم بها مجرمون عتاة وليسوا مناضلين.

كذلك فجميع عمليات القتل والاغتيالات التى تقع على رؤساء الدول والوزراء والكتاب والمفكرين وغيرهم ، هى عمليات إرهابية. وماتقوم به جبهة الانقاذ فى الجزائر هو عمل إرهابى وليس عملا نضاليا مما عرفته الحركات الوطنية ، لأنه يقوم على قتل المدنيين واصطياد أصحاب القلم والإبداع.

ومن سوء الحظ أن التقدم التكنولوجى قد هيأ لهذه الجماعات الإرهابية قوة تدميرية جبارة لم تكن تتوافر من قبل إلا للحكومات ، وللجيوش ولقوات الأمن . ولكنها لاتستخدمها ضد الجيوش وقوات الأمن ، وإنما تستخدمها ضد المدنيين العزل من السلاح!

وقد كان النضال القديم يكلف القائمين به حياتهم ، لأنه نضال ضد قوى أكبر وأكثر تسليحا وتنظيما ، ويتطلب شجاعة فائقة ، ولكن النضال الذى يوجه ضد الجماهير البريئة ، والطلقات التى توجه إلى صدور المدنيين ، هو نضال جبان لأنه نضال سهل يتم فى الظلام ، وفى الظهر لا فى الصدر.

وفى تصورى أن السبب فى ظهور الإرهاب الجديد بهذه الصورة ـ صورة قتل المدنيين الأبرياء الذين لا ناقة لهم ولاجمل فى الصراع ـ هو نفسه التقدم التكنولوجى الذى منح للدولة حماية أفرادها بطرق لم تكن معروفة من قبل ، والتى تجعل الوصول إليهم عملا شاقا ، مثل العربات المصفحة المضادة للرصاص والمتفجرات ، وطرق الحراسة التى تجعل وصول المجرمين إلى



المسئولين عملا شبه مستحيل ، وأجهزة الأمن التى تملك من وسائل الكشف عن الجريمة ومراقبة المجرمين مالم تكن تملكه من قبل.

هذا التقدم التكنولوجى الذى هيأ حماية غير مسبوقة لكبار رجال الدولة ، لم يهيىء حماية موازية ومتكافئة للجماهير المدنية تحميها من العمليات الإرهابية ، وبذلك أصبحت الجماهير المدنية هى التى تدفع الثمن بدون ذنب جنته أو إثم ارتكبته.

ففى باريس لم تقتل التفجيرات التى حدثت فى مترو باريس ، أو ميدان قوس النصر ، أحدا من المسئولين فى الحكومة ، وإنما قتلت مواطنين أبرياء ، وقتلت سياحا غير متورطين أصلا فى الصراع ! وفى فندق أوروبا قتل الإهاربيون سياحا أبرياء لا صلة لهم بالصراع ، واتخذوا من هذا القتل وسيلة لهدف أكبر هو ضرب السياحة ، وضرب الاقتصاد المصرى.

لقد أصبحت الجماهير المدنية البريئة رهينة سهلة فى يد الإرهاب المحلى والعالمى ، يمارس بها ضغوطه على الحكومات لتحقيق الأهداف التى يبغى تحقيقها ! وبطبيعة الحال فان الحكومات لاتخضع أصلا لمثل هذا النوع من الضغط ، وهى محقة لأن هذا الخضوع يعرض مساحات أكبر من الجماهير للخطر ، اذ يشجع الجماعات الإرهابية الأخرى على سلوك هذا الطريق السهل طريق قتل المدنيين بواسطة التفجيرات المنبثة بين صفوفها كوسيلة للضغط على أيدى الحكومات لتنفيذ ماتريد!

ويتميز الإرهاب الجديد عن الإرهاب القديم بأن له متحدثين ينطلقون بلسانه ، ويتفاخرون بأعماله! فلا تكاد تحدث عملية إرهابية حتى يسارع متحدث باسمها باصدار بيان إلى الصحف المحلية والعالمية ينسب إلى الجماعة شرف المذبحة ! وذلك على الرغم من ان الضحايا كانوا من المدنيين الأبرياء من الرجال والنساء والأطفال الذين لايمسكون سلاحا ولم تتح لهم أية فرصة للمقاومة ، أو النطق بالشهادة قبل الموت اذا كانوا مسلمين ، مع أن المجرم المحكوم عليه بالإعدام تتاح له الفرصة قبل التفاف حبل المشنقة حول عنقه للتوبة إلى الله والنطق بالشهادتين!

وفى الوقت نفسه فان الإرهاب الجديد يتميز عن الإرهاب القديم بأنه يجد صحفا تدافع عنه ، وأقلاما تبرر أعماله باسم الدين تارة ، وباسم الوطنية والقومية تارة أخرى ، وتحاول أن تشد اليه تأييد ومساندة الجماهير وهذه الأقلام تفعل ذلك بعلم أو بجهل!

على كل حال فان هذا الطابع الجديد للإرهاب هو الذى قسم الرأى بين المؤرخين فى الندوة العلمية عن «ظاهرة الإرهاب عبر الأصول التاريخية» فقد رأى البعض أن هذه الظاهرة حديثة ، استنادا إلى مظاهرها الحالية التى أشرنا إليها ، بينما رأى البعض الآخر أنها ظاهرة قديمة تلبس رداء جديدا يتفق مع تقنيات العصر وتقدمه التكنولوجى.

وهذا البعض الاخير يستند إلى جوهر الظاهرة الإرهابية ، وهو الجوهر الانقلابى الذى يستهدف قلب الحكومة القائمة وإقامة حكومة أخرى بعد القيام بعدد من الاغتيالات والاستيلاء على الحكم وهذا الجوهر الانقلابى هو الذى نجده فى العصر الحديث كما نجده فى جميع العصور التاريخية السابقة ، ومع اختلاف الوسائل والأدوات وفقا لكل عصر.

وعلى سبيل المثال فان عدم وجود المتفجرات الحديثة والاسلحة الآلية والسيارات المفخخة فى عصر الحروب الصليبية لاينفى الصفة الإرهابية عن جماعة الباطنية أو الحشيشية التى قامت بنفس الأعمال التى تقوم بها الجماعات الإرهابية الحديثة ، ولكن باسلحة أخرى تتفق مع عصرها ، واتفقت أهدافها مع أهداف الجماعات الحالية.

وجماعة الباطنية أو الحشيشية هى جماعة تفرعت عن طائفة الإسماعيلية ، ونظمت دعوتها على أساس اغتيال المخالفين لهم فى الفكر والعقيدة ، وقتل من يرفض الأخذ برسالتهم ويأبى الدخول فى زمرتهم وقد تتبع الأستاذ الدكتور سعيد عاشور أستاذ العصور الوسطى نشاط هذه الجماعة ، وأوضح أنها نشأت فى عصر الحروب الصليبية ، وهو العصر الذى شهد تفتت الدولة الإسلامية وانحلال جبهتها وتعرض بلاد الإسلام لخطر الغزو الصليبى وقد تعرض لنشاطها الإجرامى ضد زعماء أهل السنة فى بلاد المشرق الإسلامى ودولة السلاجقة ومصر والشام ، وهو نشاط استمر فى القرن الثانى عشر وبعض الثالث عشر للميلاد ، ولم يسلم منه قوافل الحجاج ، وكان أفرادها يزعمون أنهم يمارسون جرائمهم باسم الدين!

وقد رصدت الدكتورة زبيدة عطا استاذة التاريخ الوسيط أوجه شبه عديدة بين جماعات الإرهاب فى العصر الإسلامى وجماعات الإرهاب الحديثة فكما وضع حسن بن الصباح لجماعة النزارية كتابا شرح فيه نظريته وهو كتاب «سرد كشت سيدنا» الذى كان الدستور الذى سار عليه النزارية ، كذلك وضع سيد قطب كتابه «معالم فى الطريق» الذى ألهم جماعات التكفير بعده ، ووضع صالح سرية ، الذى قام بالهجوم على الكلية الفنية العسكرية ، كتابا هو «رسالة الإيمان» ! ووضع شكرى مصطفى صاحب جماعة التكفير والهجرة كتابا اسماه «الخليفة» ، ووضع عبد السلام فرج كتابه «الفريضة الغائبة» ووضع عمر عبد الرحمن كتابه «كلمة حق» ، وتتفق هذه المؤلفات فى أنها تعطى تأويلات وتفسيرات لدين الإسلامى لاتتفق مع مبادئه!

وكما قامت التنظيمات الإرهابية الحديثة باغتيال السادات والدكتور رفعت المحجوب وحاولت قتل الدكتور عاطف صدقى وصفوت الشريف وحسن الألفى والنبوى اسماعيل وحسن ابو باشا ، أو حاولت قتل نجيب محفوظ وقتلت بالفعل الشيخ الذهبى وزير الاوقاف الأسبق والمفكر فرج فودة ، فكذلك فعلت بالمثل جماعة النزارية ، واستخدمت الاسلحة المتاحة فى ذلك العصر ، وهى الخناجر المسمومة! فقد تخفوا فى زى الصوفية وقتلوا الوزير نظام الملك وابنه فخر الملك! وارتدوا مسوح الرهبان وقتلوا كونراد ملك بيت المقدس وتخفوا فى زى الجند وقتلوا عددا من أمراء تركيا.

بل انهم مارسوا العنف ضد المجتمع المدنى ، فقد قاموا بمهاجمة الأهالى ، كما هاجموا القوافل التجارية وأجبروها على دفع الاتاوات ، وعملوا على ضرب الحياة الاقتصادية فى مدن الشام ، كحلب ودمشق ، كما فعل الإرهابيون الجدد من ضرب السياحة! وكما قام سيد قطب ايضا بتكفير المجتمع فى كتابه «معالم فى الطريق» كذلك فعل النزارية ، الذين اعتبروا أنفسهم أمة مميزة صاحبة رسالة ، واعتبرت العالم حولها دار حرب وكفر يجب قتال أهله حتى يقبلوا هذه الرسالة والدعوة! وتقول الدكتورة زبيدة عطا إنه كما حدث مع الجماعات الإرهابية فى مصر عندما تعاطفت معها الجماهير فى البداية . ثم انفضت عنها عندما اعتدت عليها بقنابلها ومتفجراتها ، فكذلك حدث مع النزارية ، فقد تعاطف معها الاهالى فى البداية ، ولكن حين بدأوا العنف أخذوا فى مقاومتها ، بل عزلوا بعض الحكام الموالين لها!

والغريب هو ماكشف عنه الدكتور جمال مختار أستاذ التاريخ الفرعونى ، من أن مصر فى العصر الفرعونى لم تسلم من الإرهاب ، الذى اتخذ وسائل تتفق مع ذلك العصر ، ومن هذه الوسائل السحر ضد الخصوم ! وأنه كما نجح الإرهاب فى اغتيال السادات فى العصر الحديث ، فكذلك نجح فى اغتيال بعض الملوك ومنهم الملكة حتشبسوت ، خامسة ملوك الأسرة الثامنة عشرة منذ نحو ثلاثة الاف وخمسمائة سنة ، واخفى مومياها حتى تموت فى الدنيا والآخرة!

والمهم هو ما أبرزته جميع الدراسات للإرهاب عبر العصور التاريخية من أن مصير حركات الإرهاب فى غالبيتها العظمى كان الفشل ، وإعدام مرتكبيها ، ثم يبرأ المجتمع بعد ذلك من علتها ومرضها ، وتعود عجلة التقدم إلى السير من جديد!



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٦

بعد إحالة أوراق ٣ متهمين إلى المفتى

اليوم .. النطق بالحكم فى قضية تنظيم أسوان الإرهابى

كتب - أحمد نبيل:

تصدر اليوم محكمة أمن الدولة العليا طوارئ حكمها فى قضية تنظيم أسوان الارهابى التى يضم ٢٩ إرهابيا اتهم متهم نيابة أمن الدولة بشقتل جنديى حراسة كنيسة الأخوة بأسوان وسرقة سلاحيهما والشروع فى قتل عميد بأمن الدولة و٥ من مساعدى الشرطة يصدر الحكم برياسة المستشار صلاح بدور وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدى. وكانت المحكمة قد احالت فى شهر ابريل الماضى أوراق المتهمين محمد عبد الرؤوف السيد وأيمن كمال محمد وناصر عبد الكريم الشهير بناصر ابو خروف الى فضيلة المفتى بعد ثبوت ارتكابهم لوقائع قتل جنديى حراسة كنيسة الاخوة وسرقة سلاحيهما الاليين والشروع فى قتل فايز جمعة المساعد بمباحث أمن الدولة وكان عبد النعم الحاوانى رئيس نيابة أمن الدولة قد طالب فى مرافعة النيابة بتوقيع عقوبات تتراوح بين الإعدام والاشغال الشاقة المؤبدة والموقتة للمتهمين، الجدير بالذكر ان النيابة اتهمت عناصر التنظيم بتشكيل جماعة لقلب نظام الحكم بالقوة، وقد تداولت القضية خلال ١٢ جلسة استمعت فيها المحكمة لـ ٢٦ شاهد أثبات، بعد ان رد الدفاع هيئة المحكمة وأقام دعوى مخاصمة ضد المستشار صلاح بدور رئيس المحكمة بزعم شدة احكامه وتحامله على الارهابيين وسوف يصدر الـ غيابيا بالنسبة لـ ٧ متمين مازالوا هاربين.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٥ مايو ١٩٩٦

القبض على ١٠ من عملاء تاجر السلاح بأسيوط

وضبط ٣٢ بندقية ومسدسا أرشد عنها المتهم لدى عملائه

كتب ـ مريد صبحي:

ضبطت أجهزة الأمن بأسيوط ٣٢ قطعة سلاح منها ٢٣ بندقية آلية لدى عملاء تاجر السلاح سيد أحمد سليمان والذى ألقى القبض عليه فى الاسبوع الماضي وأمرت النيابة العسكرية بحبسه تمهيدا لمحاكمته ، حيث استغل عمله كسائق بين محافظات الصعيد فى جلب وتهريب الاسلحة وبيعها للعناصر الاجرامية والارهابية.

وكان السيد حسن الالفي وزير الداخلية قد أصدر توجيهاته للواء عبد الوهاب أبازيد مساعد الوزير لأمن اسيوط بمتابعة عملاء التاجر الخطير وجمع المعلومات عنهم وضبط الاسلحة الآلية التي قاموا بشرائها منه، ومن خلال آستجواب التاجر وتكثيف تحريات أجهزة البحث التى قادها العميد ابرهيم السيد مدير المباحث وشارك فيها المقدم أحمد الجندى، أرشد المتهم عن بعض عملائه خاصة من العناصر الاجرامية وأطراف الخصومات الثارية، حيث ضبطت ٢٣ بندقية آلية وأخرى نصف آلية و٥ بنادق لى انفيلد و٢ مسدسات قام بعضهم باخفائها ودفنها فى أماكن سرية و اعترفوا بأنهم اشتروا هذه الاسلحة من التاجر المتهم مقابل ٥ آلاف جنيه للقطعة الواحدة، واضافوا أن المتهم كان يستقبل بعضهم فى مسكنه ببلدة البلايزة فى ابو تيج وقد ألقت مباحث أسيوط القبض على ١٠ من عملاء تاجر السلاح بينما تجرى أجهزة البحث ومتابعة باقى عملائه الهاربين وقد تم إحالة المقبوض عليهم الى النيابة

تعلن اليوم اثناء صدور احكام «تنظيم اسوان»

ترحيب مصري حذر بـ «وقف العنف» وتأكيد على استمرار ملاحقة مرتكبي الجرائم

القاهرة ـ القبس:

. تعلن محكمة امن الدولة العليا في مصر اليوم احكامها ضد ٢٩ ارهابيا ينتمون لما يسمى بتنظيم اسوان بعد ان احالت اوراق ثلاثة منهم الى دار الافتاء للنظر في اعدامهم فيما ينتظر الباقون احكاما تتوقع المصادر القانونية ان تتراوح بين السجن والأشغال الشاقة.

واكتسبت جلسة المحكمة اليوم اهمية اضافية بعدما اعلن عن ان أمير الجماعة الاسلامية في أسوان خالد ابراهيم سيعلن اثناءها موقف قادة (الجماعة الاسلامية) و(الجهاد) الموجودين في السجن من مبادرة سلمية لوقف العنف كان المحامي البارز منتصر الزيات قد اعلن تبنيه لها داعيا هؤلاء القادة الى وضع السلاح لافساح الطريق امام النخب الثقافية والدينية والسياسية للتدخل من جديد للنهوض بالبلاد ولا سيما في ظل تطورات اقليمية تستدعي [illegible] وتداعياتها.

وكان المتهمون الـ ٢٩ الذين ستعلن الأحكام ضدهم اليوم قد شكلوا جناحا عسكريا لاغتيال ضابط الشرطة في أسوان وتضمن قرار الاتهام في قضيتهم السعي لقلب نظام الحكم.

وكان خالد ابراهيم أمير الجماعة الاسلامية في اسوان قد اطلق هذه المبادرة بشكل فردي اثناء جلسة المحاكمة الأخيرة في الخامس من ابريل الماضي الا انها اكتسبت قوة دفع بعد أن تبناها محامي الجماعات المتطرفة منتصر الزيات الذي سبق ان أشار لـ «القبس» انه اجرى اتصالات بشانها مع عدد من قيادات المهجر وان المبادرة تهدف الى عودة مصر لممارسة دورها القيادي المطلوب في هذه الفترة الحرجة.

على الجانب الآخر التزمت القيادة المصرية امس صمتا رسميا ازاء ما يتردد حول مبادرة ايقاف العنف من جانب الجماعات المتطرفة وان كانت بعض المصادر الأمنية قد اظهرت ردود فعل غير رسمية متباينة ازاءها. ففي حين ابدت بعض المصادر ترحيبا حذرا بهذه المبادرة في حالة جديتها مشيرة الى مبادرات مماثلة سبق الاعلان عنها ولم يلتزم بها اعضاء الجناح المسلح لهذه الجماعات فقد تحفظت مصادر امنية اخرى حول ما اعلنه منتصر الزيات وأشارت الى انه (الزيات) لا يملك الضمانات الكافية لتنفيذ هذه المبادرة وأبدت هذه المصادر مخاوف من ان تكون هذه المبادرة مناورة سياسية من جانب رموز جماعات العنف الذين يحاولون ممارسة نشاط سياسي واضفاء مشروعية على جرائم هذه الجماعات. ورغم اختلاف درجة التوجس من مصدر لآخر الا ان جميع المصادر الأمنية اكدت ان جهاز الأمن لم يكف عن ملاحقة الخارجين على القانون وضبط الارهابيين الهاربين الذين تورطوا في جرائم سابقة اعمالا للقانون. ١٠



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ٥ / ٦ / ١٩٩٦

أجهزة الأمن توصلت إلى جميع الحقائق حول حادث الهرم الإرهابي

توفير ٣٠٠ سيارة لتوزيع السلع على الشباب

بقروض ميسرة من الصندوق الاجتماعي

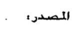


في اجتماع النادي السياسي للحزب الوطني، والذي حضره الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب و٨ وزراء أكد اللواء حسن الألفي وزير الداخلية ان أجهزة الأمن تمكنت من التوصل الى جميع المعلومات والحقائق حول تحديد شخصية المتهمين في حادث فندق الهرم.

وقال الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية: إن مجلس المحافظين سيناقش في اجتماعه السبت القادم انشاء ١٨ منطقة صناعية، ومتابعة ماحققته مكاتب ولجان الاستثمار في مختلف المحافظات، بالاضافة الى جهود تنظيم الاسرة وحل المشاكل التى تعوقها في القرى والمدن بمختلف أنحاء الجمهورية.

وأشار الدكتور احمد جويلي الى انه سيتم توفير ٣٠٠ سيارة لتوزيع السلع على الشباب من الصندوق الاجتماعي بقروض ميسرة منها ١٠٠ سيارة لابناء القاهرة الكبرى، والباقي لابناء محافظات الوجهين البحري والقبلي.

وأكد جويلي أنه سيتم التعاون بين وزارتى الزراعة والتموين في مشروع البتلو بتمويل ٢٠٠ مليون جنيه. وأعلن السيد صفوت الشريف وزير الاعلام انه سيتم في يوليو القادم بدء إنشاء القمر الصناعي المصري بتكاليف ١٥٨ مليون جنيه تساهم الوزارة بنسبة ٤٠٪ منها والشركات والبنوك بنسبة ٣٥٪، وطرح ٢٥٪ للاكتتاب العام. وقال كمال الشاذلي وزير الدولة لمجلسى الشعب والشورى: إن مجلس الشعب سيناقش خلال مايو ويونية القادمين عدة مشروعات بقوانين تتضمن الإدارة المحليــــة والخطة والموازنة والصحافة.



في الممنوع

وقعت وسائل الاعلام المصرية في خطأ قاتل حينما ربطت بين حوادث الارهاب الاخيرة وبين العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان . وقالت انها رد فعل طبيعي لاجرام الاسرائيلي وسياساتها لتوسعية .

ووسائل الاعلام بذلك تكسب لجماعات الارهابية تعاطفاً شعبياً معها ، وتبرر كل العمليات الارهابية التي قامت بها في السنوات الماضية ، وتعطي لاهدافها شرعية عند رجل الشارع .

ان النشاط المكثف لجماعات العنف اليوم ليس هدفه التعبير عن الغضب الشعبي ضد العدوان الإسرائيلي وانما هدفه تقويض سلطات الدولة ، وتنفيذ اهدافها ومخططاتها في الاستيلاء على الحكم . ومن العبث والحماقة ان يشيد البعض بقتل السياح الاجانب في مصر . لان هذا يفتح الباب واسعا لقتل السياح في كل دولة رفضت ادانة الغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان .

وبعد السياح يفتح الباب لقتل الأبرياء من المواطنين .

ان الاجرام هو الاجرام في كل وقت ولابد من ادانته ولايمكن وصفه بالمشروعية . والتماس الاعذار والمبررات له .

مجدي مهنا

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢ مايو ١٩٩٦

وزير الداخلية المصري ينفي معاودة حظر التجول في ملوي

☐ القاهرة
من محمد صلاح:

■ نفى وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي معلومات ترددت عن اعادة فرض حظر التجول في مدينة ملوي في صعيد مصر في اعقاب الاشتباكات الاخيرة بين قوى الامن والجماعات الاسلامية، واكد ان الوضع الامني في المدينة مستقر.

وقال الالفي في اجتماع عقده النادي السياسي للحزب الوطني الحاكم مساء اول من امس ان اجهزة الامن توصلت الى معلومات كاملة عن الهجوم على فندق اوروبا في شارع الهرم السياحي، الذي نفذ الشهر الماضي واسفر عن مقتل ١٨ سائحاً يونانياً واصابة ١٤ آخرين.

وتابع الالفي ان قوات الامن تمكنت من تحديد شخصيات الجناة، واعتبر ان وقوع حادث «لا يبرر الهجوم على اجهزة الامن التي تبذل جهوداً كبيرة للحفاظ على الاستقرار والامن في مصر».

واعتقلت قوات الامن في بني سويف (شمال الصعيد) ١٤ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» ودهمت مصنعاً للسلاح في المدينة.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الشرطة نفذت حملات على مدينة الواسطي، والقت القبض على هؤلاء وضبطت في حوزتهم كمية من الذخيرة والاسلحة وتبين ان بعضهم شارك في عمليات «ارهابية» خلال الفترة الماضية.

واضاف ان قوات الامن القت القبض على صاحب مصنع سلاح اسمه محمد عبدالمجيد وضبطت في المصنع ١٠ بنادق و٨ مسدسات.

وفي مدينة البداري في اسيوط القت الشرطة امس القبض على ٨ من اعضاء «الجماعة الاسلامية». وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان بين المعتقلين ثلاثة من اعضاء الجناح العسكري للتنظيم هم احمد عبدالغني وسالم حسان وخالد الفتوح.

وشهدت محافظة اسوان استنفارا امنيا امس اثر اعلان الاحكام في قضية «تنظيم اسوان» التي تضمنت الاعدام لثلاثة متهمين والسجن المؤبد لخمسة آخرين.

وقال مصدر امني ان اجراءات مشددة فرضت في كل مدن المحافظة وقراها تحسباً الى اعتقال عدد من المشتبه فيهم.

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : أ ...

التاريخ : ١٩٩٦

خلو منصب المفتى قد يوقف تنفيذ حكم الإعدام فى قضية تنظيم أسوان

٣ إعدام ١٠ مؤبد و ٦ براءة

كتب حمادة إمام:

اصدرت أمس محكمة أمن الدولة العليا برئاسة المستشار صلاح بدور حكمها فى الجزء الثانى فى قضية تنظيم أسوان بسجن عشرة متهمين لمدة «٢٥» عاماً وبراءة ستة متهمين وسجن الباقين لمدد تتراوح ما بين عشر سنوات وثلاث سنوات حيث بلغ عدد المتهمين «٢٨» متهماً منهم «٤» هاربين

وكانت محكمة أمن الدولة وقد أصدرت فى ابريل الماضى حكمها بإعدام ثلاثة متهمين وأجلت النطق بالحكم للباقين لجلسة أمس.

وبصدور الحكم امس يكون قد أسدل الستار على أول قضية يحدث فيها رد لهيئة المحكمة مرتين.

ففى المرة الأولى وجه اتهام بالكفر لرئيس المحكمة بالاضافة الى كتابة أشعار وآراء نشرت فى الصحف القومية عن موقفه من العنف الأمر الذى اعتبره المتهم ابداء رأى مسبق فى القضية.

وفى المرة الثانية رد المتهمون عضو الشمال فى هيئة المحكمة المستشار رضا شحاته لأنه مسيحى ولا يجوز أن يكون لمسيحى ولاية على مسلم إلا أن محكمة الاستئناف رفضت طلبات الرد..

وتعود قضية تنظيم أسوان الى العام الماضى عندما قام مصطفى حمزة القيادى الهارب والمتهم فى قضية محاولة اغتيال الرئيس مبارك بدفع بعض العناصر الموجودة بالخارج للقيام باغتيال عدد من الشخصيات السياسية منهم وزراء الاعلام والتعليم والثقافة بتهمة إفساد المجتمع؛ وقد قدمت هيئة الدفاع عن المتهمين الصادر ضدهم حكم بالاعدام تظلماً للحاكم العسكرى لوقف تنفيذ الحكم لأن من المفترض عرضه على فضيلة المفتى فى وقت خلا فيه منصب المفتى الأمر الذى يبطل ويوقف حكم الاعدام.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٦ مايو ١٩٩٤

الحكم فى قضية تنظيم اسوان

الإعدام لـ ٣ والمؤبد لـ ٥ والأشغال المؤقتة لـ ١٤ وبراءة ٧

المحكمة: الإسلام لا يعرف التجمعات ويحض على الترابط وليس التراشق بالطلقات

كتب ـ أحمد نبيل:

وسط اجراءات أمنية غير مسبوقة تشهدها المحاكم المدنية، أصدرت أمس محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ» حكمها فى مواجهة ٢٩ إرهابيا ضمتهم القضية المعروفة بقضية تنظيم أسوان، حيث قضت المحكمة بمعاقبة ٣ متهمين بالاعدام، وبالاشغال الشاقة المؤبدة لـ ٥ متهمين، وبالأشغال ١٥ سنة لـ ٩ متهمين ، وبالأشغال الشاقة ١٠ سنوات ضد ٤ متهمين، وبالأشغال الشاقة ٣ سنوات لمتهم واحد، بينما قضت المحكمة ببراءة ٧ متهمين صدر الحكم برئاسة المستشار أحمد صلاح بدور وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدى وحضور عبدالمنعم الحلوانى رئيس نيابة أمن الدولة العليا.

كانت قاعة المحكمة قد اكتظت منذ الصباح الباكر بمندوبى وكالات الأنباء الأجنبية والصحف المصرية فى انتظار صدور الحكم. بينما شهدت المحكمة من الداخل والخارج إجراءات أمنية مشددة ومنع دخول الأهالى الذين جاءوا لسماع الأحكام فى مواجهة المتهمين بعد أن كانت المحكمة قد أحالت اوراق المتهمين محمد عبدالرءوف السيد وأيمن كمال محمد، وناصر عبدالكريم للمفتى لأخذ الرأى لإعدامهم.

كانت نيابة أمن الدولة قد أحالت المتهمين الـ ٢٩ بينهم حدث للمحكمة بتهم قتل جندى حراسة كنيسة الاخوة بأسوان وتشكيل جناح عسكرى لما يسمى بالجماعة الاسلامية والشروع فى قتل عميد بأمن الدولة و٥ من مساعدى وأمناء الشرطة.

وفور دخول المتهمين للقفص اخذوا يرددون الهتافات والأناشيد، ثم ساد الهدوء عقب دخول هيئة المحكمة حيث تلا المستشار صلاح بدور رئيس المحكمة منطوق الحكم الذى تضمن ٢٢ بندا وقضت المحكمة بمعاقبة المتهمين السادس محمد عبدالرءوف والسابع أيمن كمال، والثامن ناصر عبدالكريم بالاعدام، ومعاقبة المتهمين محمد سليمان محمد وحسن جمعة حماد وعبدالناصر حامد ورجب عبد الرءوف وحسن رفاعى بالأشغال الشاقة المؤبدة.

وبالأشغال الشاقة ١٥ عاما للمتهمين الأول خالد ابراهيم أحمد والعاشر محمد يوسف عبدالحميد والحادى عشر منصور ابو العلا عربى والثانى عشر أحمد عبدالظاهر ابراهيم والثالث عشر السيد محمود السيد، والسابع عشر حذيفة أحمد عبدالمعطى، والثامن عشر محمود محمد حنفى، والتاسع عشر حسين حسن سليمان، والعشرين حسن رفاعى حسنين،

وعاقبت المحكمة المتهمين الثالث محمد عبدالله شاكر والسادس عشر محمود عثمان عتيق، والسابع والعشرين رشاد محمد حسن والتاسع والعشرين اسامة محمد بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات بينما قضت بالأشغال الشاقة ٣ سنوات للمتهم الثامن والعشرين سعد ابراهيم سليمان.

وقضت ببراءة ٧ متهمين هم: عبدالله عبدالقدوس امبابى، وعلاء عبدالرازق عطية، وخالد خلاف حسين، وعماد زهران، وعادل موافى مهدى، وضياء الدين عبدالرءوف، وعبدالعال ادم.

وجاء فى حيثيات الحكم التى جاءت فى ٣٥ صفحة ردا على ما أثاره الدفاع بأن هناك تناقضا بين أقوال الشهود واعترافات المتهمين ان هذا التناقض امر مقبول حيث أن أى شخص وقت وقوع الاحداث لا يكون فى حالة نفسية تسمح له بالوقوف على أدق التفاصيل، ولهذا فقد أخذت المحكمة من بين تلك الأقوال والاعترافات ما يتفق مع ماديات الدعوى وطرحت ما عداها جانبيا.

وأضافت المحكمة أنه بالنسبة لما أثاره الدفاع من عدم معقولية الوقائع بزعم ضآلة أجسام المتهمين وضخامة أجسام رجال الشرطة ردت المحكمة بأن الجرائم لا تقاس بأحجام الناس ولا يعتد بها عند النظر فى الوقائع، فقد يرتكب الأقزام من الحوادث مالا يستطيع العمالقة ارتكابها.

وحول دفع أحد المحامين بأن المتهم السادس المحكوم عليه بالإعدام يحتسى الخمر ويتعاطى المخدرات ، قالت المحكمة أنه دفاع مؤسف ومخز، وإن كان أبدى دفاعه هذا ظنا منه أن كونه عربيدا يعفيه من العقاب فإن المحكمة تؤكد أنه لا يضار أمام القضاء شخص بسبب تمسكه بتعاليم دينه، والمحاكم لا تعاقب إلا على الأفعال المادية التى تنطوى على جرائم جنائية بصرف النظر عن عقيدة المتهمين الدينية أو الفكرية حتى لو كانت جامحة أو جانحة.



واختتمت المحكمة حيثياتها بالتأكيد على وحدة الصف في المجتمع الاسلامي ودعت الشباب الابتعاد عن البدع والخرافات ، وقالت أن الاسلام لا يعرف الجماعات او التجمعات ودللت بآيات من القرآن وأحاديث من السنة تحذر من الفرقة بين المسلمين وتحضهم على الترابط وليس التراشق

بالطلقات وناشدت المحكمة مجددا في حيثيات الحكم الرابع من نوعه على وجوب استقاء علوم الدين من منابعها الاصلية ومن علماء الدين المخلصين المتخصصين وليس من الأدعياء المتنفعين ومن المقرر ان تبدأ غدا الدائرة ذاتها نظر قضية تنظيم اسيوط.

الحكم فى قضية تنظيم أسوان الإرهابى :

الإعدام لـ ٣ والمؤبد لـ ٥ والأشغال الشاقة لـ ١٤ وبراءة ٧

ارتكبوا ٨ حوادث وقتلوا وأصابوا ٧ من الشرطة

المحكمة فى أسباب حكمها :

لن يضار أحد أمام القضاء بسبب تمسكه بتعاليم الإسلام

تابع الجلسة :

جمال عبدالرحيم

تصوير : محمود عبدالحميد

أصدرت محكمة أمن الدولة العليا (طوارىء) بالقاهرة أمس حكمها فى قضية تنظيم أسوان الأرهابى المتهم فيها ٢٩ ارهابيا لاتهامهم بارتكاب ٨ حوادث واغتيال ٣ من رجال الشرطة واصابة ٤ آخرين ، وقضت بمعاقبة ٣ ارهابين بالاعدام شنقا و٥ بالاشغال الشاقة المؤيدة و٩ بالاشغال الشاقة ١٥ سنة و٤ بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات ومتهم بالاشغال الشاقة ٣ سنوات وبراءة ٧ متهمين آخرين .

صدر الحكم برئاسة المستشار احمد صلاح الدين بلور وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدى بحضور عبد المنعم الحلوانى رئيس نيابة أمن الدولة العليا وعمرو فاروق وكيل أول النيابة وامانة سر نبيل شهاب.

أكدت المحكمة فى اسباب حكمها انه لن يضار أحد امام القضاء بسبب تمسكه بدينه وان المحكمة لا تعاقب إلا على الافعال المادية التى تنطوى على جرائم جنائية وان الاسلام لا يعرف بالجماعات أو التجمعات وبهذا يجب الابتعاد عن البدع والخرافات .

وكانت المحكمة عقدت جلستها [...]س النطق بالحكم فى القضية وتم [...]ر جميع المتهمين المحبوسين واودعوا قفص الاتهام فى حراسة أمنية مشددة وحضر الجلسة عدد كبير من الصحفيين ووكالات الانباء والاذاعات العالمية وردد المتهمون هتافات معادية للحكم قبل النطق بالحكم وعقب الانتهاء منه .

قررت المحكمة باجماع الاراء معاقبة ٣ ارهابيين بالاعدام شنقا وهم محمد عبد الرؤوف محمود السيد ٣٦ سنة مبلط وايمن كمال محمد «٢٣ سنة» دبلوم صنايع وناصر محمد عبد الكريم ٢٧ سنة دبلوم صنايع ومعاقبة ٥ متهمين بالاشغال الشاقة المؤبدة وهم محمد سليمان محمد سلطان «٣٢ سنة» عامل بشعائر أوقاف اسوان وحسين جمعة حماد ٢٥ سنة ليسانس آداب وعبد الناصر محمد حامد «٢٦ سنة» مدرس ابتدائى ورجب عبد الرؤوف خليل ٢٢ سنة حاصل على دبلوم وحسين رفاعى حسين ٢١ سنة طالب .

وقررت المحكمة معاقبة ٩ متهمين بالاشغال الشاقة ١٥ سنة وهم : خالد ابراهيم احمد عمر وشهرته خالد القوصى «٣٨ سنة» امير التنظيم الارهابى ومحمد يوسف عبد الحميد «٣٦ سنة» مأمور ضرائب ومنصور احمد ابو العلا عربى «٣٥ سنة» عامل بالبوفية وأحمد عبد الظاهر ابراهيم «٢٩ سنة» حاصل على بكالوريوس خدمة اجتماعية والسيد محمود السيد «هارب» وبهاء عبد الرؤوف محمود «هارب» وحسنين محمد حسن سليمان غزال «هارب» ٢٥ سنة نجار وأحمد محمد محمد حفنى «٢٢ سنة» طالب وحنيفه أحمد عبد المعطى ٢٢ سنة حاصل على دبلوم صنايع .

وقضت المحكمة معاقبة ٤ متهمين بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات وهم محمد عبد الله شاكر ٢٧ سنة عامل عمارة ورشاد محمد حسن «هارب» ومحمود عثمان عويفى «٢٠ سنة» طالب بمعهد الخدمة الاجتماعية واسامة محمود السيد ضيف الله «حدث» ١٨ سنة هارب عامل نظافة بمستشفى اسوان العام ومعاقبة المتهم

سعد ابراهيم سليمان «٣٥ سنة» بالاشغال الشاقة ٣ سنوات .

براءة ٧ متهمين هم : عبد الله عبد القدوس امبابي ٣١ سنة بكالوريوس تجارة وعلاء عبد الرازق عطية ٢٧ سنة هارب طالب بمعهد خدمة اجتماعية وعبد العال محمود آدم ٢٥ سنة عامل بالبوفية وضياء الدين عبد الرؤوف ٢٣ سنة طالب وعادل موافي مهدي ٢٤ سنة طالب وعماد محمد سيد زهران ٢٢ سنة طالب وخالد خلاف حسين ٢٣ سنة مبيض محارة .

المتهمون في القضية ارتكبوا ٨ حوادث ارهابية بمحافظة اسوان عام ٩٣ وقتلوا الجنديين محمد محمود محمد واحمد صابر حسين المعينين حراسة على كنيسة الاخوة باسوان عمدا مع سبق الاصرار والترصد واستولوا على اسلحتهم الميري.. كما قتلوا مساعد الشرطة عبد الحميد جاد الرب رزيقي بمباحث أمن الدولة باسوان عمدا مع سبق الاصرار والترصد، كما شرعوا في قتل ٤ من رجال الشرطة هم العميد فاروق بداري مفتش مباحث أمن الدولة باسوان وامين الشرطة فايز جمعة رضوان وحمدي مختار حسن ومحمد عبد الناصر حمدي المجندين بفرق أمن اسوان، كما انضموا الى تنظيم سري غير مشروع يهدف الى مناهضة القوانين واشتركوا في اتفاق جنائي الغرض منه ارتكاب جنايات القتل العمد والشروع فيه وحيازة واحراز كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والمتفجرات بقصد استخدامها في اغراض تخل بالأمن والنظام العام .

والمتهمون اشتركوا ايضا في تزوير في محررات رسمية وقاموا بتزوير بطاقات شخصية وجوازات سفر .

حيثيات الحكم

وأكدت المحكمة في اسباب حكمها ان التناقض في أقوال الشهود واعترافات المتهمين هو امر طبيعي لأن أي شخص وقت وقوع الاحداث لا يكون في حالة نفسية تسمح له بالوقوف على ادق التفصيلات وقد أخذت المحكمة من تلك الاقوال والاعترافات ما يتفق مع ماديات الدعوى وطرحت ما عداها، وقالت انه بالنسبة لما أثاره الدفاع من عدم معقولية حوادث الاعتداء نظرا لضآلة اجسام المتهمين بالمقارنة بضخامة اجسام رجال الشرطة فان المحكمة تؤكد ان الجرائم لا تقاس بالاحجام فقد يرتكب الاقزام من الجرائم مالم يستطع العمالقة ارتكابها .

وأكدت المحكمة انه بالنسبة لما اثاره الدفاع عن المتهم السادس محمد عبد الرؤوف والصادر ضده الحكم بالاعدام من انه يتناول الخمور ويتعاطى المخدرات على ظن ان ذلك سوف يعفيه من العقاب فان المحكمة تؤكد بانه لا يجوز لأحد أن يتصور أنه من الممكن أن يضار أحد امام القضاء بسبب تمسكه بتعاليم الدين الاسلامي وان المحكمة لا تعاقب الا على الافعال المادية التي تنطوي على جرائم جنائية بصرف النظر عن العقيدة الدينية أو الفكرية حتى لو كانت جانحة أو جامحة .

وقالت المحكمة ان الاسلام لا يعرف بالجماعات أو التجمعات ولهذا يجب الابتعاد عن البدع والخرافات فكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار . انه يجب أخذ علوم الدين من منابعها الاصلية وليس من المنتفعين اعوان الشياطين .

وعقب انتهاء جلسة النطق بالحكم تم ترحيل جميع المتهمين في حراسة أمنية مشددة الى سجن طره.. وتجمع عدد كبير من أقارب المتهمين خارج المحكمة للاطمئنان على الحكم.. وشهدت المحكمة اجراءات أمنية مشددة .

• كانت المحكمة بدأت محاكمة المتهمين في شهر اغسطس الماضي وقام المتهم السادس محمد عبد الرؤوف برد هيئة المحكمة وتوقفت القضية أكثر من ٣ شهور بسبب نظر طلب الرد امام محكمة الاستئناف وأعيدت القضية مرة أخرى الى المحكمة بعد رفض طلب الرد.. واستمعت المحكمة خلال نظر القضية الى أقوال شهود الاثبات من ضباط الشرطة والمجني عليهم ومرافعة النيابة التي طالبت بتوقيع أقصى العقوبة على المتهمين وكذا مرافعة الذي طالب ببراءته من الاتهامات المنسوبة اليهم وطالب ببطلان اجراءات القبض والتفتيش وحجزت المحكمة القضية للنطق بالحكم بجلسة ٢ ابريل الماضي وفيها قررت احالة اوراق ٣ ارهابيين الى فضيلة المفتي وحددت جلسة امس للنطق في القضية .

حول الجلسة

● حضر الجلسة عدد كبير من المحامين عن المتهمين على رأسهم منتصر الزيات ومحمود عبد الشافي وغادروا المحكمة فور سماعهم النطق بالحكم .

● [illegible] المتهم الاول خالد القوصي امير التنظيم [illegible] نشرته احدى الصحف العربية الصادرة أمس من انه سوف [illegible] بانه محكمة بايقاف عمليات القتل ضد رجال الشرطة .

● تزاحم عدد كبير من الصحفيين ووكالات الأنباء والاذاعات العالمية أمام هيئة المحكمة اثناء النطق بالحكم .

● الحكم الصادر لا يجوز الطعن عليه امام محكمة النقض لانه صادر من محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ»، وانما يتم التصديق عليه فقط من الحاكم العسكري بمجلس الوزراء



البحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: القبس

التاريخ: ٦ مايو ١٩٩٦

للتأكيد على تجاوز حادث الهرم

وفد سياحي يوناني ينهي زيارة للقاهرة

القاهرة - ا.ش.ا - اكد جون استيفانيدس رئيس هيئة تنشيط السياحة اليوناني ان مصر تاتي في المرتبة الاولى في قائمة دول قارة افريقيا الجاذبة لحركة السياحة من اليونان وفي المرتبة الثانية على مستوى جميع دول منطقة البحر المتوسط والشرق الاوسط بعد تركيا. وقال المسؤول اليوناني الذي يزور مصر حاليا ان ٤٥ الف سائح يوناني زاروا مصر العام الماضي ويتوقع ان يتضاعف هذا العدد خلال العامين المقبلين ليصل الى مائة الف سائح.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده رئيس تنشيط السياحة اليوناني امس بمناسبة توقيع البرنامج التنفيذي لبروتوكول التعاون السياحي بين مصر واليونان والذي وقعه عن مصر عادل عبدالعزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة واستيفانيدس عن اليونان.

تأثير الحادث

وحول تأثير الحادث الذي تعرض له بعض السائحين اليونانيين مؤخرا باحد فنادق الهرم على حركة السياحة القادمة من اليونان الى مصر اكد جون استيفانيدس رئيس هيئة تنشيط السياحة اليوناني عمق الروابط بين مصر واليونان باعتبارهما اكبر حضارتين في التاريخ وبينهما صلات قوية.

وقال انني باسم حكومة اليونان وشعبها اوجه الشكر والتحية الى الحكومة المصرية للرعاية الفائقة التي اولتها للمصابين في الحادث.

واضاف ان الحادث اوجد تساؤلا لدى اليونانيين وهو هل تستطيع يد عربية وبالتحديد يد مصرية ان توجه الرصاص الى يوناني وقال (بالتاكيد ان الاجابة بالنفي) مشيرا الى ان زيارته الحالية لمصر على رأس وفد سياحي كبير تؤكد اكثر من معنى في مقدمتها انه ليس هناك اي اعتقاد بأن هذا الحادث يؤثر على العلاقات القوية بين مصر واليونان.

حادث عارض

وتحدث في المؤتمر الصحفي جورجي فاسيلي الرئيس الشرفي لرابطة المراسلين الاجانب في مصر وهو يوناني الجنسية فقال انني اعيش في مصر منذ عشرات السنين واشعر فيها بالامان والاستقرار.

واعرب عن امله في الا يؤثر هذا الحادث على حجم الحركة السياحية القادمة من اليونان لمصر وقال انه شيء عارض لا يمكن توقعه ولا السيطرة عليه.

واشار الى ان العالم كله يشهد اعمالا ارهابية وجرائم يوميا وليس مصر وحدها وقال انه لم يحدث منذ عام ٩٤ اي عمل ارهابي في مصر ضد السائحين.

وعقب استيفانيدس رئيس هيئة تنشيط السياحة اليوناني على ذلك بقوله انني كنت على اتصال مستمر بالمسؤولين في مصر عقب الحادث.

وقال جون استيفانيدس رئيس هيئة تنشيط السياحة انني قبل توجهي الى القاهرة قابلت رئيس رابطة البواخر والسفن اليونانية الذي اكد لي ان برنامج رحلات السفن السياحية لمصر مستمر بشكل عادي وطبيعي دون اي تاثير لحادث الفندق بالهرم وكذلك البرامج السياحية من اليونان الى مصر.

المصدر : الأحـــــــــــــــرار
التاريـــخ : ... ... ٩ مايو ١٩٩٦ ...

ضبط ١٠ قطع سلاح وتنفيذ ١٣٢٦ حكما ضد الهاربين بجنوب سيناء

كتب - مريد صبحى:

فى حملة التمشيط بالمناطق الصحراوية والجبلية ضبطت أجهزة الأمن ٢٥ كيلو بانجو معدة للترويج فضلا عن ١٠ قطع سلاح منها بندقية آلية وكمية كبيرة من الذخيرة الحية وبعض المتفجرات من مخلفات الحروب، كما ألقى القبض على ٥٠١ من المشتبه فيهم جنائيا وسياسيا من بعض الوافدين من المحافظات الأخرى تم ترحيلهم إلى محافظاتهم لفحصهم بالإضافة لتنفيذ ١٣٢٦ حكما قضائيا.

لواء مشرف على

وكان اللواء مشرف على مساعد الوزير لأمن جنوب سيناء قد أمر بإعداد حملات مكبرة شاركت فيها جميع أجهزة البحث بجنوب سيناء لمداهمة المناطق الصحراوية والمغارات الجبلية بحثا عن الهاربين من تنفيذ أحكام قضائية ومروجى المخدرات واصحاب الزراعات المخدرة وضبط المشتبه فيهم من الوافدين تنفيذا لتوجيهات السيد حسن الألفى وزير الداخلية باستمرار ملاحقة الخارجين عن القانون من جميع الفئات. وقاد الحملات اللواء محمد نجا نائب مدير الأمن والعميد مصطفى محمد مدير المباحث وشارك فيها العقيد حسن فتحى رئيس مكتب مخدرات جنوب سيناء وأسفرت هذه الحملات عن ضبط ٢٥ كيلو بانجو معدة للترويج مع بعض الأعراب من تجار المخدرات و ٣ كيلو من بذور الخشخاش، كما تم ضبط ثلاثة من البدو بمنطقة وادى فيران وبحوزتهم كمية كبيرة من مخدر الهيروين لترويجها على الشباب المترددين على مناطق جنوب سيناء.

وقد ضبطت الحملات التى داهمت جميع المناطق الصحراوية والمغارات الجبلية ٥٠١ من المشتبه فيهم سياسيا وجنائيا من الوافدين من أبناء المحافظات الأخرى.

كما تم ضبط ١٠ قضايا أموال عامة منها ٩ قضايا تزوير أوراق رسمية وأخرى تزييف عملات اجنبية، و ٧ قضايا آداب عامة و ٢٣ قضية تموين.

كما قامت الحملات بتنفيذ ١٣٢٦ حكما قضائيا منها ٦ هاربين فى جنايات مختلفة و ١٢٣ حكما فى جنح حبس، ٥٦٧ مخالفة مرور متنوعة خاصة على الطرق السريعة والصحراوية، فضلا عن ضبط ٤ متهمين يشكلون عصابة لسرقة المساكن بالمنطقة.

أطفال الارهاب .. دراسة حالة :

□ من معامل الألبان والفرق الموسيقية إلى تنظيمات التطرف

□ كتب سيد قطب والشيخ كشك وعمر عبد الرحمن في أيدي المراهقين

هذا جزء من بحث اكبر حول مشاركة الاحداث فى جرائم الإرهاب وهو محاولة لتقديم دراسة حالة اخترنا لذلك الجناية رقم ٨٥٧ لسنة ١٩٩٤ جنايات امن الدولة العليا والتى ضمت ثلاثة من الاحداث اتهموا فيها فى الفترة من يناير ١٩٩٣ وحتى ١٩٩٤/٩/١ : وتضمنت ملاحظات النيابة فى قائمة ادلة الثبوت ماياتى بشان المتهمين الأول والثانى،اما الثالث فقد انكر كل ما انسب إليه من جرائم وانضمام للجماعة

المتهم الأول ـ اعترف بصلته بالمتهم البالغ ـ وتعرف من خلاله على المتهم البالغ ـ وانه قد حصل من الاول على كتب وشرائط مسجلة (كاسيت) تضمنت فكر التكفير والاستحلال كما عرفه ايضا على المتهم الثانى . كما اعترف بارتكاب حادث شروع فى سرقة سيارة نصف نقل بالإكراه بالاشتراك مع متهم اخر .

المتهم الثانى ـ اعترف بانه انضم للجماعة من خلال تردده على مسجد التوحيد وانه تعرف اثناء تردده على المسجد على المتهم الهارب ـ وعمل معه لمدة شهر فى معمل البان وخلال عمله عرفه على عدد من المتهمين البالغين الذين ضموه إلى عدد من المتهمين ايضا . ونظم لهم لقاءات بمسكنه شرح خلالها فكر الاستحلال وتكفير المجتمع لعدم تطبيقه شرع الله ، واقنعه بهذا الفكر كما اقنعه بفكر تكفير النظام ، والحاكم . واعترف بارتكابه جريمة سرقة مواسير وموتور . وذكر انه حصل على خمسة واربعين جنيها مقابل اشتراكه فى هذه السرقة وانه ارتكب تلك الجرائم تطبيقا لفكر الاستحلال .

وتضمنت اوراق القضية ثلاثة تقارير اجتماعية مقدمة تطبيقا للقانون رقم ٣١ لسنة ١٩٧٤ تكشف عن بعض الجوانب الأسرية والمعيشية التى تحيط بالمتهمين الثلاثة يمكن إجمالها فيما يلى :

المتهم الاول ـ نسب التقرير الاجتماعى إليه قوله بان باقى المتهمين هم زملاء له ويعدل بعضهم فى تلك الجماعات ، ولكنه لم يتحقق من شخصياتهم ، وذكر التقرير ان الحدث يقيم مع اسرته (الاب والام والإخوة الاشقاء) فى سكن به الاثاث اللازم وبعض الأجهزة الكهربائية . ويقع فى حى ريفى شبه حضرى . واضاف التقرير ان الحالة الاقتصادية للاسرة مستقرة وكافية للإنفاق على الماكل والمسكن والملبس ، وانه يتضح ان الجو العاطفى للاسرة مستقر وذلك لرغبة الاسرة فى استلام الحدث . ثم يشير التقرير إلى قرار هيئة مكتب المراقبة الاجتماعية والذى مؤداه : اقتراح وضع الحدث تحت الاختبار القضائى لحين التاكد من حسن سيره وسلوكه . اما الخانة الخاصة برأى الخبير الاجتماعى فخالية تماما .

المتهم الثانى ـ نسب التقرير الاجتماعى إليه عدم اتصاله او معرفته باى من المتهمين وانه ليست له اى صلة بالدين او الاشتراك فى معسكرات او تدريبات عسكرية ، اما عن الوضع الاقتصادى فقد اعاد التقرير ما ذكره بالنسبة للمتهم الاول . اما عن الجو العاطفى للاسرة فقد ذكر التقرير انه غير مستقر ، الامر الذى ادى بالحدث إلى ارتكاب مانسب إليه . اما القرار الذى انتهت إليه هيئة مكتب الرقابة الاجتماعية فقد جاء غاية فى الغرابة ، وكان نصه : « لذلك نرى باشتراك الحدث مع المتهمين وإحراز المضبوطات ومطواة قرن غزال بقصد الاتفاق الجنائى والراى مفوض للمحكمة » ـ اما خانة راى الخبير الاجتماعى فهى خالية تماما .

المتهم الثالث ـ نسب إليه التقرير إنكاره الكامل وان هوايته قراءة قصص ذكاء ليس لها صلة بالدين اوعلاقة به .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: .... روز اليوسف ....

التاريخ: .... ٦ مايو ١٩٩٦ ....

وكرر التقرير ماذكره عن الحالة الاقتصادية والمعيشية ووصفها بانها مستقرة . وعن الجو العاطفي للأسرة ذكر التقرير انه مستقر .

مما تقدم جميعه نستطيع ان نخلص إلى عدد من الملاحظات :

١ - وأوضح من وصف النيابة العامة للقضية ان الاحداث المتهمين لم تكن لهم في الأمر قيادة او مبادرة وإنما افتى لهم اميرهم او امراؤهم باستحلال اموال الناس وقادهم إلى الاقتناع بما ارتكبوه .

٢ - ان المتهم الاول من مواليد ١٩٧٩/٦/٢٠ والثاني من مواليد ١٩٧٦/١٢/١٣ ، والثالث من مواليد ١٩٧٦/١١/٢٧ ، ومعنى ذلك ان اعمارهم وقت ارتكاب الحادث قد تراوحت بين اكثر من ١٥ سنة واقل من ١٨ سنة .

٣ - أن المتهمين الثلاثة وإن كانوا تلاميذ بالمدارس الثانوية بين الصف الثاني والصف الثالث ، إلا انهم في الوقت ذاته يمارسون اعمالا بالإضافة إلى دراستهم ، فاحدهم ضارب رق في فرقة تحيي الأفراح ، والثاني عامل في معمل البان والثالث مثله . الأمر الذي يعني ان ارتباطهم الكامل بالدراسة امر غير متحقق .

٤ - ان تعرف المتهمين الأحداث على المتهمين البالغين قد تم عادة من خلال ترددهم على المسجد لأداء الصلاة ، ومن ثم التقائهم بالمتهمين البالغين والاستماع إلى احاديثهم ووجهات نظرهم .

٥ - أن المتهمين الاحداث جميعهم من اسر محدودة الدخل تعيش في مدن صغيرة او قرى مجاورة ، وفي مساكن متواضعة ، وأن عدد افراد الأسرة كبير

٦ - ان الثقافة الدينية للمتهمين الاحداث لاتكاد تتعدى ما كانوا يحصلون عليه من المتهمين البالغين من شرائط مسجلة او كتب دينية اغلبها مغرض ومؤلف حديثا .

٧ - ان المتهمين الاحداث - مع ذلك - على دراية باتجاهات الفكر الإرهابي ، سواء من حيث تكفير المجتمع او من حيث استحلال اموال الناس بدعوى كفرهم وما إلى ذلك من افكار تمكنت منهم واستولت على عقولهم .

٨ - إن مفاهيم الالتزام في التدين لدى المتهمين - وخاصة الاحداث منهم - تبدو ساذجة للغاية ، فقد تحددت بعد اداء الصلاة بلبس الجلباب القصير ، وإطلاق اللحية ، وذلك فيما يبدو نتيجة طبيعية لضعف الثقافة الدينية

٩ - إن القاسم المشترك في الكتب ووسائل المعرفة التي اشار إليها المتهمون الاحداث ، على انها مصدر علمهم بالدين ، قد انحصرت في كتب سيد قطب والشيخ كشك والشيخ عمر عبد الرحمن ، وكلها كتب تسير في اتجاه واحد وتدعو إلى امر واحد كذلك ، هو تكفير المجتمع القائم والحض على كراهيته ، والسعي إلى تغييره واستحلال اموال الناس وارواحهم

١٠ - إن التقارير الاجتماعية - والتي ليست كذلك في حقيقة الأمر - التي ضمتها اوراق القضية عن الأحداث المتهمين ، تبدو كلها وكأنها تقارير لا صلة لها ولا علاقة بالبحث الاجتماعي الميداني الواقعي ، بل وتغلب عليها الصبغة الروتينية او مايمكن ان يطلق عليه باللغة العامية تجاوزا (تسديد خانة) . ونلاحظ فضلا عن ذلك ان هذه التقارير قد جاءت قاصرة في كثير من بياناتها ، وانها فيما اوردته من بيانات قد نقلتها من اوراق القضية دون رابط او دقة . هذا بالإضافة إلى انها تتسم احيانا بالسذاجة او ماهو اكثر .

واخيرا فإنه من خلال هذه الملاحظات التي اوضحناها نستطيع ان نتبين مدى الربط بين ما اسلفناه عن اسلوب الإرهاب في استغلال الأحداث كاساس لتنفيذ اغراضهم ، وغيبة الإرشاد الديني الصحيح وترك المجال امام دعاة التضليل ليبثوا سمومهم في اذهان هؤلاء الاحداث ، وضعف الرعاية الاجتماعية السابقة على الانحراف . فضلا عما تبين من ارتباط بين اعمار هؤلاء الاحداث (من ١٦ إلى ١٨) ، وتورطهم في جرائم إرهابية . ■

أشرف العشماوي

وكيل نيابة أمن الدولة العليا

مصر: تراجع اخبار مبادرة وقف العنف

الاعدام لثلاثة والمؤبد لخمسة في قضية «تنظيم اسوان»

القاهرة - ياسر عبدالمتعال:

قضت محكمة امن الدولة العليا بالقاهرة امس بالاعدام شنقا على ثلاثة ارهابيين من قيادات تنظيم اسوان الذي يضم ٢٩ متهما. والثلاثة هم محمد عبدالرؤوف السيد، وايمن كمال محمد، وناصر محمد عبدالكريم.

جاء ذلك في الوقت الذي تراجعت فيه انباء المبادرة السلمية لوقف العنف التي كان منتصر الزيات محامي الجماعات المتطرفة قد اعلن تبنيه لها، مؤكدا ان الموقف بشأنها سيعلن خلال ساعات، وقد تصدرت الاحكام التي وصفت بالتشدد اخبار المواجهة مع المتطرفين خاصة ان المتهم خالد ابراهيم امير الجماعة الاسلامية في اسوان الذي حكم عليه ضمن تسعة اخرين بالاشغال الشاقة لمدة ٩ سنوات لم يصدر بيانا حول موقف قيادات الجهاد والجماعة الاسلامية من المبادرة كما تردد خلال اليومين الماضيين.

وفي جلسة معلنة لمحكمة امن الدولة العليا تخللتها هتافات المتهمين المعادية للحكومة واختلطت بنحيب وصيحات الاهالي اعلنت المحكمة في اسباب الحكم ان القرآن والسنة اكدا على وحدة الصف لجماعة المسلمين بينما شكل هؤلاء المتهمون جماعة مناهضة لهذه الوحدة، مؤكدة انه لا ينبغي ان يكون هناك وجود لما يسمى بالجماعة الاسلامية في مجتمع مسلم لا يحق لاحد تكفيره او الخروج عليه.

وقد تضمنت الاحكام الصادرة بحق المتهمين كذلك الاشغال الشاقة المؤبدة (٢٥ سنة) على خمسة متهمين، والاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات على اربعة متهمين، وثلاث سنوات على متهم واحد، بينما برأت المحكمة سبعة متهمين.

وكان المتهمون قد قاموا باغتيال ثلاثة من ضباط الشرطة واصابوا اربعة خلال عامي ٩٣ و٩٤ وقد وجهت لهم النيابة بالاضافة الى ذلك تهم تكوين جماعة غير مشروعة والاضرار بالسلام الاجتماعي عن طريق الدعوة الى تكفير الحاكم وتعريض امن وسلامة المجتمع للخطر والاعتداء على الحريات الشخصية.

من ناحية اخرى، تستانف محكمة امن الدولة العليا طوارئ بالقاهرة محاكمة ٣٢ شخصا من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم الجماعة الاسلامية باسيوط غدا الثلاثاء وعلى رأسهم القيادي رفعت زيدان قائد الجناح المسلح في اسيوط بعد ان وجهت لهم النيابة تهمة قتل ٨ من رجال الشرطة من بينهم اللواء محمد عبداللطيف الشيمي مساعد مدير امن اسيوط السابق عام ٩٣.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٦ مايو ١٩٩٦

قال المحامي: إن المتهم «خمورجي».. ردت المحكمة: دفاعك مؤسف

إعدام ثلاثة من قيادات تنظيم أسوان براءة ٧ والمؤبد لخمسة والأشغال الشاقة لـ ١٤

كتب السيد عثمان:

قالت محكمة أمن الدولة العليا -طوارئ- إن الإسلام لا يعرف الجماعات أو التجمعات ولهذا يجب الابتعاد عن البدع والخرافات لأن كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار كما يتعين أخذ علوم الدين من منابعها الاصلية لدى العلماء المتخصصين وليس الادعياء (أعوان الشيطان). وكانت قاعة المحكمة قد امتلأت صباح أمس بمندوبي الصحف ووكالات الأنباء العالمية الذين حضروا لمتابعة وقائع جلسة النطق بالحكم في القضية المعروفة باسم «تنظيم أسوان» والمتهم فيها ٢٩ من عناصر العنف بقتل ثلاثة من ضباط الشرطة والشروع في قتل ستة آخرين ووقف المتهمون داخل القفص وهم يرددون الشعارات المعادية للنظام، بينما كانت المحكمة تعلن أن التناقض بين اعترافات المتهمين وأقوال شهود القضية هو أمر من الطبيعي حدوثه نظرا لأن أي شخص وقت وقوع مثل هذه الأحداث لا يكون في حالة نفسية تسمح له بالوقوف على كل التفصيلات.. وأضافت المحكمة أنها أخذت من تلك الأقوال والاعترافات ما يتفق مع ماديات الدعوى وهو ما دعاها الى الحكم بإعدام ثلاثة متهمين وبالأشغال الشاقة المؤبدة على خمسة والأشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة على تسعة ولمدة ١٠ سنوات على أربعة وثلاث سنوات لمتهم واحد، كما قضت ببراءة سبعة من المتهمين وأكدت المحكمة أن الجرائم لا تقاس بأحجام الناس في إشارة الى ما أثاره الدفاع عن المتهمين من عدم التناسب بين أحجام المتهمين وضخامة أجساد رجال الشرطة. وعلقت المحكمة على ما أسمته بالدفاع المخزي والمؤسف عن أحد أعضاء التنظيم والذي سعى الى اثبات تناول المتهم للخمور وتعاطيه للمخدرات ظنا من الدفاع أن ذلك يمكن أن يعفي المتهم من العقاب. وأكدت المحكمة في هذا السياق انه لا يجوز لأحد أن يتصور أن شخصا يمكن أن يضار أمام القضاء بسبب تمسكه بتعاليم دينه، لأن المحاكم لا تعاقب إلا على الأفعال المادية التي تنطوي على جرائم جنائية بصرف النظر عن عقيدة المتهم الدينية أو الفكرية حتى لو كانت تلك العقيدة جامحة أو جانحة. عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار أحمد صلاح الدين بدور رئيس المحكمة وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدي وأمانة سر نبيل شهاب وقضى الحكم بإعدام كل من عبد الرءوف محمد السيد وأيمن كمال محمد وناصر محمد عبد الكريم، حيث كانت المحكمة قد أحالت أوراقهم الى فضيلة المفتي الذي صدق على إعدامهم.

أما أعضاء التنظيم محمد سليمان محمد سلطان وحسن جمعة حماد وعبد الناصر محمد حامد ورجب عبد الرءوف خليل وحسن رفاعي حسنين فقضت المحكمة عليهم بعقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة، كما عاقبت بالأشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة كلا من السيد محمد السيد وخزيف احمد عبد المعطي ومحمود محمد حفني وحسين حسن سليمان وبهاء الدين عبد الرءوف وخالد ابراهيم احمد عمر ومحمد يوسف عبد المجيد ومنصور ابو العلا عربي واحمد عبد الظاهر وبالأشغال الشاقة لمدة ١٠ سنوات على كل من محمد عبد الله شاكر ومحمود عثمان وأسامة محمود السيد ورشاد محمد حسن ولمدة ٣ سنوات على المتهم سعد ابراهيم سليمان.. ومن بين أعضاء التنظيم برأ حكم المحكمة عبد الله عبد القدوس وعلاء عبد الرازق عطية وخالد خلاف حسين وحمادة محمد السيد وعادل موافي وضياء الدين عبد الرءوف وعبد العال محمود

المتهمون أثناء النطق بالحكم — تصوير مجدى ابراهيم

١٨٧١



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٦ مايو ١٩٩٦

الاعدام لثلاثة والمؤبد لخمسة وبراءة ٧

مصر: الاحكام في قضية «تنظيم اسوان» تهدد بإفشال مبادرة وقف العنف

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ وسط اجراءات شديدة اصدرت محكمة أمن الدولة العليا في القاهرة الاحكام في قضية «تنظيم اسوان». ويبلغ عدد المتهمين فيها ٢٨ من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية». وتضمنت الأحكام الاعدام لثلاثة متهمين، والاشغال الشاقة المؤبدة لخمسة، والاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة لتسعة، والاشغال الشاقة لمدة ١٠ سنوات لثلاثة، والاشغال الشاقة لثلاث سنوات لمتهم واحد. وبرأت المحكمة سبعة متهمين. كما قضت بالحبس ١٠ سنوات لحدث متهم في القضية نفسها.

وكانت المحكمة عقدت جلستها في مقر محكمة العباسية في القاهرة، برئاسة المستشار احمد صلاح الدين بدور، وسط اجراءات أمنية غير مسبوقة، وفي حضور كثيف لمراسلي الصحف ووكالات الانباء. وحظيت الأحكام باهتمام بالغ بعدما نشرت «الحياة» امس نص بيان كان من المقرر ان يتلوه أمير «الجماعة الاسلامية» في أسوان السيد خالد ابراهيم في بداية الجلسة يعلن فيه مبادرة سلمية تقوم على وقف عمليات العنف لمدة سنة لاتاحة الفرصة امام الاصلاحيين لبذل جهود والتوصل الى نقاط اتفاق بين الجماعات الدينية والحكومة. لكن الاجراءات الامنية التي رافقت الجلسة لم تمكن ابراهيم من إلقاء بيانه الذي حصلت عليه «الحياة» بخط يده.

وكان المحامي منتصر الزيات اعلن في حوار نشرته «الحياة» الشهر



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٦ مايو ١٩٩٦

الماضي، تبني المبادرة والعمل على دفعها. الا انه وصف الاحكام التي صدرت امس بأنها «قاسية جداً»، واستغرب عدم السماح لخالد ابراهيم بإلقاء البيان.
وقال لـ «الحياة» ان الاجراءات التي رافقت الجلسة وصدور الاحكام على هذا النحو «تتنافى مع روح المبادرة التي تهدف الى وقف نزيف الدماء واعادة الامن والامان الى الوطن والمواطنين»، مشيرا الى انه منع من «مجرد الاقتراب الى قفص الاتهام للتحدث الى خالد ابراهيم».

وعقدت الجلسة في قاعة صغيرة ضاقت بالصحافيين والمصورين والمحامين ولم تسمح الشرطة بدخول اهالي المتهمين الى القاعة فاحتجوا خارجها وهتفوا ضد الحكومة.

واكتظ المتهمون داخل قفص صغير في القاعة ورددوا في بداية الجلسة هتافات تؤكد انتماءهم الى «تنظيم الجماعة الاسلامية» وتنتقد الحكومة، وهاجموا الولايات المتحدة بعنف. ثم دخل رئيس المحكمة الى القاعة وحاول خالد ابراهيم إلقاء البيان الا ان القاضي بدأ على الفور تلاوة الاحكام على النحو الآتي: الاعدام لثلاثة متهمين هم: محمد عبدالرؤوف محمود السيد، وايمن كمال محمد، وناصر محمد عبدالكريم. والاشغال الشاقة المؤبدة لخمسة متهمين هم: محمد سليمان محمد سلطان، وحسن جمعة حماد، وعبدالناصر محمد حامد، ورجب عبدالرؤوف خليل، وحسن رفاعي علي حسنين. والاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة لتسعة متهمين هم: خالد ابراهيم احمد عمر، ومحمد يوسف عبدالمجيد، ومنصور ابو العلا عربي، واحمد عبدالظاهر ابراهيم، والسيد محمود السيد، وحزيفة احمد عبدالمعطي، ومحمود محمد حفني، وحسين حسن سليمان، وبهاء عبدالرؤوف محمد. والاشغال الشاقة لمدة ١٠ سنوات لثلاثة متهمين هم: محمد عبدالله شاكر، ومحمود عثمان عتيق، ورشاد محمد حسن. والاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات للمتهم سعد ابراهيم سليمان. وبرأت المحكمة سبعة متهمين هم: عبدالله عبدالقدوس الباري، وعلاء عبدالرازق عطية، وخالد خلاف، وعماد زهران، وعادل موافي مهدي، وضياء الدين عبدالرؤوف، وعبدالعال محمود حازم. كما قضت المحكمة بمعاقبة الحدث اسامة محمود السيد بالسجن لمدة ١٠ سنوات، ومصادرة الأسلحة النارية والبيضاء التي ضبطت في حوزة المتهمين.

ثم رفع القاضي الجلسة وغادر القاعة، فيما راح المتهمون يرددون اناشيد دينية ويهتفون «حسبنا الله ونعم الوكيل». وتعالى صراخ اهالي المتهمين الذين كانوا ينتظرون خارج قاعة المحكمة، ووقعت صدامات بينهم وبين الشرطة التي حاولت تفريقهم.

وبذلك يرتفع عدد احكام الاعدام التي صدرت في حق اعضاء الجماعات الدينية من محاكم مدنية الى ١١ حكما بينها حكم في قضية الضابط علاء البراوي في الفيوم وأخر في قضية اغتيال الكاتب فرج فوده، وثلاثة احكام في قضية أحداث مدينة اسنا وثلاثة احكام اخرى في قضية احداث مدينة السويس. في حين يبلغ عدد أحكام الاعدام التي صدرت ضد هؤلاء من محاكم عسكرية ٧٠ حكما.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : ....

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٦

الحكم فى قضية تنظيم اسوان الارهابى :

٣ إعدام و٥ مؤبد و١٤ أشغال شاقة والبراءة لـ ٧

المحكمة : العقوبة على الجرائم المادية بصرف النظر عن العقيدة الدينية

الاسلام لايعرف البدع والخرافات .. علوم الدين تؤخذ من المتخصصين

كتب علاء رزق :

اصدرت محكمة امن الدولة العليا طوارىء بالقاهرة أمس برئاسة المستشار احمد صلاح الدين بدور الحكم فى قضية تنظيم اسوان الارهابى .. عاقبت المحكمة ٣ متهمين بالاعدام شنقا بعد أن وافق فضيلة المفتى على الحكم باعدامهم .. وعاقبت المحكمة ٥ متهمين بالاشغال الشاقة المؤبدة .. و ٩ متهمين بالاشغال الشاقة ١٥ سنة و ٤ متهمين بالأشغال الشاقة ١٠ سنوات وواحدا بالأشغال الشاقة ٣ سنوات وبرأت ٧ متهمين .. قالت المحكمة فى أسباب الحكم ان المحاكم لا تعاقب الا على الأفعال المادية التى تنطوى على جرائم مخالفة بصرف النظر عن عقيدة المتهم الدينية او الفكرية حتى ولو كانت جامحة او جانحة .. واضافت ان الاسلام لا يعرف الجماعات أو التجمعات ولهذا يجب الابتعاد عن البدع والخرافات فكل بدعة ضلالة وكل ضلالة فى النار .. كما يجب اخذ علوم الدين من منابعها الأصيلة أى من العلماء المتخصصين وليس الأدعياء المندفعين أعوان الشيطان .. تابع جلسة النطق بالحكم بعض وكالات الانباء العالمية والمحلية وصورها بعضهم بالفيديو ..

أسماء المتهمين

عاقبت المحكمة ٣ متهمين بالاعدام شنقا وهم عبدالرؤوف محمود السيد وايمن كمال محمد وناصر محمد عبدالكريم الشهير بناصر ابو خروف و ٥ متهمين بالأشغال الشاقة المؤبدة هم محمد سليمان سلطان وحسين جمعة حماد وعبدالناصر محمد حامد ورجب عبدالرؤوف خليل وحسن رفاعى حسنين و ٩ بالأشغال الشاقة ١٥ سنة هم خالد ابراهيم عمر ومحمد يوسف عبدالمجيد ومنصور أبو العلا وأحمد عبدالظاهر والسيد محمود السيد وحذيفة أحمد عبدالمعطى ومحمود محمد حفنى وحسين سليمان غزال وبهاء عبدالرؤوف محمود و ٤ متهمين بالأشغال الشاقة ١٠ سنوات هم محمد عبدالله شاكر ورشاد محمد حسن ومحمود عثمان عتيق وأسامة محمود السيد وعاقبت واحدا بالاشغال الشاقة ٣ سنوات اسمه سعد ابراهيم سليمان وبرأت المحكمة ٧ متهمين هم عبدالله عبدالقدوس امبابى وعلاء عبدالرازق عطيه وخالد خلاف حسين وعماد محمد زهران وعادل سوائق احمد وضياء الدين عبدالرؤوف وعبدالعال محمود أدم .

وكانت نيابة أمن الدولة العليا اتهمتهم بتكوين تنظيم سرى يهدف الى قلب نظام الحكم بالقوة وتشكيل جناح عسكرى تم بقتل ٣ جنود شرطة والشروع فى قتل ضابط و ٥ مساعدين وأمناء شرطة وحيازة أسلحة وذخائر ومفرقعات وتزوير بدل البطاقات الشخصية لاخفاء شخصياتهم الحقيقية .. وقد وقعت هذه الجرائم فى مدينتى أسوان وادفو خلال المدة من مارس الى اغسطس عام ١٩٩٣

حيثيات الحكم

اودعت المحكمة مسودة حيثيات الحكم وتقع فى ٣٥ صفحة فولسكاب وجاء فى الأسباب أن التناقض فى أقوال الشهود واعترافات المتهمين هو أمر طبيعى لان اى شخص وقت وقوع الأحداث لا يكون فى حالة نفسية تسمح له بالوقوف على أدق التفصيلات وقد أخذت المحكمة من تلك الأقوال والاعترافات ما يتفق مع ماديات القضية بالنسبة لما أثاره الدفاع عن المتهمين من عدم معقولية حوادث الاعتداء نظرا لضآلة أجسام المتهمين وضخامة أجسام رجال الشرطة والمحكمة تقول ان الاقزام قد يرتكبون من الجرائم ما لا يستطيع العمالقة ارتكابه .

نظرت القضية وصدر الحكم خلال ١٣ جلسة فقط برئاسة المستشار احمد صلاح الدين بدور وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدى بحضور عبدالمنعم الحلوانى وعمرو فاروق رئيسى النيابة وامانة سر نبيل شهاب وفاروق أبو الحاج .

■ فيتو ■

تعازينا للداخليه

لا نملك الآن سوى تقديم خالص العزاء لأسره كل من اللواء جمال فايق عبد الهادى واخيه المقدم مجدى اثر تعرضهما ومن كان معهم لرصاص الارهاب الغادر.

ومادام تصريح الوزير صفوت الشريف يستهدف تبرئه التهمه التى جاءت فى وكالات الانباء بان رصاص الارهاب لم يصب ضحايا الشرطه وهم فى الشارع وانما اثر الحمله الامنيه الشجاعه لمعاقل الفارين من عناصر الارهاب فى محافظه المنيا، وزراعات القصب. فاننا نتساءل ازاء هذا التصريح: كيف يتم تنفيذ الحمله الامنيه وضمنها اخوان شقيقان هما الشهداء: جمال ومجدى؟

ومن المسئول عن ذلك ..؟

وكيف يتم تناسى انه حتى فى حاله الاستدعاء الحيرى للتجنيد، فان تجنيد الاخوين امر غير وارد على الاطلاق!

ام ان الحملات الامنيه لا يتم التخطيط لها.. وانه حتى لو تم التخطيط فان التنسيق بين الاجهزه امر غير متبع؟! ام ان الداخليه تريد ان تكون الفاجعه بالجمله؟! او انها لم تكتف بما حدث للابرياء اليونانيين الذين قتلوا بالكامل بين اب وابن واخ.. وارادت ان تاتى الضحايا من الشرطه على نفس الغرار؟!

الا يفكر واضع الخطه ومنفذ الحمله فى حال اسره الشهيدين، ام انه كان فى حاله من الثقه الكامله فى مواجهته للارهابيين.. وانهم اضعف من ان يصمدوا.. وان الامر مضمون خصوصاً وانـا فى معاقل الارهاب فى الجنوب؟

ان ما يحدث فى صمت الداخليه وغفوتها وغفلتها واطمئنانها إلى نهايه الارهاب امر يحير العقول..

وما يحدث عند صحوه الداخليه، يجعلنا نندهش اكثر لاننا نجد أنفسنا امام تصرف اشبه بتصرف «الدبه».. التى استهدفت حياه صاحبها ظنا منها انها تنقذه!

ان صحوه الداخليه.. ونومها فى العسل توأمان لشخص واحد.. او طبقتان «فوتوكوبى» لأصل يتيم.. ووحيد.. يذكرنا بقول الشاعر:

«كلا الاخوين فرراط.. وعلاء الدين ارزط من اخيه» .. فهى فى النوم.. لا تختلف عنها فى اليقظه.. لا تحدث سوى صوتا لا فائده فيه.. ولا يثير سوى الاشمئزاز!

عزه كامل



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة

التاريخ: ٧ مايو ١٩٩٦

حجارة على طريق الإسماعيلية

القاهرة -«الحياة»- اعتقلت أجهزة الأمن المصرية مساء أمس الأول شابين رشقا بالحجارة سيارة القنصل الإسرائيلي في القاهرة أثناء عودته من مدينة الإسماعيلية صباح أمس الأول بعدما زار أحد رجال الأعمال في المدينة وقال الشابان وهما طالبان في جامعة القاهرة في التحقيقات التي جرت معهما: إنهما كانا في الإسماعيلية لحضور حفلة زفاف أحد أصدقائهما، وأثناء عودتهما شاهدا العلم الإسرائيلي يرفرف على سيارة، فاستفزهما ذلك المشهد، خصوصا بعد العدوان الإسرائيلي الأخير على لبنان، ونجم عن إلقاء الحجارة تهشم زجاج سيارة القنصل الذي لم يصب بسوء.

نفى الطالبان أن يكونا قصدا قتل القنصل أو إصابته وأكدا أنهما لم يكونا على علم بأنها سيارته، ولم تكن لديهما معرفة بوجود دبلوماسيين إسرائيليين في مصر أصلا، (الحياة ١٩٩٦/٥/٢ طبعة القاهرة ص ٥).

هذا الخبر الصغير الكبير الذي نشر في آخر العمود السادس على الصفحة الخامسة من جريدة الحياة منذ أسبوع يحوي كنزا من المعلومات والدلالات، وقد نشر أسفل خبر آخر بعنوان «فلسطيني يطعن حاخاما في الخليل»، والخبر كما يقول نصه هو عن اعتقال شابين مصريين شاهدا علما إسرائيليا يرفرف على سيارة في طريق الإسماعيلية (الصحراوي) فالتقطا حجارة أو زلطا وقذفا بها هذا العلم الاستفزازي. ومعناه أنهما لا يحبان إسرائيل ولا يحبان علمها. وقد أوذيت مشاعرهما برؤية هذا العلم يتجول على الأراضي المصرية واستفزهما منظره إلى درجة إفساد فرحتهما بزفاف صديقهما والتعبير عن الغضب بهذه الطريقة البسيطة والمباشرة والعفوية دون أن يفكرا إلا فيما فعلته دولة هذا العلم في بلد عربي شقيق هو لبنان وما شاهداه على شاشات التليفزيون مع جميع المصريين من صور المذابح وبخاصة مذبحتا قانا والنبطية اللبنانيتان وخصوصا مشهد الوليد الرضيع الذي وضع في كيس ليدفن في المقبرة الجماعية لشهداء قانا إلى غير ذلك في مما سمعاه وشاهداه طوال أسبوعين ثم فوجئا بعلم إسرائيل يتجول في شارع على أرض مصرية فكان أن قذفاه بالحجارة: غضبا واستنكارا.

ثم إن الشابين على الرغم من أنهما جامعيان أكدا أنه لم يكن لهما علم بشخصية صاحب السيارة (هل معنى ذلك أن السيارة لم تكن تضع أرقاما دبلوماسية كالعادة؟ وإذا لم تكن قد صرحت بهويتها الدبلوماسية فكيف إذن ترفع العلم؟)، ولا هما قصدا قتله أو إصابته وإنما جاء فعلهما رد فعل على الاستفزاز الذي أصبحت نجمة داود الزرقاء تثيره في النفوس. ومن الواضح أن هذين الشابين هما من الجيل الذي لم يعاصر حروب إسرائيل ضد مصر بل إنهما قالا: إنه لم تكن لديهما معرفة بوجود دبلوماسيين إسرائيليين في مصر أصلا(!!). ومعنى ذلك أن العدوان الإسرائيلي الهمجي على لبنان قد أضاف إلى معلومات الشباب المصري واهتماماته معروفة بقضايا كبرى تملأ دوائر النخبة المصرية الحزبية وغير الحزبية، الرسمية وغير الرسمية، أنها أمور عرفت من فرط ما كتبوا عنها ونشروا، بل إن الكثيرين ممن يتجادلون حول التطبيع أو عدم التطبيع سيندهشون بالتأكيد عندما يصرح شابان جامعيان بأنهما لم يكونا على علم بوجود دبلوماسيين إسرائيليين في مصر (!!). كيف حدث هذا؟ كيف غاب الوجود الإسرائيلي الدبلوماسي الرسمي، والسياحي والاقتصادي والتجسسي عن علم الشباب المصري؟ لا يمكن تحميل المسئولية لأجهزة الإعلام الرسمية وحدها فهذه تقول وتنشر في حدود التعليمات والسياسات المقررة تجاه إسرائيل ولكنها مثلها مثل الصحافة الحزبية والمعارضة بالذات تتحدث عن إسرائيل وسياساتها ومواقفها دون أن تجسد هذه الإسرائيل أمام القراء الشباب، بحيث يترسخ في الأذهان أن المعركة مع هذا العدو (هي هناك) بعيدا في الأمم المتحدة، في واشنطن، في تل أبيب، عند الفلسطينيين، وعلى الأكثر في شرم الشيخ المصرية، وتظل صورة إسرائيل والإسرائيليين في الأذهان مجرد كلمات مجردة غير مجسدة، وتظل إسرائيل في نظر الشباب هي كما تقول الشعارات: الدولة الأقوى وصاحبة الأسلحة الأمضى، وربيبة أمريكا الدولة المعتدية أو حتى الدولة الصديقة ثم لا شيء غير ذلك، أما الإسرائيليون فهم كلهم يهود خواجات ولاد.. والأغلب أنهم شقر وبيض وفتياتهم جميلات ولحمهن رخيص ولا شيء غير ذلك، كل هذا مجرد رموز عامة باردة، والرمز يتلخص أحيانا في علم، لذا لم يكن غريبا أن يفكر الشابان في اصطياد هذا الإسرائيلي المتخفي الذاهب إلى الإسماعيلية ويوجها حجارتهما إلى العلم، وليس في هذا عيب بالتأكيد، لكن العيب أن كثيرين من الإسرائيليين يتجولون في شوارع القاهرة والإسكندرية وهم لا يرفعون علما ولا يرتدون نجمة داود، وها هي الإسماعيلية تدخل في مجال النشاط التجسسي التطبيعي الاقتصادي ولا أحد يعلم عنهم شيئا، ولولا أن القنصل الإسرائيلي فقد يقظته أو تغلبت عليه عجرفته وعنجهيته فتباهى برفع العلم الإسرائيلي على سيارته في وقت يعرف فيه هو أكثر من غيره أن جيشه يقتل المدنيين العرب في لبنان ويذبح الأطفال والنساء وهو ما استفز مشاعر العالم كله. لما شعر به أحد ولكنه تحرك



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر :

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٦

بقلم:
د. محجوب عمر

مطمئنا. ربما كان رجل الأعمال الذى زاره فى الإسماعيلية قد قدم له بعض موظفيه أو عماله ليرحبوا به، فتصور أن الشعب المصرى كله مثل مضيفيه الذين عاملوه لأكل العيش، أو ربما كان رجل الأعمال هذا من القلة التى لا يهمها ما يجرى فى البلاد العربية المجاورة وبخاصة فلسطين أو لبنان أو الجولان على يد إسرائيل وجيشها ولا تهمهم إلا مصالحهم الضيقة دون النظر حتى إلى الصالح المصرى العام.

ألا يعرف الشباب المصرى الجامعى أن هناك دبلوماسيين إسرائيليين فى مصر أمر مؤلم بالتأكيد وله دلالات كثيرة، ولابد أن يطرح على الذين يواجهون العدو الإسرائيلى وتسلله إلى بلادنا أسئلة وواجبات.. من ذلك أن أسلوب التعامل الإعلامى المعارض لإسرائيل والصهيونية لا يزال غير قادر على تزويد القراء (القليلين نسبيا) بمعلومات تفصيلية دقيقة عن العدو الإسرائيلى الصهيونى العنصرى ولا حتى بمعلومات رسمية رغم أن الوجود الدبلوماسى الإسرائيلى مترتب على معاهدة الصلح المصرية الإسرائيلية التى يجرى تطبيقها منذ ثمانية عشر عاما، لابد إذن من إعادة النظر فى أسلوب تقديم صورة إسرائيل والإسرائيليين للقراء المصريين والعرب، ولابد من تأكيد أنهم هنا، وأنهم موجودون معنا، وأنهم أعداء وأنهم فى كل الأحوال جواسيس أو جواسيس محتملون لبلادهم. وليس معنى ذلك أن كل إسرائيلى يمشى فى الشارع هو جاسوس مرسل للتجسس على مصر والشعب المصرى وإنما معناه أنه فى كل الأحوال إسرائيلى، قد يكون اليوم مدنيا وهو فى الغد أو الأمس جندى أو طيار، سيحاربنا أو حاربنا وسيقصف مدننا أو قصفها، هو لن يبخل بما يشاهده هنا على قياداته فى بلده.

وليس معنى ذلك الدعوة إلى منع دخول الإسرائيليين رسميا مصر، فذلك صعب من الناحية الدبلوماسية والدولية ولا تستطيع الدولة المصرية أن تفرضه، لكن معناه أننا فى حاجة إلى حملات مكثفة لتبصير الناس عمومًا والشباب خصوصًا ليس فقط بوجود إسرائيل والإسرائيليين -فلربما غاب ذلك عن الأذهان إذا لم ترد أخبار يومية تذكر به- وإنما أيضا الآن هذه الإسرائيل دولة لها كيان متجسد فى جيش وبرلمان وسكان لهم كيان متجسد فى أفراد وأشخاص عاديين مثلنا لا ينبغى أن يخيفونا، وهم يسافرون إلينا بنية سيئة أو حتى نوايا حسنة. وفى الماضى اقترح هذا الركن فى هذه الجريدة أن ينطلق الشباب المصرى ليسأل كل من يشك فى أنه إسرائيلى فى الشارع، عما إذا كان إسرائيليا أم لا فإن أجاب بالإيجاب يعبر الشاب المصرى عن استيائه ولو بالبصق على الأرض فإذا كان ممن يملكون قدرا من اللغة الأجنبية فليسأله: لماذا تذبحون الأطفال فى فلسطين ولبنان؟ لماذا تقصفون المدن والمدنيين؟ لماذا جاء أبواك إلى بلادنا؟ لماذا تعادون العرب والمسلمين؟ لماذا تدعون أنكم تريدون السلام بينما لا نرى منكم إلا الحرب؟ وأسئلة أخرى بسيطة وكثيرة، ولكنها تحتاج فى المقام الأول إلى تبصير الشباب المصرى بأن الإسرائيليين بشر مثلنا لا يخيفوننا وهم لا يستطيعون حتى الإجابة عن أسئلتنا البسيطة والمباشرة.

عندما هدمت إسرائيل بيوت الفلسطينيين المتهمين بأنهم (مخربون) سأل طفل فلسطينى قائد المنطقة الوسطى فى فلسطين المحتلة عما إذا كانوا ينوون نسف بيت عائلة إيجال عامير الذى قتل إسحق رابين مثلما نسفوا بيت عائلته؟ أسقط فى يد الجنرال الإسرائيلى العنصرى ولم يستطع أن يجيب، وكان الطفل بسؤاله مهاجمًا ومبادرا، لم يخف ولم ينسحب.

المطلوب أيضا أن ينطلق صحافيونا الشباب فى مطاردة إعلامية (سلمية والله العظيم) تقتضيها المهنة على الأقل، ناهيكم عن الواجب الوطنى، فلا يتركوا ندوة ولا اجتماعا ولا لقاء يحضره إسرائيلى أيا كان دون أن يمطروه بالأسئلة، وأن ينشروا أخبار ذلك فى صحافتنا. بذلك نحاصرهم ونكشفهم ونسقط وهم قوتهم ونعرف قراءنا بحقيقتهم، ونجسد وجودهم الفعلى، ولو كان صحفيونا قد فعلوا ذلك من قبل لربما نجا السواح اليونانيون من المذبحة، بل ربما امتنع الذين قاموا بالعملية عن ذلك عندما يعرفون -من الصحافة- أن الإسرائيليين الذين كانوا فى الفندق هم عرب فى أغلبهم، ولكنه الجهل بالمعلومات الضرورية.

*****



يقول الخبر الذى نشر فى جريدة الحياة: إنـه قـد نجم عـن إلقـاء الحجـارة تهشم زجـاج سيـارة القنصل الذى لم يصب بسوء، ولم يكن مطلـوبـا إلا أن تبرز مثل هـذه الأخبـار. وتهشم زجـاج سيـارة القنصل الذى لا يساوى شيئا حمل رسـالـة إليـه وإلى غيره من الإسرائيليين تقـول لهم: إنكم غير مرغـوب فيكم فى بلادنـا وقد أوقع هذا بـالتأكيد خوفـا كبيرًا فى نفسه وفى نفـوس كل الذيـن سيعرفـون الحكاية من بنى جلدته.

هـذا الخوف هـو سـلاحنـا (ترهبـون به عـدو الله وعـدوكم) وهو متجذر فى نفوس الإسرائيليين ويحتـاج بين الحين والآخـر إلى دفعات صغيرة للتذكير، وبكل أسف أدى الموقف السلبى فى التعـامل مع (الإسرائيلى) إلى درجة التعامى عنه وإخفائه عن الأنظـار إلى أن يمضى الإسرائيليون مطمئنين غير خائفين فى شوارعنا، ولو كان شيمون بيريز وهو يخطط للمذبحة فى لبنان يضع فى اعتباره أن لديـه فى شوارع مصر والقاهرة ألوفًا من الإسرائيليين هم رهائن الخوف من الغضب المصرى الشعبى، لغير خططـه ووضع حسـابات أخـرى، ولكن يبدو أنـه تصرف مطمئنا إلى أن ذلك لن يحدث ولـولا حجارة الطـالبين الجامعيين على طـريق الإسماعيلية لصـدقت حساباته تماما.

*****

كـان الله فى عـون أجهـزة الأمن المصرية، فهـى على أى حال ملـزمة وملتـزمـة بضمان أمن السـائحين الأجـانـب جميعـا بمـن فيهم الإسرائيليـون، وستـؤدى واقعـة رشق سيـارة القنصل الإسرائيلى بسبب رفع العلـم إلى مضـاعفـة الأعباء على هذه الأجهزة التى عليها أن تضع فى حسـابـاتها تكرار هـذا العمـل البسيـط و(الجليـل) وانتشاره.

والحمدلله



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المسائى

التاريخ: ٧ مايو ١٩٩٦

فى قضية الجاسوس الإسرائيلى الجديد:

«الموساد» يستغل العمالة المصرية فى «إسرائيل» لتجنيد الجواسيس على الجيش والشعب المصرى

داود حسن

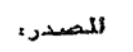
منذ أيام وافق النائب العام على إحالة قضية التجسس الخاصة بالجاسوس الإسرائيلى عبد الملك عبد المنعم (٤٨) سنة إلى المحكمة العسكرية العليا، وهى القضية التى تولى التحقيق فيها على الهوارى -رئيس نيابة أمن الدولة العليا- وأشرف عليها المستشار هشام سرايا المحامى العام للنيابة.

القضية كشفت عن دور العدو الصهيونى القبيح فى استغلال الظروف الصعبة التى يتعرض لها الشباب المصرى وبحثه عن العمل فى اتجاه دولة العدو الصهيونى «إسرائيل» بعد أن أغلقت معظم الدول العربية أبواب العمل فى وجوههم ليقوم بتجنيدهم للتجسس على الجيش والشعب المصرى. والجديد فى القضية أن الموساد استثمر العمالة الكبيرة التى بدأت تتجه نحو الأراضى المحتلة للعمل، وأخذ يجندهم عن طريق إغرائهم بوسائله المعروفة وهى المال والجنس، وبدلا من أن كان الموساد يتوجه إلى المصريين لتجنيدهم من خلال مكاتبه فى العواصم الأوربية أصبحت لديه «عناصر ممتازة» من الممكن استغلالها والمفاضلة بينها فى عقر دارها.

ومن هذه العناصر التى وقع الاختيار عليها كان عبد الملك عبد المنعم الذى بدأ العمل فى إسرائيل منذ عام ١٩٩٥ فى ميناء إيلات على خليج العقبة حيث تردد على إسرائيل عدة مرات، وكان عبد الملك يعتبر صيداً ثميناً بمجرد علم المخابرات الإسرائيلية بأنه كان رقيباً فى القوات البحرية المصرية وعمل فيها ١٨ سنة متصلة حتى تقاعده عام ١٩٨٧.

بدأ أول خيوط التجنيد بتهديده بالإبلاغ عن إقامته غير الشرعية بالبلاد بعد انتهاء مدة تأشيرة الإقامة مع عناصر الموساد المكلفين بالتعامل مع المصريين ثم جرى تدبير عمل له فى بئر سبع، وتلقينه بعض أساليب الاتصال بالشفرة واستخدام أجهزة الاتصال بالموساد. الغريب أن عبد الملك تم تحذيره قبل أن يتم تجنيده بواسطة رجال الأمن القومى المصرى من السفر إلى إسرائيل خشية تجنيده للعمل ضد مصر، وسحبوا منه جواز سفره فى ١٧ من يناير الماضى واستكتبوه إقراراً على نفسه للمخابرات بذلك، لكنه أصر على الذهاب إلى إسرائيل، فقام بتغيير جواز سفره ورفع منه صفته العسكرية السابقة وغير طريقة



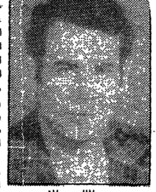
المصدر: 

التاريخ: ٧ مايو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

دخوله الأراضي المحتلة من طابا إلى إيلات.

بعد أن قام ضباط الموساد بتجنيد عبد الملك كانت مهمته محددة في جمع معلومات وبصورة سريعة عن نظام التطوع داخل القوات البحرية وشروط اختيار العناصر العاملة في الضفادع البشرية، وأنواع المدمرات البحرية وأسماء بعض العاملين بالبحرية وميناء إسكندرية الحربي والمطار الحربي بالمنصورة، وقاعدة الدفاع الجوي بقطارس.


عبد الملك عبد المنعم

الجاسوس لم ينتظر كثيرًا وبدأ بالفعل في جمع البيانات المطلوبة فقد كان المقابل جاهزًا وهو مبلغ ألفي دولار أمريكي وساعة يد. لكن أعين رجال المخابرات المصرية الساهرة على مراقبة تحركات الصهاينة وعملياتهم القذرة ضد الشعب المصري كانت تراقب هذه العملية فألقت القبض على الجاسوس في ٢٣ من فبراير الماضي، وفي منزله عثر على مبلغ ألف دولار والشفرة وأورق خاصة بشركات إسرائيلية والساعة التي أهداها له الصهاينة ثم أحيل إلى نيابة أمن الدولة العليا لتتولى التحقيق.

ويعترف الجاسوس بكل تفاصيل الجريمة أمام علي الهواري –رئيس نيابة أمن الدولة العليا– ويذكر أنه تم تجنيده من قبل المخابرات الإسرائيلية وبأنه نقل إليهم بعض المعلومات المطولة لكنه يدعي أنه كان يريد أن يتقمص دور الشخصيات المصرية التي كان يراها في التليفزيون في أدوار الجاسوسية. قبل أن تضبطه المخابرات العامة والتي كانت تراقب تحركاته قبل القبض عليه بشهر ونصف الشهر.

وبعد تحقيقات مكثفة قررت النيابة إحالة القضية إلى القضاء العسكري طبقًا للتكييف القانوني لها ووجهت له تهمة ارتكاب جناية التخابر لصالح دولة إسرائيل بقصد الإضرار بالمصالح القومية للبلاد ومركزها الحربي، وإفشاء أسرار الدفاع لها، وهي ما تعاقب عليها المواد ٧٧ و٧٨ و٨٠ و٨٥ من قانون العقوبات، وتم تحويلها إلى القضاء العسكري طبقًا للمادة الخامسة من القانون ٢٥ لسنة ١٩٦٦.

وعبد الملك ينتمي إلى قرية «نوسا الغيط» التابعة لمركز المنصورة، لكنه كان يعتاد عدم المكوث أكثر من شهورين هناك، إلا أنه في آخر مرة مكث أكثر من سبعة أشهر، وهي الفترة التي تم تجنيده خلالها.

٩٩٤/٨٨٤



المصدر: الشعب

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢ مايو ١٩٩٦



كمين الشرطة ينشر الذعر بين الأهالى

اعتقال العشرات بلا جريمة.. وإهانة المواطنين فى أقسام الشرطة

حسن القمحاوى

بعد حادثة الاعتداء على السياح اليونانيين فى شارع الهرم، نصبت الاكمنة على مداخل المدن ومخارجها فى كل المحافظات وتحولت هذه الأكمنة إلى مصدر من مصادر الرعب والخوف للأهالى والمواطنين.. بل إن العديد من المواطنين رفضوا الخروج من بلادهم وأجلوا أعمالهم حفاظا على كرامتهم من امتهان ضباط الشرطة.

وفى مركز منيا القمح بمحافظة الشرقية شهد الاهالى لأول مرة كمائن الشرطة. فعند مدخل المدينة المتصل بالقاهرة نصب الكمين الاول وبدلا من أن يقضى أهالى المركز العيد فى اطمئنان انطلقت أهات القلق وتكدس أهالى المحتجزين أمام قسم الشرطة يبحثون عن ذويهم.

ولم يرحم أعضاء الكمين من ضباط الشرطة شيخا ولاصغيرا.. ففى يوم الأربعاء الذى سبق عيد الأضحى استطال طابور السيارات أمام الكمين لمسافة تزيد على الكيلو متر فى عز الحر وزفرات الغيظ تنطلق من السائقين والركاب معا، وهم يؤكدون أن المركز هادىء ولا علاقة له بالعنف، وكلما اقتربت السيارات من الكمين ازداد التوتر والقلق، وبعد لحظات يتحول عدد كبير من المواطنين إلى محتجزين لدى الكمين تمهيدا لترحيلهم إلى مركز الشرطة.

وفى هذا اليوم أوقف ضباط أمن الدولة بالكمين رجلا فى الستين من عمره يقود «عربة كارو» فى إطار سعيه إلى الرزق والإنفاق على أولاده ويدعى عبد العظيم مصطفى وطلب منه الضابط بطاقته فأخرجها له ولما وجد مهنته بلا دا لكمه الضابط فى



المصدر : الشعب

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

وجهه قائلا له: اركن هنا.. كيف تعمل عربجيا في حين أنك بالبطاقة فلاح؟ ولم ينقذه من أيديهم سوى معرفته بأحد المستشارين الذى تربطه علاقة وثيقة بضباط المركز.

مشهد آخر أشد إيلاما فقد جاء أحد المواطنين ويدعى محمود عبد السلام من أولاد صقر حاملا «الموسم» لأخته المتزوجة بقرية قريبة بالمركز وأثناء وجوده في السيارة أمره الضابط بالنزول ثم جرى تفتيشه وتم حجزه وتحويله إلى قسم الشرطة للتحرى عنه ولم تشفع توسلات محمود أو بطاقته في الإفراج عنه.

وتكرر المشهد مع عدد كبير من أصحاب اللحى الذين لا علاقة لهم بالعنف من قريب أو بعيد. ففى يوم واحد وساعة واحدة تم التحفظ على ٧ أشخاص من قرية كفر الغنيمى القريبة من المركز وكلما امتلأت سيارة الشرطة بالمشتبه فيهم قامت بتفريغ شحنتها في حجز المركز الذى يبعد كيلو مترا تقريبا.. ويحكى أحد المحتجزين ماحدث لهم داخل حجز المركز قائلاً: تم احتجازنا داخل المركز في نهاية يوم الأربعاء ولما علم أهلنا تجمعوا أمام المركز.. وعندما دخل الليل أنزلونا وآخرين إلى غرف السجن في الدور الأرضي وفوجئنا بهم يضعوننا مع المساجين الجنائيين وكانت ليلة لايمكن أن ننساها فقد تبين لنا وجود مسجل خطر يدعى «رويش» وهو في حالة سكر بين وكلما دخل عليه أحد المحتجزين قابله بالضرب واللكم حتى يفقده الوعي طالبا منه إخراج ما معه من نقود وتسليم ساعته أو أى أشياء ثمينة معه، وكلما جمع مبلغا من المال نادى على أحد مساعدى الشرطة ويدعى «ع.م» ينتمى إلى إحدى قرى المركز ثم يعطيه المبلغ الذى جمعه ليشترى له الحبوب المخدرة وغيرها لزوم الكيف.. وقد تبين أن هذا المساعد وغيره يحققون مكاسب طائلة من وراء ذلك.. ففى إحدى المرات أعطاه رويش ٣٧ جنيها فاشترى له حبوبا وطعاما بما لا يتجاوز ١٥ جنيها و«سمسر» الباقى..!!

ويضيف أحد المحتجزين قائلا: الحمد لله أن هذا البلطجى لم يتعرض لنا بسوء فقد قدر الله أن يدخل معنا شاب على علاقة به وبنا فتوسط لنا عنده ألا يمسنا بسوء واكتفى بمنحه عشرة جنيهات.. والغريب أن هذا البلطجى كلما ضرب محبوسا.. قال لنا: لا مؤاخذة.. أنا بأدبهم علشان مايجوش هنا تانى.. وبعد لحظات دخل علينا سبعة من الملتحين من قرية كفر الغنيمى وحتى لايتعرضوا للضرب من البلطجى دفعوا له ٥ جنيهات لكل فرد.. ولما وجد مسئولو المركز أنه يمكن أن تحدث مجزرة داخل السجن قاموا بإخراج هذا البلطجى إلى زنزانة أخرى.

ويكمل أحد المحتجزين مشواره قائلا: لقد فوجئنا في صباح اليوم التالى بوجود عدد كبير جداً من المحبوسين بواسطة الكمين إياه رغم أننا مقبلون على العيد.. ولم يرحم ضباط الشرطة، آهات الأهالى وانتظارهم طوال اليوم أمام المركز فركنونا حتى أوشك اليوم على الانتهاء ليخرجونا وفي أيدينا الحديد، ولما رأتنا أمى على هذا الوضع انفجرت في البكاء ولم أحتمل المنظر فبكيت.. وبعدها تم ترحيلنا إلى مباحث أمن الدولة بالزقازيق ولم ننزل من السيارة حيث دخلت البطاقات، وبعد لحظات تمت إعادتنا إلى منيا القمح وتم الإفراج عنا على عهدة مأمور المركز مع التحفظ على البطاقات، والعودة بعد انقضاء العيد وبالتحديد يوم الخميس الماضى وهو ماحدث بالفعل وترتب على ذلك أننا لم نشعر بطعم العيد وفرحته.. ويوم الخميس الماضى رحلونا من منيا القمح –بعد أن سلمنا أنفسنا– إلى الزقازيق حيث قضينا ساعات في الانتظار ليفرجوا عنا في نفس اليوم.

وما حدث في منيا القمح إنما هو صورة تكررت في معظم مدن الجمهورية ومحافظاتها ومازالت تتكرر منذ وقوع حادث الهرم. فهل تحولت مهمة أجهزة الأمن من الحفاظ على الأمن إلى ترويع الآمنين؟!

٠٠٠١٨٨٣

المصدر : الشعب

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٦

أحكام الإدانة فى قضية تنظيم أسوان تلقى بظلالها على مبادرة وقف العنف

كتب داود حسن:

أسدلت محكمة أمن الدولة العليا طوارىء -فى جلستها الأحد الماضى برئاسة المستشار صلاح الدين بدور- الستار على قضية تنظيم أسوان رقم ٢٩ لسنة ١٩٩٥ والمتهم فيها ٢٩ شخصاً من الجماعة الإسلامية، أدانت المحكمة ٢٢ متهماً وبرأت ٧ منهم. قضت المحكمة بإعدام ثلاثة متهمين وبالمؤبد على خمسة متهمين وبالسجن ١٥ عاماً على ٩ وبالسجن عشر سنوات على أربعة وبالسجن عاما على واحد فقط.

عقدت المحاكمة وسط إجراءات أمنية مشددة وقد استعد المتهمون للحكم بترديد الهتافات والأناشيد، كما ازدحم قفص الاتهام بالمتهمين بسبب ضيقه وربط كل متهم بأحد جنود الأمن المركزى من خلال «كلابش».

وقد منعت قوات الأمن التى تولت تأمين المحاكمة الأهالى من دخول قاعة المحكمة الذين توافدوا بالعشرات وافترشوا فناء المحكمة الداخلى. كما لم يسمح بدخول قاعة المحكمة إلا لثلاثة محامين هم هيئة الدفاع على رأسهم منتصر الزيات، وعدد كبير من الصحفيين ومراسلى وكالات الأنباء والتليفزيونات العالمية بعد تفتيش حقائبهم وتسجيل أسمائهم وجهات عملهم، وفرض الأمن سياجا أمنيا كثيفا على المتهمين ومنع أى صحفى من الاتصال بهم أو التحدث معهم.

وقد مثل الحكم صدمة لهيئة الدفاع التى كانت تنتظر أحكاماً مخففة تساعد على استمرار مبادرة أمير الجماعة الإسلامية بأسوان خالد إبراهيم بإلقاء السلاح. وألقت الأحكام بظلالها على المبادرة التى أطلقها منتصر الزيات لوقف العنف.

وعلى عكس توقع هيئة الدفاع لم يلق خالد إبراهيم بيانه الذى كان مقرراً إلقاؤه فى المحكمة، والذى يدعو فيه أعضاء الجماعات الإسلامية المسلحة إلى وقف أعمال العنف المتبادل بين الشرطة والجماعات، ومواجهة المؤامرات الدولية التى تحاك ضد الأمة فى الخارج، ومواجهة العدو المشترك للجماعات والحكومة، وهو العدو الصهيونى، وهو ماينادى به أمير الجماعة بأسوان فى جلسة يوم الثالث من أبريل

الصهيونى، وهو ماينادى به أمير الجماعة بأسوان فى جلسة يوم الثالث من أبريل الماضى.

وقالت مصادر هيئة الدفاع لـ«الشعب»: إن عدم إلقاء أمير الجماعة الإسلامية بأسوان البيان الذى كان مقررا أن يلقيه أمام المحكمة، والخاص بوقف العمليات المسلحة ضد الحكومة لا يعد تراجعا عن هذه الدعوة، بعد أن لقيت مبادرة الجماعة تجاوبا كبيرا بين كل قيادات وأعضاء الجماعة، وإن هذا البيان لم يكن سيختلف كثيرا عن البيان الذى ألقاه أمير الجماعة بأسوان فى جلسة الثالث من أبريل الماضى

وقد سألت «الشعب» رئيس المحكمة عن سبب عدم إلقاء البيان، وعما إذا كان المتهمون قد تقدموا له طلبا لإلقاء بيان، إلا أن رئيس المحكمة رفض التعليق.

وتعود أحداث القضية إلى عام ١٩٩٢ حيث اتهم المحكوم عليهم بارتكاب ثمان حوادث عنف عام ١٩٩٣ بأسوان، قتل فيها ثلاثة من رجال الشرطة على رأسهم العميد فاروق بدارى مفتش مباحث أمن الدولة بأسوان، وشرعوا فى قتل أربعة آخرين، وحيازة مفرقعات وأسلحة لاستخدامها فى العمليات المسلحة ضد الشرطة.



المصدر : الأهرام المسائي

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٦

اليوم بدء محاكمة أخطر مجموعة إرهابية بأسيوط

المتهمون اغتالوا مساعد مدير أمن أسيوط ومقدما بأمن الدولة وعددا من رجال الشرطة والمواطنين فى ٩ جرائم إرهابية بشعة

تبدأ صباح اليوم محكمة أمن الدولة العليا طوارىء أولى جلساتها لمحاكمة ٣٢ من عناصر الإرهاب المتهمين بتنظيم مايسمى بالجماعة الإسلامية بأسيوط والذين قاموا بارتكاب ٩ جرائم إرهابية خلال عام ١٩٩٣ واستشهد فيها ١٠ من رجال الشرطة والمواطنين على راسهم اللواء محمد عبد اللطيف الشيمى مساعد مدير أمن أسيوط والمقدم أبو بكر عزمى أبو سالم الضابط بفرع مباحث أمن الدولة بأسيوط وسوف تبدأ مراسم المحاكمة باثبات حضور المتهمين وتلاوة قرار الاتهام واثبات الدفاع الموكل عن المتهمين واثبات طلبات الدفاع.

ومن المقرر ان تقوم المحكمة بتأجيل نظر القضية وتعقد الجلسة برئاسة المستشار صلاح الدين بدور رئيس المحكمة وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدى بحضور ياسر رفاعى وعلى الهوارى وشريف عبد النبى وعبد المنعم الحلوانى رؤساء نيابة أمن الدولة العليا.

---١٨٨٤

وقد كشفت التحقيقات التي أشرف عليها المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة امن الدولة عن ان المتهمين شكلوا جناحا مسلحا لارتكاب عمليات إرهابية بأسيوط خاصة في مدينة أبو تيج وقد أمكن لقطاع مباحث أمن الدولة الكشف عن عناصر المجموعة الإرهابية وعددهم ٣٢ متهما منهم حدثان وهم مصطفى محمود دعبس ، وممدوح أبو الحسن عبد العال . وعبد الباسط سيد عوض ، ومحمود كامل اليماني ، وسعيد محمود أحمد ، وعبد العال عبد الله صابر ، وبدرى أبو الحسن عبد العال ، وطه عبد الرحمن أحمد ، والنميرى رمضان حسن ، وعادل عبد الغني عبد الرحمن ، وحازم محمد بخيت ،

وطلعت كامل عبادى ، وحمزاوى شاكر شاهين ، وحمدى فرغلي محمود ، وسيد حسن أبوزيد ، وايمن جابر محمد جابر ، واحمد متولي عيسى ، وحسن محمد محمود سيد ، ومحمود دسوقى على ، وعبد المنعم أحمد عبد العال ، وعبد الناصر محمد على ، وخليفة على محمود ، وعبد الحميد موسى أبو عقرب ، وأبو الحمد أحمد شحاتة ، ومحمد حسين الخطيب ، وأشرف عبد العزيز عبد الحكيم ، وعبد الحميد محمود عبد الكريم ، ومنير مصطفى عبد الحافظ . وجمال عبد الحميد عبد الناصر ، ورفعت زيدان عبد الله وقد سجل قرار الاتهام ان المتهمين في غضون عام ١٩٩٢ بدائرة مركز أبو تيج والبدارى وأسيوط

وحتى ١٠ . ١١ /٩٢ انضموا وآخران حدثان وهما ممدوح ابو غلاب . وممدوح عبد العليم وآخرون تونوا إلى جماعة أسست على خلاف أحكام القانون الغرض منها الدعوى إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع السلطات من ممارسة أعمالها والاعتداء على الحريات الشخصية للمواطنين والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي بأن دعت هذه الجماعة إلى تكفير الحاكم وإباحة الخروج عليه وتغيير نظام الحكم بالقوة واغتيال المسئولين في الدولة

وكذلك الاشتراك في اتفاق جنائي على ارتكاب جرائم القتل العمد والشروع فيه لعدد من رجال الأمن والمواطنين ووقعت منهم تلك الجرائم

وقامت عناصر الإرهاب باغتيال اللواء السيد دان اطلقوا الرصاص على سيارته مما أدى الى استشهاد رسه - مساعدى الشرطة عبد الله احمد عبد الله ومحمد أحمد محمود المكلفان بقيادة السيارة وحراسته وسرقوا سلاحين اليين ومسدسا كانت بحوزة القتلى الثلاثة واغتيال فلتس بطرس فريد عمدة قرية المطيعة حيث كمنا له وأطلقا عليه الرصاص وأصيب في الحادث المواطن صفوت عزمي

كما قامت عناصر الإرهاب باغتيال ثابت احمد بكار مساعد الشرطة بمباحث أمن الدولة بأبو تيج وكذلك اغتيال عيسى أحمد عيسى ، كمال أنور محمد العريف السرى بأمن الدولة . وهلال مرزوق نظير الشرطى

السرى بمباحث التموين عمدا كما قامت عناصر الارهاب باغتيال المقدم ابو بكر عزمي ابن سالم الضابط بفرع مباحث أمن الدولة بأسيوط عمدا مع سبق الاصرار والترصد بان توجهوا إلى مسكنه وما ان ظفروا به واقفا بشرفة مسكنه حتي أمطروه بوابل من نيران أسلحتهم الآلية كما قامت عناصر الارهاب باغتيال سيد أحمد سيوفي مساعد الشرطة بمركز شرطة أبوتيج

وأكدت التحقيقات التي باشرها رؤساء النيابة ان الإرهابي عبد الحميد أبو عقرب يتخذ من جزيرة البدارى مركزا لتدريب عناصر الجناح المسلح للقيام باعمال إرهابية منها تخريب المنشآت السياحيةوالاعتداء على رجال

الشرطة واغتيالهم كما تأكد دور المتهم الهارب رفعت زيدان وشريكه جمال عبد الناصر بالاتفاق على عمليات الاغتيال ضد رجال الشرطة والمواطنين وتكليف أعوانهم من المتهمين بإجراء عمليات الرصد اللازمة للمستهدفين وقامت مجموعة الرصد بتحديد خط سير رجال الأمن، وأسندت عمليات تنفيذ الجرائم الإرهابية للإرهابيين عبد الحميد أبو عقرب ، وعبد الرحيم عباس زكى ومصطفى عيسى

والجدير بالذكر ان عناصر الإرهاب قد أدلت باعترافات تفصيلية عن دور كل متهم

عادل السروجي

دروس فى حب مصر

بالتحديد عام ١٩٩٢، عندما حاول شبح الإرهاب ان يهدد امن مصر، ويحاول عبثا أن يضرب السياحة، ويحاول ايضا تدمير اقتصادنا القومى.. وقتها كان لابد ان نجنب شبابنا مغبة الوقوع فى براثن الإرهاب.. فى هذا العام «١٩٩٢» ظهرت فكرة تبناها الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، وهى قطار الشباب.. وخرج اول قطار من القاهرة يخترق اماكن اللهب وهو يحمل شباب مصر من مختلف المحافظات، ويحمل معه ايضا اكثر من معنى.. وهدف قومى لتصل الرحلة فى نهايتها إلى الأقصر وأسوان، حيث يقف التاريخ شامخا ليشهد على عظمة الإنسان المصرى..

وهنا يفهم الشاب معنى الانتماء والولاء لتراب مصر، وهذا أول معنى يحمله قطار الشباب.. والمعنى الثانى أن تنشط حركة السياحة الداخلية لنؤكد للعالم ان مصر بخير بشبابها وحضارتها.. والمعنى الثالث تكوين جبهة قوية من شباب مصر فى مواجهة شبح الإرهاب الأسود.. وذلك من خلال اللقاءات الفكرية والتثقيفية التى حاضر فيها كبار رجال الفكر والسياسة وأساتذة الجامعات.. ليصبح قطار الشباب رمزا لهدف قومى نلتف حوله جميعا..

وينجح القطار فى تأدية رسالته من خلال رحلاته الأسبوعية المنتظمة ويكتسب شهرة ومصداقية لدى شباب مصر، الأمر الذى جعل القطار لايحمل شباب مصر فقط إلى الأقصر وأسوان، إنما تحمل أفواجه شبابا عربيا ليرى على الطبيعة كيف ترعى مصر شبابها.. ثم كان هناك قطار يحمل شباب الصعيد فى رحلات إلى الاسكندرية والاسماعيلية وبورسعيد، وذلك حتى تكون فكرة هذا القطار هى خطة متكاملة على طريق النهوض بشباب مصر.

ومنذ ايام احتفل المجلس الأعلى للشباب والرياضة بحضور بعض الوزراء والمحافظين والشخصيات العامة والإعلاميين، بمرور أربع سنوات على قطار الشباب، حيث أكد محمد عبدالرحيم رئيس جهاز الشباب أنه كان لابد من الاحتفال بنجاح القطار، لأنها فرصة لتكريم وتوجيه الشكر لكل من وقفوا معنا وساندونا لإنجاح القطار ولنسمع وجهة نظرهم فى كيفية التطوير.

وفى تصريح خاص «لأحزاب ونواب» اكد الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة أن نجاح قطار الشباب جاء من خلال حرصنا على ضرورة البحث عن فكرة أهداف قومية تخدم مصر وشبابها وبمساندة المتحمسين لفكرة القطار، وبشأن تطوير القطار اكد عمارة أن القطار سوف يخدم شباب العمال والحرفيين والفلاحين.. أيضا سوف تكون هناك مسابقات فكرية بحثا عن الموهوبين والمتميزين لإعدادهم كقيادات المستقبل، أيضا سوف يشارك المتميزون فى رحلات المجلس إلى أوروبا خلال فصل الصيف..

أكرم عيسوى



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٨/٥/٩٦

● الصفحة السادسة - الاخبار ●

مشاكل المنيا يبحثها د. الجنزوري

ثالث منطقة أثرية بمصر ونصيبها ٦٪ من السياحة

٢٠ عاما لرصف الطرق الترابية لضعف الميزانية

مليونا جنيه استثمارات مياة الشرب

١٢ مليون جنيه للمنطقة الصناعية وتشغيل الشباب



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: [illegible]

التاريخ: ٨ مايو ١٩٩٩

يسألونك عن الارهاب واسبابه، ولماذا يظهر فى صعيد مصر، ومن هو «ابوه» حتى يمكن الرجوع اليه ومحاسبته على ما يفعل ابنه.. تماما كما يفعل الصعايدة مع كل ابن خارج عن الاصول!

لكن.. لا احد يعرف على وجه التحديد وبالضبط من هو «ابوه»! فللارهاب عدة اباء..! البعض يقول ابوه الفقر، وثان يقول: انه التخلف، وثالث ينسب ابوته الى الفساد الادارى وخراب الذمم الذى يهيج النفوس.. خاصة الشباب البرىء الناصع.. ورابع يقول: بل هو التشويش الفكرى فى هذه السن المبكرة..على اية حال..

وايا كان ابوه.. فلا خلاف على ان الفقر والتخلف والفساد والتشويش.. هى الينابيع التى قد تصب فى نهاية الامر فى بوتقة الارهاب..



ولذا فإن اغلاقها ضرورة ليموت الارهاب فى مكانه او على الاقل لا يجد شبابا جديدا يغرر به فينضم اليه

وفى زيارته المشهودة منذ ايام والتى تحدث عنها الاعلام العالمى وفى حديث الى ابناء ملوى والى القيادات الشعبية والتنفيذية بمحافظة المنيا . أكد مكافح الارهاب اللواء حسن الالفى وزير الداخلية انه سيرفع تقريرا الى د. كمال الجنزورى رئيس الوزراء حول مطالب ابناء المحافظة من المشروعات الانتاجية والخدمية والاعتمادات المطلوبة لحل المشاكل التى تراكمت فى الفترة الماضية.

وقد ظهرت نتائج هذه الزيارة سريعا فتم اعتماد ٨ ملايين جنيه تصرف كتعويضات لمزارعى القصب عما اصاب زراعاتهم بسبب الارهاب

وفى التحقيق التالى تلقى «الاخبار» الضوء على اهم المشاكل التى تواجه ابناء المنيا وتحتاج الى تدخل الوزارات فى القاهرة.

الفقر العام

كنت اظن ان المنيا هى اغنى محافظات الصعيد ـ لكنى بعد ان توليت المسئولية بها ادركت مدى ما تحتاج اليه من مشروعات خدمية وانتاجية للنهوض بها. هكذا يقول منصور العيسوى محافظ الاقليم، ويضيف: رب ضارة نافعة فقد يكون الارهاب، واهتمام الدولة بكافة اجهزتها ووزاراتها بمواجهته.. فرصة كبرى لتحقيق تنمية شاملة، خاصة وان الرئيس حسنى مبارك يعطى كل يوم دفعة جديدة من اجل تقدم صعيد مصر بخطوات سريعة.ويقول المحافظ: من يصدق ان المنيا لا تحظى باكثر من ٠,٦٪ (ستة من عشرة فى المائة) من حجم السياحة فى مصر، رغم انها تعتبر ثالث منطقة اثرية بعد الاقصر والجيزة؟ فبها اثار فرعونية ورومانية ويونانية وقبطية واسلامية وتمتد هذه الاثار من تل العمارنة بدير مواس جنوبا حتى البهنسا شمالا فى بنى مزار ومرورا بتونة الجبل والاشمونين الشيخ عبادة فى ملوى ثم بنى حسن الشروق فى ابو قرقاص، وضريح الفولى ومسجد اللمطى والمسجد العمرى فى المنيا ثم دير السيدة العذراء فى سمالوط.ويضيف المحافظ رغم كل ذلك فلا يوجد فى المحافظة سوى ١٤ فندقا تضم حوالى ٣٦٠ غرفة! ثم يؤكد: التنمية السياحية هى اسرع تنمية وتعطى عائدا سريعا وكبيرا.

الحاجة للمتاحف

ويقول محمود حمزة مدير منطقة الاثار بالمنيا: هل يصدق احد ان المنيا بكل ما تحتويه من اثار لا يوجد بها متحف حديث او حتى قديم؟ فيما عدا متحف يتيم فى ملوى. وهل يصدق احد ان مجلس مدينة المنيا ملحق به متحف على مساحة ٩٠ مترا ومغلق منذ ٢٠ عاما لعدم الصلاحية؟؟ كيف يكون هذا فى بلد اخناتون ونفرتيتى؟ والتى تضم ٤٢ منطقة اثرية من بينها تل العمارنة العاصمة السياسية لمصر ايام اخناتون؟؟

وتكمل الحديث المؤلم سلوى السروجى مدير السياحة بالمحافظة: المنيا بها اكبر كم من الاثار المطمورة فى الارض غير ما تم اكتشافه، ولابد ان توضع على الخريطة السياحية لمصر ولشركات السياحة فلدينا مطار جاهز لكننا نفتقر الى خط للطيران، باعتبار ان المنيا مركز متوسط بين القاهرة والاقصر والغردقة والوادى الجديد كما ان لدينا طريقا يمتد الى البحر الاحمر وتطالب مديرة السياحة باستكمال مدارس اللغات الموجودة بالمحافظة وايجاد معاهد متخصصة لتخريج المرشدين السياحيين وتعميق الدور الاعلامى حول السياحة فى المنيا.

الفقر الثقافى

اما سعد الدين عبودة رئيس لجنة الخطة والموازنة بالمجلس المحلى للمحافظة فيقول ان قصر الثقافة الجديد مضى عليه ١/٤ قرن ولم يستكمل حتى الآن بسبب ضعف الاعتمادات وتقرر هذا العام فقط افتتاح المرحلة الاولى منه!!

ويقول عزت ابو الخير مدير قصر الثقافة ان جميع بيوت الثقافة الموجودة بالمراكز لا تصلح لاستخدامها بسبب ضيق الشقق الموجودة بها هذه البيوت، ولا يوجد بها مكتب او مسرح. ويكفى ان تعلم ان المحافظة طولها ١٣٥ كم ولا نستطيع ان نصل الى القرى لعدم وجود سيارة تنقل نشاطنا الثقافى والفنى لهذه القرى المحرومة من اى نشاط فمثلا يوجد لدينا فرقة ملوى الفنية وهى على اعلى مستوى، وقدمت عروضها فى الاوبرا بالقاهرة وفى عدة مهرجانات دولية.. ومع ذلك من الصعب عليها التنقل بين ارجاء المحافظة لتقديم عروضها!

والطرق التى هى عصب التنمية والضرورة الاولى لنجاح النشاط السياحى.. ليست احسن حالا من السياحة نفسها ويقول عنها المحافظ منصور العيسوى: لدينا ١٥٠٠ كيلو متر مرصوف منها ٨٥٠ كم والباقى ٦٥٠ كم ما زال طرقا ترابية والميزانية المخصصة للرصف ١,٥ مليون جنيه خصصت لرصف ١١,٦ كم بين مدن ومراكز المحافظة بالاضافة الى مليون جنيه اخرى لرصف الشوارع داخل الـ٩ مدن منها ١/٢ مليون جنيه لشراء معدات!!

ويضيف المحافظ: اجريت عدة اتصالات مع هيئة الطرق بالقاهرة من اجل رصف الوصلات بين الطريق الصحراوى الغربى (القاهرة ـ اسيوط) بالطريق الزراعى ثم الطريق الصحراوى شرق النيل . وكذلك بين الطريق الشرقى والتجمعات السكانية الموجودة امامه وهى شارونة بمغاغة والشيخ حسن (مطاى) وبنى حسن الشروق (ابو قرقاص) ودير البرشا (ملوى) وتل العمارنة (ديرمواس). وفى وزارة النقل ٢٠٠ مليون جنيه لرصف الطرق فى المحافظات وعلينا الافادة مما خصصته الدولة لهذا الغرض وقد ناقشت مع د. ممدوح البلتاجى وزير السياحة رصف طريق شرق النيل من امام مدينة المنيا وحتى ديرمواس لخدمة المناطق الاثرية هناك.

ملحوظة. يقول بعض الخبراء انه اذا سار معدل الاعتمادات المالية على ما هو عليه فإن المنيا يلزمها ٢٠ عاما حتى تنتهى من رصف باقى الطرق الترابية!

وضاع الكوبرى

واذا انتقلنا من مشكلة الطرق الى الكبارى.. فيا قلب لا تحزن! وكمثال: هناك مشروع كوبرى لربط الطريق الزراعى غرب مدينة المنيا ليعبر ترعة الابراهمية ويمر داخل المدينة ليصب امام كوبرى النيل ومنه الى الطريق الصحراوى شرقا (المشروع) عمره اكثر من ٦ سنوات (مداولات وخطابات ووجهات نظر).. ورغم ان وزارة النقل وافقت على اقامته.. الا ان الخلاف نشب مع اجهزة المحافظة والقيادات المحلية حول مكان الكوبرى الوزارة تريده شمال المدينة والمحليات تريده جنوب الموقع المقترح بـ٢ كليو متر حتى يكون فى مواجهة كوبرى النيل مباشرة ويخدم منطقة الازدحام جنوب المدينة ولعدم وجود كبارى فى هذه المنطقة. لقد تمسك كل طرف بوجهة نظره.. فضاع الكوبرى ومصلحة المواطنين.

ملحوظة: بلغت استثمارات الكبارى هذا العام ٢,١ ملايين جنيه منها ٢ مليون جنيه لاستكمال ٤ كبارى و ٧٥٠ الف جنيه لاحلال وتجديد خمسة كبارى و ٣٥٠ الف جنيه لاقامة كوبرى واحد جديد على ترعة سرى امام قرية حلوة بمطاى.. يا حلاوة!ويطالب اهالى ملوى فى كل لقاء مع مسئول بانشاء كوبرى على النيل امام مدينتهم لان كثيرا من قرى المركز شرقى النيل، واقرب كوبرى لهم فى مدينة المنيا على بعد ٥٠ كم او جنوبا فى اسيوط على بعد ٨٠ كم"

الصرف غير الصحى

ومن فقر امكانيات السياحة الى تخلف الطرق والثقافة والكبارى الى مشكلة كبرى تعانى منها كل مدن المحافظة.. وهى عدم وجود مشروعات للصرف الصحى. وحتى مدينة المنيا وهى الوحيدة التى يوجد بها شبكة للصرف الصحى.. ومحطة للصرف فإن المحطة صدر لها قرار ازالة لانها تصرف فى النيل!! وتقرر اخيرا ان يتم الصرف فى الصحراء على بعد ١١ كم من المدينة ولم يتم البدء فى هذا الامر حتى الآن

وفى مدينة ابو قرقاص. انشئت مؤخرا شبكة للصرف بعد تعثر دام عدة سنوات (بدأ العمل بها عام ١٩٨٤) ثم نشبت مشكلة الصرف فى البحر او البر . اقصد فى النيل او الصحراء. وحاليا تقوم سيارات الكسح بسحب ١٧٠ سيارة



تحقيق:

سامى كامل

يوميا والقائها فى النيل لحين حل الخلاف وانشاء محطة للرفع!!

ويقول سمير عبدالجواد رئيس مركز سمالوط انه من بين١٢ مدينة على مستوى الجمهورية صدر لها قرار بانشاء شبكة للصرف الصحى بها فقد شمل القرار مدن سمالوط وملوى وبنى مزار ومع ذلك لم يبدأ العمل فيها بعد

بلغت استثمارات الصرف الصحى هذا العام ١/٢ مليون جنيه منها ١٥٠ الف جنيه لاحلال وتجديد الشبكات بالمنيا و ١٠٠ الف جنيه لقرية تله و١/٤ مليون جنيه لقرية دلجا بديرمواس.

تلوث المياه

وفى ملوى يتم القاء مخلفات الصرف الصحى بواسطة سيارات الكسح فى ترعة الابراهيمية، لذلك فإن اهالى المدينة يطالبون بمحطة مياه جديدة للشرب يكون مأخذها من النيل وليس ترعة الابراهمية كما هو الحال الآن لان ذلك يعرضهم لأخطر الامراض!

وقد بلغت موازنة الشرب لهذا العام ٢ مليون جنيه موزعة على الريف و ٩ مدن. وحصلت منها ملوى على سبيل المثال - على ١١٥ الف جنيه لتركيب وحدة مائية (٨٠ لتر/ الثانية) وشراء سيارة ودق ٢ بئر تجريبى"وبلغت استثمارات النظافة للمدن التسع و ٣٤٠ قرية ٤ ملايين جنيه منها ٤٧ الف و ٦٠٠ جنيه لمدينة ملوى.

اليد المتعطلة

ثم نجىء الى هدف كل اصلاح وكل تنمية وهو الشباب. ففى المنيا يصل عدد الباحثين عن عمل الى ١٠٠ الف متعطل من بينهم ٨,٥٪ جامعيين و ٦,٥ ٪حاصلين على شهادة فوق المتوسطة و ٨٥٪ شهادات متوسطة.

صحيح ان هؤلاء لن يلجأوا الى الارهاب اذا لم يجدوا عملا وصحيح ان الدين التوا بانفسهم فى احضان الارهاب لم يذهبوا بسبب البطالة لكن تبقى هذه الاخيرة واحدة من اسباب تعاسة الشباب وكسر احلامه فالانسان لا يعيش الا مرة واحدة واحلى ما فيها ان يكون شابا سعيدا. هكذا قال لى واحد من المائة الف الباحثين عن عمل، ولم ينس ان يذكرنى ان اليد المتعطلة يقال عنها . نجسة وعرضة للوسواس الخناس!!

مدرسة فندقية

ونعود الى المحافظ منصور العيسوى الذى يؤكد ان التنمية السياحية تعطى عائدا سريعا وتوجد فرص عمل لنشباب . ومن هنا فإنى احيى مطلب اهل ملوى الخاص بانشاء مدرسة فندقية، وقد وافقت هيئة الابنية التعليمية على اقامتها وبتكلفة ٣ ملايين جنيه

ويضيف المحافظ المنطقة الصناعية التى ستقام على مساحة ١٥١٦ فدانا شرق النيل هى الامل الكبير لتشغيل الشباب وقد تم صرف ٢,٥ مليون جنيه على الدراسات الاولية، ونحتاج ١٢ مليون جنيه حتى نهاية هذا العام للاسراع بانشاء المرافق الاساسية . وهذه قد تستغرق من عامين الى ثلاثة اعوام لذلك قررت منذ ايام تسليم الاراضى المطلوبة للمستثمرين للاسراع فى اقامة المشروعات دون الانتظار حتى الانتهاء من انشاء المرافق، وحتى يسير الامران معا:

وداعا للميرى

ولان الشباب لديه الاستعداد للعمل وكسب الوقت الضائع من حياته، وعدم انتظار الميرى او المشروعات الجديدة . فقد لجأ بعض منه الى قروض الصندوق الاجتماعى لاقامة المشروعات الانتاجية والخدمية وبلغت هذه القروض خلال عامين فقط وكما يقول مدير الصندوق مجدى امين - ١٠٠ مليون جنيه من بينها ٢٧ مليون جنيه حصل عليها الشباب فى صورة قروض حدها الاقصى ٥٠ الف جنيه وبلغ عدد المستفيدين ١٦١٧ شابا (بعضهم جامعى وأخر فوق المتوسط ومتوسط) وشملت هذه القروض جميع انواع المشروعات ما عدا استصلاح الاراضى فهذه لها مجالات اخرى. وقد قام هؤلاء الشباب بتدعيم مشروعات قائمة لديهم بالفعل وطوروها بهذه القروض لزيادة انتاجيتهم، وبلغ عدد هؤلاء ٤٠٪ من المستفيدين، فى حين قام ٦٠٪ بانشاء مشروعات جديدة فى مجالات تصنيع الملابس الجاهزة او الاحذية والمصنوعات الجلدية، والصابون والبلاستيك والحلاوة الطحينية والالومنيوم والبطاريات، والورق.. وتجفيف البصل، تسمين ماشية (١٣٠ مشروعا) و ٢٠٠ مشروع لتربية الدواجن وورش اصلاح السيارات

ويقول مدير الصندوق الاجتماعى ان نسبه التزام الشباب بسداد الاقساط فى مواعيدها تفوق الـ٩٥٪ ولا شكاوى فى هذا المجال وان نسبة تعثر المشروعات لا تتجاوز الـ٣٪ حيث تجرى متابعة ميدانية لها باستمرار.

تحسين الدخل

وقال مجدى امين مدير الصندوق: هناك فئة من الشباب اقبلت على القروض المخصصة لزيادة دخل الاسرة وحدها الاقصى ٥ الاف جنيه وبلغ حجمها ٥,٥ مليون ورعت على ٣٥٠٠ مقترض معظمهم القرى كما تم افتتاح ١٩٠٠ فصل لمحو الامية على مدار العامين الماضيين يعمل بها ١٩٠٠ خريج ويحصل على اكثر من ١٠٠ جنيه شهريا بما فيها الحوافز ويضيف مدير الصندوق هناك مجال جديد طرقه الشباب وهو العمل معنا فى المشروعات ذات العمالة الكثيفة مثل رصف الطرق حيث تم رصف ٥٠ كم حتى الآن تكلفت ٧ ملايين جنيه منها ٦ كم فى ملوى و٨١ مشروعا لتحسين مياه الشرب (دق آبار - اقامة خزانات فى القرى) تكلفت ٧,٥ مليون جنيه ثم مشروعات صيانة المبانى العامه بتكلفة ٢,٥ مليون جنيه وحماية جوانب النيل و ٢١,٥ مليون جنيه وتنمية القرى المجاورة لهذه المشروعات.تعليق: رغم ان هذه الارقام تبشر بالامل فى اقبال الشباب على مشروعات خاصة به، وفى ان الدولة توفر عن طريق الصندوق الاجتماعى مجالات جديدة للعمل.. لكن ما زالت الامور تحتاج الى دفعات قوية فى هذا المجال. لان هذه الارقام مهما حسنت النوايا والجهود - ما تزال قاصرة عن اللحاق بطوفان البطالة والآلاف التى تنضم اليه كل مطلع شمس!

[illegible] !

٢٠ إرهابيا يتحدون الأمن ست سنوات

٢٣٠ قتيلا فى ٩٥و٩٦ وطابور من الصبية والتائبين يعملون «ناضورجية» ومساعدين

كتب عبد الرحيم علي: كشفت العمليات الإرهابية الأخيرة وجرائم الإرهابيين ضد السياح اليونانيين وضباط الشرحلة بالأشمونين بملوى عن وجود ٢٠ إرهابيا من أخطر العناصر يتولون المواجهة لكافة الأجهزة الأمنية هذا بخلاف العناصر الهاربة وعلى رأسها مصطفى حمزة المسمى بمهندس العمليات الإرهابية ومحمد الإسلامبولى شقيق خالد الإسلامبولى الذى ارتكب عملية اغتيال الرئيس السادات وأيمن الظواهرى وياسر السرى وهم قيادى بجماعة الجهاد الإرهابية. وارتكب الإرهابيون على مدى عام ٩٥ وأوائل ٩٦ حوالى ١٢٢ جريمة راح ضحيتها ٢٣٠ قتيلا و١٩٨ مصابا.

حصلت "الأهالى" على قائمة العشرين الذين يحملون السلاح فى مواجهة الأمن منذ بداية التسعينيات وحتى الآن.

تشمل القائمة- رفعت زيدان ويعتبر أخطر العناصر ومن مواليد ديروط الشريف وشارك فى أكثر من ٤٠ حادثا إرهابيا وعاطف رجب تغيان، وسمير مصطفى عبد العزيز وصادر بشأنهما أحكام بالإعدام ومن ملدقة ملوى.

ثم يأتى بعد ذلك محمد عبدالرحمن سلامة قائد مجموعة البدارى التى نفذت ٦ عمليات إرهابية راح ضحيتها ١٠ أقباط فى أسبوع واحد بالبدارى باسيوط . وتضم تلك المجموعة علاء عبد الرازق وحسين عبد الرحمن مصطفى وناصر حسين عبد الله وآخر وسبق اغتياله. ولم يتم القبض على واحد من هؤلاء حتى الآن.

الغريب فى الأمر أن قائد هذه المجموعة محمد عبد الرحمن سلامة أعلن عند تنفيذ عملياتهم أنه سيقضى على عائلة الحضايرة انتقاما لقتل شقيقه على عبد الرحمن على أيدى أفراد العائلة مما دفع بالأمن للسماح لأفرادها بحمل السلاح للدفاع عن أنفسهم.

يشمل الكشف قائمة بأسماء ثلاث مجموعات بالمنيا بينهم فريد سالم كدوانى المتهم باغتيال ١٥ شرطيا تحت دعوى الانتقام لقتل والده بالمعتقل وهو مانفته الأجهزة الأمنية. ووفاته طبيعيا. إلا أن كدوانى قال إنه لن يتخلى عن السلاح حتى يقتل ١٠٠ رجل شرطة. وهناك الإرهابى أحمد على سيد الذى نفذ عدة جرائم راح ضحيتها ١١ من رجال الأمن ، بدعوى الانتقام لمقتل شقيقه. والقائمة تضم حسن أحمد عبده الشهير بـ «الحسن سرايفو» وتلقى تدريبات خلال مشاركته فى معارك البوسنة والهرسك وعاد ليستقر فى أبى قرقاص.

ومن قائمة العشرين خمسة من أخطر الإرهابيين هم عماد رشدى قائد مجموعة ملوى وسمير فراج ومدحت عبد الباقى . واحمد عبد الله العيسوى ورضا البوشى والثلاثة الأوائل من المتهمين بارتكاب جريمة ملوى الأخيرة ضد ضباط الشرطة الثلاثة والجندى، وآخر خمسة فى المجموعة والمرجح اتخاذ منطقة مقابر أبى قرقاص وكرا لاختفائهم هم: جمال عبد الحميد عبد الناصر وهو متهم

الألفى

بارتكاب ٢٠ جريمة كبرى على مدى السنوات الخمس الماضية، وكسبان سيد محفوظ وحسن محمد عبد الباقى ومدحت محمد عبد الرحمن وحمزة عبد المعز. وهم ينتمون لكل من أسيوط والمنيا ورغم الجهود الأمنية الأخيرة لم تنجح أجهزة الأمن فى القبض على أحدهم. ووفقا لتقارير الأمن فإن ذلك مرجعه: إحجام المواطنين عن الإدلاء بأية معلومات تساعد فى كشف أوكارهم. علاوة على مايتردد بأنهم قاموا بتجنيد مساعدين لهم من المعروفين بسوء السلوك.

وهناك سبب آخر يتعلق بالصراع وتضارب المصالح بين الأجهزة المختصة، خاصة أمن الدولة والمباحث الجنائية ، وحرص كل منهما على الحصول على معلومات دون تنسيق مشترك.

وتشير المعلومات إلى أن رصد تحركات الإرهابيين والوصول إليهم يتم ببطء شديد نظرا لعدم تدفق المعلومات بالشكل المطلوب . وآخر الوقائع الدالة على ذلك وصول فريق الضبط لمنطقة مقابر أبى قرقاص الأربعاء الماضى بعد نصف ساعة من هروب الإرهابيين ، وكشفت تلك الواقعة أن عددا من العناصر الإرهابية التائبة أو المتصالحة مع الأمن تتولى عمليات الرصد والتسكين للعناصر الخطرة علاوة على وجود نحو ٣٠٠ شاب فى سن ١٦ و١٩ عاما يتولون مهمة « الناضورجية» وتوصيل الغذاء.

وتسربت أنباء أخرى عن عزم الإرهابيين على تجميد نشاطهم لمدة شهرين حتى يرتفع محصول القصب للاختفاء فيه بعد موسم الحصاد الأخير.

يذكر أن مجموعة العشرين ارتكبت على مدى عام ١٩٩٥ وأوائل ١٩٩٦ نحو ١٢٢ جريمة إرهابية راح ضحيتها ٢٣٠ قتيلا بينهم ١٠٩ من رجال الأمن و١٠٣ من المواطنين بدعوى تعاونهم مع الأمن و١٨ سائحا وبلغ عدد المصابين فى تلك الجرائم ١٩٨ مصابا بينهم ١١ رجل أمن و٨٩ مواطنا و١٨ سائحا.

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــالـــى
التاريخ: ٨ مايو ١٩٩٦

تحقيـــقات

فى تقرير التنمية البشرية:

مخزن الإرهاب فى أفقر محافظات مصر!

القاهرة تؤوى ٢٢٪ من فقراء مصر

لم تكن صدفة أن يأتى الإرهابيون من المنيا، وهى المحافظة التى احتلت عن جدارة المركز الأخير بين محافظات مصر فى تقرير التنمية البشرية المصرى الصادر عن معهد التخطيط القومى، بينما جاءت بورسعيد فى المركز الأول للعام الثالث على التوالى.

وللمرة الأولى قدم التقرير دراسات تفصيلية على مستوى المراكز فى ثلاث محافظات هى: المنوفية والفيوم وسوهاج، بينت أن معدلات التنمية البشرية فى المحافظات الثلاث أقل من نظيرتها فى أفقر الدول مثل ناميبيا والجابون والمالديف وزيمبابوى والكونغو وسوازيلاند.

وأوضح التقرير بالبيانات والإحصائيات اتساع الهوة بين الأغنياء والفقراء، وطالب بإعطاء أهمية خاصة لبدء برامج لرفع المعاناة عن محدودى الدخل فى الوجه القبلى والقاهرة والإسكندرية بصفة خاصة، حيث يعيش ٣١٪ من إجمالى المواطنين (تحت خط الفقر) من سكان المدن فى الوجه القبلى و٦٠٪ من سكان الريف.

وتحتل القاهرة أكبر تجمع لمن يعيشون تحت خط الفقر وتبلغ نسبتهم ٢٢٪ من إجمالى الفقراء.

المعروف أن ترتيب مصر فى تقرير التنمية البشرية للأمم المتحدة هو الدولة رقم ١٠٧ بين ١٧٤ دولة. وتأتى قبل مصر مجموعة كبيرة من دول العالم الثالث بينها العراق والجزائر وسوريا ولبنان وكوبا والفلبين وأندونيسيا وكوريا وتونس.

وعلى الرغم من تصريحات الحكومة ووعودها بتنمية محافظات الصعيد، فإن التقرير يؤكد أن كل محافظات الوجه القبلى - باستثناء أسوان - تأتى فى ذيل القائمة تحت عنوان «المحافظات أصحاب التنمية البشرية المنخفضة».

ولا توجد فى مصر محافظات تتمتع بمعدلات تنمية بشرية مرتفعة على الإطلاق، بينما تأتى بورسعيد على رأس المحافظات التى تتمتع بمعدل تنمية بشرية متوسطة فى مجموعة تضم ١٤ محافظة.

وتشير الإحصائيات لهذه المجموعة إلى أن مؤشر الدخل المحلى فى بورسعيد يمثل ٢.١ مرة مستوى الدخل فى القاهرة و١.٦ للإسكندرية و١.٨ للجيزة و٢.٥ للقليوبية.

استعرض التقرير توزيعات القوى البشرية فى المحافظات وبين أن ٧٥٪ من القوى العاملة فى بورسعيد تنشط فى قطاع الخدمات، أما الدقهلية فقد استفادت من تحرير أسعار المنتجات الزراعية، وتأتى فى المرتبة الثالثة بالنسبة لمساحة الأرض المزروعة وتعد مساهما رئيسيا فى الإنتاج القومى للأرز والقطن والقمح والإنتاج الحيوانى.

وقد ارتفعت أسعار هذه المنتجات بشكل ملحوظ نتيجة للسياسات الجديدة لتحرير التجارة، أما دمياط فمصدر الدخل الرئيسى بها من صناعة وإنتاج الأثاث والملابس ومنتجات الألبان، ويعمل بهذه المجالات نحو ٥٠٪ من قوتها العاملة التى تتميز بإنتاجيتها العالية فضلا عن كونها عمالة ماهرة.

خصص التقرير مساحة كبيرة لمناقشة قضية التعليم فى مصر من خلال الإحصائيات والبيانات، وبين أهمية التركيز على برامج تعليم الكبار، حيث إنه بمعدلات التعليم الحالية فإن المرأة ستحتاج إلى نصف قرن قادم لتحقيق التعليم بنسبة ١٠٠٪، مؤكدا أن مصر لا يمكن أن تنتظر «العنصر الديموجرافى» لحل مشكلة الفجوة التعليمية.

وبينما حذر التقرير من الفخ الحالى للأمية الذى يعوق زيادة الإنتاج ويشكل عائقا صعبا أمام اقتحام مصر للأسواق العالمية، أشار إلى امتلاك مصر لقوة من العمالة الشابة التى يتراوح أعمار ثلثيها مابين ١٢ و٣٩ عاما، وهو أمر يمثل قاعدة جيدة لإيجاد سياسة تدريب نشطة تساعد فى تطوير النشاطات التصديرية.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ... مايو ١٩٩٦

تأجيل قضية تنظيم أسيوط لأول يونيو المقبل

قررت أمس محكمة امن الدولة العليا طوارئ. تأجيل نظر قضية تنظيم أسيوط الى أول يونيو المقبل الذى يضم ٣٢ إرهابيا كطلب الدفاع لمناقشة شهود الإثبات. كانت نيابة أمن الدولة قد أحالتهم للمحاكمة بتهم قتل ٨ ضباط على راسهم اللواء عبد اللطيف الشيمى مساعد مدير أمن اسيوط والشروع فى قتل عدد من مساعدى الشرطة من فرع أمن الدولة بأسيوط، عقدت الجلسة برئاسة المستشار صلاح بدور وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدى



شكاوى أقباط المهجر للأجانب.. مرفوضة

كثر الحديث وتمادى عن الشكاوى التي يرسلها اقباط المهجر - وبخاصة المقيمين فى أمريكا واستراليا - عقب كل حادثة تقع فى مصر ضمن حوادث الإرهاب الأسود ويصاب منها أقباط باضرار مباشرة أو غير مباشرة، والتي يرسلونها للأمم المتحدة أو لمجلس الأمن أو للرئيس الأمريكي بيل كلينتون او نائبه آل جور أو لأعضاء الكونجرس الأمريكي أو لأى مخلوق فى الدنيا غير مصرى وهذه الشكاوى نرفضها ولا نؤيدها، وضررها بالغ وغالب على نفعها بكثير على وطنهم الأصلى مصر، وعلى الأقباط تحديداً وبداية دعونا نتكاشف فى أمور عديدة. فهؤلاء المهاجرون المصريون بأى دولة من دول العالم من أصل مصرى؟

طلعت جاد الله

وكثيرون منهم أجدادهم وأباؤهم أحياء فى مصر ولهم اقاربهم من الدرجة الأولى والثانية والثالثة؟ يخشون عليهم وتمغص قلوبهم خوفاً عليهم مع كل حدث تتعرض له مصر ويصاب فيه أقباط، والمعروف أن الأحداث تتناقلها وكالات الأنباء بعضها بصورة أمينة وبعضها بصورة لا تعبر عن الحجم الحقيقى للحدث بهدف الغمز واللمز بعدم استقرار مصر فى وسائل الإعلام العالمية، وسوء النية معروف فى كثير من وكالات الأنباء التى تتبع جهات عدة ودول عدة تهدف إلى تشويه صورة مصر وعن الطبيعى أن ينتاب الخوف من له أقارب فى مصر وبعضهم يثار من هذه الأنباء خاصة وان الأحداث التى وقعت فى مصر مؤخراً اثناء مواجهة الدولة لجذور العنف والإرهاب بعضها كانت حوادث جسام ضد الأقباط.

إلا أننا نرفض شكاوى اقباط المهجر المتكررة لانهم يقدمونها لدول اجنبية مهما كان مسماها..

وأرجو أن أذكر أقباط المهجر خاصة فى امريكا بالعديد من التصرفات الرسمية التى اقدمت عليها الولايات المتحدة الأمريكية التى يحلو لبعضهم تقديم شكاويهم لمسئوليها، أليس هذه الولايات المتحدة ومسئولوها هى التى هربت العديد من أمراء الإرهاب الأسود الذين أفتوا فى خراب مصر وتدميرها وقتل الأقباط تحديداً، وأصبحوا بقدرة قادر بين يوم وليلة فى أمريكا بلد الحرية بتاشيرات رسمية من سفاراتهم بالقاهرة والخرطوم، ولم يقبض على القليل منهم هناك إلا بعد أن أذاقوا أمريكا نفس طعم الخراب فى حادثة المركز التجارى الدولى، اليست هذه أمريكا ومسئولوها الذين تحاوروا مع أمراء الإرهاب الأسود وبصورة رسمية فى أوقات متباعدة خشية أن يصل هؤلاء الأمراء يوماً ما لحكم مصر فتكون أمريكا على علاقة قوية بهم و تتجنب ما حدث لها مع إيران؟

إننا نود من أقباط المهجر أن يوجهوا شكواهم وقلقهم للمسئولين فى مصر حتى وإن اعتقدوا خطأ أن مصيرها النسيان وسلة المهملات، وأياً كانت نوعية الشكاوى. فقيل إنهم أرسلوا يشتكون من وزراء مصريين وما المانع، ولكن أرسلوها لجهة الاختصاص فى شئون الوطن؟ ومن اناس مصريين ومن أصل مصرى. ويحبون هذا البلد بطريقتهم فليكن هذا طريقاً وهم أيضا غير عاجزين عن طرق أخرى كإرسال شكواهم وقلقلهم لكل الجهات التشريعية و التنويرية والتثقيفية وحقوق الإنسان فى مصر، فبعض هؤلاء الموقعين على الشكاوى لهم مقالات نقرأها فى العديد من الصحف الحزبية فليكن هذا طريقاً آخر، فليختاروا هذا الطريق أو ذاك هذا حقهم فى وطنهم الأصلى مصر ولكن ليكن طريقاً مصرياً خالصاً وطنياً، لأننى وبكل صراحة أعتقد اعتقاداً شخصيا أن شكواهم التى يحملها غير المصريين لنظام الحكم فى مصر، تصيب قضايا مصر بجهالة.

إن هؤلاء المصريين هم بررة بمصر وبأهلها وبحكمها ولكن وكالات الأنباء المغرضة قد أثرت فى بعضهم فأخطأ طريق الشكوى والتعبير، وهى شكوى أتعبت الأقباط قبلا فى السبعينيات ونتناسى ذلك ونرفض أن يستخدمها البعض الآن ضد قضايا الوطن والأقباط فهذه القضايا تجد من يتصدى لها الآن من جمعيات الوحدة الوطنية وجهات الرأى والفكر والمفكرين من مسلمين وأقباط



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المسوفيه

التاريخ: ٩ مايو ١٩٩٣

قتل السائحين هو قتلٌ لمصر..!!

عصمت الهوارى

مالحة فى أفواهنا الكلمات.. مريرة فى حناجرنا العبارات.. قاسية على نفوسنا الحادثات.. فالمارقون المجرمون أطلقوا الرصاص على بعض السائحين عند مغادرتهم أحد الفنادق بشارع الهرم.. والجريمة ليست دنيئة أو مخجلة فقط، ولكنها قبل وفوق كل ذلك جريمة سوداء سوادها حالك كثيف لا أرى من خلاله إلا سوادا.. انها جريمة الجرائم فلا قلب يبررها، ولا عقل يفسرها، ولا دين من الأديان يقرها.. فالجريمة تستهدف أول ما تستهدف قتل مصر بأسرها.. قتل حضارة سبعة آلاف عام أقامها الآباء والأجداد.. وقتل مصر الحاضر فيما تحظى به من مكانة فى العالمين!!

إن حق مصر على كل مصرى أن يرتجف فزعا من هول تلك الجريمة البشعة السوداء.. فقد أراد المجرمون اشعال نار الفتنة على مذبح شهواتهم الدنيئة فأطلقوا رصاصهم الحقير على مصر التى أنبتتهم وتطلعت اليهم أن يكونوا لها جنودا مخلصين فأبوا إلا أن يكونوا سفاحين ومجرمين.. أطلقوه على أصدقاء مصر من السائحين الذين جاءوا اليها آمنين مطمئنين جاءوا للتعرف على آثارها وعلى حضارة قدمائنا.. جاءوا وفى أيديهم أعلام السلام.. جاءوا ولا يحملون ذرة من كراهية أو عداء.. جاءوا ينشدون صداقة وألفة.. جاءوا يدعمون صناعة السياحة التى صارت دعامة أساسية لاقتصادنا فهل من الإسلام أن يكون الجزاء قتلا؟ وان يكون المقابل اطلاق رصاص؟ حقا انه عار ما بعده عار!!

ما هذا الذى أتاه المجرمون السفاحون؟ مصر التى عرفتها الدنيا بأسرها من خلال ما نردده دائما اننا كرماء لضيوفنا ويأبى المجرمون إلا أن يعلنوا أن المصريين قتلة لضيوفهم.. فقد تجسد الإجرام فى تفكيرهم الآثم بجميع عناصره فالمجرمون أطلقوا رصاصهم على قوم آمنين لا يحملون سلاحا.. وليس بينهم وبين المجرمين عداوة ولا ثأر.. وانما هى الخسة والنذالة والغدر التى اندلعت فى نفوسهم بعد أن استأجرهم بعض الذين يريدون لمصر خرابا ودمارا!!

يا دعاة الجرائم السوداء.. يا من تشعلون نيران الفتنة فى مصرنا بأى حق تأخذون البرئ بجريرة مجرم؟ وفى أية شريعة سماوية أباحت أن يقتل الإنسان إنسانا.. واعلموا انه اذا كنتم باسم شرائع الله تقتلون.. فانكم مجرمون لا مؤمنون.. وانكم قتلة لا مجاهدون.. وانكم سفاكون للدماء لا محاربون.. ولن تظفروا برضاء من الله الذى نهاكم عن أن تقتلوا النفس التى حرم الله إلا بالحق، فأنتم أبعد ما تكونون عن الحق.. أنكم أعداء الله وخصوم لشريعته..!!

على دعاة القتل الأسود الغادر الجبان أن يسألوا أنفسهم.. هل يرضون أن يقتل من لا يتبع دينكم واحدا منكم؟ وماذا تكون النتيجة سوى تدمير مصر التى هى وطن يعيش فينا، قبل أن تكون وطنا نعيش فيه؟

وماذا يستفيدون من أن [illegible]سيل دماء السائحين على أرض مصر الطا[illegible]ة؟

انكم تقتلون آمال أمة ناهضة تستقبل الأمل فتيا.. وانكم تلقون بشرائع الله مكانا قصيا.. واياكم أن تفرحوا بما فعلتم فلم ترتكبوا إلا اثما وعصيا وهل ترضى ضمائركم أن تفرضوا على مصر أن تكون وطنا شقيا.. وأن تكون فى عالم الأوطان نسيا منسيا.. واعلموا انه ما جاء الإسلام إلا ليقضى على مثل الهمجية والوحشية والإجرام الذى تزعمون انه الإسلام واعلموا كذلك انه ما جاء الإسلام إلا تطهيرا للقلوب من أضغانها وأحقادها ثم يسكب فيها بعد ذلك حكمة ورحمة.. واذكروا ان الله الذى خلقكم لم يبعث رسوله عليه الصلاة والسلام إلا رحمة للعالمين!!

يا دعاة قتل السائحين ليسأل كل منكم نفسه.. فى أى كتاب من كتب الله وفى أية سنة من سنن أنبيائه قرأتم أن للمسلم أن يقتل ضيفه ويزهق روحه؟ واعلموا ان من الإيمان اكرام الضيف لا قتله.. وتدبروا حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم انه قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه».. فمن أى نوع من الأحجار كانت قلوبكم التى تنطوى عليها جوانحكم وأنتم تقتلون سائحين أبرياء وعزل من كل سلاح.. جاءوا الى مصر ضيوفا ويخرجون منها وقد أزهقت أرواحهم.. وسفكتم دماءهم لا لسبب إلا انهم لا يدينون بما تدينون.. ولو جاز لكل إنسان أن يقتل من يخالفه فى رأيه ومذهبه لاقفرت الأرض من ساكنيها ولأصبح ظهر الأرض خرابا لا تسمع فيه إلا نعيق البوم!!

يا دعاة قتل السائحين اتقوا الله الذى خلقكم والله سبحانه وتعالى أجل وأعظم أن يأمر بقتل الأبرياء.. انه أحكم الحاكمين وأرحم الراحمين!!

فى الصميم

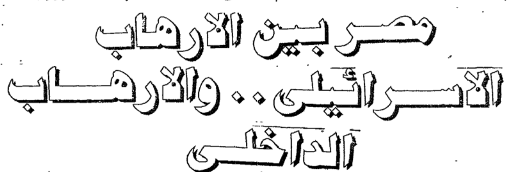
●● يا أيتها الشرائع السماوية.. كم من الجرائم ترتكب باسمك!!

●● الشعب العربى هو الوطن.. ان لم يكن حرا ومحترما.. فلا عشنا، ولا عاش الوطن!!

المصدر: الوفد

التاريخ: ٩ مايو ١٩٩٦





قالوا فى محطات الاذاعة والتليفزيون المصرية، وردت عنها تلك القول المحطات العالمية، ان خاطف الطائرة المصرية الى ليبيا منذ اسابيع قليلة - «مدمن مخدرات مصرى» بل و«مضطرب نفسيا وعقليا».. وليست له اية «هوية او اهداف سياسية عدائية»، فقد كان يحمل «رسالة من الله» الى الرئيس المصرى مبارك..!! وقد خطف الطائرة المدنية المصرية لانه يحمل «رسالة اخري من الله» الي الزعيم «معمر القذافى» رئيس «الجماهيرية الليبية العظمى»، كما كان الخاطف يحمل ايضا معلومات هامة وخطيرة عن محاولة اغتيال الرئيس المصرى فى «اديس ابابا»!!!

ولست ادرى ماهي العلاقة بين حمل «الرسائل الالهية»، والمعلومات الامنية الخطيرة، وخطف الطائرات المدنية الي «الجماهيرية الليبية العظمى»؟!!

كما اننى لست ادرى لماذا اتذكر ما اطلقته «ميكروفونات الاذاعة» والصحافة المصرية منذ سنوات من «حملات اعلامية» اثر اغتيال الشيخ الذهبى فى عهد الرئيس السادات بواسطة التنظيم الارهابى بقيادة «شكرى مصطفى» ولماذا تذكرت ايضا ماكان يكتب ويذاع فى باكر شبابى وانا بالمدرسة الثانوية بمصر الجديدة - فى وسائل الاعلام المصرية والعربية، ويردده كتاب وصحفيون و«رجال دين معممون» للامة العربية والمصرية، والذى يؤكد ان الصهاينة «عصابات ارهابية» تتكون من فرق من «المتعصبين اليهود والمجانين والشواذ نفسيا» وان اغلبيتهم من المشردين القادمين من انحاء الارض شرقا وغربا وانهم من ذوى «الانوف المعقوفة الطويلة»، وان هذه العصابات التى كانت تسمى عصابات «شيترن» و«زفاى ليومى» و«الهاجاناه» والتى كان من بينهم زعماؤها وقادتها كل من «شامير» و«بيجين» و«رابين» و«ديان» و«بيريز» لايمكن لها ان تستطيع اقامة دولة متحضرة على ارض فلسطين، تحظى بالشرعية وباعتراف العالم، والا قامت «القيامة الكبرى»! - وقد برر الدعاة والكتاب والمفكرون ذلك بان تلك العصابات الارهابية تمثل تيارا همجيا مفككا عن الاغلبية اليهودية فى دول العالم وبينها مصر ولاهذه الجماعات الارهابية لاتعرف او تتقن سوي الهدم، والحرق، والتخريب، والقتل والارهاب الهستيرى، وهم ليسوا من اصل عرقى او جنسى واحد، واغلبهم من «عبدة المال او العجل الذهبى» من دون الله ودافعهم الاوحد هو المصلحة الانانية المالية لكل منهم، وهذه المصلحة تعلو فى نفوسهم المريضة كل دين او مبدأ او خلق، او قانون سماوى او محلى او دولى!!

فلا قيمة لكل ذمة لديهم لانهم يتبعون جميعا دين نبيهم وامامهم الحقيقى «ميكيافيلى» واساسه ان «الغاية تبرر الوسيلة» رغم انهم من اتباع موسي ومن بنى اسرائيل!!

من الفاعل الحقيقى

وراء طائرة الاقصر وحادث الهرم وعملية المنيا؟

انتبهوا

محاولات ضرب الاستقرار فى مصر تجرى على قدم وساق!

بقلم المستشار:
محمد حامد الجمل
رئيس مجلس الدولة السابق

المصدر: الوفد

التاريخ: ٩ مايو ١٩٩٦

كان قادة الفكر والدين فينا يؤكدون لنا نحن «شباب مصر» انه لايمكن لهذه «العصابات الارهابية» ان تقيم «دولة» فقد اشار الله تعالي فى كتابه العزيز انه قد كتب عليهم الذلة والمسكنة الي يوم القيامة لكفرهم ولغلظة قلوبهم، ولقتلهم الانبياء بغير الحق، وانهم سوف يعلون فى الارض علوا عظيما مرتين ثم تذهب ريحهم ويصبحون اثرا مبددا الى يوم الدين!!

أبرياء

دوي فى اذنى عاليا صارخا ومتزاحما وانا اشاهد على محطة فضائية صوت مدافع الدبابات الضخمة والبوارج الحربية الكبيرة، والطائرات «الميراج» و«الاباشي» والكل يتبختر مزهوا بحمل «نجمة داود» ليضرب بكل قسوة وبلادة حس فى حرب شاملة من طرف متجبر واحد، ودون اية مقاومة من احد المدنيين الابرياء العزل العاجزين فى «لبنان» بالقنابل والصواريخ من كل الانواع والاوزان ومن الارض والبحر والجو فى ذات الوقت وقد قتل فى مرة واحدة وفى يوم واحد مايقرب من المائة، وجرح مايقرب من المائتين من النساء والاطفال والكبار والمسنين «العواجيز» فى قرية لبنانية واحدة اثناء لجوئهم لداخل مقر لفصيلة من رجال «الامم المتحدة».

وقد رايت على شاشة «التليفزيون اللبناني» حماة الاسلام ذوى «القبعات الزرقاء» وهم يحملون بحزن وألم والدموع فى مآقيهم - اشلاء الضحايا الممزقين بالضرب والنسف والتدمير والحرق الاسرائيلى الهمجى فى البطاطين والملاءات الى خارج الموقع المدمر المحروق فى قرية «قانا».

ولقد ادركت من تعبير الأسي والحيرة الذى كان يرتسم على وجوه «حماة السلام الدوليين»، ان عقلهم ووجدانهم لايفهم مثلنا كيف؟!! ولماذا؟!! ومن اجل ماذا؟!! يحدث ماحدث تحت سمع وبصر كل شعوب ودول الامم المتحدة التى اوفدتهم الى الموقع لحفظ السلام!!

لقد حدثت هذه المذبحة وماسبقها وتلاها فى «لبنان» بعد ان انقضى على اغتيال الرئيس السادات بيد الارهاب الداخلى فى مصر حوالى الخمسة عشر عاما كاملة، وانقضى على توجهه «حاملا كفنه بين يديه» الى تل ابيب فى مبادرته الشهيرة قبل ذلك بعدة سنوات مغامرا بحياته عارضا السلام على «بيجين» وحكام اسرائيل وبينهم «وايزمان» رئيس الدولة الحالى - كما حاولت هذه الحملة العسكرية التأديبية الاسرائيلية على لبنان وشاهدناها مع كل العالم، بعد ان انقضى تقريبا على «الرئيس مبارك» الذى خلف السادات فى الحكم «ثلاث مدد فى كرسى الرئاسة المصرية» قضي معظمها فى العمل ليل نهار بجد وبجهد وحماس شديد لبناء السلام بين اسرائيل والفلسطينيين، وبينها وبين باقى الدول العربية وكان آخر جهوده الكبيرة فى هذا المجال «مؤتمر السلام بشرم الشيخ» قبل «المذابح اللبنانية» بعدة ايام فقط!!

ولقد زلزل كيانى وهز اعماقىّ ان اري فى ذات ليلة المذبحة اللبنانية آثار بقايا مذبحة «فندق الجيزة» التى قتل خلالها حوالى العشرين من السياح اليونانيين المسنين الابرياء من الرجال والنساء، وجرح حوالى الخمسين وهى «المذبحة البشرية» التى يردد ومازال الاعلام المصرى انه قد نفذها جماعة من «الارهابيين المصريين المجرمين» من امثال خاطف الطائرة المصرية الي «ليبيا العظمى» منذ اسابيع.

ولقد شاهدت بألم واحباط شديدين على شاشة محطة فضائية دولية عمال الفندق المنكوب وهم يرشون المياه والصابون علي «بركة الدماء اليونانية» التى تخلفت عن الضحايا فى مدخله ويكنسونها ويمسحونها بينما يعلق - ساخرا - المذيع الاجنبى على المشهد قائلا.. ان المصريين قد قاموا بعد الحادث مباشرة بتنظيف ومسح وكنس دماء اليونانيين بالماء والصابون فى مسرح الجريمة فى مدخل الفندق ليستمر فى نشاطه السياحى والفندقى!! واستطرد المذيع بعد ان عرضت بعض مشاهد التاريخ الطويل للصراع الدامى بين الجماعات المتطرفة فى الداخل والنظام المصرى الحاكم - اى انه من المحتمل ان يكون الحادث قد وقع كرد فعل للهجمات الاسرائيلية على المدن والقرى اللبنانية!!

مذبحة

ومن اخطر ماسمعت وقرأت فى وسائل الاعلام المصرية من تعلقيات على «مذبحة الفندق» الاتهام الصريح لجهاز «الموساد الاسرائيلى» بتدبير المذبحة وتنفيذها بواسطة بعض «الارهابيين المصريين» وذلك بقصد التشويش والتغطية على «الاجرام الارهابى الاسرائيلى» فى لبنان، ولتحويل انظار الاعلام العالمى عنه وتركيزه على مصر، ولشغلها مع حكومتها بالمذبحة الداخلية للسياح وإثارها، ولتدمير جو السياحة المنتعشة بها والمنافسة للسياحة الاسرائيلية.

ولم تمر ايام قليلة على محاولات الامن المصرى القبض على الجناة، حتى استشهد العديد من رجال الشرطة، فى ملوى بينهم شقيقان لواء وعقيد فضلا عن عدد من الجنود واندفع الاعلام المصرى اثر الحادث نحو الالحاح على تكذيب انه قد تم اغتيال شهداء الشرطة المصرية بمبادرة هجومية من «الارهابيين المصريين» وانما يؤكد انه قد وقع الحادث المحزن خلال «مبادرة



اللواء
حسن
الألفي

هجومية» من الشرطة فى «عملية تمشيط حقول القصب» للقبض على الارهابيين من مرتكبى حادث الفندق الاخير!! وانه قد تم قتل اثنين منهم تبين انهما من المشاركين فى ارتكاب «مذبحة اليونانيين فى مصر»...!!

وكلنا لاندرى فى الحقيقة بيقين ماهي العلاقة بين الارهاب الداخلى فى مصر والارهاب الاسرائيلى، وما اذا كان ثمة خطة واحدة مدبرة وعقل اجرامى مخرب، يحرك ذراعى «الارهاب الاسرائيلى الخارجى»، والارهاب الجماعاتى الداخلى كشقى مقص حول الشعب والدولة والكيان المصرى ويضغط عليهما ليعتصر مصر ويشلها عن اداء اى دور جدى فى الشرق الاوسط، وليمنعها من النهوض من كبوتها وعجزها عن مباشرة دورها وقدرها التاريخى والحضارى والجغرافى فى المنطقة، ليتعمد ان تستمر فى حاجتها الى المنح والقروض والاعانات، التى تمثل الدم المنقول الى شرايين اقتصادها ببخل وشح وحساب دقيق يضمن ان تبقي مصر «الرجل المريض» فى الشرق الاوسط لا هي قادرةعلى الحركة ولاهي مسلمة الروح وميتة، ومهددة بان يقطع شقا مقص الارهاب الداخلى والخارجى جسدها الى نصفين!! فى اى وقت!!

وماهي اوجه الشبه فى الفكر والوسائل والغايات بين الارهاب الاسرائيلى، والارهاب الداخلى فى مصر!!!

اننى لا اريد ان افرض الاوهام والخيالات على الموضوع، وان انفث عن غضبى وكرهى للارهاب الاسرائيلى بان القى كل التبعة دون اية ادلة يقين على «اسرائيل» ومن وراءها فيما يعانيه الشعب المصرى فهناك مبدأ عقلى علمى يقول بانه من اخطاء الفكر الانسانى الانزلاق الى تفسير الاحداث المتعاصرة او المتزامنة على انها احداث مرتبطة ببعضها بعلاقة السببية بحيث يكون بعضها سببا للآخر بلا دليل يقينى يؤكد ذلك، فتعاصر الارهاب الاسرائيلى فى لبنان مع الارهاب الداخلى فى مصر، لايعنى حتما وجود الارتباط بينهما، فنحن نعيش فى زمن تتفق فيه مصالح دول اخرى غير اسرائيل معها فى نهايتها - من ابقاء مصر رجلا مريضا عاجزا وغير فاعل فى احداث الشرق الاوسط وبين هذه الدول بعض الدول الغربية الظاهرة والمستترة وهناك مثل مصرى شعبى يقول ان «الاخ اسو

لايحب لك تتغنى وتعلا وتقوي ولايسعده انك تموت» ولست فى حاجة الى ايضاح من هم بعض الاخوة الاعداء للمصريين فى الشرق الاوسط الذين يتفقون مع «أسرائيل الارهابية» فى غاياتها ووسائلها والذين ياكل قلوبهم الحقد والغيرة عليها وبخاصة لمركزها الدولى وعلاقتها الخاصة بامريكا واوربا، وهؤلاء يوجد بينهم «شقيق السو» ولديهم المال والعلاقات الاخوية والصلات مع المصريين التى تمكنهم من ممارسة حقدهم وتدميرهم والصاقه ايضا باسرائيل...!!

شهادة

لقد شاء لى الله ان اعيش لاشهد مآسى حروبنا جميعا مع اسرائيل منذ سنة ١٩٤٨ وحتى سنة ١٩٧٣وان اسمع واتابع مايردده بإلحاح منذ سنوات قليلة «اعلامنا الوطنى الامين» من معلومات عن «اسرائيل» وانها قد اصبحت «دولة نووية» لديها مائتا «قنبلة ذرية» مع صواريخ حاملة لهذه الرؤوس وطائرات حديثة قادرة على نقلها الى اية دولة عربية فى المشرق والمغرب، وان الضربة الاولى فى القاهرة - لاقدر الله - تقتل فورا «ستة ملايين مصرى» وان اسرائيل مع ذلك ترفض باصرار التوقيع على معاهدة الحظر النووى وانها اصبحت على «علاقة استراتيجية خاصة» مع الولايات المتحدة الامريكية!! ومع ذلك فقد وقعت مصر «معاهدة حظر انتشار الاسلحة الذووية»؟!! منذ شهور وردد بفخر وزهو «اعلامنا الوطنى» اننا دفعنا واقنعنا قادة افريقيا لتوقيع معاهدة لخلاء القارة تماما من الاسلحة النووية، وذلك لشدة حبنا وعشقنا للسلام ولايماننا بضرورة استكمال بنائه فان رؤساء وزراء اسرائيل منذ توقيع اتفاقية «كامب ديفيد» ومنهم «بيجين» و«رابين» والحالى «بيريز» يترددون على «حكام مصر» بمعدل مرة على الاقل كل شهر للتشاور والتفاوض لبناء «السلام العادل، الشامل والدائم فى الشرق الاوسط»، ولسرعة اقامة «دولة فلسطين» ولتحقيق منظومة الشرق اوسطية والحلف الشرق اوسطى الذى تتوسط عقده «اسرائيل النووية» وترعاه امريكا اعظم دولة فى العالم!! والتى تناسى «كلينتون» مؤخرا مصالحها الحيوية فى المنطقة عندما التزم بالانحياز الكامل مع وزير حربه لتحقيق «التفوق الاستراتيجى الاسرائيلى» علي كل الدول العربية مجتمعة مضافا اليها فى الغالب «ايران وباكستان» وبذلك يتحول دور امريكا فى دولة عظمي محبة للسلام العالمى ورائدة وحامية له، الى محرضة للحكومة الاسرائيلية وللمتطرفين الاسرائيليين الارهابيين، على العدوان وتخريب السلام والتحريض على كفر العرب والمسلمين، بهذا السلام المدمر والقاتل واستفزازهم مع المتطرفين فيهم للعمل على تدمير اسرائيل الآن او غدا او بعد غدا!! - عندما يستطيعون - كل ذلك مقابل الحصول على رضي قادة اسرائيل وعلى الاصوات اليهودية فى الولايات المتحدة وعلى اللوبى الاعلامى اليهودى فيها ودفعه الى تأييد «كلينتون» والانحياز له فى انتخابات الرئاسة الامريكية القادمة ويهدف الرئيس الامريكى الى الالتحام التام باللوبى الصهيونى الامريكى ليكون درعا يحميه مع حزبه الديمقراطى من الهجوم الجمهورى الكاسح من الكونجرس وفى وسائل الاعلام التى يسيطر عليها هذا اللوبى فى الولايات المتحدة.

ولقد ثبت فعلا تحقيق كلينتون



بيجن ديان

تل ابيب .. هل تغذى العنف فى مصر؟



لاغراضا وذلك من الوجهة الاعلامية البحتة حيث اعلن انه من خلال استطلاع للرأى واثناء زيارة بيريز لواشنطن بعد مذبحة لبنان وبعد عقده اتفاقا جديدا بين اسرائيل وكلينتون للتعاون الاستراتيجى فى دحر المقاومة والرفض العربى فى مواجهة الاحتلال والطغيان الاسرائيلى - ان كلينتون قد ارتفعت اسهمه ضعف نسبة دول نتيجة لانحيازه الشديد لاسرائيل او لسياسة حكومة شيمون بيريز الاخيرة فى الشرق الاوسط!! وانا اري ان الحقيقة ليست فيما اعلنه اللوبى الاعلامى الصهيونى ولكن فى عقول وقلوب ملايين الامريكيين الذين يجب ان يدركوا المصالح الحيوية والقومية لبلادهم فى منطقة الشرق الاوسط وما تفرضه على السياسات الخارجية من مراعاة مصالح وحقوق الشعوب العربية والانحياز الى السلام العادل والشامل بينها وبين الشعب الاسرائيلى!!

وفى هذه الظروف القلقة والمضطربة نحو بعض الكتاب المصريين وبعض الفنانين ورجال الاعمال الجدد من «محدثى النعمة» والمتحالفين مع البيروقراطية المصرية الحاكمة - والذين يشكلون «القطاع الخاص الحكومى المصرى» فى مواجهة «القطاع العام المدفوع للخصخصة» وهم يتوجهون علنا افرادا وجماعات الى «تل ابيب» لعقد الاجتماعات والمؤتمرات مع نظرائهم الاسرائيليين وذلك للتبادل التجارى والاقتصادى ولاقامة المشروعات الاعلامية والتجارية والاقتصادية المشتركة ولاستخدام التكنولوجيا والاقتصاد والادارة الاسرائيلية المتقدمة، مع العمالة المصرية ورأس المال اليهودى والعالمى للاسهام فى تحقيق التنمية والرخاء لمصر والمصريين!!

عدوان

بل انه قد اصبح مألوفا قبل وبعد العدوان الشامل على لبنان ان يعالج ابناء كبراء المصريين ووزرائهم المرضي من الذين افرزهم عصر «كامب ديفيد» - لدي الاسرائيليين - وفى مستشفياتهم وبواسطة اطبائهم - وذلك لامانتهم وانسانيتهم وعلمهم وخبرتهم وعبقريتهم الطبية!! كما يقولون علنا فى اعلامنا الوطنى المصرى!!

كما أصبح يحج الي القدس وتل ابيب للسياحة والترفيه بل للحج الدينى بعض المصريين والشيوخ العرب من دول البترول وذلك رغم عدم اعتراف دولهم رسميا باسرائيل، ونلاحظ من ذلك انه قد تغيرت بذلك علنا العادات والقيم العربية الموروثة منذ كانت فلسطين ومعظم الدول العربية تحت الوصاية والانتداب والاحتلال الانجليزى والفرنسى فبدلا من التوجه الى لندن وباريس ثم واشنطن وكليفلاند...!! ونيويورك وميامى وكالفورنيا لذات الاغراض الترفيهية والسياحية والسياسية اصبح الفخر يتم بالذهاب الى «القدس» والى «تل ابيب» والعودة منهما والاندفاع فى الدعاية لعظمة وتقدم العلم والتكنولوجيا فى الزراعة والصناعة والطب الاسرائيلى والى ديمقراطية وعالمية النفوذ الاسرائيلي!!

بل إن اعلامنا المصرى كان يشنف آذاننا بالحاح بإنه قد نجح رئيس الوزراء «بيريز» فى تطبيع العلاقات مع دولتين خليجيتين بعد ان مهد له وفتح امامه الطريق سلفه «رابين» القتيل بيد ارهابى مستوطن يهودى صهيونى منذ شهور، والذى بكاه ورثاه كشهيد عظيم للسلام بعض ملوك ورؤساء الدول العربية فى اسرائيل، صفا واحدا مع عدد من رؤساء دول العالم على رأسهم الرئيس «كلينتون» رئيس الدولة الاعظم فى العالم؟!! الذى ربط مصيره القادم بين «اللوبى اليهودى» الامريكى الذى يحركه قادة اسرائيل والذى يتمتع حاليا بلقب «الابن المطيع لاسرائيل» فى صحافتها بعد المذبحة الاخيرة للشعب اللبنانى.

ومن اغرب ما شهدته فى هذا التطور الاندفاع العلنى من مندوب سام لدولة بترولية خليجية دون حياء او تردد عارضا امام مندوبى ورؤساء غالبية دول العالم فى مؤتمر «شرم الشيخ» دعوة «بيريز» لزيارة سريعة لبلادد العربية المتشوقة لاقامة علاقات طيبة حسنة ووطيدة مع دولة وشعب اسرائيل؟!! وذلك فى ذات الوقت الذى اخذ يصرخ فيه داخل قاعة المؤتمر، بألم بالغ وبصوت مبحوح وبحيرة ظاهرة الرئيس الفلسطينى فى غزة «ياسر عرفات» مخاطبا ضمير العالم، طالبا معاونته لكى تفتح اسرائيل الطريق للعمال الفلسطينيين لكسب «لقمة عيشهم» فى اسرائيل انقاذا لشعبه من البطالة والتجويع والحصار الاقتصادى الذى يفرضه الرصاص والارهاب الاسرائيلى!!!

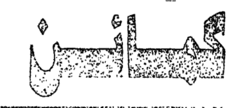
«الحديث بقية»



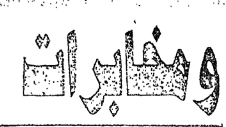
للبحوث و التدريب و المعلومات

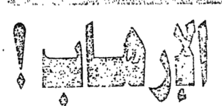
المصدر: صباح الخير

التاريخ: ٩ مايو ١٩٩٦









اصبحت الكمائن التى اعدتها وزارة الداخلية ، فى مداخل ومخارج المحافظات ، حديث الساعة لدى المواطن العادى طوال ساعات النهار والليل !!

فهذه الكمائن ليست « ديكورا » ، او من قبيل الوجاهة الامنية ، لكنها ضرورة لمواجهة الخارجين على القانون .

ربما ينزعج البعض ، ويتذمر ايضا من كثرة هذه الكمائن ، لكنها تهون فى سبيل تحقيق الهدف منها .

عن « الكمائن » ، و « الإرهاب » نبدأ التحقيق !

● محاولات إرهابية فاشلة

ليس سرا أن أساليب جماعات الإرهاب ، أصحاب الفكر الأسود ، قد بدأت تطور نفسها ، فبدأت باستخدام الدراجات البخارية فى ارتكاب جرائمهم فى المناطق المزدحمة وسط المدن لسهولة الهرب نتيجة للازدحام الموجود .. إلى استخدام السيارات فى الطرق السريعة بين المحافظات للهرب بعد ارتكاب جرائمهم .

لكن فى المقابل يتم رصد هذا التطور من خلال أجهزة الأمن التى تعمل على استحداث وسائل جديدة لمواجهة أساليب الإرهاب ، وضبط الخارجين على القانون ، حيث تمكنت أجهزة الأمن فى الأيام القليلة الماضية من إجهاض محاولات جماعات الإرهاب الأسود من استخدام السيارات فى العمليات الإرهابية ، وأيضا محاولات بعض الخارجين على القانون من خلال الأكمنة التى أوجدتها وزارة الداخلية فى كل الطرق الرئيسية ، ومنافذ المحافظات المختلفة .

والسؤال : متى بدأ العمل بهذه الأكمنة ؟

وهل هذه الأكمنة ضمن وسائل الضبط الحديثة فى الوزارة ؟

وهل أدت الدور المنوط بها ؟

كانت البداية بعد حادث اختطاف واغتيال الشيخ « الذهبى » على أيدى جماعة التكفير والهجرة عام ١٩٧٦ .. بدأت الوزارة فى ابتكار طرق جديدة لتوسيع دائرة الاشتباه ، وسرعة الضبط .. ومحاصرة مرتكبى الجرائم ، وقامت بنشر الكمائن فى مناطق تحددها الوزارة حسب خطة مدروسة ، والهدف الرئيسى منها هو الاشتباه ، وتمكين الشرطة من إجهاض العمليات الإرهابية من مستخدمى السيارات فى جرائمهم .. وبالرغم من محاولة جماعات الإرهاب استخدام السيارات فى العديد من العمليات الإرهابية ، كان من أبرزها محاولة اغتيال الدكتور « عاطف صدقى » رئيس الوزراء السابق ، وأيضا « صفوت الشريف » وزير الإعلام ، ومحاولة اغتيال اللواء « زكى بدر » وزير الداخلية الأسبق ، إلا أن أجهزة الأمن بوزارة الداخلية استطاعت إجهاض العديد من المحاولات من خلال الأكمنة المنتشرة .

أما كيفية الحصول على هذه السيارات ؟! فتؤكد كل الدلائل على أن نسبة السيارات المسروقة والمستخدمة فى العديد من الجرائم تبلغ ٩٠٪ ، ويتم تغيير اللوحات المعدنية لهذه السيارات لسهولة الهرب بها ، بعد وصول بلاغات بسرقتها إلى إدارة المرور .

● توسيع دائرة الاشتباه

وحول الهدف من هذه الأكمنة ، ومواجهة الجريمة ، قال لى اللواء « حسن أبو باشا » وزير الداخلية السابق : إن السياسة الأمنية من أهدافها الإجهاض المبكر ، والاختراق ، وأيضا منع الجرائم الإرهابية والجنائية .

وحول التطوير والتجديد فى آليات أجهزة الأمن ، أكد أن الوزارة دائما تقوم بتطوير أساليبها بما يضمن تنفيذ السياسة الأمنية . أما دور هذه الأكمنة التى من شأنها التواجد الأمنى المكثف الذى يؤدى إلى تمكين الشرطة والسيطرة فى أماكن غير متوقعة من عناصر المجموعات الإرهابية ، ويأتى ذلك فى إطار الاشتباه الذكى والموضوعى ، بحيث لا تكون عشوائية من حيث اختيار مكان الكمين ، وأسلوب الاشتباه ، وأن يكون أفراد الكمين من عناصر مختارة لديها القدرة على الاشتباه ، وأيضا لا يصح أن تكون الأكمنة فى مكان ثابت ، وضرورة توفير وسائل الاتصال اللاسلكية بين الأكمنة فى مناطق متتالية ، بحيث يرصد الكمين الأول الهدف المشتبه فيه ، ويقوم بتحديده ، ويتم تبادل المعلومات بين الأكمنة لكى يتمكن الكمين التالى له من عملية الضبط ، اتصال الكمائن يتم من خلال مراقبة غرفة العمليات المركزية فى المحافظات ، والتى ترتبط مباشرة بغرفة عمليات الوزارة . وأضاف أن البوليس فى أى دولة فى العالم يكون ناجحا عندما ينجح فى الاشتباه ، وتحديد دائرة الاشتباه وسرعة الاتصال والتصدى الكفء ، وهذا هو دور الأكمنة ، أما عملية الاشتباه فهى قائمة أساسا على حاسة الأمن ، وقدرته على الاشتباه ، وأن هذه الأكمنة قائمة وموجودة لمواجهة تحرك السيارات ، ويمكن أيضا التصدى للمشاة فى حال الاشتباه .

● إدخال نظم التسليح العالية

ويؤكد لنا اللواء « نبيل الـ[illegible] » وكيل مصلحة الأمن العام للمكافحة أن الأكمنة ليست لها أماكن ثابتة بل يتم تواجدها فى أماكن تبادلية ، ويتم اختيار هذه الأماكن بعد دراسات كافية من خلال أجهزة الأمن ، وجميع هذه الأكمنة مزودة بكل الوسائل التى من شأنها دعم الأداء ، ومرتبطة بغرف العمليات المركزية .

وحول إمكانية اختراق هذه الكمائن من بعض العناصر الإرهابية ، وهل نجحت جماعات الإرهاب الأسود فى اختراق بعض الأكمنة ؟

نفى .. قائلا :

إن مفهوم اختراق الكمين هو قتل من به من أفراد .. وهذا لم يحدث .. ولن يحدث .. لأن الأكمنة هى أحد عناصر الأجهزة الأمنية اليقظة ، وأضاف : إن مؤشرات الحوادث تجعلنا نقوم بتوجيه الأكمنة فى أماكن غير ثابتة ، وإدخال وسائل جديدة للنهوض بها وتطوير أدائها ، مما يؤدى إلى ارتفاع قدراتها التى تمكنها من القيام بأهم واجباتها ، وهو الضبط .. وتطوير عناصرها ، ويتم تزويد هذه الأكمنة بإمكانيات عالية جدا ، بالإضافة إلى وجود عناصرها الأساسية من ضباط المباحث والمرور ، وقوات الأمن ، وعناصر من الشرطة النظامية .

وحول الإمكانيات الموجودة فى الأكمنة المنتشرة فى محافظات الوجه القبلى .. وهل لديها القدرة على الضبط ؟! أكد على قيام وزارة الداخلية بدعم هذه الأكمنة بالأجهزة الحديثة . وإدخال نظم التسليح ذات التقنية العالية التى من شأنها رفع الأداء ، وذلك [illegible] الطبيعة الجغرافية لهذه المحافظات .

● استغلال الطرق الصحراوية !

عمليات استخدام السيارات فى الحوادث الإرهابية تكررت بصورة ملفتة .. وأيضا تكرر معها نجاح أجهزة الأمن فى ضبط هذه الجماعات ، وإجهاض محاولات زعزعة الاستقرار الأمنى ، قال لنا اللواء « سامى عبد الجواد » مساعد وزير



الداخلية ، ومدير أمن المنيا : إن جماعات الإرهاب الأسود تستغل بعض الطرق الصحراوية لعدم وجود حياة معيشية فى هذه الطرق ، وعدم وجود إنارة ، وتأمين ، ولذلك قامت المديرية بعمل حزام أمنى فى هذه الطرق (الطريق الصحراوى الشرقى ـ الطريق الصحراوى الغربى) ، وتم عمل ثمانية أكمنة على كل طريق . . وذلك من الحدود الجنوبية مع محافظة أسيوط ، والحدود الشمالية مع محافظة بنى سويف ، ويتم تفتيش كل السيارات ، وضبط أى محاولة للهرب ، ويتأتى هذا التكثيف الأمنى لتأمين المحافظة بشكل عام .

وحول وجود محاولات إرهابية أو جرائم جنائية باستخدام السيارات ، أكد على ضبط ٧ متهمين

ارتكبوا العديد من الجرائم باستخدام السيارات من أول الجيزة إلى حدود المنيا مع محافظة أسيوط . . وأن الأكمنة موجودة فى كل الطرق ، وتم استحداث أكمنة جديدة فى الشهور القليلة الماضية ، وأن هذه الأكمنة نجحت أيضا فى ضبط السيارة التى استولت عليها جماعات الإرهاب بالإكراه ، وقتل السائق « محمد مؤمن » فى طريق « المحيط » الموازى للطرق الصحراوية ، وأكد على نجاح الأكمنة فى ضبط العديد من الحوادث ، وتطور أدائها إلى تلقى البلاغات عن السرقات وخلافه ، وأن جميع السيارات المستخدمة فى هذه الحوادث مسروقة ، وعليها لوحات معدنية مزورة لتسهيل عمليات الهرب .

● مخابرات الارهاب

لوحظ فى الأونة الأخيرة محاولة بعض جماعات الإرهاب الأسود تطوير أساليبها فى استخدام الوسائل التى تساعدهم فى القيام بالعمليات الإرهابية ، ومنها استخدام السيارات ، وذلك فى الكثير من الحوادث الإرهابية ، فى هذا الصدد قال لى اللواء « فؤاد علام » مساعد وزير الداخلية ، ومدير مباحث أمن الدولة الأسبق : لابد من وجود خطة سليمة للسيطرة على عملية سرقة السيارات ، وأيضا إلزام جميع مالكى السيارات باستخدام وسائل الإنذار فى هذه السيارات ، وذلك ضمن خطة تأمين هذه السيارات ، والتى يتم التأمين عليها لدى الشركات بـ ٢٠٠ مليون جنيه سنويا ، وأيضا لمنع استخدام السيارات فى العمليات الإرهابية ، وضرورة إحكام عمليات المرور لكشف السيارات المستخدمة فى مثل هذه الحالات ، فقد ثبت أن ٣٥٪ من الحالات التى تستخدم فيها السيارات هى سيارات مسروقة أو مباعة بطرق ملتوية ، يستحيل معها الاستدلال على صاحب السيارة ، بالإضافة إلى استخدام لوحات معدنية مسروقة ، وأكد على ضرورة نقل الكمائن بحيث تصعب معرفة أماكنها ، لأن هذه الجماعات لديها أفرع مخابرات ، وليس هذا جديدا ، ووظيفة هذه الأفرع هى الحصول على المعلومات ، ووضع خطط تنفيذ العمليات ، وأيضا ضرورة تواجد ضباط على درجة عالية من التدريب ، وتزويد هذه الكمائن بأجهزة حديثة لمواجهة الإرهاب ، والعناصر الإجرامية الأخرى ، لأن الهدف الأساسى من هذه الكمائن هو توسيع دائرة الاشتباه ، وإحكام عملية المرور يؤدى إلى وجود مصاعب فى مهمة الإرهابى فى سرقة السيارات ، واستخدامها فى حمل الأسلحة ، وتنفيذ العمليات .

إن الأكمنة المنتشرة فى الطرق الرئيسية موجودة فى أماكن ثابتة . . وهذا يجعلنا نخشى أن تستطيع جماعات الإرهاب الأسود تحديد أماكنها ، وسهولة الهرب من خلال الطرق الفرعية فى محافظات الوجه القبلى .

تحقيق : محمد عبد اللطيف

مدير أمن المنيا: لم نعثر للإرهابيين على أثر وأتوقع وجودهم بالمنطقة المركزية

مجموعات مدنية مسلحة تطوعت لتفتيش الزراعات وحماية القرى

في مكتب اللواء سامي عبدالجواد مساعد وزير الداخلية لأمن المنيا، طرحنا عليه تساؤلات «الأهالي» بشأن تسليح المواطنين وتأمين الطريقين الشرقي والغربي والجبال والزراعات وخطة الإرهابيين.

قال اللواء عبدالجواد: بداية فيما يخص تسليح المواطنين فهي مبادرة من قبل الناس عندما أحست بالخطر الحقيقي لهذه الجماعات الإرهابية، وقد بدأت المبادرة بمجموعة مسلحة لحماية قرية «جلندول» بملوي، ثم امتدت لتشمل جميع قرى المركز إلى جانب خمس قرى في «أبي قرقاص»، وهؤلاء لا يمشون فرادى ولكن يتحركون في جماعات مسلحة تقوم بتفتيش الزراعات لحماية قراهم من وجود الإرهابيين الهاربين.

- وماذا عما تردد حول حمل السلاح من قبل الخارجين على القانون؟

لقد تخلصنا من كل هؤلاء الذين كانوا يلعبون على الوجهين، وبدأنا نتعامل مع مواطنين شرفاء منهم المحامي والمدرس والفلاح وبمبادرة خاصة منهم لحماية قراهم.

- ألا يؤدي ذلك إلى عواقب خطيرة فيما بعد؟

لا أعتقد ذلك، فما يحدث مساهمة



سامي عبد الجواد

إيجابية فعالة من قبل المواطنين في التعامل مع الأجهزة الأمنية، فالمواطنون قد تغيروا بعد الحوادث الأخيرة بنسبة ١٨٠ درجة عن ذي قبل.

- وماذا عن توسع دائرة الاشتباه وعودة الحظر إلى ملوي؟

* إطلاقا لم يعد الخطر إلى ملوي، وما يحدث ليس إلا تكثيف للتواجد الأمني، أما الناس فموجودون حتى الثانية صباحا، وقد رأيت ذلك بعيني عند زيارتي لملوي أمس الأول، وما يحدث من تجاوزات فردية يتم مواجهتها على الفور.

- ماذا عن تأمين الطريقين الشرقي والغربي؟

* لقد قمنا بوضع ثمانية أكمنة على الطريق الغربي جميعها متحركة، وثلاثة على الطريق الشرقي ثابتة، وبين كل منها كمين متحرك.

- بعد إزالة الزراعات - القصب والقمح - لم يبق أمام الإرهابيين إلا الجبال والمدافن، فماذا عنهما؟

أخيرا: ثمانية أكمنة لتأمين الطريق الغربي وثلاثة للشرقي!

باق على القمح خمسة عشر يوما في الأرض، ونقوم حاليا بأكثر من مأمورية داخل المقابر وفي الجبال الغربية والشرقية، ولم نتوصل لشيء حتى الآن، وهذا يدل على أن الإرهابيين إما في المراكز الشمالية بمغاغة والعدوة وبني مزار، أو المديريات الشمالية في بني سويف والفيوم، أو المنطقة المركزية بالقاهرة والجيزة، لأننا لم نعثر لهم على أثر حتى الآن في المنيا.

- هناك تواجد شرطي يوحي بتوتر حقيقي، خاصة في ميدان المحطة وشارع الكورنيش بالمدينة، فما هي خطتكم لذلك؟

* ميدان المحطة يدخله كل يوم الآلاف من القادمين عبر القطارات من المحافظات المختلفة، والتواجد الشرطي الظاهر والمكثف فيه ضروري، كذلك الطرق المؤدية إلى الشوارع الرئيسية بالمدينة، لمنع أي حادث هروب خاصة شارع الكورنيش، أي أنها جزء من الخطة الأمنية لإحكام السيطرة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: أخبار الحوادث

التاريخ: ٩ مايو ١٩٩٦

أرملة الشهيد رضا والى.. ترفض البكاء!

نهى تبوح بأسرارها لأخبار الحوادث:

ذهبت لأبشره بأننى حامل.. شعرت أنها زيارة الوداع

آخر وصية لزوجى.. تقبيل رأس ويد أمه

كنت أقدم قدما وأؤخر الأخرى، وأنا فى طريقى اليها.

توقعت أن أجد نهرا من الدموع فى منزل نهى أرملة الشهيد الملازم رضا والى.

لكننى وجدت نفسى أمام شابة لم تتجاوز الواحدة والعشرين من عمرها.

فى يدها اليمنى صورة زفافها الذى تم يوم ٢٢ فبراير الماضى.. وفى يدها اليسرى دبلة زوجها الذهبية التى تحمل داخلها اسمى: نهى ورضا.

وحين لمحت دهشتى من رباطة جأشها قالت: اننى أغرق حزنا ولكن من اجل الجنين الذى أحمله لن أذرف دمعة على من ذهب عند ربه فداء للوطن.

تبعثرت كل أوراقى. تداخلت كل أسئلتى وبحثت عن نقطة البداية لأصعب حوار مع أصغر أرملة عرفتها.

لكن نهى وفرت على ذلك وتدفقت فى شريط الذكريات.

لم تكن أيام عرسها وذكريات زوجها بعيدة عن ذهنها صوت الموسيقى ومزامير الفرح يتردد فى أذنيها. عشرات المهنئين من

تحقيق:
مجدى دربالة
تصوير:
محمد أبو العينين

الارهاب كتب نهاية قصة حب عمرها ٦ سنوات

أسرتها . وأسرة الملازم أول رضا.. واصدقاؤه الكثيرون يهنئون العروسين بالزفاف!

وتتبدل الصورة فى مخيلة الزوجة لعرس آخر لم يكن به موسيقى أو مهنئين. فقد كان عرس الدم.. صورة زوجها لاتفارقها وسط أكفانه.. دبلته أخذتها بين يديها وقد أصابتها رصاصة خبيثة.. لكن بقى اسم العروسين منقوشا فى الدبلة.. لم تمحه رصاصة الارهابى القاتل!

اعتصر الحزن قلب نهى وهى تتذكر آخر لقاء لها مع الشهيد رضا والى فى أرض المعركة!وعادت تتذكر!

شوق.. وحنين!

أنهت نهى محاضراتها فى كلية السياحة والفنادق وأسرعت الى ميدان العباسية بالقاهرة.. وجدت فى انتظارها المجند محمد الذى يعمل مع زوجها الملازم أول رضا والى بقطاع الأمن المركزى.. ذهبا الى سنترال العباسية للاتصال بزوجها فى المنيا التى يؤدى فيها مأمورية طارئة لمكافحة الارهاب!

الاضطراب والضيق فى حديث نهى لم يخف على الزوج. سألها عن سبب ضيقها.. أخبرته انها متضايقة من طول فترة ابتعاده عنها.. وشوقها الى رؤيته.. خاصة انه وعدها بالعودة للمنوفية فى اجازة اكنه لم يأت!

أكد الزوج لزوجته أنه الواجب.. وقال لزوجته: «على أى حال.. لاتبكى.. اركبى أول قطار وتعالى للمنيا.. سأكون منتظرك على المحطة!

لم تصدق الزوجة نفسها.. رقص قلبها من الفرح.. أنهت المكالمة وأسرعت الى محطة القطار.. لكنها وجدته غادر المحطة.. لم تضع وقتا.. ذهبت الى موقف السيارات الأجرة بالمنيب.. وأخذت أول سيارة للمنيا!

مرت الساعات ثقيلة.. والدقائق بطيئة.. أغمضت نهى عينيها.. وأخذت تفكر فى اللحظة التى ستقابل فيها زوجها . ايام طويلة مضت دون أن تراه.. لعنت الارهاب الذى حرم مصر من الأمان.. وفرق بين الأزواج.. لكنها لامت نفسها وتذكرت أن زوجها وزملاءه هم حصن الأمان الذى يحمى مصر من القتلة المأجورين.. وأعداء الحياة!

دعت الله أن تنتهى مأمورية زوجها فى أمان.. ويعود لمنزله مودعا للقلق الذى لازم الزوجة منذ أن ذهب زوجها للمنيا!

انتبهت نهى فجأة أن السيارة توقفت.. أدركت انها وصلت للمنيا.. عروس الصعيد تتلألأ فى الليل الهادىء.. لم تخف رصاصات الارهاب أهل المدينة الطيبين من أن يمارسوا حياتهم بشكل طبيعى للغاية!

أسرعت الزوجة الى أحد الفنادق.. اتصلت بزوجها فى عمله.. أخبرها أنه سيأتى لها خلال ثلث ساعة .. وبالفعل وصل الزوج فى موعده. لم تدر الزوجة لماذا انتابتها حالة من البكاء حين شاهدت زوجها الحبيب . غزا قلبها شديد قلبها. حاولت أن تتناسى هاتف فى نفسها يؤكد أنها المرة الأخيرة التى سترى فيها زوجها!

الوداع!

قضى الزوجان يومى السبت والأحد فى سعادة لاتوصف. أخبر الزوج زوجته أنه حزين لما فعله الارهاب بالمنيا.. ومصر تمنى أن تنتهى هذه الأيام لتعود عروس الصعيد آمنة. ترحب بزوارها من السائحين كما كانت من قبل!

والتقت نهى وزوجها مع المقدم مجدى فايق.. لم تكن تدرى نهى أن المقدم سيصاحب زوجها فى مسيرة الموت ومشاركه الشهادة. [illegible] جزءا من رعب نهى [illegible] المقدم مجدى أن تصحب فى الزيارة القادمة زوجته وابنته [illegible] التى لم يتجاوز عمرها [illegible] الى المنيا!

فى مساء الأحد أخبر الملازم أول رضا زوجته أنه سيحدثها فى موضوع هام .. [illegible] الزوجة [illegible] بزوجها يوصيها ثلاث وصايا . أولها ان تقبل رأس ويدى والدته الحبيبة [illegible]. ثانيها أن تبتسم بالمولود الموجود فى أحشائها.. والوصية الأخيرة أن ترتدى الحجاب!

سألت الزوجة زوجها:

● لماذا هذه الوصايا؟

أجاب الزوج أنه يشعر بدنو أجله [illegible] عليها الأحلام التى يرى فيها والده الراحل يدعوه [illegible] الزوجة.. شيئا [illegible] زوجها فى طريقه الى الموت!

فى صباح الاثنين استيقظت الزوجة لتجد زوجها فى ملابس العمل ابتسامة باهتة على وجهه أثارت قلق نهى.. زاد قلقها حينما أخبرها زوجها أنها ستوحشه كثيرا.. ادركت أنه سيطلب منها العودة الى المنوفية.. دبت مشاجرة بينهما الزوجة تصر أن تقضى العيد مع زوجها لكن الملازم أول رضا أخبرها أنه ذاهب لمأمورية خطيرة بمزارع ملوى ويخشى عليها من البقاء بمفردها!

بكت الزوجة وهى تودع


للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: أخبار الحوادث

التاريخ: 9 مايو ١٩٩٧

رضا رفض الوساطة للعمل بعيدا عن المنيا

زوجها أخبرته أنها تخشى عليه من المأمورية الأخيرة وسافرت نهى الى بلدها والقلق يعصف بكيانها تساءلت هل هى زيارة الوداع؟ ولن ترى زوجها مرة أخرى؟ حاولت أن تطرد هذا الهاجس من ذهنها لكنها فشلت!

مأمورية الموت!

وسط مزارع القصب بقرية الأشمونيين الأثرية اصطفت قوات الأمن المركزى منذ الثامنة صباحا جاءت معلومات تؤكد وجود ارهابيين خطرين فى هذا المكان.. لكن تمشيط الحقول لم يسفر عن شىء!

الساعة وصلت الى الحادية عشرة.. اعتقد اللواء جمال فايق رئيس عمليات الأمن المركزى أن المأمورية سلبية تخلى عن حرصه واصطحب شقيقه المقدم مجدى وتمشيا بين حقول القصب.. اصابة اللواء فى حادث سيارة حديث كسرت يده.. ومنعته من استخدام السلاح!

راقب الملازم أول رضا والى قائده اللواء جمال وشقيقه المقدم مجدى وهما يتمشيان فى الحقول خشى عليهما من غدر الارهابيين.. أعد سلاحه للاطلاق واصطحب أحد المجندين واندفع لمكان الضابطين.. لم يكد يبلغه حتى فتحت أبواب الجحيم.. وابل من الطلقات الغادرة انطلقت من القصب لتستقر فى جسد الملازم أول رضا واللواء جمال وشقيقه المقدم مجدى والمجند.. يلفظ الجميع أنفاسهم الأخيرة فداء لمصر.. بعد أن قدموا حياتهم ثمنا لأمن الوطن

وترد قوات الأمن بطلقات سريعة تحصد الارهابيين القاتلين.. لكن بعد فوات الأوان!

فى هذه الأثناء كانت الزوجة نهى تحاول الاتصال بزوجها بالمنيا.. الخبر وصل للجميع.. لكنهم لم يجرؤا على مصارحة الزوجة بما حدث.. كل ضابط تطلبه يخبرها أن زوجها فى مأمورية حتى حنون الزوجة وهى تخبرهم أن كل الضباط عادوا إلا رضا والى لكنها لم تحصل على اجابة شافية من أحد!

فى منزل الأسرة بمنوف دق جرس التليفون.. وجرت والدة نهى الى التحدث ضابط كبير بالأمن المركزى أخبرها أن الملازم رضا استشهد فى المنيا! سقطت السماعة من يد الأم وهى غير مصدقة!

قلقت الأم على ابنتها نهى الموجودة بكليتها فى مدينة ٦ أكتوبر.. سافرت لها.. وجدتها تعاود الاتصال بملوى.. واقنعت الأم ابنتها بضرورة العودة للمنوفية.. ووافقت نهى على مضض وعادت الى المنزل.. لم تستطع النوم فلاتزل قلقة على زوجها!.. ونامت أخيرا وهى تحلم بكوابيس مزعجة!

فى الصباح عاودت الاتصال بملوى.. وأخبرها أحد المجندين بالخبر المزعج.. فقدت نهى النطق للحظات.. أدركت وقتها معنى قلقها.. لم تصدق انها فى لحظة فقدت زوجها الحبيب.. مات والد ابنها الذى لم ير الدنيا بعد!.. أظلمت الدنيا فى وجه الزوجة الشابة.. تمنت الموت.. لكنها تذكرت انها يجب أن تعيش من أجل الطفل الذى يرقد فى أحشائها.. فهو سيعوضها عن



المصدر: اخبار الحوادث

التاريخ: ٩ مايو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

فراق زوجها!

أسرعت الى مستشفى الشرطة.. وألقت النظرة الأخيرة على جثمان زوجها الشهيد.. وقعت عيناها على «دبلة» زواجهما.. أصابتها طلقة غادرة لكنها لم تمح اسمى نهى ورضا.. أخذت الزوجة حافظة نقوده.. صورتها لاتزال موجودة.. الدماء لوثت بطاقة زوجها لتشهد على جريمة الارهابيين!

الأيام الأخيرة!

بعد الجريمة بأيام التقت «أخبار الحوادث» مع نهى الزوجة الشابة للشهيد رضا والى..

تماسكت وهى تحاول الحديث.. خرجت كلماتها بصعوبة:

«لاأستطع أن أصف مدى الحزن الذى يعيش بداخلى.. فقدت كل شىء زوجى الحبيب.. تزوجنا بعد قصة حب دامت ٦ سنوات.. وتفرقنا بسبب عمله.. لكننى كنت أسافر له فى عمله بالمنيا.. رفض أى وساطة للابتعاد عن مأمورية ملوى.. أخبرنى أنه واجبه!

لم أصدق أن زوجى مات إلا حينما شاهدت جثمانه.. وقرأت شهادة الوفاة.. لم تكتمل فرحته بحملى فى الشهر الثانى.. كان يخبر كل من يقابله أن زوجته حامل.. وفى خلال شهور قليلة سيصبح أبا.. لكن مات قبل أن يرى ابنه.. كتب الله على الطفل القادم أن يعيش يتيم الأب!

تكمل الزوجة:

«فى أيام زوجى الأخيرة كان يردد أسماء من كان يحبهم.. سامى حجازى زوج شقيقته.. والعقيد يسرى عشماوى قائد قطاع الأمن المركزى بقويسنا.. كما كان لايكف عن الحديث عن والدته.. وكذلك خاله ومثله الأعلى الوزير كمال الشاذلى.. فلم ينس أنه رباه بعد وفاة والده.. يبدو أن زوجى كان يودع أحباءه!

واختتمت نهى حديثها وهى تدعو الله أن ينتقم من الارهابيين.. وناشدت المسئولين أن يقضوا على البطالة.. فهى سبب ظهور الارهاب!

وتلتقط والدة نهى طرف الحوار.. وتؤكد أن رضا كان بمثابة الابن الأكبر لها.. فهو انسان خجول وطيب.. يحترم الجميع ويصلى جميع الصلوات فى أوقاتها.. وتتساءل الأم.. ماذا جنى الارهابيون بقتله؟

بابا كمال الشاذلى


●كمال الشاذلى

دموع الرجل لايمكن أن تنم عن لحظة ضعف. أحيانا يبكى الرجل لأنه فقد جزءا عزيزا من نفسه.. يبكى على الفراق.. يبكى على اللحظات السعيدة التى عايشها مع من فقده.

ولأن الوزير كمال الشاذلى هو الذى تعهد برعاية الشهيد رضا والى بعد وفاة والده. ولأن «الخال والد» أصبح رضا أحد أبناء الرجل. كل شعب المنوفية يعرفون ذلك.. وكل الذين توافدوا على سرادق العزاء لم تدهشهم دموع وزيرهم ونائبهم الصلب فى البرلمان. كان كمال الشاذلى يعلم أنه كان المثل الأعلى لابن أخته الشهيد رضا والى.

اعتقال ١٦ من "الجماعة" في المنيا وضبط أسلحة مهربة من الاسكندرية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ ألقت أجهزة الأمن المصرية في محافظة المنيا أمس القبض على ١٦ من اعضاء «الجماعة الإسلامية» اثناء حملات شنتها على مدينتي ملوي وابو قرقاص. وقال مصدر أمني لـ «الحياة» إن الشرطة تشن حملات مكثفة على المناطق الزراعية القريبة من المدينتين وتمكنت من القبض على هؤلاء وضبطت في حوزتهم كميات من الاسلحة والذخيرة.

واشار إلى أن أجهزة الأمن تواصل تحرياتها للقبض على العناصر الخطيرة الفارة، وبينها اعضاء في الجناح العسكري للتنظيم شاركوا في العمليات الارهابية التي وقعت أخيرا، هم مدحت عبدالباقي وسمير فراج واحمد علي دكروري وشعبان علي عبدالهادي.

من جهة أخري تمكنت مباحث المواصلات المصرية من ضبط كمية من الذخيرة والمتفجرات حاول تاجر سلاح تهريبها من الاسكندرية الى اسوان، داخل أربعة صناديق في قطار وقال مصدر أمني لـ «الحياة» إن رجال الأمن شكوا في الصناديق ففتحوها ووجدوا داخلها ٣٦٠٠ طلقة رصاص وكمية من المتفجرات.

واضاف المصدر أنه تم القبض على مالك الصناديق محمد مغازي النجار وتبين انه تاجر سلاح من محافظة اسوان ويتولى بيع الاسلحة والذخائر للمتطرفين والخارجين عن القانون. وأوضح المصدر ان المتهم اعترف بشراء الاسلحة والمتفجرات من الاسكندرية لبيعها في محافظتي قنا واسوان. إلى ذلك تمكنت قوات الأمن في محافظة الوادي الجديد من العثور على ١٠٠ كيلوغرام من المتفجرات و١٩ متر فتيل يستخدم في عمليات التفجير. وقال مصدر أمني إنه تم العثور على المتفجرات والفتيل مع ثلاثة أشخاص يتم التحقيق معهم لمعرفة ما إذا كانت لهم صلة بالارهابيين.

وينتظر أن يعلن النائب العام المستشار رجاء العربي الاسبوع المقبل قرار الاتهام في قضية خطف الطائرة المصرية الى ليبيا.

وانتهت نيابة أمن الدولة العليا تحت اشراف المستشار هشام سرايا المحامي العام من التحقيق مع المتهمين الاربعة وهم محمد حميد سليم وابنه خالد واحمد حسين سليم وعبدالوهاب مختار.



البحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١١ مايو ١٩٩٦

مصر: شرطي يطلق النار على باص في شارع الهرم

القاهرة - «الحياة»:

شهد شارع الهرم السياحي استنفارا امنيا مساء اول من امس عندما اطلق شرطي كان يتولى حراسة احد الفنادق النار على باص عمومي اعتقد ان في داخله متطرفين ينوون مهاجمة الفندق. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الشرطي يسري عبد الرحمن اشتبه في باص توقف فجأة امام فندق «حور محب» واعتقد ان في داخله اشخاصا سيهاجمون الفندق فاطلق النار في اتجاه الباص ما اسفر عن انفجار اطاراته.

واضاف ان الشرطي اعتقل سائق محمد مصطفى الذي تبين بعد خضوعه للتحقيق انه اوقف الباص امام الفندق لانزال بعض الركاب فيما ذكر الشرطي في التحقيقات ان الباص توقف فجأة اثناء خروج فوج سياحي من باب الفندق فاعتقد ان «ارهابيين» يستغلونه اجبروا سائقه على التوقف.

يذكر ان الشارع نفسه شهد الشهر الماضي هجوما نفذه اعضاء في تنظيم «الجماعة الاسلامية» اطلقوا خلاله النار على فوج يضم سياحا يونانيين ما اسفر عن مقتل ١٨ منهم واصابة ١٤ آخرين اضافة الى مواطن مصري.

من جهة أخرى، واصلت قوات الامن المصرية حملاتها لمطاردة اعضاء «الجماعة الاسلامية» في محافظات الصعيد. وشنت امس حملات على مدينتي ملوي وابو قرقاص في محافظة المنيا حيث اعتقلت ١٦ من اعضاء التنظيم وضبطت في حوزتهم كمية من الاسلحة والذخائر والمتفجرات واوراقا تنظيمية تثبت عزم التنظيم تنفيذ عمليات عنف ضد المسؤولين ورجال الامن خلال الفترة المقبلة.

وفي محافظة قنا، اعتقلت الشرطة امس ثلاثة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في مدينة فرشوط وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الثلاثة هم هشام عبد الفتاح وابراهيم سليمان وخالد اسماعيل وهم من اعضاء «الجناح العسكري» للتنظيم. واضاف ان الحملات التي تشنها قوات الامن على مدن المحافظة.

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١١ مايو ١٩٩٦

حمل على المتطرفين واعتبرهم أداة في أيدي الأميركيين

البنا يطالب الحكومة المصرية بتغيير سياستها تجاه الاسلاميين

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ حمل القطب البارز في جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة السيد سيف الاسلام حسن البنا بعنف على الجماعات الدينية التي ترتكب عمليات العنف ووصفها بأنها «اداة في ايدي الاميركيين». ووجه انتقادات حادة للحكومة المصرية، واستغرب الاسلوب الذي تتبعه مع تلك الجماعات.

وعلق البنا على المبادرة التي اطلقها امير «الجماعة الاسلامية» في محافظة اسوان السيد خالد ابراهيم وتبناها المحامي البارز منتصر الزيات لوقف عمليات العنف قائلاً: «لن تنجح اي مبادرات ولن تجدي اي محاولات ما دامت الحكومة مصممة على المضي في السياسة التي تتعامل بها مع الجماعات الاسلامية وهي سياسة خطيرة جدا في مبادلة العنف بالعنف لن تؤدي الا الى مزيد من العنف ومزيد من الصراع. والغريب ان الحكومة تضع كل الجماعات الاسلامية في سلة واحدة وتتعامل معها باسلوب واحد على رغم حقيقة ان هناك من نبذوا العنف والارهاب وثبت ان لا صلة لهم باي عمل ارهابي».

وطالب البنا الحكومة بتغيير سياساتها. وشدد على ان الظروف العالمية تحتم التعامل بأسلوب مختلف مع الاسلاميين وغيرهم من المعارضين. واضاف: «الاميركيون والاسرائيليون كشروا عن أنيابهم بالعدوان الاخير على لبنان وبعثوا برسالة الى سورية وايران عن طريق حزب الله. وفي وقت من الاوقات كانت اسرائيل تقع داخل كماشة عربية واسلامية. ولأن سورية تقع داخل كماشة اسرائيلية، سيأتي الدور على مصر في وقت لاحق. اهداف اسرائيل معروفة ولم تتغير وهي تنتهز الظروف المواتية لتحقيق مخططاتها».

ورفض البنا الربط بين «الاخوان المسلمين» والجماعات التي تعتمد اسلوب العنف. وقال: «مسألة العنف حسمت لدى الاخوان منذ زمن طويل والحكومة تدرك تماما ان الاخوان لا يمارسون عنفا ولا يشجعونه والصحف الحكومية أبرزت بيانات الاخوان التي استنكرت العمليات الارهابية. اما هؤلاء الذين يطلقون النار على السياح ويفجرون القنابل في الشوارع والميادين، فهم اداة في ايدي الآخرين». وتساءل: «من يمول هؤلاء ومن يشجعهم؟». وتابع: «مرة يقولون ايران ومرة يقولون السودان في حين ان الحقيقة هي ان الولايات المتحدة تقف وراءهم بطريق غير مباشر. ان الاميركيين ينفذون استراتيجيتهم وهم يرتدون قفازاً اسلامياً وهذا ما حدث في الحرب الافغانية. فالاميركيون شجعوا المجاهدين وجمعوا لهم التبرعات ليس حباً فيهم او لنصرة الاسلام ولكن لمحاربة السوفيات من دون ان يشارك جندي اميركي واحد في القتال». وتساءل: «من اعطى عمر عبدالرحمن تأشيرة الدخول الى الولايات المتحدة وشجعه».

وأضاف: «الشيء الغريب ان الحكومة المصرية تعادي الاسلاميين على رغم انهم الرصيد الحقيقي لها وستحتاجهم في المستقبل من دون شك. ومن تابع وسائل الاعلام المصرية اثناء الانتخابات التركية الاخيرة وبعدها لاحظ الموقف المعادي لحزب الرفاه لكونه حزباً اسلاميا وما فعله مسعود يلماظ بعد تشكيل الحكومة هناك يضر بمصالح العرب والمسلمين وكان من المستحيل ان يقدم عليه حزب اسلامي يشكل الحكومة في تركيا».

المصدر : الأحرار
التاريخ : ١٣ مايو ١٩٩٦

بعد حبس ٣١ متهما ١٥ يوما:

عناصر العنف بالفيوم خططوا لقتل عدد من رجال الشرطة

كتب سعيد فرج:

قرر امس المستشار هشام سرايا المحامي العام الاول لنيابة امن الدولة العليا حبس ٣١ متهما من جماعات العنف بمحافظة الفيوم ١٥ يوما على ذمة التحقيقات !

وكشفت التحقيقات ان ٦ من انصار عمر عبد الرحمن وهم : جابر ابو شاروت ومحمد بعري ورجب عويس وكارم محمود وصالح شحاتة و ممدوح ابو هشيمة استقطبوا ٢٥ شابا من عدة مدن ومراكز محافظة الفيوم واعتنقوا فكر جماعة عمر عبد الرحمن حيث سعوا لاحياء فكر الجماعة في عدة اماكن بالمحافظة.

خطط احد المتهمين مخططا يستهدف القيام بعمليات عنف جديدة ضد بعض رجال الشرطة بالفيوم.

المصدر: الحياة اللندنية

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ١٢ مايو ١٩٩٦

بدء محاكمة مصري متهم بالتجسس لإسرائيل

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ بدات في القاهرة امس محاكمة مواطن مصري متهم بالتجسس لمصلحة إسرائيل، وعقدت المحكمة العسكرية العليا جلسة وسط اجراءات امنية مشددة في مجمع المحاكم العسكرية في ضاحية مدينة نصر شرق القاهرة، وعقدت الجلسة في سرية كون المتهم عبدالملك عبد المنعم عسكرياً سابقاً.

وقالت مصادر في هيئة الدفاع لـ «الحياة» ان المحكمة قررت تاجيل النظر في القضية الى جلسة تعقد السبت المقبل، مشيرة إلى أن رئيس المحكمة واجه المتهم بقرار الاتهام الذي تضمن «التخابر مع دولة اجنبية للإضرار بمركز مصر الحربي والعسكري والاستراتيجي والسياسي والإقتصادي، وتلقي اموال من دولة اجنبية وتدريبات استخبارية».

وكانت محكمة امن الدولة العليا في مدينة العريش اصدرت في ١٤ نيسان (ابريل) الماضي حكماً بالاشغال الشاقة المؤبدة في حق المواطن عامر سالمان ارميلات بعد ادانته بالتجسس لإسرائيل ايضاً.

وذكرت مصادر أن أوراق القضية تضمنت ان المتهم عبدالمنعم عمل فترة في البحرية التابعة للجيش المصري ثم ترك الخدمة، وجند للعمل لحساب اسرائيل اثناء إحدى زياراته للدولة العبرية للبحث عن عمل حيث تم استقطابه عن طريق احد مكاتب العمل التي تخفي نشاطاً استخبارياً.

والتقى عبدالمنعم ضابطاً في الاستخبارات الاسرائيلية (موساد) واتفق معه على التردد على مصر للحصول على معلومات عسكرية مقابل اموال.

واوضحت المصادر ان قرار الاتهام تضمن ايضا تلقي المتهم دورات تدريبية في تل ابيب على عمليات رصد الاسلحة، وتحديد انواعها، وجمع المعلومات عن الاوضاع في مصر، والتدرب على الشيفرة وإرسال المعلومات وتلقي التكليفات عبر جهاز لاسلكي. وشملت اعترافات المتهم انه رصد بعض المواقع العسكرية في الاسكندرية والدقهلية وسلم الاسرائيليين تقارير عن البحرية المصرية. وذكرت مصادر ان عبدالمنعم نفى تلك الاتهامات.

المصدر : أخبار اليوم ....
التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٦ ....

بدأت محاكمة الجاسوس أمام المحكمة العسكرية

أفشى أسرارا عن مهام وأماكن الوحدات لاسرائيل مقابل « ساعة » و٢٠٠٠ دولار !

التأجيل الى جلسة السبت القادم للاطلاع على اوراق القضية

كتب فاروق الشاذلى :

قررت المحكمة العسكرية العليا فى اولى جلساتها امس تاجيل نظر قضية عبدالملك عبدالمنعم على حامد المتهم بالتجسس لحساب اسرائيل الى جلسة - السبت القادم - بناء على طلب الدفاع للاطلاع والاستعداد .

كذا قررت احالة « الساعة » التى قدمتها المخابرات الاسرائيلية للمتهم مع مبلغ الفى دولار الى خبير لتقدير قيمتها المادية باعتبار انها تدخل فى اطار جريمة الرشوة

فى بداية الجلسة . واجهت المحكمة المتهم بماجاء فى قرار الاحالة انه فى غضون عامى ٩٥ ، ١٩٩٦ امد المسئولين بمكتب مخابرات ايلات بمعلومات عن القوات البحرية المصرية ونظام التطوع فيها واسماء بعض القادة العاملين بها وقبل تكليفات بجمع معلومات عن ميناء الاسكندرية المدنى والعسكرى ومطار المنصورة الحربى وقاعدة بقطاروس للدفاع الجوى وموافاتهم بها ، وكان من شان هذا الاضرار بمركز مصر الحربى والاقتصادى

كما تضمن قرار الاحالة انه افشى لدولة اجنبية (اسرائيل) سرا من اسرار الدفاع عن البلاد

بان اخبر المسئولين بمكتب مخابرات ايلات بمعلومات عن اماكن الوحدات العسكرية وطبيعة المهام العسكرية للقوات العسكرية المجاورة لمحل اقامته .. كما انه قبل واخذ من دولة اجنبية هى اسرائيل نقودا بقصد الاضرار بمصلحة قومية . بان اخذ من رئيس مكتب مخابرات ايلات مبلغ الفى دولار وساعة يد مقابل المعلومات، التى افشاها .

وقد انكر المتهم التهم الموجهة اليه ، حيث اكد انه ذهب الى اسرائيل للعمل ، لان العمل بالبحر غير متوافر . وكان هدفه من الذهاب الى اسرائيل ان يلتحق باى عمل .. واضاف انه هو الذى قام بالابلاغ عن اتصال المخابرات الاسرائيلية به ، وانه جاراهم فقط ولم يرفض الحصول على مبلغ الالفى دولار والساعة لانه كان لايمكن ان يرفضها .

ثم قامت المحكمة بفض الحرز الموجود ضمن اوراق القضية ووجد به ٢ جواز سفر برقمى (٧٩٥٣٢٠) . (٣٧٤٣٦٩) وهما صادران من مكتب جوازات ميت غمر ، اضافة الى ٢ جواز سفر بحرى وبطاقة عمل صادرة من شركة الخدمات البحرية وبطاقة عائلية باسم عاطف نصر سعد حسن حامد من نوسا الغيط . وذكر المتهم ان البطاقة خاصة بابن اخته ، واكد ان كل الاوراق الموجودة فى الحرز ومنها خطاب باللغة الانجليزية من احدى الشركات الاسرائيلية موجهة اليه لتقديم بعض الاوراق الخاصة به للشركة التى تقع فى حيفا . وقال المتهم ان هذا الخطاب قد ارسل اليه فعلا فى نوفمبر عام ١٩٨٠ . باعتبار انه ومجموعة من زملائه ارسلوا لمكتب هذه الشركة للبحث عن عمل



الجاسوس فى حراسة مشددة فى طريقه لقاعة المحكمة ..
« تصوير مكرم جاد الكريم »



المصدر: الجمهورية

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ١٢ مايو ١٩٩٦

إحباط تنظيم إرهابي جديد بالفيوم

٢٧ إرهابياً خططوا لاغتيال الشخصيات الأمنية وتفجير المنشآت

التكليفات والتمويل من القيادات الإرهابية الهاربة بالخارج

كتب- جمال عبدالرحيم:

احبطت اجهزة الامن مخططا ارهابيا جديدا من عناصر ما يسمى بالجماعة الاسلامية بالفيوم يضم التنظيم ٢٧ ارهابيا تلقوا تكليفات من القيادات الارهابية الهاربة بالخارج وخططوا لارتكاب سلسلة من العمليات الاجرامية ضد الشخصيات الهامة والقيادات الامنية وتفجير المنشآت الحيوية.

امر المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا بحبس المتهم ١٥ يوما على ذمة التحقيقات لاتهامهم بالانضمام لجماعة سرية غير مشروعة تهدف الى مناهضة القوانين والدستور والاتفاق الجنائى على ارتكاب جرائم تخل بالامن والنظام العام والتخطيط لاغتيال الشخصيات الامنية الهامة وتفجير المنشآت الحيوية.

تولى التحقيقات مع المتهمين ياسر رفاعي وهاني برهام رئيسا نيابة أمن الدولة العليا ومحمد قنديل وعمرو فاروق وهشام عبدالمعطى ووليد المنشاوى وخالد الشلقامى وايمن الشافعى وكلاء أول النيابة.

وكشفت التحقيقات ان المتهمين خططوا لاعادة نشاط ما يسمى بالجماعة الاسلامية بالفيوم عقب القبض على عدد كبير من القيادات الارهابية بالفيوم والتى كانت فى احدى الفترات من انشط المحافظات فى العمليات الارهابية.

وكشفت التحقيقات ان جابر ابوشارود ومحمد بكرى وكارم محمود ورجب عويس والصالح شماطه ومحمود ابوهشيمه وهم من قيادات الجماعات الارهابية بالفيوم تمكنوا من استقطاب عدد كبير من العناصر الشبابية بالفيوم لاحياء نشاط ما يسمى بالجماعة الاسلامية.

كشفت التحقيقات ان تمويل التنظيم الجديد يعتمد على جمع التبرعات من العناصر الارهابية وتلقى اموال بالعملات المختلفة من القيادات الارهابية بالخارج التى سافرت منذ سنوات.

١٠٠٠١٩١٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: [illegible]

التاريخ: ١٤ مايو ١٩٩٦

مصر: حملات متبادلة بين الداخلية والصحافة

القاهرة ـ أشرف العشري

بعد مرور أيام قليلة على مقتل السياح اليونانيين في «فندق أوروبا» في الهرم في مصر سارعت الصحافة المصرية في خطوة غير متوقعة الى فك التحالف الذي اقامته مع وزير الداخلية حسن الالفي منذ توليه الوزارة فقد شنت الصحف التي كانت تؤيد خلال السنوات الثلاث خطى الوزير وتحركاته لضرب جماعات الارهاب في مصر حملات عدائية ضد الداخلية.

وقد بدأت أولى الحملات مجلتا «روزاليوسف» و«المصور» اللتان خصصتا اعدادا شبه كاملة لتوجيه انتقادات الى وزارة الداخلية والتحذير من الضعف والتراجع بين صفوف ضباط الشرطة في مواجهة العناصر المتطرفة الامر الذي يهدد بعودة العمليات الارهابية بعد توقف استمر عاما ونصف عام. وسرعان ما شاركت الصحافة اليومية في هذه الحملات من خلال جريدتي «اخبار اليوم» و«أخبار الحوادث» وفي الوقت ذاته سارعت الداخلية الى توجيه الانتقادات الى الصحافة المصرية مما أسفر عن قيام الوزارة باستبعاد اعداد كبيرة من القيادات الامنية من محافظة الجيزة.

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ١٩ مايو ١٩٩٦



من الذى يواجه الإرهاب..؟!

رجـــب البنـــا

انتهز البعض حادث الاعتداء على السياح الاخير فى شارع الهرم، واعتبروها فرصة للنيل من جهاز الشرطة والتهجم على سياسات «جنرالات» وزارة الداخلية، وكما هى العادة السائدة الآن فى كل حوار، فإن لعبة خلط الاوراق، وخلط الحقائق بالأكاذيب والبدء بمقدمات صحيحة والانتهاء إلى نتائج مغلوطة ومضللة.. هذه اللعبة تمت ببراعة واستخدمت بذكاء وبإلحاح بهدف الايحاء بقوة حجة اصحابه، وسلامة مقصدهم ..

ولكن هذه اللعبة خطيرة لانها تجعل جهاز الشرطة الذى يقف فى خط الدفاع الأول ضد الارهاب ويقدم كل يوم شهداء للواجب أكثرهم من القادة.. يقف في موقف الدفاع عن النفس من هذه الهجمات. ويواجه الضغط من جانبين: من المشككين في قدرته من ناحية، ومن التكتيكات والاسلحة الجديدة التى يجد الارهاب من يزوده بهما لتحقيق هدف استراتيجى كبير يتجاوز حادث اعتداء او تفجير..

والموقف الآن لا يتحمل اساءة الجو الديمقراطى الذى يسمح بحرية التعبير والنقد، ويسمح ايضا بحرية العدوان والتجاوز اعتمادا على أن الضمير الوطنى فى النهاية هو الذى سيضع الحدود والخطوط الحمراء لما هو نافع وما هو ضار وما هو لصالح البلد، وما هو ضد مصالحه.

وجهاز الشرطة الذى بذل خلال السنوات الماضية جهودا تفوق طاقة البشر، يدرك بالقطع ان الحماية الحقيقة له هى المساندة الشعبية له، والتأييد العام بشجاعته وتفانيه، والتقدير من القمة والقاعدة للعمل المضنى والتضحيات الغالية فى عمل متصل ليل نهار وبدون اجازات فى الوقت الذى ينعم فيه الجميع بالاجازات الطويلة والاسترخاء وبمواجهة عصابات غامضة تجد التمويل والتخطيط من الخارج لاهداف سياسية معروفة، ويتم تجنيد عناصر جديدة غير معروفة وليست لها سجلات ويكفى مراجعة كميات الاسلحة التى تم ضبطها خلال السنوات الثلاث أو الاربع الماضية لندرك مدى الكارثة التى كان يمكن ان تحدث للشعب العربى لولا يقظة رجال الشرطة وشجاعتهم وحسن ادارتهم للمعركة مع الارهاب يكفى ايضا ان نراجع قوائم الارهابيين الذين نفذوا العمليات الخطيرة لتدرك اننا لسنا امام تنظيم واضح المعالم له سمات خاصة تميزه ولكننا امام شرائح متفرقة من مجرمين يعانون اساسا من اختلالات فى الشخصية تدفعهم إلى ارتكاب الجرائم والخلط الذهنى بين الجريمة والبطولة.. وبين صورة الجرم الذهنية وصورة البطل والخلط من ناحية اخرى بين النضال من أجل قضية صحيحة عادلة والعدوان تحت غطاء قضية باطلة وزائفة ولا احد منهم يملك القدرة العقلية أو الذكاء او البصيرة ليكتشف ما وراء ستار الخداع الظاهر ليكتشف ان كل حادث ارهابى هو لطمة موجهة للوطن وللشعب ولن يدفع ثمنها الا الشعب .. الا اذا كان عداء الارهاب للشعب وهذه هى الحقيقة الجوهرية الكامنة وراء ما يقال من نظريات وفلسفات وادعاءات ليست إلا ستارا من الدخان لاخفاء الحقيقة المرقوهى ان كل ما يجرى هو مخطط ينطوى على العداء لمصر كوطن وللمصرين كشعب والهدف هو القضاء عليهما عاجلا أو آجلا ولصالح من.. هذا هو السؤال الذى لم يسأله ارهابى لنفسه.

في هذه الظروف نحتاج إلى تاكيد حقائق مبدئية وبديهية، ولكنها يمكن أن تغيب عن العيون وراء سحابات الدخان التى يطلقها البعض:

الحقيقة الأولى: أن جهاز الشرطة اعطى ويعطى باخلاص ووطنية وكفاءة هى موضع احترام وتقدير الشعب المصرى كله.. وفى كل مناسبة فإن الرئيس مبارك يعلن ذلك بإسم الشعب.

الحقيقة الثانية: أن النقد الذى يوجه يجب الا ينال من ثقة هؤلاء الرجال الشجعان، ولا من روحهم المعنوية.. وهم فى قلب معركة ليست سهلة يواجهون فيها المجهول.. ويجعلون من صدورهم دروعا لكل المواطنين الأبرياء.

الحقيقة الثالثة: أن ما حققه جهاز الشرطة ليس قليلا.. بل هو عمل كبير بأى مقياس.. وهناك دول تدرس وتستفيد من التجربة المصرية، وخطط جهاز الأمن الناجحة لمحاصرة الارهاب.

الحقيقة الرابعة: أن أى مفكر محترم على إلمام ببعض الحقائق عن الارهاب في كل دول العالم، وبخاصة الدول الديمقراطية الكبرى، يدرك أن القضاء الكامل الشامل على الارهاب وعلى كل منظماته.. وكل أفراده.. وكل روافده.. وكل أنصاره فى الداخل والخارج شيء لم يتحقق فى أى بلد.. لا فى أمريكا.. ولا فى بريطانيا.. ولا فى ألمانيا.. ولا فى فرنسا.. وكل ما تحقق هو ضرب منظمات الارهاب ضربات قاتلة.. ومحاصرة نشاطها.. وتتبع الفلول.. وترقب ظهور براعم ارهابية جديدة تعززها البؤر العديدة المعروفة وغير



المعروفة.

الحقيقة الخامسة: إن اقتلاع الجذور ليس من مهام أجهزة الأمن، ولكنه من مهام أجهزة الفكر والسياسة.. لأن الجذور ليست إلا فكرا وعملا سياسيا.. فهل قامت المؤسسات المسئولة عن الفكر والسياسة بدورها.؟ بصراحة.. هل قامت المؤسسة التعليمية في المدارس والجامعات بدورها؟ هل قامت المؤسسة الاعلامية بدورها كاملا وتغلغلت فى فكر الجماهير أم أن بعض الأحاديث والبرامج في التليفزيون فيها الكفاية..؟ وأين الأحزاب والنشاط الجماهيرى والتحرك لحصار بؤر الارهاب وجماعات الارهابيين. لقد استطاعت تونس أن تحاصر الارهاب فى كل القرى بفضل يقظة الحزب وفاعليته.. وكذلك فعلت سوريا.. والمسألة عندنا ليست مسئولية حزب واحد، ولكنها مسئولية كل الأحزاب.. فماذا فعل كل حزب.. وما هى نتائج عمله..؟ وبصراحة أكبر هل قامت المؤسسة الدينية بالدور كاملا.. هل واجهت..؟ هل حركة الفكر الدينى فى البلد كلها فى الاتجاه الصحيح، وكشفت زيف الادعاءات التى تستتر وراءها الارهاب..؟

هناك أدوار يجب أن نحددها ويتحمل كل منا مسئوليته عنها.. أدوار التربية والتحقيق والوقاية وتجنيد الشباب لتوظيف طاقته، فيما يفيد البلد، ويساعد على البناء.. هذه الأدوار لا تدخل في اختصاص اى جهاز للأمن في العالم.. فأجهزة الأمن ليست أجهزة دعوة، ولا هى أجهزة حوار أو تربية اجتماعية أو ثقافية أو غيرها.. الدور الوحيد لجهاز الأمن هو تعقب الجريمة.. ليس وهى فى العقول.. ولكن حين تصبح في السلوك.. فى التخطيط.. والتنظيم.. وارتكاب الجرائم.. وضبط مرتكبيها إذا وقعت.. وليس هناك جهاز أمن فى العالم استطاع حتى الآن منع ارتكاب الجرائم بنسبة مائة فى المائة..

وحتى هذا الدور الأمنى المتخصص لا يستطيع جهاز الأمن ان يقوم به وحده بغير مساندة من كل الناس ومؤسسات المجتمع كلها..

وهذه هى البداية الصحيحة للقضاء على الارهاب.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريـــخ : ١٢ مايو ١٩٩٦

حبس ٢٥ متطرفا من أنصار عمر عبدالرحمن

حاولوا إحياء نشاط الجماعة الإرهابية بالفيوم

أحبط جهاز مباحث أمن الدولة محاولة لإحياء نشاط تنظيم الجماعة الإسلامية الإرهابي من أعوان عمر عبدالرحمن بالفيوم، استهدفت عناصره تنفيذ عمليات اغتيال وتفجير بعض المنشآت الامنية والهجوم على أكشة الشرطة والمحال التجارية، وألقى القبض على ٢٥ متهما من قيادات وعناصر التنظيم وبحوزتهم كل الأسلحة والذخائر التي أعدوها لعملياتهم

وكان جهاز مباحث أمن الدولة قد رصد قيام عناصر التنظيم الإرهابي، بتجنيد مجموعات من الشباب وضمهم الى الجماعة للعمل تحت الجناح العسكري الذى يقوده ستة من الإرهابيين على رأسهم المتهم جابر عبدالحميد أبوشارود، وأعدوا برنامجا فكريا وتدريبيا للعناصر المنضمة حديثا من خلال اللقاءات المختلفة داخل المساجد والزوايا التى يسيطرون عليها بالفيوم، وجمع الأموال لتوزيعها على أنشطتهم السرية والإنفاق على أسر المعتقلين، وتدبير الأسلحة والذخائر والمواد المتفجرة وقد تم القبض عليهم جميعا قبل شروعهم في تنفيذ عملياتهم الإجرامية التى تستهدف الأبرياء، والقائمين على الأمن بالفيوم وتفجير المنشآت. وباشرت نيابة أمن الدولة العليا تحقيقاتها مع المتهمين وأمر المستشار هشام سرايا المحامى العام بحبسهم ١٥ يوما.

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ١٢ مايو ١٩٩٩

جهاز مباحث أمن الدولة أحبط محاولة لإحياء نشاط الإرهابيين بالفيوم:

٢٥ متهما خططوا لعمليات تفجير للمنشآت واغتيال لرجال الشرطة

كتب ـ أحمد موسى:

قبل تنفيذ عملياتها الإرهابية بالفيوم وإحياء نشاطها، نجح رجال مباحث أمن الدولة فى كشف تنظيم ينتمى للجماعة المسماه بالإسلامية من أعوان القيادى عمر عبدالرحمن المسجون حاليا بالولايات المتحدة الامريكية، يضم ٢٥ متهما خطط أفراده لتنفيذ عدة عمليات اغتيال ضد رجال الشرطة وتفجير منشآت حيوية وتمكنوا من تدبير الأسلحة والذخائر لاستخدامها فى عملياتهم، إلا أن المراقبات والمتابعات المتتالية لنشاطهم السرى اجهضت تنفيذهم لجرائمهم. وضبط جميع المتهمين وبحوزتهم أسلحتهم وجميع الدلائل والمستندات التى تحدد التكليفات الصادرة لهم والأموال التى جمعوها للإنفاق على نشاطهم وتوزيع جزء منها على أسر المعتقلين، وباشر فريق من نيابة أمن الدولة العليا التحقيقات مع المتهمين. وأمر المستشار هشام سرايا المحامى العام بحبسهم ١٥ يوما وكان جهاز مباحث أمن الدولة قد رصد التحركات السرية التى قادتها مجموعة من القيادات الإرهابية الهاربة بالفيوم ومنهم: جابر عبدالحميد أبوشارود، ومحمد بكرى عبدالحميد، ورجب عبدالله، وكارم محمود عبداللطيف، وصالح شماطه، وممدوح أبوهشيمة، بتصعيد حركتهم التنظيمية فى محاولة يائسة منهم لإحياء نشاط التنظيم المسمى بالجماعة الإسلامية فى أعقاب الضربات الأمنية المتتالية والناجحة التى وجهتها أجهزة الأمن واستهدفت تقويض حركتهم على الساحة الأمنية ولجأ أعضاء المجموعة الهاربة إلى ضم عناصر جديدة من غير السابق رصدهم من جانب أجهزة الأمن، بهدف تضليلها عن متابعة أنشطتهم وللعمل تحت إمارتهم وأمكنهم ضم كل من محمد زيدان، ورجب ابراهيم عبدالغفار وعبدالناصر على، وخالد البحيرى، وعبدالتواب الدبكى، وياسر عبدالغفار، ونصر روبى، وعطيه السيد، ومحمد فاروق، ومحمود عبدالمطلب، ومحمد قطب، وأنور عبدالله وعلى حافظ ومحمد عبدالغفار وعيد الغنام وسمير رجب وقرنى سعيد وأحمد أبوحامد وعادل عليل وأشرف سعد سليمان.

كانت القيادات الارهابية الهاربة قد أعدت برنامجا حركيا لاعداد افراد التحرك الاجرامى وحددت المعلومات الأمنية والمراقبات التى يتولاها جهاز مباحث امن الدولة جميع البرامج السرية والتى شمل عقد لقاءات داخل بعض الزوايا والمساجد الخاضعة لسيطرة الإرهابيين وتزويد عناصرهم الجدد بمطبوعات تحوى فكرهم الإرهابى وتدريبهم على أعمال الرصد وطرق كشف المراقبات مع الاعتماد على التبرعات والاشتراكات والأموال التى يحصلون عليها والمرسلة لهم من الهاربين فى الخارج ويقومون بتخصيص جزء منها لنفقات عناصر التحرك بالفيوم سواء الاعاشة والتنقلات وتدبير الأسلحة والذخائر اللازمة والجزء الآخر خصص لتوزيعه على أسر المعتقلين من أعضاء الحركات الإرهابية من عناصر الفيوم، ومع اكتمال جميع الخيوط أمام رجال أمن الدولة وبمتابعة دقيقة من السيد حسن الألفى وزير الداخلية لنشاط الجهاز الأمنى تم استئذان نيابة أمن الدولة العليا لضبط المتهمين وجميع الأسلحة وما بحوزتهم داخل الأوكار التى يختفون بها وتم ضبط كافة أفراد التحرك.

وتابع المستشار رجاء العربى النائب العام التحقيقات التى تباشرها نيابة أمن الدولة العليا بإشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام والذى عهد لفريق من التحقيق ضم ياسر رفاعى وهانى برهام رئيس النيابة ومحمد حلمى قنديل وعمرو فاروق وهشام عبدالمعطى وكلاء أول النيابة ووليد المنشاوى وأيمن الشافعى وخالد الشلقامى وكلاء النيابة لاستجواب المتهمين الذين أكدت اعترافاتهم صدور تكليفات من القيادى محمد عبدالحميد بإجراء حصر باعداد المعتقلين ودراسة الوضع الأمنى بالفيوم ورصد الكمائن الشرطية والمجموعات المكلفة بالحراسات بهدف التعدى عليهم فى عمليات تخريبية وتفجير المنشآت الحيوية وشملت الاعترافات التى ذكرها المتهم على حافظ حصوله على أموال وتوزيعها على أسر المعتقلين وحضور اللقاءات التنظيمية التى كانت تعقدها قيادة التحرك فى عدة أماكن. وتلقى العديد من الرسائل التنظيمية من الهاربين لتحديد مواعيد وأماكن اللقاءات السرية مع تحديد طرق توزيع الأموال على أسر المعتقلين خاصة بمركز سنورس واعترف المتهم سمير رجب بانضمامه إلى جماعة على أيدى القيادى عمر عبدالرحمن. وتعرف على المتهمين محمد بكرى وسيد عبداللطيف وتلقى الرسائل الصادرة من التنظيم لنقلها إلى الهاربين وتردد عدد من القيادات الهاربة على منزله لعقد اللقاءات وشرح أسلوب العمل فى المرحلة الحالية، وتسلم رسائل من المتهمين عيد أحمد كامل وخالد البحيرى لنقلها لزوجة القيادى الهارب محمد بكرى تضمنت أموالا وخطابات منه بينما أكد المتهم محمد توفيق تكليفه بنقل الرسائل ودراسة الوضع الأمنى بالفيوم ورصد المحال التجارية والاجراءات الأمنية والأكمنة المنتشرة بالمحافظة ونقل أموال مرسلة من القيادات الهاربة إلى القيادى محمد صابر أبرشارود والتقى بأحد المحامين بالفيوم الذى كان ينقل رسائل من عناصر التنظيم المعتقلين إلى أعوانهم الهاربين.



الحلم والحياة

السيد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية.. ليس فى حاجة الى من يدافع عنه.. ولكن أمن مصر.. وطمأنينة شعب مصر.. وسمعة مصر ووصفها بين دول العالم.. التى تحظى بوضع دولى خاص.. تتعانق فيه عبقرية الزمان والمكان.. هذا كله فى حاجة ماسة للدفاع عنه.. والدفاع بشراسة وضراوة.. من خلال الحقيقة المجردة من كل هدف وغرض..

ان الجهود الامنية المبذولة على مستوى الجمهورية كلها.. لاينكرها الا كل مغالط او حاقد أو عميل.. والتحولات المستمرة فى نشاطات الارهابيين.. وتغيير مخططاتهم.. وأماكن تواجدهم.. وسياساتهم.. من العدوان على محلات وتجار الذهب.. الى مضاعفة التمويل من الخارج.. ومن.. الى.. كل هذا ان دل على شيء.. فهو نجاح التصدى الامنى لهم.. وتضييق الخناق عليهم..

اما حكاية السياح اليونانيين الذين تعرضوا لهجوم آثم من الارهاب فى فندق اوروبا.. فالذى لاشك فيه ان الكل حزن له كل الحزن.. ولم يقصر وزير الداخلية.. بل اتخذ الاجراءات السريعة الرادعة خلال ساعات قليلة من وقوع الحادث.. والغريب ان يوجه اليه اللوم على ذلك..؟!

ان الوزير يؤدى عمله بأمانة.. وليس من اجل ان ينال الرضا من الاخريـــن.. او الاستــــحسان من المتخصصين.. لا فرق فى ذلك بين كبير أو صغير.. سواء بالنسبة للاحداث او الاشخاص.. وهذا هو الامن الحقيقى الذى يتمناه كل مواطن.. لنفسه وبلده.

لقد عشنا سنوات.. كان الضابط الذى يعتدى.. ويمارس البلطجة والسفالة.. على الابرياء.. يعتبر قدوة وضابطا عشرة.. ويكافأ بالترقى والمنصب.. فاذا جاء الوزير.. الذى لايسمح باهانة مواطن.. او تلفيق التهم للابرياء.. او ضياع حق المظلوم.. على يد احد من رجاله.. وجهنا له اللوم بالنقد.. بدلا من ان نقف جميعا.. وراء من يتشبث بالعدالة والحق..

وبالنسبة لاحداث المنيا.. انها ليست وليدة اليوم او الامس القريب.. انها وليدة تراكمات طويلة على مدى مئات وليس عشرات السنين.. وليدة السكوت والاهمال على مدى تاريخ طويل.. لاوكار الجريمة والعدوان.. وزراعة المخـدرات.. فى مناطـق معروفة للعمد والمشايخ فى الصعيد.. ومتروكة لقياداتها من عتاولة الاجرام.. لكل دولة الخاصة به.. فى مناطق عديدة بصعيد مصر..

ان الرئيس حسنى مبارك.. هو أول رئيس مصرى.. بل أول حاكم مصرى يتصدى لهذه القضية.. وبأسلوب حضارى حقيقى.. وعلاج انسانى سياسى.. ليبدأ حل المشكلة من جذورها.. ولابد من الاستعانة بالصبر وبذل الجهد.. وتضافر المختصين.. لانقاذ صعيد مصر.. من أوكار الاجرام.. التى اتخذها الارهاب مواقع ملائمة تماما لاهدافهم الاجرامية.

يكفى ان نقول.. ان الصحفى قد كرمه الله بأن جعله قاضيا.. لا حساب له الا ضميره.. وجزاؤه وعقابه عند الله سبحانه.. والويل كل الويل لم يسخر قلمه لشهادة زور او السير فى طريق المنتفعين.

د. عواطف عبدالجليل



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٦

احباط مخطط لاغتيال مسؤولين مصريين

■ القاهرة - «الحياة» - اصدرت وزارة الداخلية المصرية بياناً امس اعلنت فيه احباط مخطط لـ «الجماعة الاسلامية» في محافظة الفيوم كان يستهدف تنفيذ عمليات لاغتيال رجال امن ومسؤولين وتفجير منشآت مهمة. وافاد البيان ان اجهزة الأمن تلقت معلومات عن قيام عدد من قادة الجماعة في المحافظة بالعمل على اعادة إحياء نشاط التنظيم من بينهم: محمد بكري عبدالحميد ورجب عبدالله وكارم محمود وصالح شماطة وممدوح ابو هشيمة. واضاف البيان ان «اجهزة الامن دهمت أوكارا للتنظيم والقت القبض على ٢٥ من اعضائه واثبتت التحقيقات ان قادة التنظيم ضموا خلال الفترة الماضية عناصر جديدة إليه تعمل تحت إمارتهم ومن بينهم: محمد زيدان ورجب عبدالغفار وعبدالناصر علي وخالد البحيري وعبدالتواب الدبكي وياسر عبدالغفار وعطية السيد ونصر روبي ومحمد فاروق ومحمود عبدالمطلب ومحمد قطب وانور عبدالله وعلي حافظ ومحمد عبد الغفار وعيد الغنام وعادل هليل واشرف سعد سليمان».

وتابع ان المتهمين «اكدوا ان قادة التنظيم اعدوا برنامجاً تثقيفياً وفكرياً للاعضاء الجدد وعقدوا معهم لقاءات في بعض الزوايا والمساجد التي تسيطر عليها الجماعة الاسلامية وامدوهم بمطبوعات حول فكر التنظيم الذي يقوم على تكفير الحاكم والعمل على تغيير نظام الحكم بالقوة وان اعضاء التنظيم قاموا بجمع تبرعات بهدف توصيلها الى اهالي المعتقلين من اعضاء التنظيم وان القيادي محمد بكري كان يتولى مهمة توزيع الاموال التي تحصل عليها من الخارج على اعضاء التنظيم بهدف تنفيذ عمليات ارهابية بعد رصد كمائن الشرطة والمنشآت العامة المهمة بهدف تفجيرها». واوضح البيان أن احد المحامين الاسلاميين في الفيوم متورط مع التنظيم. وقررت نيابة أمن الدولة العليا حبس المتهمين ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات.

الى ذلك شنت قوات الأمن امس حملة على المنطقة الشمالية في محافظة المنيا والقت القبض على ٢٧ من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الحملة شملت مدن العدوة ومغاغة وبني مزار وان الشرطة مشطت المناطق الزراعية والجبلية في المدن الثلاث واعتقلت متطرفين تبين ان بعضهم كان فاراً من مدن ملوي وابو قرقاص بعد مشاركتهم في عمليات ارهابية.

واشار الى أن اجراءات أمنية مشددة فرضت على حدود المحافظة الشمالية مع بني سويف والغربية مع الفيوم والجنوبية مع أسيوط «للقبض على العناصر القيادية الفارة».

٠٠٠١٩٢٣



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر :

التاريخ :

وأنت في المسجد قبل أو بعد صلاة الجمعة ألم يهمس في أذنك أحد بأنك سمعت شريط الشيخ (م . ح) فترد عليه من هو الشيخ .. ؟ ! يقول إنه داعية كبير .

نفس الشيء يحدث عند (الحلاق) فبينما هو منهمك في تهذيب شعرك .. يسالك هامسًا .. الم تسمع شريط الداعية (أ . ح) .. الجديد ؟ ! حتى في المدرسة أو الجامعة نفس المعنى ونفس السؤال يتردد بين التلاميذ والطلبة .. وفي النادى قد يعرض عليك أحد الأصدقاء سماع شريط الشيخ (ع . ع) فيمكن أن توافق من باب العلم بالشيء .. وقد يدلك على المسجد الذى يلقى فيه خطبة الجمعة لتذهب إليه .. وفي النهاية تجد أن هذه الشرائط تدعو إلى التطرف والإرهاب والمغالطات الدينية التى لا تغتفر ..

« أكتوبر » طرحت هذا الأمر على كل من يعنيهم الأمر فماذا قال المسئولون عن مراقبة المصنفات الفنية ؟ وكيفية تسجيل وترويج وضبط هذه الشرائط « السرية » ؟ وما رأى علماء الأزهر ؟ وماذا يقول علماء الطب النفسى ؟ ومن هم « زبائن » هذه الشرائط السرية ؟ ودور الشرطة في ضبطها ؟

التطرف على شريط كاسيت

بين نجوم جهلاء .. وزبائن يعانون الفراغ

مدحت فؤاد

أسئلة عديدة نبحث لها عن إجابة من خلال هذا التحقيق .

هل يتصور أحد أن الفتاة المنقبة تدخل إلى « الساونا » بفنادق الخمس نجوم وتمارس دعوتها المريبة داخل المكان وتستقطب السيدات والفتيات عن طريق الأفكار الهدامة من خلال شرائط كاسيت للشيخ الداعية (...) .

الجيد والردىء

عن زبائن هذه الشرائط وكيفية تأثرهم بها وعن هؤلاء الذين يطلقون عليهم « دعاة » .. أكد د . عادل صادق أستاذ الطب النفسى بكلية طب عين شمس أن هناك ما يسمى « بالقابلية للإيحاء » ومعناها تقبل الأمور كما هى دون فحصها بعناية ودون إحكام العقل فيها بهدف التفرقة بين الصالح والطالح والجيد والردئ .. والقابلية للإيحاء تكون شديدة لدى المرأة أكثر من الرجل .

والشخصية الهيستيرية - كما يقول د . عادل صادق - هى شخصية معروفة فى مجال الطب النفسى وهى أكثر انتشارًا بالنسبة للمرأة وصاحبتها تكون سطحية محبة للتقليد ولديها قابلية شديدة للإيحاء وتبالغ وتكذب لتكون محطا للانظار .. ويستهويها أن تكون حديثا للمدينة وهى تتاثر بالموضة و بما هو شائع وما هو مشهور .

الزبون من السيدات !

أتصور - والكلام للدكتور عادل صادق - أن معظم زبائن شرائط الكاسيت المتطرفة والدعاوى الفكرية الإرهابية هم من السيدات صاحبات الشخصيات الهيسترية اللائى لديهن فراغ وأدمغة فارغة .. هن اللائى يترددن على هؤلاء المدعين لما يسيطر عليهن من فراغ فكرى وعاطفى وانسانى .. ولا يجب التاثر بمثل هذا النوع من الشرائط وليس هذا هو الطريق السليم لكى نصل إلى قناعات إيمانية .

وعن الذين يطلقون على أنفسهم دعاة قال أنا لا أومن بشىء اسمه « داعية » ولكنى أومن بمن يجتهد فكريا ليرى أشياء ويستبط حقائق وهذا لا يتمتع به الإنسان البسيط .. لذلك نحن لا نريد « دعاة » بقدر ما نحتاج إلى « مفكرين إسلاميين » كالذين فقدناهم مؤخرا من أمثال خالد محمد خالد ومحمد الغزالى وهما من أهم شخصيات تاريخ مصر الحديث .

أما كل هؤلاء الذين نسمع عنهم من أصحاب الشرائط المزعومة فهم مجرد صيحة ليس لديهم الفكر المستنير الذى يضئ العقول ويهديهم إلى طريق الحق وهذه الشرذمة سوف تلقى نهايتها قريبا .

على أبواب المساجد !

حول أماكن تسجيل هذه الشرائط المتطرفة وإمكانية مراقبتها ، يقول فاروق سالم مدير عام التفتيش بإدارة المصنفات الفنية : إن هذه الظاهرة فى طريقها إلى الانحسار ولكنها لم تختف بعد .. وهى تشبه إلى حد كبير ظاهرة الشرائط الهابطة أو الخليعة التى انتشرت بالأسواق مؤخرا .. وأى ظاهرة متطرفة سواء أكانت دينية أم لا دينية تستغرق وقتها ثم تزول .. فهى بمثابة « فرقعة » تسترعى انتباه الناس لفترة معينة ثم تنتهى .

وتنتشر هذه الشرائط المتطرفة على أبواب المساجد واسفل الكبارى وعلى الأرصفة ولدى بعض الباعة فى الحوانيت .. وأجهزة الرقابة بدورها تلاحق هؤلاء الباعة لما يبيعونه من شرائط بدون ترخيص .. ومع ذلك فقد اقتصر دورنا على ملاحقة هذه الشرائط بالطرق السلمية وبالتنسيق مع أجهزة الأمن نتيجة بعض المخاطر التى كنا نتعرض لها .. وقامت الإدارة بشراء هذه الشرائط تمهيدا لكتابة تقارير عنها وليس التعامل معها عن طريق المصادرة بهدف الابتعاد عن الاحتكاك بهؤلاء الباعة الذين لا يخلو من بينهم البلطجية .

أما عن أماكن تسجيل هذه الشرائط قال محمد سالم غالبا ما يتم ذلك بالأماكن المهجورة والنائية من خلال استوديوهات وأجهزة تسجيل حديثة ، وغالبا ما يتم ذلك بالمناطق العشوائية من خلال مساجد بعينها يسيطر عليها شرذمة من المتطرفين .

شرائط مهربة

لأن لكل سلعة « زبونها » ، يؤكد سيف النصر العجيزى المفتش بالرقابة على المصنفات الفنية أن معظم الزبائن من الشباب والذين يفتقدون الفهم الصحيح للدين فيكونون فريسة سهلة تقع فى مصيدة التطرف .

أما نجوم هذه الشرائط فهم من المصريين أمثال (ع . ع) وكان يسجل أفكاره وأقاويله صوتا وصورة « كاسيت وفيديو » ويتم طبعها وبيعها .. كما أن هناك آخرين من بعض دول الخليج العربى تسرب شرائطهم إلى مصر عن طريق التهريب .. وقد يتم طبعها فى مصر من أجل الربح المادى .. ورغم أن القانون يعطى الحق للأزهر فى تنظيم هذه العملية فإنه لا يملك متابعة ذلك بعد أن اختلطت الأمور وبعد ظهور شرائط متطرفة دون ترخيص .

وهذا المناخ لا يوفر شرح الدين الصحيح للناس حتى يتم القضاء على التطرف ، وهنا لابد من التنسيق بين الأزهر والأوقاف وأجهزة الإعلام من أجل الدعوة إلى الاعتدال والدين الإسلامى الذى يدعو للوسطية .

بين الحق والباطل

يرى الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة

١٣ من قادة "الاخوان المسلمين" احيلوا على محكمة عسكرية مصرية

القاهرة - من محمد صلاح:

■ في تطور جديد للازمة بين الحكومة المصرية وجماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة اصدر الرئيس حسني مبارك امس قراراً جمهورياً باحالة القضية ٩٦/٣٣٢ المتهم فيها ١٣ من قادة الجماعة على المحكمة العسكرية. وتعد هذه المرة الرابعة خلال أقل من سنة التي يحاكم فيها اعضاء في جماعة «الاخوان المسلمين» امام القضاء العسكري.

وكانت دوائر قضائية عسكرية نظرت العام الماضي في ثلاث قضايا انهم فيها ٨٣ من «الاخوان» على رأسهم النائب السابق الدكتور عصام العريان الامين العام المساعد المجلس نقابة الاطباء والدكتور عبدالمنعم ابو الفتوح الامين العام المساعد لاتحاد الاطباء العرب. وقضت بالسجن فترات تتراوح بين ... وخمس سنوات لـ ٥٥ منهم، كان ... بينهم العريان وابو الفتوح والمهندس عبدالوهاب شرف الدين الذي حوكم بتهمة اجراء اتصالات مع اعضاء في تنظيم «الجهاد».

وافادت مصادر قضائية مطلعة ان المدعي العام العسكري تسلم امس اوراق القضية الجديدة. ومن المقرر ان يخضع المتهمون لتحقيقات اليوم لدى النيابة العسكرية التي ستنظر في تمديد حبسهم الى حين تحديد الدائرة العسكرية التي ستنظر في القضية. واوضحت المصادر ان قرار الاحالة شمل كلا من: محمد مهدي عاكف وابو العلا ماضي وعصام الدين حشيش وعبدالحميد الغزالي وجمال عبدالهادي مسعود ورشاد محمد علي البيومي ومجدي الفاروق انور محمود ومصطفى طاهر علي الغنيمي ومحمد ابراهيم عبدالفتاح بدوي ومحمود احمد عمر العريبي ومحمود علي ابو ريه وعبدالعظيم عبدالمجيد المغربي وحسن جودة عبدالحافظ. وبين هؤلاء ثلاثة من مؤسسي حزب «الوسط» وهم ماضي (وكيل المؤسسين) وحشيش والفاروق.

وكانت اجهزة الامن القت القبض على هؤلاء في اذار (مارس) الماضي واحالتهم على نيابة امن الدولة العليا التي قررت حبسهم بعد ان وجهت لهم تهم «الانضمام الى جماعة سرية تهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة، وحيازة مطبوعات مناهضة تحوي عبارات تحض على كراهية نظام الحكم وازدرائه والثورة عليه والالتفاف على الشرعية من خلال تشكيل «حزب الوسط» للتعبير عن جماعة «الاخوان المسلمين» وممارسة نشاط حزبي دون الحصول على ترخيص بذلك».

ومن جهة اخرى اصدرت محكمة القضاء الاداري امس حكما قضى بتمكين الدكتور عصام العريان وعدداً من قادة «الاخوان» يقضون حاليا عقوبة السجن في سجن طرة، من اداء امتحانات نهاية السنة في عدد من الكليات التابعة لجامعة الازهر. وكان العريان وزملاؤه اقاموا الدعوى لتمكينهم من اداء الامتحانات.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٦

أول دعوى تعويض عن الأحداث الطائفية

فى أول دعوى من نوعها أقام المحامى ممدوح نخلة دعوى تعويض ضد رئيس الوزراء بصفته، طالبا إلزامه بدفع تعويض قدره عشرة ملايين جنيه تخصص لضحايا قرية كفر دميان بالشرقية ويوزع على الأسر التى تضررت من أحداث الإرهاب التى وقعت يوم ٢٤ من فبراير الماضى.

وقالت عريضة الدعوى: إن الدهماء هجموا على بيوت الأقباط يوم ٢٤ من فبراير، فأحرقوا المنازل ودمروا محتوياتها وأتلفوا منقولاتها واستولوا على المحاصيل الزراعية والمواشى وأصابوا عددا من المواطنين فى غياب رجال الأمن.

وأكدت الدعوى أن الحكومة مسئولة عن الحادث؛ لأنها لم توفر رجال أمن للقرية رغم تواتر التحذيرات من وقوع الحادث، حين أذيع فى ميكروفونات القرية أن المسيحيين يبنون معبدا داخل كنيستهم وذلك قبل أسبوع من الحادث.

نم.. عاريا.. فى الشارع!

هدف كل مواطن شريف فى هذا البلد هو أن يلقى الاحترام الذى يليق به، ويحظى بحياة معقولة بها حد أدنى من مستوى المعيشة اللائق، وأن يتمكن من تربية أولاده والمضى فى الحياة فى هدوء وسلام

المشكلة هى كيف.. كيف يحقق هذا الطموح البسيط فى ظل نظام ذكى كنظامنا الذى يرى كل مواطن إرهابيا حتى تثبت براءته..(أو لا تثبت).

الشواهد تقول. إن من يحاول فتح فمه أو يغامر بالكتابة أو يتهور فيشارك لا سمح الله فى أى عمل عام.. فهو يقوم بفعل يكافىء الانتحار.

كل حركاتك يمكن تأويلها.. وكل كلماتك يمكن تفسيرها فى غير صالحك، ملابسك ترتديها للتمويه، والأوراق البيضاء التى تحملها فى جيبك هى «مشروع» منشور ضد نظام الحكم، والأقلام أقلام «مأجورة» زودتك بها حكومة أو قوة معادية.

المفاتيح التى فى جيبك مفاتيح شقة الخلية التى تنشط بها، والمفكرة كل الأسماء التى بها هى بالتأكيد أعضاء التنظيم. أما المشط الصغير فهو لزوم التنكر.

فى منزلك أدوات المطبخ -طبعا- أسلحة بيضاء، والكومبيوتر هو الجهاز الذى تستخدمه لحفظ خططك الإرهابية، والتليفون جهاز اتصال بأعضاء الجماعة، أما الكتب فكلها كتب مشبوهة. بما فيها كتب التفسير بل وأى «مصحف» مطبوع خارج مصر.

حتى زوجتك، يمكن الاشتباه فى كونها عضوا فى التنظيم النسائى الجارى تشكيله لنشر أفكار الجماعة. وأولادك -ولا شك- هم فى تنظيم الأطفال.. الحل!!

أن تخلع ثيابك وكل ما تحويه من «مشبوهات» وتترك بيتك الذى يمتلىء بالألغام القابلة لتوريطك فى قضية أمن دولة، وتخرج إلى الشارع. لكن إياك أن تقف وإلا قال لك أحدهم «حضرتك واقف هنا بتعمل إيه؟» ولا تجلس، فقد تصبح تهمتك «قاعد مستنى مين؟».

أسلم الحلول هو أن تنام فى الشارع عاريا..!!

أقصى ما يمكن أن يحدث لك هو أن تؤخذ تحرى . أو تتهم بالتسول.. او بالظهور بمظهر يخدش الحياء العام.. وكلها والحمد لله تهم لا تتجاوز عقوبتها المبيت ليلة فى القسم، أو بعض الصفعات هنا أو هناك، أو حبسا عدة أيام.. مش مشكلة فكلها تهم.. بفضل الله.. لا يعاقب عليها بالسجن لسنوات، أو الإحالة إلى محكمة عسكرية ولا شأن لها من قريب أو بعيد بالتحايل لإنشاء حزب سياسى» أو «الانضمام إلى جماعة تهدف إلى قلب نظام الحكم» أو «العمل ضد الدستور».

صدقنى.. واسمع كلامى.. وغدا تدرك حكمتى وبعد نظرى..

أيها المواطن الشريف.. نم عاريا فى الشارع!

هبة سعد الدين

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٣ / ١٢ / ١٩٩٦

النيابة العسكرية تسلمت ملفات التحقيقات مع قيادات الاخوان:

التحقيقات تكشف تورط مسئول المكتب الاعلامي للجماعة بلندن في العمل ضد مصر

كتب ـ أحمد موسى:

تسلمت النيابة العسكرية أمس ملفات التحقيقات فى القضية رقم ٣٣٢ لسنة ٩٦ حصر أمن دولة عليا المعروفة باسم مجموعة الـ ١٣ من قيادات تنظيم الاخوان ـ المحظور نشاطها رسميا ، والذين القى القبض عليهم اوائل شهر ابريل الماض، ومازالوا محبوسين علي ذمة القضية التى حققت فيها نيابة أمن الدولة العليا حتى صدر القرار الجمهورى أمس الاول بإحالة المتهمين للقضا . العسكرى للتحقيق معهم تمهيدا لمحاكمتهم أمام إحدى دوائر المحاكم العسكرية بالقاهرة. والتى ستحدد فى اعقاب انتهاء ادارة المدعى العام العسكرى من التحقيقات مع المتهمين واعداد قرار الاتهام عن الجرائم التى ارتكبوها وكشفت التحقيقات التى اجرتها نيابة امن الدولة العليا بإشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام عن الدور الخطير الذى يلعبه القيادى الأخوانى كمال توفيق الهلباوى المتحدث الاعلامى لجماعة فى منطقة غرب اوروبا والمقيم حاليا بالعاصمة البريطانية لندن. واشارت اليه اصابع الاتهام بإرسال منشورات من الخارج تستهدف تأليب الرأى العام ضد نظام الحكم وما صدر عنه من تصريحات صحفية يهاجم فيها اجهزة الامن لإقدامها على ضبط قيادات الجماعة المحظورة والتنسيق مع الجهات الاجنبية لابراز الحملات الدعائية المضادة خاصة التى تنطلق من لندن.

وشملت التحقيقات ما برز على الساحة وما تأكد من معلومات جهاز مباحث أمن الدولة، حول تصعيد التنظيم لأنشطته المشبوهة التى تسعى إلى تهديد مظاهر الأمن والاستقرار داخل البلاد من خلال الاتصالات بأجنحة التنظيمية على المستوى الدولى ودعمه ماديا ودعائيا لتنفيذ أهدافه العدائية، وبلغت الاموال المضبوطة لدى هذه المجموعة نحو نصف مليون جنيه وجاءت الضربة الامنية الى القيادات المنتمية الى المستويات العليا لجماعة من اعضاء مكتب الارشاد ومجلس شورى التنظيم وتشكيلاته الجغرافية بالمحافظات وحددت ابعاد العلاقة بين الجماعة المنحلة واجنحتها التنظيمية على المستوى الدولى والتى امتدت الى الولايات المتحدة الامركية وكندا والاردن والكويت واليمن والسودان وتونس والجزائر، فيما يطلق عليه اسم التنظيم العالمى للإخوان

ومن ابرز المتهمين الذين تحقق معهم ادارة المدعى العسكرى فى وقت لاحق اليوم القيادى الاخوان محمد مهدى عاكف عضو مكتب الارشاد وعضو مجلس الشورى العام للتنظيم، ويعد من ابرز اقطاب التنظيم الدولى للأخوان وسبق توليه مسئولية التنظيم على مستوى غرب اوروبا برياسة المركز الاسلامى بميونيخ

والقيادى الاخوانى ابو العلا ماضى، أمين عام مساعد النقابة العامة للمهندسين، واحد ابرز الكوادر الاخوانية حاليا وكان من عناصر تنظيم الجهاد بالمنيا، وسبق مشاركته فى العديد من حوادث التعدى على قوات الشرطة فى عامى ٧٩ ، ٩٨ والقيادى عبد العظيم المغربى عضو مجلس الشورى العام للتنظيم ومحمود على ابو رية عضو مجلس الشورى العام، وحسن جودة عبد الحافظ رئيس مجلس ادارة جمعية الدعوة الاسلامية ببنى سويف «جمعية إخوانية» وعضو مجلس الشورى العام للتنظيم ومسئول محافظة بنى سويف وعضو مكتب الارشاد العام بالهيكل التنظيمي، وعبد الحميد حسن الغزالى استاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية وعضو مجلس الشورى العام لتنظيم وجمال عبد الهادى مسعود استاذ سابق بجامعة الازهر وعضو مجلس الشورى العام، ومحمد ابراهيم عبد الفتاح بدوى عضو مجلس الشورى ومسئول قطاع وسط القاهرة ورئيس المكتب الادارى بالهيكل التنظيمى، ومحمود أحمد عمر العرينى عضو مجلس الشورى العضو العام وعضو بقسم الكلية المركزى بالهيكل التنظيمى، وعصام عبد الحليم حشيش استاذ مساعد بكلية الهندسة جامعة القاهرة وعضو مجلس شورى التنظيم بالجيزة وعضو لجنة المهندسين المركزية ومصطفى طاهر على الغنيمى ـ طبيب ـ عضو مجلس الشورى للتنظيم بالعربية وعضو قسم المهنيين بالهيكل التنظيمى ، ومجدى فاروق أنور محمود عضو مجلس الشورى للتنظيم بالفيوم

هشام سرايا

وتضمنت ملفات القضية العديد من المستندات والوثائق التنظيمية الخطيرة منها وثيقة مهمة توضح ابعاد العلاقة بين التنظيم الاخوانى وممثلى ما يسمى بحزب الوسط تحت الإنشاء، وعلاقة قيادات التنظيم الاخوانى «الام» فى مصر بأجنحة التنظيم الدولى على مستوى الخارج وأسماء قيادات وعناصر تلك الاجنحة ومندوبى الاتصال بها وتحديد مهام ومسئولياتهم ومستندات تؤكد الروابط التنظيمية بين قيادات الجماعة فى الداخل وقياداتها فى الاردن ومواعيد الاجتماعات التى تتم بين ممثلى التنظيمين . بالاضافة الى ابعاد حركة التنظيم الاخوانى فى الولايات المتحدة الامريكية ومسئوليه بولاياتها المختلفة وعلاقة الاخوان بمختلف فصائل التطرف خاصة تنظيمى الجماعة الاسلامية والجهاد، ودراسة مستفيضة تتعلق بخطة التنظيم الخاصة بالالتفاف حول الضربات الامنية التى توجه لهياكلها واسماء عناصره المنوط بهم تنفيذ تلك الخطة واسلوب الاتصال بمنظمات حقوق الانسان المحلية والعالمية ودفعها لتبنى مواقف التنظيم الاخوانى ومجموعات ضخمة من المنشورات الإثارية والاوراق التنظيمية والمبالغ المالية بالعملات المحلية والاجنبية وأجهزة كمبيوتر وأشرطة فيديو وكاسيت



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريـخ : ١٢ مايو ١٩٩٦

قرار جمهورى بإحالة ١٢ من قيادات الإخوان المسلمين الى المحاكمة العسكرية

كتب سعيد فرج:

اصدر أمس الرئيس حسنى مبارك قرارا جمهوريا باحالة ١٢ من قيادات الاخوان المسلمين الى المحاكمة العسكرية والذين تم ضبطهم مؤخرا فى عدة محافظات.

وكان المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة قد وجه لهم عدة تهم منها الانضمام الى جماعة الغرض منها قلب نظام الحكم وحيازة مطبوعات من شانها تكدير الأمن العام.

وكشفت التحقيقات التى تولاها ياسر رفاعى وهانى وبرهام اسامة قنديل رءوساء النيابة عن وجود علاقة بين عناصر الاخوان المسلمين والجماعات الأم فى الخارج.

ويذكر ان من بين المحالين الى المحاكمة ابو العلا ماضى ابو العلا أمين عام نقابة المهندسين.


ابو العلا ماضى

إحالة ١٢ متهما من قيادات جماعة الإخوان المحظورة للقضاء العسكرى

أصدر الرئيس مبارك قرارا جمهوريا بإحالة ١٣ متهما من قيادات جماعة «الإخوان» المحظور نشاطها إلى القضاء العسكرى، لمحاكمتهم فى التهم الموجهة لهم فى القضية رقم ٣٢٢ لسنة ٩٦ حصر أمن دولة عليا، ويأتى على رأس المتهمين أبوالعلا ماضى أمين مساعد نقابة المهندسين والقيادى محمد مهدى عاكف عضو مكتب الإرشاد وكمال توفيق الهلباوى مدير المكتب الإعلامى الإخوانى البريطانى فى لندن .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الـــــــســـــــتقبل

التاريخ: ١٤ مايو ١٩٩٦

أسوار وأبراج عسكرية تحاصر ملوى وتحول قراها إلى سجون

يواجه أهالى ملوى حاليا -خصوصا أهالى القرى- أسوأ الممارسات والإجراءات الأمنية الصارمة والتى لم يسبق لها مثيل منذ إندلاع أحداث العنف، حيث أعلنت الأجهزة الأمنية «حرب القرى» وبدأت الميليشيات المسلحة من الأهالى فى كل قرية عملها بالخروج فى عمليات تمشيط زراعات القرى المجاورة، الأمر الذى يهدد باندلاع فتنة أهلية كبرى، وقامت الأجهزة الأمنية بتحويل أغلب قرى ملوى إلى مايشبه السجون بعد إغلاق كل شوارعها ومنافذها إغلاقا تاما بأسوار من الطوب والأسمنت بارتفاع أربعة أمتار وسط الإجراءات الأمنية القاسية من اعتقال مستمر للأهالى وإجبار لهم على شراء أسلحة آلية والخروج فى الدوريات المسلحة وتعرضهم لدفع إتاوات بشكل مستمر للمرشدين.

جميع المسئولين فى المنيا -بمن فيهم المحافظ- يتحدثون عن الأحوال فى ملوى ويعنون بذلك المدينة فقط أما قرى مركز ملوى فالكل يتجاهلها رغم انها تتعرض لحرب فعلية مما أدى إلى تزايد أعداد الهاربين، الأمر الذى يهدد بالعودة إلى «نقطة الصفر» فى أحداث ملوى الدامية.

سجن المحرص الجديد!

ونبدأ جولتنا من قرية المحرص التى يقول أهلها: «إن الداخل إليها مفقود والخارج منها مولود» وإن كان الدخول إليها والخروج منها كلاهما أصعب من الآخر فالقرية تحولت إلى سجن كبير بعد أن قامت الأجهزة الأمنية بإغلاق شوارعها، -وبتعبير أدق «سد شوارعها»- بأن قامت ببناء أسوار من الطوب الأحمر والاسمنت بارتفاع أكثر من ٤ أمتار تسد جميع فتحات شوارع القرية التى تربو على مئة شارع وتركت فتحتين فقط إحداهما فى شمال القرية والأخرى فى جنوبها ولايكاد يمر أكثر من يوم حتى يتم غلق هاتين الفتحتين ويمنع الخروج والدخول تماما وتتعطل جميع مصالح الناس، وهذا هو حال سجن المحرص من الخارج (قرية المحرص سابقا!).

وفى داخل قرية المخرص -السجن- التقينا العديد من المواطنين الذين تحدثوا معنا بحذر شديد عن معاناتهم اليومية ولم يستطع أحد منهم الكشف عن اسمه سوى المهندس فتح الله خفاجى الذى تحدث معنا عن حال المحرص وغيرها من قرى ملوى، قائلاً: مازالت عمليات القبض العشوائى مستمرة ومنتشرة فى قرى ملوى وأغلب القرى مغلقة تماما فقد أغلقت الأجهزة الأمنية -أو سدت- جميع شوارع قرية المحرص ولم تترك سوى مدخل شمالى ومدخل جنوبى رغم أن المحرص قرية طولية مما تسبب فى وقوع ضرر كبير على المواطنين وبصفة خاصة تلاميذ المدارس فالموقع الذى كان يبعد عنهم بمسافة ٢٠٠ متر -سواء كان مدرسة أو وحدة صحية أو جمعية او زراعات.. إلخ- أصبح يبعد الآن مسافة كيلو مترين.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المشهد

التاريخ: ١٤ مايو ١٩٩٦

والمعاناة تزداد خصوصا حينما يتعلق الأمر بنقل مريض فالسيارات غير مسموح بدخولها القرية، وبين يوم وآخر تفرض حالة حظر التجوال الشاملة على القرية ويغلق مدخلاها الشمالى والجنوبى ويمنع المواطنون من الخروج إلى حقولهم أو إطعام ماشيتهم أو قضاء حوائجهم الضرورية.

الميليشيات المسلحة

وتحدث إلينا عدد من أهالى القرية عن الإجراءات الأمنية القاسية ضدهم وأهمها إجبارهم على شراء الأسلحة الآلية وحملها والخروج بها فى دوريات لمطاردة عناصر العنف الهاربة، الأمر الذى يعرضهم للموت وبخاصة أثناء عمليات التمشيط التى تتم غالبا فى زراعات قرى مجاورة لايعرفون أهلها.

ويذكر أن الدعوة إلى تكوين الدوريات الشعبية المسلحة -أو ماتعارف عليه بالميليشيات المسلحة- طرحت فى العام الماضى غير أن محافظ المنيا السابق اللواء عبد الحميد بدوى رفض الموافقة عليها بعد تحذيرات كثيرة صدرت عن العناصر الوطنية المخلصة.

وتواصل جولتنا فى المحرص حيث يخبرنا أحد المواطنين بأنه باع جاموسته لشراء سلاح آلى لتقديمه لضباط المباحث بعد أن تمت الوشاية ضده من بعض المرشدين الذين تزايد عددهم هذه الأيام وأغلبهم من المنحرفين وأصحاب السوابق ويقومون بفرض إتاوات على من يشاءون لتجنب الوشاية ضدهم وتجنب تعرضهم لوسائل التعذيب والإهانة المختلفة التى روى لنا عدد من الأهالى قصصاً كثيرة عنها.

وقبل أن نترك المحرص يذكرنا أحد مواطنيها بأن أجهزة الأمن تعاقب المحرص لأنها لم تنس قط أن أحداث العنف بدأت منها عندما قامت قوات الشرطة فى ١٦ من يناير ١٩٩٤ بإطلاق النار على عضو الجماعة الإسلامية محمد عبد السلام زيدان مما أدى إلى مصرعه والآن فإن قوات الأمن بهذه الممارسات تجدد الجرح فى نفوس الأهالى.

فتنة أهلية فى الروضة

ولم تكن حالة قرية الروضة بأفضل من المحرص وكذلك الحال بالنسبة إلى قريتى البياضية وقلندول التابعة لها حيث استمعنا من أهالى القرية لشكاوى مريرة عن ممارسات ضابط يدعى «وائل تونى» يقوم بإجبار المواطنين باستخدام جميع أساليب التعذيب على حمل السلاح والخروج فى دوريات مسلحة لتمشيط الزراعات. والخطير أن أهالى كل قرية يقومون بتمشيط زراعات قرى غير قراهم فأهالى قرية الروضة يقومون بتمشيط زراعات قريتى قلندول والبياضية والعكس يحدث أيضا الأمر الذى يوجد خصومات ثأرية ويهدد بوقوع فتنة أهلية بين أهالى قرى ملوى. وأيضا، يقوم هذا الضابط -على حد قول العشرات من الأهالى- بإجبار كل شباب القرية على القيام بدوريات مسلحة وتبادل نوبتجيات للحراسة والمرور على الزراعات.

ويشكو أهالى الروضة من ممارسات التعذيب والإهانة التى تحدث ضدهم على يد ضباط نقطة الشرطة والتى تصل إلى حد ضرب النساء وإهانتهن أمام أزواجهن وقيام المرشدين بفرض إتاوات على الأهالى وإجبارهم على شراء السلاح وتسليمه للشرطة للخروج به بعدذلك فى الدوريات.

تجارة السلاح

أما مصدر بيع الأسلحة للأهالى لتسليمها للشرطة فهو معروف جيدا لأجهزة الأمن بل إن الشخص الذى يتكفل ببيع الأسلحة لأهالى المناطق السابق ذكرها ويدعى «عبد الغنى» من قرية «تونة الجبل» بملوى من المتعاونين مع الشرطة وهو شخص منحرف وسبق فصله من عمله بعد اتهامه فى قضية سرقة، ويتراوح سعر البندقية الآلية بين أربعة وخمسة آلاف جنيه وفى أحيان كثيرة يدفع المواطن ثمن البندقية ويتم تسليمها لضباط المباحث عن طريق المرشد أو تاجر السلاح!

وقد أدت هذه الظروف إلى انتعاش تجارة السلاح فى المنيا وقد شاهدنا تجربة مماثلة لإجبار الأهالى على شراء سلاح وتسليمه للشرطة فى مركز مطاى ضد أهالى قرية «أبو شحاته»، ويشير الحادث الذى وقع مؤخراً باشتباك مسلح بين تجار سلاح وأفراد كمين شرطة إلى أن المنيا أصبحت سوقاً رائجة للسلاح يتطلع إليها كبار التجار.

تزايد حالات الهروب

وتشهد قرية «هور» والقرى التابعة لها نفس هذه الممارسات وأساليب التعذيب على يد ضابط يدعى «أحمد نشأت» بنقطة شرطة هور حيث يتم إجبار الأهالى على الخروج فى دوريات مسلحة فى نواحى قرى إتقا وتندة وإبشادات وبنى روح وبنى خالد.

وقد اشتكى لنا صاحب إحدى العصارات (لإنتاج العسل الأسود) من قيام ضابط نقطة شرطة هور بإجباره على شراء سلاح آلى وبالفعل قام بشرائه وتسليمه للنقطة وكذلك الحال بالنسبة إلى جميع أصحاب العصارات بقرى ملوى والتى تبلغ حوالى ٢٠٠ عصارة. كذلك يعانى أهالى هور تواصل عمليات القبض وفرض الإتاوات عليهم من قبل المرشدين.

تحقيق: أحمد محجوب

«حرب القرى» والأحداث الأخيرة

الشىء الخطير أن هذه الممارسات الأمنية أدت إلى إضافة أسماء جديدة إلى قائمة الهاربين حيث اضطر الكثير من الشباب إلى الهرب بعد تزايد الضغوط الأمنية عليهم، وفى قرية هور وحدها هرب ثلاثة من الشباب وانضموا إلى عناصر العنف.

كما أكد لنا عدد كبير من الأهالى أن «حرب القرى» التى تشنها أجهزة الأمن هذه الأيام كانت سببا مباشراً فى وقوع الأحداث الأخيرة يوم ٢٣ من أبريل الماضى.

ويقول البعض إن عضو الجماعة الإسلامية سلامة عبد الحكيم محمد (قرية الإدارة بملوى -دبلوم تجارة) الذى لقى مصرعه عقب اشتباكه مع القوة الأمنية بقيادة اللواء جمال فائق وأسفر الاشتباك عن مصرع وإصابة ١٩ من بينهم اللواء وشقيقه

المقدم محمد فائق والملازم أول رضا والى، كان يرسل دائما بتهديداته لكل من ضابطى نقطتى شرطة هور والروضة مايحذرهما من استمرار ممارستهما وبسقوطه انزاح مصدر القلق الوحيد لهذين الضابطين.

وروى لنا بعض شهود العيان بقريتى الأشمونين ومنشأة المغالقة تفاصيل الحادث الأخير بقولهم: إن عملية الهجوم تم تنفيذها بمعرفة ثلاثة فقط من أعضاء الجماعة الإسلامية وجد اثنان منهم بالطريق الزراعى الفرعى الذى يصل بين قريتى الأشمونين ومنشأة المغالقة وقد وقعا تحت حصار أمنى مكثف يقوده اللواء بصحبة عدد من السيارات المدرعة واستطاع عضو الجماعة الهارب سلامة عبد الحكيم اختراق هذا الحصار الأمنى والانضمام إلى زميليه المحاصرين والالتقاء بهما عند شجرة بالقرب من طريق (تونة الجبل -إتقا) على بعد ٢٠٠ متر من موقع قيادة الحملة الأمنية، وقام الاثنان بالتعامل مع السيارة المدرعة بإطلاق النار عليها مما أدى إلى ارتباك سائقها وانقلاب المدرعة فى الترعة وبالتالى ارتفاع حجم الخسائر والإصابات، بينما قام سلامة عبد الحكيم بإطلاق النار على قيادة الحملة ثم فر هاربا باتجاه الشرق فاتجهت القوات لمطاردته وإطلاق النار عليه، مما أدى إلى مصرعه مع أحد المزارعين الذى وجد فى زراعته فى ذلك الوقت.

وبانشغال القوات الأمنية بمطاردة القاتل سلامة عبد الحكيم أتيحت الفرصة للاثنين الآخرين للهرب ولم تتمكن الأجهزة الأمنية من إلقاء القبض عليهما.

ويذكر أن الأجهزة الأمنية لم تعلن عن انقلاب السيارة المدرعة وهو ثانى حادث من نوعه يؤدى إلى انقلاب مدرعة، فى أحداث المنيا.

ملوى هادئة تحت الحصار

أما الوضع فى مدينة ملوى فهو مختلف تماما عن قراها حيث يسود الهدوء شوارعها وينعكس ذلك على حركة الناس فى الأسواق والمقاهى المزدحمة، والضباط لديهم تعليمات يلتزمونها بحسن معاملة أهالى مدينة ملوى، والأهالى سعداء بهذه الحالة. وكما قال لنا ناصر محمود أمين -المحامى بمدينة ملوى- فإن الفضل فى ذلك يرجع إلى اللواء منصور العيسوى -محافظ المنيا- الذى كان حريصا منذ مجيئه على إنهاء جميع الضغوط الأمنية على مدينة ملوى وأهمها حظر التجوال الذى كان مفروضا على المدينة.

غير أن هذا الهدوء لاينبغى أن يجعلنا نتجاهل الحصار الأمنى الشديد المفروض على المدينة من الداخل والخارج بشكل دائم..

فحول مدينة ملوى يوجد -من الناحية الشمالية- السور الشائك الذى أقامته أجهزة الأمن والذى يبدأ من شونة بنك مصر وينتهى بمسجد الشيخ حمايات، ويعزل المنطقة الزراعية عن الكتلة السكنية ويشمل السور عدداً من الأبراج الأمنية للمراقبة والدفاع، والمسافة بين كل برج وآخر حوالى ١٠٠ متر.

كذلك تم تسوير مناطق عبد المنعم الجبالى وفتح الله بركات استاد ملوى وقامت أجهزة الأمن بسد جميع الشوارع الجانبية وأهمها شارعا ٢٢٨ و ٢٣٠.

كما تم تسوير المنطقة القبلية بمدينة ملوى والمنطقة التى تسمى بجنينة المغاربة وتسوير المنطقة الغربية الواقعة بها السلخانة القديمة والمحلج الغربى.

أما شوارع مدينة ملوى فهى مليئة بهذه الأبراج الأمنية التى تصل لارتفاع أربعة أمتار وهى مبنية بالطوب والأسمنت وتوجد بها فتحات ضيقة تخرج منها الأسلحة الآلية وتبلغ المسافة بين كل برج وآخر حوالى ٢٠٠ متر داخل شوارع المدينة فعلى سبيل المثال شارع ٢٦ يوليو يقع أول برج به بجوار مسجد الشيخ عسقلانى والثانى بجوار مسجد الشيخ إبراهيم والثالث عند تقاطع شارع المأمون والرابع قبل استراحة الضباط وكذلك الحال بالنسبة إلى باقى الشوارع.

إن حظر التجوال الذى كان مفروضا على المدينة تم استبدال حصار أمنى شديد به، يرتب لاستمراره لسنوات قادمة وعلى الرغم من ذلك فإن وضع المدينة أرحم بكثير من القرى التى تئن من «حرب القرى» التى تهدد بتدميرها.

مواجهة مع المحافظ

وفى نهاية جولتنا كان لابد من لقاء محافظ المنيا اللواء منصور العيسوى الذى زار ملوى عدة مرات من دون حراسة ليعطى درسا لهؤلاء الذين مازالوا يخافون من الشعب، وكان الحوار التالى حول قضايا الأمن:

● ***ألم تنزعجوا من حادث المنيا الأخير والذى يشير إلى أن العنف مازال كامنا ولم ينته؟***

●● الحادث الأخير لايزعج أمنيا لأنه بعد رفع الحظر لم تقع أى أحداث فى ملوى، والذى حدث أن أجهزة الأمن تلقت معلومة بوجود مجموعة من أفراد الإرهاب فى الزراعات فتحركت القوات وحدثت الخسائر نتيجة مباداة العناصر الإرهابية بالهجوم.

● ***يعانى أهالى ملوى الحصار الأمنى واستمرار عمليات التفتيش والاعتقال؟..***

●● عندما نشرت جريدتكم «الشعب» تقريرا عن الأوضاع فى ملوى وأشارت إلى وجود حصار وتجاوزات ذهبت يوم الخميس الماضى إلى ملوى وأبو قرقاص خشية أن يكون الواقع شيئاً والتعليمات الصادرة للضباط شيئا آخر أو أن يكون هناك خطر غير مباشر وقد تجولت فى الشوارع من دون حراسة فوجدت الحالة طبيعية.

● ***وبالنسبة لقرى ملوى..***

●● أنا تحدثت مع مدير الأمن وقلت له «إلى حصل حصل» والأهالى لادخل لهم ويجب ألا يكون هناك رد فعل لما حدث أو يفرض حظر غير معلن والحمد لله الأمن فى طريقه للاستقرار، وفى رأيى أن الإرهاب ليس مشكلة أمنية وإنما مشكلة فكرية واجتماعية واقتصادية والأمن له الدور الأخير والمسئولية عن هذه الظاهرة تبدأ من الأسرة مرورا بأعضاء المجالس الشعبية والمحلية.. كل يتحمل مسئوليته فى سوء الفهم فلو كانت المفاهيم الصحيحة تصل إلى صغيرى السن لقام هذا النشء بدور آخر غير دور الخروج على القانون.

● ***خلال متابعتنا الأحداث فى ملوى وقفنا على العديد من التجاوزات الأمنية، ألم يحن الوقت لوقف هذه التجاوزات؟***

●● التجاوزات الأمنية تم الحد منها بدرجة كبيرة وعندما حضر وزير الداخلية للمنيا والتقى القيادات الشعبية وتحدثوا معه عن التجاوزات الأمنية أكد لهم أن التجاوزات غير مقبولة فهى نتيجة حالة شد عصبى لقتل ضابط أو جندى وليست سياسة لوزارة الداخلية.

● ***ونأتى للمشكلة الخطيرة فى الأزمة والتى تتعلق بمئات المعتقلين من دون تهمة وأغلبهم من الطلاب وأصبح مستقبلهم مهدداً بعد خروجهم من المعتقل..***

●● لاتتحدث معى باعتبارى مديرا للأمن فأنا محافظ للمنيا.. لى اختصاصات محددة كما أن لمدير الأمن اختصاصاته.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٦

لا تتركوا عمالنا صيداً سهلاً لإسرائيل

بقلم : جمال بدوى

تجرى الآن محاكمة مواطن مصرى أمام المحكمة العسكرية العليا بتهمة التجسس لحساب المخابرات الإسرائيلية، وتكشف وقائع القضية عن أن هذا المتهم كان يعمل فى البحرية ثم ترك الخدمة وذهب إلى إسرائيل للبحث عن عمل، والتحق بمكتب لتشغيل العمال يتخفى وراء هذه المهمة.. وهو فى الحقيقة تابع للمخابرات الإسرائيلية التى قامت بتجنيد المتهم وتدريبه على الشفرة وجمع المعلومات عن الأوضاع العسكرية فى مصر، وكان يتقاضى فى مقابل ذلك آلاف الدولارات(!!).

والذى يهمنا فى هذه القضية، الشق الخاص بظاهرة تشغيل العمال المصريين فى إسرائيل، وربما لا يعرف الرأى العام المصرى إن إسرائيل تفتح أبوابها أمام العمالة المصرية ، وأن هناك أعداداً كبيرة من العمال المصريين يعملون الآن فى إسرائيل مقابل مائة دولار فى اليوم، وهو ما يوازى ٣٤٠ جنيهاً مصرياً(!!). وهو أجر كبير لا يمكن تفسيره إلا على أنه وسيلة لإغراء أكبر عدد من العمال المصريين للذهاب إلى إسرائيل، واصطياد ضعاف النفوس منهم ليكونوا جواسيس على وطنهم. وقد سبق للزميلة (روزاليوسف) أن نشرت تحقيقاً صحفياً وافياً حول هذا الموضوع وقالت فيه إن هناك خمسة عشر ألف مصرى يعملون الآن فى إسرائيل وأنهم معرضون للانحراف تحت إغراء الأموال التى ترشها إسرائيل للتجسس على مصر. واعترف بعض هؤلاء المخدوعين انهم يذهبون إلى إسرائيل بتأشيرات سياحية، أو عن طريق الوفود الشبابية التى تبعث بها حكومة الحزب الوطنى كدليل على حسن النية تجاه الدولة اليهودية، وتمشيا مع سياسة التطبيع المرفوضة شعبيا، وكيف ان مئات العاملين المصريين يتسكعون فى مواقع التجمع هناك فى انتظار فرصة عمل مثلما كانوا يفعلون فى العواصم النفطية قبل ان تغلق فى وجوههم أبواب الرزق(!!)



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الـــوفـــد

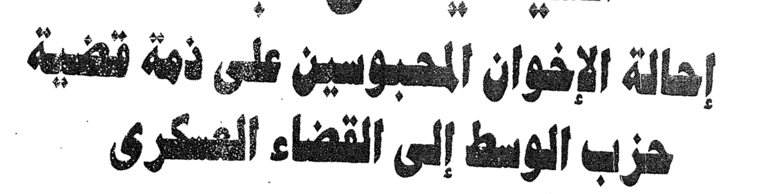
التاريخ: ١٠/٤ مايو ١٩٩٦

●● كيف تسكت الحكومة المصرية على تسرب العمالة المصرية إلى دولة تتربص بأمن مصدر وتعمل على تخريب مصر بسواعد أبنائها؟ وأين أجهزة الأمن التى تراقب نشاط مكاتب التشغيل بهدف حماية العمالة المصرية من الاستغلال فى الدول الأجنبية؟. وهل هناك استغلال أبشع من التجسس؟. وأين اتحاد العمال الذى يشرف على نشاط النقابات العمالية، ويحافظ على حقوق أعضائه وسمعتهم؟ وأين وزارة القوى العاملة التى تتولى بحكم الدستور مسئولية الإشراف على العمالة المصرية(!!).

●● إن تشديد الرقابة على سفر العمال المصريين لا يتعارض مع حق المواطن فى السفر والعمل، لأن هذا الحق لابد أن يتم فى إطار الحفاظ على أمن مصر القومي، ولا يجب أن نترك أبناءنا لقمة سائغة أمام إسرائيل تستخدمهم فى أعمال تتنافى مع الاعتبارات العليا للوطن.. وسيحاسبنا التاريخ إذا رضخنا للقوى الشريرة التى ترغمنا على تطبيع العلاقات البشرية مع أعداء البشرية.

المصدر: المستقبل

التاريخ: ١٤ مايو ١٩٩٦



مرت مائة يوم.. ووزير الداخلية يتحصن بصمت القبور

تطور خطير يهدد الحياة السياسية فى البلاد

إحالة الإخوان المحبوسين على ذمة قضية حزب الوسط إلى القضاء العسكرى

كتب داود حسن:

فى تطور جديد وخطير للأزمة بين الحكومة وجماعة الإخوان المسلمين أحال الرئيس حسنى مبارك يوم السبت الماضى جميع المحبوسين على ذمة قضية تأسيس حزب الوسط رقم ٣٣٢ لسنة ١٩٩٦ وعددهم ١٢ شخصًا من القيادات السياسية والنقابية إلى المدعى العام العسكرى تمهيدا لمحاكمتهم عسكريا، وبذلك تصبح هذه هى القضية الرابعة -خلال عام- التى يتهم فيها عدد من قيادات الإخوان وتحال إلى القضاء العسكرى.

بينما كانت نيابة أمن الدولة العليا طوارىء تنظر تجديد حبس المتهمين فى قضية حزب الوسط للمرة الثالثة فوجئت بقرار رئيس الجمهورية بإحالة القضية إلى المدعى العام العسكرى الذى ينظر اليوم -الثلاثاء- أمر تجديد حبسهم على ذمة القضية.

كان المحبوسون على ذمة القضية قد اعتقلوا فى الثانى من أبريل الماضى وأجريت معهم تحقيقات مكثفة حول تأسيس حزب الوسط وبرنامجه، ووجهت لهم النيابة تهم الانضمام إلى جماعة الإخوان المسلمين والتحايل على القانون لتأسيس حزب سياسى وإحراز مطبوعات ومنشورات. وتضم قائمة المحالين كلاً من محمد مهدى عاكف الرئيس السابق للمركز الإسلامى بميونخ وأبو العلا ماضى الأمين العام المساعد لنقابة المهندسين ووكيل مؤسسى حزب الوسط والدكتور عبد الحميد الغزالى أستاذ الاقتصاد بكلية العلوم السياسية بجامعة القاهرة والدكتور رشاد البيومى وكيل أول نقابة العلميين والدكتور جمال عبد الهادى أستاذ التاريخ الإسلامى. والدكتور عصام حشيش الأستاذ المساعد بهندسة القاهرة ومحمد بدوى وحسن جوده عضوى مجلس الشعب السابقين ومحمود العرينى عميد كلية الزراعة السابق ومحمود أبو رية ومصطفى طاهر الغنيمى -طبيب- وعبد العظيم المغربى ومجدى الفاروق أنور.

من جهة أخرى تقدم ١٨ محاميا على رأسهم المستشار يحيى الرفاعى رئيس نادى القضاة الأسبق والدكتور محمد سليم العوا وعاطف البنا وفريد عبد الكريم وعادل عيد ومختار نوح وعبد المنعم عبد المقصود المحامون بطعن فى قرار الإحالة، إلى محكمة القضاء الإدارى لوقف تنفيذ قرار رئيس الجمهورية، ومن المقرر أن تنظر المحكمة الطعن خلال الساعات القادمة.

طالب المحامون بوقف تنفيذ القرار مع ما يترتب عليه من آثار وأهمها وقف المحاكمة العسكرية لهم وإحالة الدعوى إلى المحكمة الدستورية العليا لتقضى بعدم دستورية المادة ٦/ ٢ من قانون الأحكام العسكرية وما يرتبط بها من أحكام القانون ٢٥ لسنة ١٩٦٦ أو تكليف الطاعنين برفع الدعوى أمام المحكمة الدستورية العليا.

تأسس الطعن على أن القرار المطعون فيه جاء فاقدا ركن السبب، ومتسما بعدم المشروعية والانحراف بالسلطة فى أجلى صورهما، ومنتزعا قضية الطاعنين -بفرض أن لهم قضية- من يد النيابة العامة وقاضيهم الطبيعى وملقيا بها فى وهدة القضاء العسكرى الذى لا اختصاص له بمحاكمة المدنيين ولا تكفل أمامه أى ضمانات للمحاكمة الجنائية العادلة، كما أن أعضاءه لا يتمتعون بالحياد والاستقرار. وأن النص الذى استند إليه القرار الطعين وهو نص الفقرة الثانية من المادة السادسة من قانون الأحكام العسكرية مخالف للدستور لاسيما المواد ٤٠ و٦٢ و٦٤ و٦٥ و٦٧ و٦٨ و٧٠ و١٦٥ و١٦٦ و١٦٧ و١٦٨ و١٧١ و١٨٣ منه.

هذا وتضم قائمة المحالين ثلاثة من مؤسسى حزب الوسط منهم وكيل الحزب المهندس أبو العلا ماضى الذى تقدم بأوراق تأسيس الحزب فى العاشر من يناير الماضى وكان مقررا أن تبت لجنة شئون الأحزاب فى طلب تأسيس الحزب الأسبوع الماضى قبل انتهاء الفترة القانونية لكن اللجنة تجاهلته تماما.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٦

مصر: "الإخوان" يلجأون الى القضاء لإلغاء الإحالة على المحكمة العسكرية

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ تبدأ النيابة العسكرية في مصر اليوم التحقيقات مع ١٣ من قادة جماعة «الإخوان المسلمين» المحظورة، كان الرئيس حسني مبارك احالهم على محكمة عسكرية يوم السبت الماضي. وعلمت «الحياة» ان اتجاهاً قوياً داخل الجماعة طالب بعدم تشكيل هيئة دفاع عن المتهمين في القضية لكن رئيس الهيئة الدكتور محمد سليم العوا قال لـ«الحياة» إن الهيئة تدرس الامر حالياً ولم تتخذ قراراً بعد، مشيراً الى ان القرار النهائي سيتخذ في ضوء ما سيراه المتهمون انفسهم. وأضاف ان الهيئة «تستمد مواقفها من مواقف المتهمين. ومن احيلوا على القضاء العسكري لم نلتق بأي منهم وسنطلب مقابلتهم في السجن للوقوف على رأيهم في هذا الامر، واذا ابدوا الرغبة في عدم تشكيل هيئة من المحامين للدفاع عنهم فسوف نستجيب للامر».

واوضح العوا ان هيئة الدفاع كانت تنحت عن مواصلة الدفاع عن ٨٢ من قادة «الاخوان» كانوا يحاكمون امام دائرتين عسكريتين العام الماضي، اتهم في القضية الاولى ٢٩ شخصاً على رأسهم النائب السابق الدكتور عصام العريان واتهم في الثانية ٥٣ على رأسهم الامين العام المساعد لاتحاد الاطباء العرب الدكتور عبدالمنعم ابو الفتوح.

ونفى العوا ان تكون الهيئة انسحبت من القضيتين، وشدد على ان المحامين «تنحوا بعد ان عجزوا عن مواصلة مهمتهم نظراً للظروف التي كانت تجرى فيها المحاكمات، ورفض هيئة المحكمتين الاستجابة لطلبات قانونية تقدم بها المحامون».

واعتبر العوا ان القضية الجديدة خاصة بحزب «الوسط» ولا علاقة لها بجماعة «الاخوان المسلمين» مشيرا الى ان الهدف الحقيقي من ورائها هو «ضرب فكرة تشكيل الحزب ومحاولة ايجاد سند لرفض تأسيسه».

وفي تطور جديد اقام محامو «الاخوان» امس دعوى امام محكمة القضاء الاداري طالبوا فيها بوقف تنفيذ قرار رئيس الجمهورية إحالة القضية الاخيرة على المحكمة العسكرية، وطالبوا بالغائه وتمكينهم من رفع دعوى امام المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية نص الفقرة الثانية من المادة السادسة من قانون الاحكام العسكرية الرقم ٢٥ لعام ١٩٦٦، والتي تجيز لرئيس الجمهورية إحالة المدنيين على المحاكم العسكرية.

والمعروف ان القانون المصري يحظر اللجوء الى المحكمة الدستورية العليا للطعن الا بعد الحصول على موافقة محكمة القضاء الاداري. وكان «الاخوان» طعنوا امام المحكمة نفسها ضد قرار رئيس الجمهورية الذي احال بموجبه ثلاث قضايا للاخوان على المحاكم العسكرية في العام الماضي، وقبلت المحكمة الطعن وسمحت بتمكين المتهمين من اللجوء الى المحكمة الدستورية العليا، فأقاموا دعوى طالبوا فيها بإلغاء المادة التي تجيز لرئيس الجمهورية إحالة المدنيين على المحاكم العسكرية، وما زالت تتداول حتى الآن. وفي حال قبول المحكمة الدستورية العليا الطعن، يسقط حق رئيس البلاد في إحالة أي مدني على القضاء العسكري مستقبلاً، كما تلغى الاحكام التي صدرت من محاكم عسكرية في حق المتهمين في قضايا «الاخوان» من قبل.

ومن جهة أخرى، تنظر نيابة امن الدولة العليا اليوم في أمر تمديد حبس ٢٥ من اعضاء جماعة «الاخوان المسلمين» متهمين في القضية الرقم ٢٦١/٩٦ الخاصة بأحداث عيد الفطر المبارك في مدينة الفيوم من بينهم القيادي مجدي الفاروق الذي ورد اسمه في القضية التي احيلت على المحكمة العسكرية.

وعلمت «الحياة» ان هيئة الدفاع عن المتهمين في القضية أعدت مذكرة لتقديمها الى النيابة رفعوا فيها ببطلان كل اجراءات ضبط المتهمين وتفتيشهم وتؤكد عدم انطباق مواد قانون الارهاب على المتهمين في القضية وستطالب هيئة الدفاع بإخلاء سبيل جميع المتهمين كون مذكرة التحريات التي قدمها جهاز مباحث امن الدولة الى النيابة لم تحو اي ادلة مادية حقيقية واقتصرت على ذكر اتهامات مرسلة لا تستند إلى دليل.

٠٠٠١٩٣٩

مصر بين الإرهاب الداخلي .. والخارجي

وجه الشبه بين جرائم تل أبيب فى بيروت وأحداث العنف فى القاهرة

استعرضنا فى الحديث السابق، بعض حوادث الارهاب الاخيرة، التى وقعت فى مصر، وما اذا كانت هناك علاقة بينها، وبين تل ابيب وكان التساؤل هو: هل هناك «عقل» خارجى مدبر، وراء هذه الحوادث، لا يريد لمصر الامن ولا الاستقرار؟!

اليوم نستكمل الحديث ونقول ان المؤتمر العالمى للسلام بشرم الشيخ، قد ركز على ممارسة الضغط السياسى، على السلطة والقيادة الفلسطينية لكى تستخدم قواتها البوليسية الرمزية المحدودة، فى اعتقال وتشريد وذبح فصائل التمرد الفلسطينى التى تزعج الشعب الاسرائيلى «شعب الله المختار» واهمها رجال منظمتى «حماس»، و «جهاد».. الخ،وان يسرع بعقد المجلس الوطنى الوحدة الفلسطينى ليلغى نهائيا النص على «هدف تدمير دولة اسرائيل» او حق الفلسطينيين فى الكفاح المسلح لاستخلاص الحقوق المشروعة دوليا للشعب الفلسطينى!!!.

وفعلا فقد قام بتنفيذ ذلك بكل دقة وأمانة الرئيسى الفلسطينى فى غزة «ياسر عرفات» خلال فترة الضرب الاسرائيلى الشامل للشعب اللبنانى وذلك حين كنا نشاهد بأسى وغضب شديدين على المحطات الفضائية العالمية اسرائيل وهى تضرب بكل اسلحتها الساحل والقرى والمدن اللبنانية لمدة زادت على اسبوعين كاملين، ولا شئ او شخص عربى مسئول يرد، اويردع، او يوقف هذا الارهاب الاسرائيلى، ومذابح القتل الجماعى والعمدى للشعب اللبنانى قبل اقصى الجنوب وإلى اقصى الشمال، ولم يتدخل لوقف النار سوى وزير الخارجية الامريكى، والوزيرين الروسى والفرنسى للخارجية، ولم يكن يملك الشعب اللبنانى مثل «الارهاب الاسرائيلى الشامل» الذى يتعرض له سوء الهتاف والغناء الباكى للصمود وهو يصرخ منكبا على اشلاء القتلى والجرحى مرددا «خربوا بيتى.. قتلوا ابنى.. واغتصبوا زوجتى.. وامتى لا تدرى.. إنها تحكم بالسلاح.. وأنا وحدى اواجه الوحش الإسرائيلى.. ولكنى اقسمت بالله أن أدافع بروحى وأحافظ عليك يا لبنان.. يا وطنى.. الخ»

واكتفى إعلامنا الوطنى والعربى الأمين، بإذاعة ونشر بعض التعليقات والمقالات الغاضبة، وبعض التصريحات المستنكرة والمعاتبة، والتى وصفت العدوان بأنه غير شرعى!!، وغير مسبوق!! وغير مقبول!! ولا يساعد على تحقيق السلام، وذلك خلال افتتاح مشروعات فى الواحات، وخلال أعياد تحرير سيناء، ومنحة العمال وفى ثنايا الحديث عن السلام الاستراتيجى ومزايا الالتزام به فى التنمية والخصخصة والإصلاح الاقتصادى، ورفع مستوى معيشة المواطنين، والقضاء على البطالة!! ولم يستطع الإعلام الإسرائيلى ولا الدبلوماسية الإسرائيلية أن تقدم للعالم المتمدين دفاعا وتبريرا للعدوان الوحشى والهمجى الشامل على لبنان إلا الزعم بأنه «دفاع شرعى» عن سكان مستعمرات شمال إسرائيل من المدنيين من عدوان «حزب الله» عليهم بصواريخ «الكاتيوشا» ودفاع عن أمن شعب إسرائيل»..!! و «دولة إسرائيل» ويهمنى ان أؤكد أن هذا التبرير الإسرائيلى الزائف من



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر:

التاريخ: ٩ مايو ١٩٩٦

المستشار
محمد حامد الجمل
رئيس مجلس الدولة السابق

«حكومة بيريز» لعدوان «دولة إسرائيل النووية» بكل آلة الحرب الجهنمية التى تملكها وتتفوق بها على جميع الدول العربية والإسلامية باعترافها وبإقرار حليفتها أمريكا - ليس له أى سند فى القانون الدولى ولا فى الأخلاق الإنسانية، ولا فى مبادىء الأديان السماوية، ولا فى المنطق العسكرى أو السياسى!!

فرغم أن ميثاق الأمم المتحدة وقرارات جمعيتها العامة المتعاقبة منذ إنشائها، تقرر وتؤكد أن لكل دولة عضو بالأمم المتحدة أن تتخذ ما تراه لازما من إجراءات لدفع كل عدوان على سيادتها أو على أراضيها أو على مواطنيها، إلا أن ذلك لابد أن يكون فى مواجهة عدوان مباشر على الدولة المعتدى عليها من دولة أخرى ضمن الأسرة الدولية التى يوجه إليها الخطاب فى ميثاق الأمم المتحدة وقرارات جمعيتها العامة، كما أن «رد العدوان» فى حالة «الدفاع الشرعى» يجب أن يكون دفعا لمبادأة عدوانية من المعتدى، وليس ردا على «دفاع شرعى» من الضحية المعتدى عليها باحتلال إسرائيل لأرضها، وإهدار سيادتها، وتشكيل جيش فى جنوب حدودها موال لإسرائيل وتابع لها، كما يجب أن يكون دفع العدوان فى حالة «الدفاع الشرعى الدولى» باستخدام الدولة «وسائل العنف الضرورية» اللازمة والكافية بحسب العلم والفن العسكرى لمنعه ووقفه ودفعه، وليس بما يجاوز ذلك إلى الانتقام بالحرب الشاملة المدمرة والمخرب لشعب ولدولة باكملها فى الوقت الذى تحتل فيه «اسرائيل» مسبقا جزءا من اراضيها بدون مبرر ولا تجلو منها مخالفة قرارات الامم المتحدة التى تلزمها بهذا الجلاء وبصفة خاصة القرار (٤٢٥) منذ سنة ١٩٦٧ وحتى الآن.

كذلك فإن اندفاع «حزب الله» او «مجموعة شعبية انتحارية» ليست لها صفة دولية فى المجتمع الدولى وارتكابها اى تعد او عدوان على اسرائيل او رعاياها داخل حدودها ولو قبلنا جدلا رفع رداء الشرعية عنه باعتباره دفاعا شرعيا ضد الاحتلال الاسرائيلى لوطن المعتدين ليس من شأنه ان يمنح آلة الحرب الاسرائيلية الرهيبة من اعلان حرب شاملة مدمرة على كل الشعب اللبنانى وتخريب مدنه وقراه ومرافقه العامة المدنية من كهرباء ومياه وطرق وكبارى.. الخ من البحر والبر والجو، كما قامت بذلك قوات جيش الارهاب الاسرائيلى، لان هذه العملية فى حقيقتها «جرائم حرب ضد المدنيين العزل» فى لبنان، فهم ابرياء من العدوان الذى تزعم الدولة الاسرائيلية بقيادة «بيريز» انه قد وقع على مواطنيها من الجماعة المسلحة لحزب الله، فجرائم الارهاب الاسرائيلية بواسطة جيش الدولة بكل اسلحته هى جرائم حرب طبقا للقانون الدولى، ومرتكبوها «مجرمو حرب» وهذا لا خلاف عليه فى حالة وجود «حرب شاملة» معلنة بين «لبنان» و«اسرائيل» وذلك لخروج الضرب الاسرائيلى للمدنيين وللمرافق المدنية اللبنانية عن قانون الحرب، ولمخالفتها البشعة لاحكام «اتفاقيات جنيف» تحمى حقوق المدنيين وحياتهم وممتلكاتهم من التدمير والتخريب اثناء الحرب الدولية فما بالنا ببشاعة الجريمة وخستها، ولبنان الدولة ليس فى حرب معلنة مع اسرائيل، ومازال يحاول بمفاوضات السلام وبالوساطة الدولية والوسائل السلمية الاخرى اقناع اسرائيل بالجلاء والخروج من الاراضى التى تحتلها فى الجنوب، واحترام سيادة لبنان واستقلاله وحرمة اراضيه.

ولا يمكن القول بغير ذلك فى صحيح القانون الدولى، فالاهداف للمدنين وحياة المدنيين محصنة من اى عدوان بقواعد القانون الدولى فى حالة الحرب القانونية المعلنة ومحظور تدمير البناء الاساسى للحياة المدنية من محطات المياه والكهرباء والصرف الصحى ووسائل النقل والمواصلات المدنية، ومراكز وسيارات الاسعاف والمستشفيات.. الخ، ولا يوجد مبدأ قانونى او اخلاقى يسمح بشرعية ذلك لان هذا يخرج بهذا التخريب والتقتيل عن الحرب إلى نطاق الاجرام ضد الانسانية والجنس البشرى.

ولو تأملنا ما يحدث ويكتب ويقال فى هذه الاحداث سوف تجد شبها غريبا بين المنطق التبريرى اللا معقول واللامقبول للارهاب الداخلى فى مصر تبريرا للجرائم والمذابح التى يرتكبها والجرائم الارهابية من الدولة الاسرائيلية، وهى جرائم حرب، وجرائم ضد الانسانية، فالطائرة المدنية المصرية التى تنقل مئات من البشر الابرياء من عدة جنسيات خطفها «ارهابى مصرى» لانه يحمل «رسالة من الله» إلى مبارك والقذافى!!

والسياح اليونانيون قتلهم «الارهابيون المصريون» لانهم كفرة واتوا لينشروا الفساد بين العباد المسلمين فى مصر، ويقتل الارهابيون المصريون رجل الشرطة ويقتالونهم لانهم يطاردونهم وهم يؤدون واجبهم فى اقرار الامن ومنع عدوانهم على حياة المواطنين وممتلكاتهم ويعتقلون اغراضهم، وقتل المواطنين وسرقتهم ونهب اموالهم وتخريب ممتلكاتهم مطابق «للمشرع الارهابى المصرى» بنظرية «الاستحلال» لكل ذلك ما دام الانسان ليس عضوا فى «جماعاتهم الارهابية» فالمجتمع المصرى لديها قسمان او طائفتان، فريق من المسلمين مقصور عليهم او على اعضاء جماعاتهم التى يسمونها بالجماعة الاسلامية او بحزب الله، والفريق الآخر وهم اغلبية المصريين يطلقون عليهم «الكفار» الذين يستباح بهذا الوصف الذى يجعلهم «اهل جاهلية» - دمهم واموالهم واعراضهم سواء اكانوا «مسلمين» او «اقباطا» من الارثوذكس او الكاثوليك، ام من اية ملة او طائفة اخرى.

فالعنف والقتل والتخريب والنهب، مباح لاعضاء هذه الجماعات الارهابية الداخلية على غيرهم، ولو لم يكن لهم صلة بهم، فان كان دافع هذه الجماعات مثلا ان النظام الحاكم قد ظلمهم او يظلمهم ويضطهدهم ويعتقلهم حاليا الخ بدون وجه حق، فما هو ذنب السياح الابرياء، او رهبان الدير العابدين او المواطنين

العاديين فى ذلك ان المسئولية الدينية والاخلاقية فى الدين الاسلامى وفى ظل الانظمة القانونية العالمية مسئولية شخصية بصريح نصوص آيات القرآن والاحاديث الصحيحة بالسنة المشرفة فكل نفس «بما كسبت رهينة» و«لاتزر وازرة وزر اخرى» ، «ومن عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد» ! صدق الله العظيم - فلا يمكن ان يعاقب الاب بجرم ابنه ولا الابن بجريمة ابيه وامه، ولا الغريب بجريمة من لا يعرفه ولا صلة له به. وذلك لو صرفنا النظر مؤقتا عن انه ليس لاسرائيل ولا لحكامها وكذلك ليس للجماعات الارهابية الداخلية ولا لامرائها لا الشرعية ولا السلطة ولا القبول الشعبى والانسانى الحر لتكون اداة اتهام وادانة ومحاكمة للشعوب الآمنة ولا لتكون جهاز تأديب وعقاب وانتقام أواصلاح - فاننا سوف نجد الشبه بل والتطابق عجيبا وغريبا فى الفكر الاساسى بين الجماعات الارهابية الداخلية فى مصر، وبين «ارهاب دولة اسرائيل» فالعقاب والانتقام بالقتل والتخريب للمدن والقرى اللبنانية وللشعب اللبنانى، مباح لدولة اسرائيل انتقاما مما ارتكبه افراد المقاومة اللبنانية وحزب الله قبل مستعمراتهم المغتصبة من الشعب الفلسطينى فى الشمال، والعنف العنيف القاسى وغير الانسانى تمارسه اسرائيل على الشعب الاعزل العاجز عن اية مقاومة، واهدار دماء الانسان الذى خلقه الله وكرمه - وذلك بدون اى وجه حق او منطق لمجرد الانتقام والردع الجماعى والتخويف، ترتكبه اسرائيل الدولة التى تدعى الدعوة والعمل من اجل السلام بمنتهى الاستهتار والوقاحة وهى مثلها فى كل ذلك مثل الجماعات الارهابية الداخلية التى تقتل وتغتال الابرياء العزل من السلاح والذين لم يرتكبوا قبلها او قبل اى فرد من افرادها اى خطأ او عدوان مادى!!! بل يتم اعدامهم بحماس بواسطة الجماعات الارهابية الداخلية، بدعوى أنهم من السياح الاجانب الذين ينشرون فى مصر الفساد!! ويساعدون النظام الحاكم الذى يكرهونه على البقاء ماديا واقتصاديا ودعائيا!! او لانهم «كفار ومرتدون عن الاسلام الصحيح» الذى يجددونه هم وينصبون من انفسهم حماته، وقد عاش الاسلام قبلهم خمسة عشر قرنا، وسوف يعيش بعدهم إلى ما شاء الله، او لانهم ممن يخالفونهم فى الرأي وفى فهم الدين الاسلامى ويعارضونهم، او لأنهم من موظفى وجنود النظام الحاكم الكافر، ولا توجد صفة عامة بين جميع الضحايا المستباح دمهم وعرضهم ومالهم لدى هذه الجماعات سوى كونهم ليسوا من «اعضاء هذه الجماعات الارهابية» الذين يرون فى انفسهم «حزب الله المختار» اى ان الضحايا تهدر آدميتهم وانسانيتهم لانهم من «الاغيار» بالنسبة لتلك الجماعات وهذا هو بالضبط ما تقتنع به العقلية الارهابية الصهيونية فى اسرائيل، فهى تقتل النساء والاطفال والشيوخ فى لبنان لانهم من «الجوييم» والذين فى رأى جنرالاتها وحاخاماتها وادواتهم من السياسيين الصهاينة الارهابيين معتدون يستحقون القتل وتخريب بيوتهم لانهم من مواطنى ذات الدولة التى بها الافراد المنتمون إلى «حزب الله» الذى يعتدى على شمال اسرائيل؟!!.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ / ٥ / ١٩٩٦

بدء التحقيقات العسكرية مع قيادات جماعة الإخوان المحظورة

المتهمون ضموا عناصر مسيحية لحزب الوسط.. لإخفاء نواياهم الحقيقية !!

كتب ـ جمال عبدالرحيم

بدات ادارة المدعى العام العسكرى امس تحقيقاتها فى قضية قيادات تنظيم جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها لاتهامهم بالانضمام لجماعة سرية غير مشروعة تهدف الى قلب نظام الحكم وانشاء مجلس شورى عالمى للتنظيم وحيازة واحراز منشورات ومطبوعات تحوى فكر جماعة الاخوان المسلمين المحظورة

وكشفت التحقيقات مع قيادات التنظيم انهم خططوا لاحياء نشاط جماعة الاخوان المسلمين عقب القبض على عدد كبير من القيادات على راسهم عصام العريان ومحاكمتهم امام القضاء العسكرى وصدور احكام ضدهم

كما كشفت التحقيقات ان ابو العلا ماصى ابو العلا واخرين

١٩٤٣--



من قيادات التنظيم قاموا بتاسيس حزب الوسط الجديد لاحياء حركة نشاط الاخوان المسلمين وحتى تتون لهم قناة شرعية لممارسة نشاطهم بالقاهرة والمحافظات وانهم قامو بضم بعص العناصر المسيحية الى الحرب الجديد لضمان قبوله من لجنة الاحراب .

كما كشفت التحقيقات ان قيادات التنظيم اجروا عدة اتصالات مع القيادات الاخوانية بالخارج خاصة فى بريطانيا وتركيا لاصدار بيانات اعلامية وتوريعها على وكالات الانباء الاجنبية لمناهضة نظام الحكم القائم فى البلاد .

وكشفت التحقيقات ايضا ان المتهمين قاموا بطبع كميات كبيرة من المنشورات والمطبوعات لترويجها بين الشباب بالمدارس والجامعات لاقناعهم بفكر الجماعة .



المصدر : الخليج والشارقة

التاريخ : ١٤/٥/١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وشملت اوراق القضية التى تسلمتها ادارة المدعى العام العسكرى من المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا اقوال جميع المتهمين والتقارير الفنية والطبية الخاصة بالمنشورات والمطبوعات واحراز القضية التى شملت المنشورات والمطبوعات

وتنظر ادارة المدعى العام العسكرى خلال الايام القادمة امر تجديد حبس المتهمين ومواجهتهم بتحريات مباحث امن الدولة .

وينتظر ان تبدأ المحاكمة العسكرية العليا فى نهاية شهر مايو الحالى لمحاكمة المتهمين فى القضية لاتهامهم بالانضمام لجماعة سرية غير مشروعة وحيازة واحراز منشورات ومطبوعات بدون ترخيص وانشاء مجلس شورى عالمى للتنظيم .

١٩٤٥



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ١٥ مايو ١٩٩٦

استشهاد عقيد شرطة وثلاثة جنود في حادثين إرهابيين بسوهاج وأسيوط

استشهد عقيد شرطة وثلاثة جنود وأصيب ٤ أشخاص فى حادثين إرهابيين بمدينتى طما بسوهاج وصدفا بأسيوط. وصرح مصدر أمنى مسئول بأن ثلاثة إرهابيين اقتحموا بنك التنمية بطما، وخلال هروبهم بسيارة ميكروباص استولوا عليها عنوة من سائقها هاجموا سيارة شرطة تصدت لطاردتهم مما أدى لاستشهاد العقيد عصام الزمزمى والمساعد على محفوظ والمجند احمد ابراهيم، كما هاجموا خفيرين يتوليان حراسة بنك القرية بصدفا، وقتلوا أحدهما وأصابوا الآخر.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: [illegible]

التاريخ: ١٥ مايو ١٩٩٦

مذبحة إرهابية جديدة

٣ مسلحين يقتحمون مقرى بنكين للتنمية فى طما وصدفا

استشهاد عقيد شرطة ومساعد وخفير وإصابة ثلاثة

اندلعت أمس معارك دامية بين قوات الأمن والمتطرفين بمركزى طما وصدفا بمحافظتى سوهاج وأسيوط. اقتحم ٣ متطرفين فرع بنك التنمية الزراعى بطما فى سوهاج، وهددوا العاملين فى البنك بالبنادق الآلية والمسدسات، وأجلسوا الموظفين القرفصاء، واستولوا على ١٧٢ جنيها، من أحد أدراج مكتب الصراف. غادر الجناة البنك، وفوجئوا بسيارة شرطة، وأطلقوا عليها الرصاص، واستشهد العقيد عصام الزمزمى ومساعد الشرطة على محفوظ وأصيب المجند أحمد إبراهيم والمواطنين سيد محمد أحمد وسيد قطب أحمد اللذين تصادف وجودهما لحظة وقوع الحادث وواصل الجناة هروبهم بالسيارة رقم ١٠٦٥ أجرة سوهاج قيادة المواطن مجدى عبدالعال الذى أجبروه على السير، بعد إنزال ٣ فتيات منها. اتجه المتطرفون إلى أسيوط عن طريق بربا الغربى، وأطلقوا أعيرة نارية على الخفراء المعينين للحراسة على بنك التنمية بالقرية، واستشهد أحدهم، وأصيب آخر. تم إخطار مديرية أمن أسيوط بأوصاف الجناة والسيارة، وخط سيرها لإغلاق المنافذ والعمل على ضبط الجناة. انتقلت أجهزة البحث إلى موقع الحادث للعمل على متابعة ضبط المتهمين.

٠٠٠١٩٤٧

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٥-١-مايو ١٩٩٤

مصر: مقتل اربعة من الشرطة بينهم عقيد على ايدي «الجماعة»

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ صعد تنظيم «الجماعة الاسلامية» في مصر عملياته بشكل خطير، ونفذ اعضاء في الجناح العسكري للتنظيم عمليتين منفصلتين في محافظتي سوهاج واسيوط امس، اسفرتا عن مقتل اربعة من رجال الامن بينهم ضابط برتبة عقيد واصابة شرطيين آخرين بجروح.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان سيارة للشرطة كان يستقلها مفتش فرقة وسط الصعيد العقيد عصام احمد الزمزمي وعدد من افراد الشرطة، كانت تمر في مدينة طما في سوهاج لتفقد الوضع الامني في المدينة، عندما كمن لها اربعة متطرفين واطلقوا النار عليها. وبادلهم رجال الامن اطلاق النار فدارت معركة بين الطرفين انتهت بمقتل العقيد الزمزمي والشرطيين علي محمود واحمد ابراهيم احمد، كما اصيب الشرطي ملاك بدوي عطا الله بجروح نقل على اثرها الى المستشفى في حالة خطيرة.

واضاف المصدر ان الجناة تمكنوا من الفرار في سيارة ميكروباص كانت تنتظرهم، واطلقوا النار بطريقة عشوائية لإرهاب الاهالي وتأمين عملية الفرار، مشيرا الى ان قوات الامن سارعت بالانتقال الى المكان وحاصرته وشنت حملة على مخابئ المتطرفين والقت القبض على ١٢ من اعضاء «الجماعة الاسلامية»، باشرت معهم التحقيقات بهدف تحديد شخصيات الجناة.

وذكر المصدر ان ثلاثة متطرفين آخرين هاجموا صباح امس «بنك القرية» في قرية اولاد الياس التابعة لمدينة صدفا في أسيوط واطلقوا النار فقتلوا الشرطي محمد عبدالله عسكر الذي كان يتولى حراسة البنك واصابوا زميله صلاح عبدالرازق واقتحموا البنك، واطلقوا النار عشوائيا لارهاب المواطنين والاهالي ولم يتمكنوا من الاستيلاء الا على ١٧٠ جنيها ولاذوا بالفرار.

وأوضح ان الجناة اتجهوا الى المنطقة الزراعية المتاخمة لمكان الحادث، وان قوات الامن بدأت مطاردتهم للقبض عليهم. وقال شهود عيان في سوهاج وأسيوط هاتفتهم «الحياة» من القاهرة ان اعدادا كبيرة من قوات الامن المركزي انتقلت الى مكاني الحادثتين، وفرضت الشرطة اجراءات امنية مشددة في المدينتين، وخضعت السيارات المارة على الطرق السريعة لتفتيش دقيق.

ويعد العقيد الزمزمي ثاني ضابط برتبة كبيرة يقتل على ايدي اعضاء «الجماعة الاسلامية» في خلال أقل من شهر. وكان اعضاء في التنظيم اغتالوا ثلاثة ضباط في ٢٢ نيسان (ابريل) الماضي، بينهم قائد قوات الامن المركزي في الصعيد اللواء جمال فائق.

وحتى وقت متقدم لم تصدر «الجماعة الاسلامية» بيانا تتبنى فيه العملية، وكانت الجماعة اصدرت بيانا الشهر الماضي اعلنت فيه مسؤوليتها عن قتل اللواء فائق. وهددت بشن هجمات جديدة ضد رجال الشرطة.

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٥ مايو ١٩٩٦

مصر: توقع أحكام مشددة على خاطفي الطائرة الى ليبيا

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ علمت «الحياة» ان المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا في مصر المستشار هشام سرايا سيصدر قريباً قرار الاتهام في القضية الرقم ٩٦/٣٢٥ (حصر أمن دولة عليا) الخاصة بواقعة خطف طائرة مصرية كانت متوجهة من الاقصر الى القاهرة واجبارها على الهبوط في ليبيا يوم ٢٧ آذار (مارس) الماضي.

وقالت مصادر قضائية ان لائحة الاتهام ستشمل اربعة اشخاص هم: محمد محمود حميد سليم وشهرته نجيب وابنه خالد وابن شقيقته احمد حسين سليم وعبدالوهاب مختار سعيد عبدالكريم. واشارت الى ان الثلاثة الاوائل نفذوا عملية الخطف وان الرابع متهم بامدادهم بمواد متفجرة استخدموها في تهديد طاقم الطائرة.

وأوضحت المصادر ان فريقاً من رؤساء نيابة أمن الدولة يعكف حالياً على اعداد اوراق القضية تمهيدا لإحالتها على محكمة امن الدولة العليا لبدء محاكمة المتهمين. واكدت ان قرار الاتهام سيشمل أسماء المتهمين الاربعة وبياناتهم كاملة والجرائم التي ارتكبوها، وهي خطف الطائرة المصرية في رحلتها الرقم ١٠٤ وعلى متنها ١٤٥ راكبا من جنسيات مختلفة والتوجه بها الى ليبيا. كما يتضمن القرار ايضاً ملخصاً لاعترافات المتهمين الاربعة.

واكدت انطباق مواد قانون الارهاب على وقائع القضية، اذ تم خطف الطائرة بأساليب القرصنة الجوية باستخدام المواد المتفجرة والتهديد بتفجيرها وهي المواد التي احضرها المتهم الرابع للمتهمين الثلاثة الاخرين المسؤولين عن عملية الخطف. وتوقعت المصادر صدور احكام مشددة على المتهمين تتراوح ما بين الاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة والموقتة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الدستور

التاريخ: ١٥ مايو ١٩٩٦

الألفى يعلن نتائج خطيرة خلال الأيام القادمة

يعقد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية خلال أيام مؤتمرا صحفيا من اجل الإعلان عن ضبط المتهمين بارتكاب حادث إرهابى وقع مؤخرا وأدى إلى ردود فعل واسعة وانتقادات حادة. الألفى سيعلن فى المؤتمر الصحفى عن مفاجأة أخرى تتمثل فى المنطقة التى تم فيها ضبط هؤلاء المتهمين وهى نفسها المنطقة التى وقع فيها الحادث قبل أسابيع(!!).

وكانت أجهزة الأمن قد انتهت إلى نتائج خطيرة بشأن هذا الحادث وسوف يعلنها وزير الخارجية بتفاصيل جديدة.

من ناحية أخرى فشلت كل مساعى المتطرفين لإقامة حوار عبر مبادرة وهمية قادها شاب متطرف نال حكما مؤخرا فى تنظيم أسوان ومن ورائه محامى المتطرفين الذى يبدو أنه قد تراجع بعد الحملة التى قادتها الدستور الأسبوع الماضى.

وقد جاء بيان وزارة الداخلية واضحا، فى رفض أى محاولات سافرة لاستنزاف قوى المطاردة لتنظيمات الإرهاب فى مصر. الغريب أن المتطرف الذى حملته جماعات الإرهابيين مهمة إلقاء بيان بهذه المبادرة قد تراجع عن إلقاء البيان فى ساحة المحكمة وهو البيان الذى نشرته صحيفة «الحياة» الصادرة فى لندن وقاد التبشير به محامى المتطرفين إياه.

عبد الفتاح على



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٥ مايو ١٩٩٦



غداً.. الحكم فى قضية تنظيم الاغتيالات الكبرى
خططوا لاغتيال رئيس مجلس الشعب .. ووزير التعليم والاعلام

كتب- جمال عبدالرحيم:

تصدر محكمة أمن الدولة العليا «طوارىء» بالقاهرة غدا حكمها فى قضية تنظيم الاغتيالات الكبرى المتهم فيها ٢٣ ارهابيا من قيادات تنظيم الجهاد لاتهامهم بالتخطيط لارتكاب عمليات اجرامية واغتيال شخصيات بارزة والقيادات الامنية وتفجير المنشآت الحيوية وحيازة كميات كبيرة من الاسلحة والمتفجرات.

يصدر الحكم برئاسة المستشار اسماعيل الجوهرى وعضوية المستشارين د.شريف فوزى واحمد ماهر بحضور ياسر رفاعى وهانى برهام رئيسا نيابة أمن الدولة العليا.

وكانت نيابة أمن الدولة العليا طالبت باعدام ارهابيين والاشغال الشاقة المؤبدة المؤقتة لـ ٢١ ارهابيا آخرين لاتهامهم بالتخطيط لاغتيال الدكتور احمد فتحى سرور والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وصفوت الشريف وزير الاعلام وماهر الجندى محافظ الغربية والمستشار محمد البحر رئيس محكمة أمن الدولة العليا «طوارىء» واللواءات فهيم حسين ومحسن السرساوى وسمير فاضل رئيس المحكمة العسكرية السابق وكاهن احدى الكنائس وتفجير قسم شرطة الساحل وفرق الامن بشبرا.

وكان المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا احال القضية للمحاكمة فى العام الماضى.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ١٦ مايو ١٩٩٦

ضبط الميكروباص المستخدم في الحادثتين الإرهابيتين بالصعيد

بعد ساعات من وقوع الجريمتين الإرهابيتين بسوهاج وأسيوط ضبطت أجهزة الأمن بسوهاج السيارة الميكروباص رقم ١٠٦٥ أجرة التي استخدمت في الهجوم على سيارة الشرطة وحارسي بنك قرية، مما أدي لاستشهاد أربعة وإصابة آخرين وعثر على السيارة في إحدي المناطق بالقرب من مدينة صدفا.



للبحوث و التدريب و ...علومات

المصدر : ... القبس ....

التاريخ : ... ١٦ مايو ١٩٩٦ ....

بعد مقتل ٤ من رجال الشرطة

مصر: ضبط ١٥٠ متطرفا في الصعيد وخطة لحماية المنشآت الامنية والبنوك

القاهرة - القبس:

القت اجهزة الامن القبض على ١٥٠ متطرفا من المنتمين الى الجماعة الاسلامية في حملة مداهمات واسعة النطاق في محافظات سوهاج واسيوط والمنيا في اعقاب الهجوم الارهابي الذي راح ضحيته اربعة من رجال الشرطة من بينهم ضابط برتبة عقيد امس الاول.

وقد ضبطت اجهزة الامن سيارة الاجرة التي تأكد ان الجناة استخدموها في الهرب من موقع الحادث عقب السطو على بنك قرية طما والهجوم على سيارة العقيد عصام الزمزمي مفتش فرقة شمال سوهاج حيث وجدت السيارة بجوار الزراعات الداخلة في نطاق قرى جنوب اسيوط مما يؤكد هرب الجناة الى اسيوط عقب تنفيذ الحادث.

وقد اشارت المصادر الامنية الى انها حددت شخصيات مرتكبي الهجمات الارهابية الاخيرة من خلال الاوصاف التي افاد بها شهود العيان. واشارت المصادر الى انهم من اعضاء الجناح المسلح للجماعة الاسلامية الهاربين.

وقد اوفد اللواء حسن الالفي وزير الداخلية فريقا امنيا بقيادة اللواء مصطفى عبدالقادر مساعد اول وزير الداخلية الى محافظات الصعيد لبحث الموقف مع القيادات الامنية في اجتماع انضم اليه مدير الامن العام الذي كان متواجدا في المنيا لمتابعة الجهود الامنية لملاحقة الارهابيين الهاربين.

وتم خلال الاجتماع وضع خطة عاجلة لحماية المنشآت الامنية والبنوك في محافظات الصعيد بعد ان اكدت المعلومات الامنية ان جماعات العنف تسعى لايجاد مصادر تمويل لعملياتها بعد نجاح اجهزة الامن في تجفيف منابع تمويلها الى حد كبير.

وكان ثلاثة من العناصر المسلحة قد اقتحموا بنك قرية طما صباح امس الاول واستولوا على حصيلة خزانته بعد ان هددوا الموظفين.

وتتضمن الاجراءات الجديدة وضع اجهزة انذار داخل البنوك مع تزويدها بحرس مدربين على مواجهة هذه العمليات.



بعد مقتل ٤ من رجال الشرطة

مصر: ضبط ١٥٠ متطرفا في الصعيد وخطة لحماية المنشآت الامنية والبنوك

القاهرة - القبس:

القت اجهزة الامن القبض على ١٥٠ متطرفا من المنتمين الى الجماعة الاسلامية في حملة مداهمات واسعة النطاق في محافظات سوهاج واسيوط والمنيا في اعقاب الهجوم الارهابي الذي راح ضحيته اربعة من رجال الشرطة من بينهم ضابط برتبة عقيد امس الاول.

وقد ضبطت اجهزة الامن سيارة الاجرة التي تأكد ان الجناة استخدموها في الهرب من موقع الحادث عقب السطو على بنك قرية طما والهجوم على سيارة العقيد عصام الزمزمي مفتش فرقة شمال سوهاج، حيث وجدت السيارة بجوار الزراعات الداخلة في نطاق قرى جنوب اسيوط مما يؤكد هرب الجناة الى اسيوط عقب تنفيذ الحادث.

وقد اشارت المصادر الامنية الى انها حددت شخصيات مرتكبي الهجمات الارهابية الاخيرة من خلال الاوصاف التي افاد بها شهود العيان. واشارت المصادر الى انهم من اعضاء الجناح المسلح للجماعة الاسلامية الهاربين.

وقد اوفد اللواء حسن الالفي وزير الداخلية فريقا امنيا بقيادة اللواء مصطفى عبدالقادر مساعد اول وزير الداخلية الى محافظات الصعيد لبحث الموقف مع القيادات الامنية في اجتماع انضم اليه مدير الامن العام الذي كان متواجدا في المنيا لمتابعة الجهود الامنية لملاحقة الارهابيين الهاربين.

وتم خلال الاجتماع وضع خطة عاجلة لحماية المنشآت الامنية والبنوك في محافظات الصعيد بعد ان اكدت المعلومات الامنية ان جماعات العنف تسعى لايجاد مصادر تمويل لعملياتها بعد نجاح اجهزة الامن في تجفيف منابع تمويلها الى حد كبير.

وكان ثلاثة من العناصر المسلحة قد اقتحموا بنك قرية طما صباح امس الاول واستولوا على حصيلة خزانته بعد ان هددوا الموظفين.

وتتضمن الاجراءات الجديدة وضع اجهزة انذار داخل البنوك مع تزويدها بحراس مدربين على مواجهة هذه العمليات.

المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٦

استنفار في سوهاج واسيوط

مصر: اليوم تصدر الاحكام في قضية الاغتيالات الكبرى

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ تصدر محكمة امن الدولة العليا في القاهرة اليوم الاحكام في قضية «الاغتيالات الكبرى» المتهم فيها ٢٣ من اعضاء تنظيم «الجهاد»، فيما خضعت محافظتا سوهاج واسيوط لاستنفار امني شديد وشنت قوات الامن حملات مكثفة على مخابىء المتطرفين في مدن وقرى المحافظتين بحثا عن اعضاء في «الجماعة الاسلامية» نفذوا اول من امس عمليتين اسفرتا عن مقتل اربعة من رجال الشرطة بينهم مفتش فرق وسط الصعيد العقيد عصام الزمزمي.

وقالت مصادر امنية لـ «الحياة» ان اعدادا كبيرة من قوات الامن المركزي وفرق مكافحة الارهاب قامت بتمشيط المناطق الزراعية والجبلية في سوهاج ودهمت مخابئ للمتطرفين في المحافظة واعتقلت ٤٠ متهماً باشرت معهم اجهزة الامن التحقيقات بهدف تحديد شخصيات الجناة، مشيرة الى انه تم ضبط كميات من الاسلحة والذخائر في حوزة هؤلاء واوراق تنظيمية تؤكد ان «الجماعة الاسلامية» كانت بصدد تنفيذ عمليات ارهابية ضد رجال الامن والمسؤولين.

واوضحت المصادر ان الحملات تركزت في مدينة طما التي قتل فيها العقيد الزمزمي، وان رجال الامن اعتقلوا سائق سيارة اجرة يدعى مجدي عبدالعال وتبين ان الجناة استخدموا سيارته لتنفيذ الهجوم.

وقال السائق في التحقيقات ان ثلاثة اشخاص هددوه ببنادق الية بعدما اطلقوا النار على سيارة الشرطة، وانزلوا ثلاث فتيات كن داخل سيارته واجبروه على التوجه الى مدينة صدفا في اسيوط. وذكر المصدر ان السائق ادلى باوصاف المتهمين الثلاثة واكد انه يستطيع التعرف عليهم في حال ضبطهم.

وباشرت نيابة مدينة طما التحقيق في الحادث تحت اشراف مدير النيابة السيد محمد ابو السعود الذي امر بدفن جثث القتلى واستمع الى اقوال مواطنين اصيبا خلال الحادث هما سيد محمد وسيد قطب، فذكرا انهما كانا يسيران بالمصادفة وشاهدا ثلاثة اشخاص يطلقون النار على سيارة الشرطة بكثافة وان بعض الاعيرة النارية اصابتهما.

كما استمعت النيابة لاقوال عدد من شهود العيان فأكدوا ان الجناة كانوا ثلاثة اشخاص احدهم يرتدي جلباباً واثنان يرتديان قمصاناً وبناطيل وانهم اطلقوا النار عشوائياً على سيارة الشرطة بهدف قتل كل من فيها ما ادى قتل الضابط واثنين من مرافقيه.

وفي اسيوط تحولت مدينة صدفا ثكنة عسكرية بعد وصول اعداد كبيرة من قوات الامن اليها وتمكنت الشرطة من اعتقال ٣٠ من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

وقال مصدر امني في اسيوط لـ «الحياة» ان قوات الامن حددت اوصاف ثلاثة من اعضاء «الجماعة» هاجموا مصرفاً اول من امس وقتلوا حارساً وأصابوا آخر. ورجح ان يكون الجناة في حادث الهجوم على المصرف غير الذين هاجموا سيارة الشرطة في سوهاج، مشيرا الى ان المسافة بعيدة بين المدينتين ومن الصعب وصول المجموعة الاولى التي نفذت الهجوم على سيارة الشرطة في سوهاج الى صدفا في ظل الاجراءات الامنية المشددة على الطريق الذي يربط بين المدينتين.

من جهة اخرى اتخذت اجهزة الامن في القاهرة اجراءات مشددة لضمان الامن جلسة محكمة امن الدولة العليا اليوم التي ستصدر خلالها الاحكام في قضية «الاغتيالات الكبرى» المتهم فيها ٢٣ من اعضاء تنظيم «الجهاد».

وكانت اجهزة الامن اعتقلت المتهمين واحالتهم على نيابة امن الدولة العليا التي وجهت اليهم تهم «التخطيط لاغتيال عدد من قيادات الامن والشخصيات المهمة وحيازة اسلحة وذخيرة ومتفجرات من اجل هذا الغرض» كما اتهمتهم النيابة «بالتخطيط لقلب نظام الحكم واثارة الفوضى بين الاهالي وبث الرعب في نفوسهم»، وطالبت باعدام اثنين من المتهمين وبالاشغال الشاقة المؤبدة والموقتة لباقي المتهمين.

التحقيقات فى الجريمتين الإرهابيتين بسوهاج وأسيوط

ضبط السيارة الميكروباص وتحديد أوصاف المتهمين المنتمين لتنظيم الجماعة الإرهابية

كتب - أحمد موسى:

توصلت أجهزة الأمن بسوهاج إلى السيارة الميكروباص التى استخدمها الإرهابيون الثلاثة فى الجريمتين الغادرتين اللتين وقعتا بسوهاج وأسيوط أمس الأول، وقد تخلص الجناة من السيارة بعد هجومهم الثانى على بنك التنمية بقرية بريا بصدفا، وتم رفع البصمات من داخل السيارة لمضاهاتها على بصمات عدد من عناصر الجماعة المطلوبين على ذمة قضايا إرهابية شاركوا فى ارتكابها.

وتتركز التحقيقات التى تجريها نيابتا طما وصدفا فى الحادثين واستشهاد أربعة من رجال الشرطة بينهم مفتش فرقة شمال سوهاج، وإصابة آخرين حول تحديد أوصاف دقيقة لمنفذى الجريمتين فى مدة لاتزيد علي ساعة وهروبهم من مسرح العمليات بسيارة استولوا عليها بالإكراه، ومن جانبها وضعت أجهزة الأمن فى سوهاج وأسيوط خطة تستهدف ملاحقة الهاربين الثلاثة والكشف عن الجرائم التى ارتكبوها وطريقة الهروب دون اعتراضهم وعدم سرعة إغلاق الطرق التى اتخذوها مسلكا للاختفاء من منطقة الحادث بوسط مدينة طما، وتشير كل الدلائل المتوافرة عن قرب سقوط الإرهابيين بعد أن توصلت الأجهزة الأمنية المختلفة إلى معلومات محددة فى هذا الشأن حول شخصياتهم وانتمائهم إلى تنظيم ما يسمى بالجماعة الاسلامية بأسيوط.

وطلب السيد حسن الألفى وزير الداخلية تقريرا عاجلا من اللواءين نبيه عبدالسلام مساعده لأمن سوهاج وعبدالوهاب أبازيد مساعده لأمن أسيوط حول ملابسات الحادثين الإرهابيين والاجراءات التى اتخذت فى أعقاب الإبلاغ عن وقوعهما، والحادثان كما وصفهما مسئول أمنى يمكن وقوعهما فى أى مكان، وهذا رد فعل تلقائى من الجماعات الارهابية على الاجراءات الأمنية التى اتخذت لمحاصرة مصادر التمويل من خارج البلاد، فبدأت عناصر الداخل تبحث عن مصادر أخرى للإنفاق على أنشطتها واتجهت إلى بنوك القرى والمدن، وفى أعقاب الحادثتين اللتين استهدفتا بنكى التنمية بصدفا وطما، تضع وزارة الداخلية خطة عاجلة لتأمين جميع المنشآت والبنوك المستهدفة من جانب الإرهابيين، ووضع حراسات غير ظاهرة تتمكن من خلالها التعامل مع أى محاولات للسطو على هذه البنوك. ومازال المواطنون يتعاملون مع مثل هذه الحوادث بمنطق الخوف، فالجريمة التى وقعت بطما فى اكبر شوارعها التجارية المزدحم بالمواطنين، وللاسف لم يتحرك أحد منهم لمحاولة التدخل لضبط المهاجمين أو حتى مطاردتهم بالسيارات المتوقفة بالمنطقة وإعاقة حركتهم لحين وصول قوات الأمن ويحتاج الوضع إلى مزيد من التعاون والتلاحم لمصلحة أمن مصر، وعدم ترك الساحة للأجهزة الأمنية دون غيرها.

وتواصل نيابة طما التحقيق فى الحادثين حيث شكل المستشار مجدى البتيتى المحامى العام لنيابات سوهاج فريقا من المحققين ضم " على حسين ناصر رئيس النيابة، ومحمد أبو السعود مدير النيابة، ومحمد عوض، وأحمد أبو الحسن وكيلى أول النيابة، الذين انتقلوا إلى مسرح الجريمتين لمعاينتهما على الطبيعة وعمل رسم كروكى لإطلاق الرصاص وهروب الجناة، وقرر بعض الشهود، الذين يبلغ عددهم ٣٠ شاهدا أن الارهابيين اقتحموا البنك وجمعوا الموظفين وعقب تسلمهم الأموال استولوا على سيارة ميكروباص كانت متوقفة وهربوا داخلها وعلى مسافة نحو ٢٠٠ متر من البنك فوجئوا بسيارة شرطة فهاجموها بوابل من الرصاص واتجهوا إلى الطريق الرئيسى سوهاج - أسيوط



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ١١ مايو ١٩٩٦

ضبط ٦ قطع سلاح و١٢٧ هاربا من أحكام في حملة على المناطق العشوائية بالقليوبية

كتب ـ خالد الأصمعي:

شنت أجهزة الأمن بالقليوبية حملة مكثفة إستهدفت ضرب البؤر الإجرامية واوكار المخدرات وتمشيط العشوائيات بمنطقة الخصوص والجبل الأصفر وأبوزعبل، أسفرت عن ضبط ٨٠٠ قضية متنوعة، شملت ضبط هاربين من تنفيذ الأحكام واسلحة نارية ومخدرات وقضايا اشتباه وضبط سيارات تسير بدون لوحات معدنية، قاد الحملة وأشرف على تنفيذها اللواء شـــفيق فهيـم نائب مدير الأمن للمنطقة الجنوبية.

وكانت معلومات إدارة البحث الجنائي بقيادة اللواء على عبدالرحمن مدير المباحث قد حددت انتشار أوكار الجريمة واختباء الهاربين من الأحكام بالمناطق العشوائية بالخصوص والجبل الأصفر، فتم إعداد حملة ضمت اللواء محمد على مساعد المدير للأمن العام والعميدين جاد جميل رئيس المباحث ورمزي تعلب رئيس فرع البحث، وأسفرت عن ضبط ١٢٧ هاربا من أحكام قضائية تشمل الحبس والسجن والغرامة و٥ قضايا مخدرات وضبط ٦ قطع سلاح ناري و١٢٠ مشتبها فيهم، و٤٥ قضية تموينية و١٠ قضايا إعتداء على النيل و١٣٤ مرافق واشغال طريق و١٩٦ مخالفة مرورية، وقامت الحملة بعمل مسح شامل للطرق السريعة والميادين العامة لاعادة الانضباط للشارع المصري حيث تم ضبط ١٢٠ سيارة ودراجة بخارية بدون لوحات معدنية.

فى قضية «الاغتيالات الكبرى»:

ادانة ٩ ارهابيين بالاشغال الشاقة وبراءة ١٤ من التهم المنسوبة اليهم

كتبت خديجة عفيفى:

اصدرت محكمة امن الدولة العليا «طوارئ» امس حكمها فى قضية «الاغتيالات الكبرى» بشبرا الخيمة والمتهم فيها ٢٣ ارهابيا وقضت المحكمة بمعاقبة ٩ ارهابيين باحكام مختلفة وبرأت المحكمة ١٤ من الاتهامات المنسوبة اليهم وهى التخطيط لاغتيال الشخصيات العامة والقيادات الامنية ورجال الدين المسيحى والقاء عبوات ناسفة على قوات الشرطة ببنى سويف والعباسية.

اصدر الحكم المستشار اسماعيل الجهينى وعضوية المستشارين د. شريف فوزى واحمد ماجد وحضور هانى برهام رئيس النيابة وامانة سر هشام حافظ وعوض محمد عوض.

فى بداية الجلسة حضر المتهمون جميعا وهتفوا ببعض الشعارات قبل افتتاح الجلسة تحت حراسة امنية مشددة. تم اثبات حضور ٢٠ ارهابيا داخل القفص.

واعلن رئيس المحكمة الحكم على الوجه التالى:

حكمت المحكمة غيابيا للمتهمين الثانى والخامس عشر والثالث والعشرين وحضوريا للباقين

اولا بمعاقبة كل من محمد مصطفى سيد احمد وسيد فرج محمد فرج بالاشغال الشاقة لمدة خمس عشرة سنة عما اسند لكل منهما بالشروع فى قتل مساعد شرطة بشبرا الخيمة.

ثانيا: بمعاقبة عادل السيد ابراهيم بالاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات عما اسند اليه.

ثالثا.. بمعاقبة كل من خضر عبدالعزيز العايدى ومحسن سيد احمد عبدالعزيز بالسجن لمدة خمس سنوات عما اسند لكل منهما بالشروع فى القتل.

رابعا: وبمعاقبة حسن محمد هاشم حسنى بالاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات وذلك عن التهمة الاولى وببراءته من التهمة الثانية (الاتفاق الجنائى).

خامسا: ومعاقبة كل من جلال عبدالعليم عبدالمؤمن تركى وعبدالحكيم مروان صديق بكرى بالسجن لمدة ثلاث سنوات.

سادسا: بمعاقبة عماد ابراهيم محمد حسين بالسجن لمدة ثلاث سنوات.

سابعا: ببراءة باقى المتهمين مما هو منسوب اليهم، كما قضت المحكمة بمصادرة جميع المضبوطات.

وكانت نيابة امن الدولة العليا وجهت للمتهمين جميعا عدة تهم منها التخطيط لاغتيال عدد من الشخصيات العامة ورجال الشرطة وحيازة واحراز ١٣ عبوة ناسفة شديدة الانفجار وكميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة والشروع فى قتل مساعد الشرطة عبدالكريم المسئول عن تتبع نشاطهم والانضمام الى جماعة غير مشروعه والاتفاق الجنائى حرض عليه وادار حركته المتهمان الاول والثانى الغرض منه ارتكاب جنايات القتل العمد والتعدى على القائمين على تنفيذ احكام القانون.

اسماء المتهمين

حسن محمد هشام حسن ومحمد مصطفى سيد احمد العقل المدبر للتنظيم (هارب) وسيد فرج محمد فرج وعادل السيد ابراهيم وعماد ابراهيم محمدحسن وخضر عبدالعزيز العايدى وصلاح عبدالعزيز العايدى وجلال عبدالعليم عبدالمؤمن تركى وعبدالحكم مروان صديق بكرى ومصطفى محمد يوسف شلبى واشرف فاروق محمد ابراهيم ومحسن سيد احمد عبدالعزيز وشعبان اسماعيل امام اسماعيل وعلاء الدين احمد فتحى السيد ووجيه الصغير محمد السيد سرحان (غائبا) وخالد منتصر محمود عقبه وايمن شوكت احمد على عبدالله وخلف الله منازع خلف الله ومحمد على محمود يونس وعادل عبدالوهاب حسن ابراهيم وامل عبدالوهاب حسن ابراهيم ومحمد امام ابراهيم ابو المعبود (هارب).

فى قضية الاغتيالات الكبرى

الأشغال الشاقة والسجن لـ ٩ متهمين وبراءة ١٤

المتهمون خططوا لاغتيال رئيس مجلس الشعب ووزيرى الإعلام والتعليم ومحافظ الغربية

كتب السيد عثمان:

قضت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ امس ببراءة ١٤ والاشغال الشاقة والسجن لتسعة متهمين فى قضية الاغتيالات الكبرى المتهم فيها ٢٣ من عناصر العنف.

كانت نيابة أمن الدولة العليا قد وجهت للمتهمين تهمة التخطيط لاغتيال بعض المسئولين من بينهم صفوت الشريف وزير الاعلام والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب وماهر الجندى محافظ الغربية الى جانب التخطيط لاغتيال بعض رجال الشرطة.

وتضمنت التهم الموجهة للمتهمين الشروع فى قتل مساعد شرطة بشبرا الخيمة والانضمام الى جماعة غير مشروعة هدفها مناهضة نظام الحكم والعمل على تغييره بالقوة ومنع الدولة من ممارسة اعمالها والتعدى على الحريات الشخصية للمواطنين وحيازة ١٣ عبوة ناسفة واسلحة نارية بدون ترخيص.

والمحكوم عليهما بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما هما: محمد مصطفى سيد احمد وسيد فرج محمد فرج. وقضت المحكمة بالاشغال الشاقة لمدة ١٠ سنوات ضد عادل السيد ابراهيم والاشغال الشاقة لمدة ٥ سنوات لكل من خضر عبد العزيز العايد ومحسن سيد احمد وحسن محمد هاشم والسجن ثلاث سنوات لكل من جلال عبد العليم عبد المؤمن وعبد الحكيم مروان صديق وعماد ابراهيم محمد حسن. وقضت المحكمة ببراءة ١٤ متهما هم: جمال احمد ابراهيم على وامل عبد الوهاب حسن ومحمد على محمد يونس وخلف الله منازع خلف الله وايمن شوكت احمد وخالد

منتصر محمود ووجيه الصغير محمد وعلاء الدين احمد فهمى وشعبان اسماعيل امام ومحسن سيد احمد واشرف فاروق محمد ومصطفى محمد يوسف وعبد الحكم مروان صديق ومحمد امام ابراهيم.

عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار اسماعيل الجهينى رئيس المحكمة والدكتور شريف فوزى، واحمد ماجد فؤاد وامانة سر هشام جلال وعوض محمد عوض. وكانت احداث هذه القضية قد وقعت خلال عام ٩٣ حينما قام اثنان من المتهمين بالشروع في قتل مساعد شرطة بشبرا الخيمة يدعى عبد الكريم محمد ابو احمد. وقام المتهمون بتكوين تنظيم ارهابي اطلقوا عليه تنظيم الاغتيالات ويهدف الى اغتيال عدد من الشخصيات السياسية والأمنية.



قضيــــة ورأى

السياح يرفضون الارهاب.. هذه حقيقة لمسها الكثيرون بعد حادث الاعتداء على الفوج اليوناني امام أحد فنادق الهرم.. شاهدتهم يتجولون بحرية بالمنطقة الأثرية بالهرم والشوارع المحيطة بها بالليل قبل النهار.. لقد أكدت الأيام ان الارهاب مرفوض ليس من المصريين فقط، ولكن من ضيوفها الذين اثبتوا رفضهم عمليا بالحضور الى مصر للتمتع بمعالمها الأثرية والسياحية.. وقالوا إنهم سوف يعودون مرة ثانية وثالثة..

كما عبر السياح الذين التقى بهم الرئيس مصادفة فى جنوب سيناء عن حبهم الكبير لمصر ولشعبها الطيب المضياف.. كانت علامات السعادة على وجوههم تسبق عبارات الشكر على حسن الاستقبال وشعورهم بالأمان لأنهم يرون ان مثل هذه الأحداث العارضة أمر وارد فى أى بلد فى العالم.. وان الارهاب ظاهرة تعانى منها الدول الغنية قبل الفقيرة، والمتقدمة قبل دول العالم الثالث.

عثمان سالم

رصاصات الإرهاب في طما..

أطفأت شموع عيد ميلاد الشهيد الزمزمي

انطفأت الشموع قبل الاحتفال بعيد ميلاد العقيد عصام الزمزمي بأسبوعين!

استعدت زوجة الشهيد وأطفاله الثلاثة د. أبا عبد ميلاد الزوج والاب والحبيب الغائب في طما يؤدي واجبه المقدس ورسالته السامية.. واستعدوا لفرحة اللقاء والمناسبة يوم ٢٨ مايو الحالي . الذي يوافق تاريخ ميلاد عائل الاسرة.

• ولكن الارهاب الاسود . استكثر على اسرة مصرية صغيرة.. تعيش في المعادي .. ان تفرح وتحتفل برب الاسرة.. فأطلق رصاصاته الطائشة العمياء في طما.. ليسقط العقيد الزمزمي شهيداً .. وتموت احلام الاسرة الصغيرة!

«اخبار اليوم» التقت بزوجة الشهيد .. ووسط دموعها وتنهداتها قالت الزوجة الملتاعة: آخر مكالمة تليفونية من زوجي وحبيبي وأب اولادي . كانت قبل الحادث بيومين ..

كان قلقاً على أخيه المريض بالسرطان وعلى موعد عملية استئصال اللوزتين لابنتنا وعلى العملية الجراحية التي ستجريها واكتست ملامحها فجأة سكينة واخذت تردد كان امله ان يحج الى بيت الله الحرام. تقدم اكثر من مرة يطلب الحج.. ولكن الله لم يكتبها له.. اريد ان اذهب الى الكعبة والى قبر الرسول .. احج بدلا منه.. واهديها الى روحه..

وبينما الزوجة الحزينة الملتاعة في المعادي تحكي قصتها مع الشهيد .. كانت «اخبار اليوم» ربما في نفس اللحظة.. في قرية تابعة لمركز طما.. تدخل منزل الشهيد المساعد علي محفوظ الذي استشهد مع العقيد الزمزمي بأيدي الارهاب القذرة .. وتقابل زوجته الحزينة .. واطفاله الثلاثة الذين ناموا بعيون مفتوحة.. اضناها البكاء..

الجميع في طما يلعنون الارهاب والارهابيين . ويصفونهم بالمرتزقة الذين يسيئون للاسلام ويدفعهم اغتيال الامن والامان . وتدمير كل شيء جميل في حياتنا



• شهيد طما العقيد عصام الزمزمي



قرارات انسانية لوزير الداخلية ..

اصدر اللواء حسن الالفي قرارا باتخاذ كافة الاجراءات العاجلة لصرف معاش استثنائي لاسرة الشهيد العقيد عصام الزمزمي يعادل معاش مساعد اول وزير الداخلية، ويعتبر اعلى معاش في هيئة الشرطة وهو المتبع دائما مع الشهداء من ضباط الشرطة. كما اصدر توجيهات بصرف كافة مستحقاته المالية للاسرة من الصناديق المختلفة في خلال ٧٢ ساعة.

واصدر الوزير توجيهاته الى الادارة العامة للعلاقات العامة والاعلام بالوزارة بسفر السيدة هدى زوجة الشهيد ووالدته لاداء عمرة سريعة بالاراضي المقدسة واداء مناسك الحج العام القادم.

وفي نفس الوقت تم تلبية رغبة زوجة الشهيد في نقلها الى الادارة التعليمية بالمعادي وتم ارسال خطاب من وزارة الداخلية الى وزير التعليم اول امس وتم الموافقة على النقل

المصدر: أخبار اليوم
التاريخ: ١٨ مايو ١٩٩٦

الأيدى القذرة للإرهاب فى طما .. تغتال أحلام أسرة فى المعادى !

المكالمة التليفونية الأخيرة بين شهيد طما عصام الزمزمى وزوجته هدى :

اصبرى .. قريبا سأريحك من متاعبك إلى الأبد !

أولاد الشهيد استعدوا للاحتفال بعيد ميلاده



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ١٨ مايو ١٩٩٦

يوم ٢٨ مايو واشتروا له الهدايا

عندما اطلق الارهاب الاسود رصاصاته على العقيد عصام الزمزمى فى طما.. اغتال احلام اسرة صغيرة.. تسكن فى المعادى بالقاهرة.

زوجة تكافح مع زوجها لاسعاد اطفالهما.. وولد فى الثانوى.. وبنت فى الابتدائية.. والصغيرة شيماء ٣ سنوات.

كانوا يتطلعون الى يوم ٢٨ مايو الحالى.. فهو موعد الاحتفال بعيد ميلاد الأب الحنون. الغائب فى طما يؤدى واجبه المقدس كضابط شرطة.. ويدافع عن اسرته الصغيرة من شرور الارهاب الاعمى الذى يحاول اغتيال الحياة.. وتدمير كل شيء جميل.

ولكن الارهاب استكثر على اسرة صغيرة سعادة يوم واحد.. تلتف فيه حول عائلها الوحيد.. نشب مخالبه وأنيابه ليمتص منه رحيق الحياة.. ويترك الزوجة الحزينة والاولاد.. يتامى ينظرون للمستقبل وهم يتساءلون: ماطعم الحياة بدون الحبيب والزوج والأب؟



المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ١٨ مايو ١٩٩٦

البحوث و التدريب و المعلومات



٠٠٠٨٩٦٣

تحقيق:
حسين حمزة

تصوير:
حسين القاضى

داخل العقار رقم ٢٢ بعمارات الشرطة بكورنيش النيل بالمعادى.. وبالتحديد الدور الثانى.. صوت القارىء يدوى داخل شقة العقيد عصام احمد الزمزمى الضابط الشهيد.. كانت الشقة مزدحمة بالكراسى التى شغلها عشرات المعزين فى الفقيد.. كل شىء داخل ردهات الشقة كانت تفوح منه رائحة الحزن على فراق صاحبها.. جلسنا فى الصالون دقائق حتى حضرت هدى اسماعيل على زوجة الضابط الشهيد من غرفتها.. قدمنا لها العزاء.. على اقرب مقعد تهاوت وهى تطلق تنهيدة محملة بنيران تعصف بقلبها الكسير على فراق رفيق عمرها.

اغتالوا أحلامنا!

تركتها تتحدث عن تجربتها الطويلة مع زوجها شهيد الوطن عصام الزمزمى التى امتدت الى سنوات طويلة من الحب والكفاح. فهو لم يكن غريبا عنها.. فهو ابن خالتها قبل ان يكون زوجها.. قالت هدى:

عصام.. قبل ان يكون زوجى.. ربطتنى به صلة الدم. كان دمث الخلق. مهذبا.. يحترم المسئوليات.. بارا بوالديه.. منذ ١٨ عاما بدأنا رحلة عمرنا.. تزوجنا وسرعان ما ادركت عن قرب مدى عشقه لرسالته كرجل شرطة لا يكل من المأموريات المستمرة. او تنقلاته من محافظة لأخرى كان يردد دائما.. ان رسالة رجل الشرطة امانة غالية من يتحملها.. لا يجب ان يشكو من مصاعبها مهما بلغت.. مرتبه من وظيفته كان مصدر دخله الوحيد طوال هذه السنين.. ورغم غلاء المعيشة. الا انه كان متفائلا دائما.. اثمر الزواج اولادنا احمد - بالثانوى العام - ومروة - ١١ سنة - واخيرا شيماء - ٢ سنوات.. كانت حياة حافلة بالحب والتفاهم واحترام كل منا لظروف عمل الأخر.. فانا اعمل موظفة باكاديمية السادات للعلوم الادارية.. لم يشغلنا طوال هذه السنين غير احلامنا الوردية التى نراها فى عيون اولادنا.. يسألنى عن الوظيفة التى اتمناها لأحمد.. فأقول له.. طبيب.. يقاطعنى مداعبا.. لا.. انا عاوز احمد يعمل مهندسا.. حياة حلوة رغم فراقه الدائم لنا لظروف عمله.. فزوجى قضى حوالى ١٢ سنة من خدمته بوزارة الداخلية فى محافظات اسيوط والبحيرة واخيرا انتقل الى سوهاج منذ عامين.. وفى الفترة الاخيرة كان يتعجل العودة الى القاهرة بسرعة ليستقر معنا فى الحركة القادمة..

عصام طوال عمره موعود بالهموم والمسئوليات.. توفى ابوه منذ خمس سنوات وترك والدته المسنة تطحنها امراض الشيخوخة.. وتعيش مع ابنتها بشقتها بالعباسية..

لم يمض يوم إلا ويزورها عصام ويقضى لها كل حاجاتها بنفسه اذا كان موجودا بالقاهرة فى اجازة.. اما اذا كان فى عمله فكان يتصل بها ٤ مرات على الاقل يوميا ليتابعها..

واخيرا تملك المرض شقيقه الأصغر المهندس جمال.. عاد من عمله بالخليج منقولا فوق كرسى متحرك يعانى من «السرطان».. لم يجزع عصام امام المحنة الجديدة كان يتابع شقيقه باهتمام شديد وحتى اللحظات الاخيرة من حياة زوجى.. اذكر انه ودعنا الخميس قبل الماضى والدموع تنهمر من عينيه حزنا على شقيقه الذى ساءت حالته ويئس الاطباء منها تماما. وخلال الايام السابقة على استشهاد عصام كان قلقا على شقيقه خشية وفاته اثناء غيابه.. لكن اعداء الحياة استكثروا عليه كل هذه الهموم واغتالوه برصاصهم الغادر.. واغتالوا معه احلامنا.

أخر مكالمة!

- اسألها: ماذا دار بينكما فى اخر مكالمة تليفونية؟

● تقول هدى وهى تمسح دموعها: كانت مساء الاثنين الماضى.. كنت عصبية وانا اذكره باقتراب موعد عملية ابنتنا الصغيرة شيماء لاستئصال اللوزتين وكيف اننى واجهت مشقة شديدة فى التردد على مستشفى الشرطة بها وحدى.. كما اننى مقرر لى اجراء جراحة دقيقة يوم ٤ من الشهر القادم بنفس المستشفى ومراعاة ظروفى الصعبة بدونه.. هدأ من ثورتى وقال لى: اطمئنى. قريبا ساحضر واريحك على طول! وكأنه كان يعرف مصيره.. وان الموت لم يكن يبعد عنه سوى ساعات بعد هذه المكالمة.

الفجيعة!

- واسألها: كيف علمت بخبر استشهاد زوجك ؟!

● تقول هدى بصوت باك: مساء الثلاثاء.. فوجئت ان ابنى احمد حزين ويبلغنى انه تلقى تليفونا من سوهاج يقول ان اباه اصيب فى مأمورية.. انطلقت منى صرخة شرخت قلبى.. جريت بسرعة لشقة الرائد حمدى بنفس العمارة وابلغته.. تظاهر انه لا يعرف شيئا وسيتصل بسوهاج ويبلغنى.. تركته واسرعت للعقيد ابراهيم سلام بشرطة المسطحات اجابنى بنفس الرد.. لم انتظر.. اتصلت بسوهاج اكثر من مرة. حتى رد احد الضباط واجابنى بصوت حزين يؤكد ان اصابته خطيرة.. لكن قلبى لم يصدقه. صرخت عصام مات. مات.. لم يجبنى فقد غلبه البكاء واغلق السماعة!

أحلام تبحث عن حل!

رحل العقيد عصام.. قبل ان يحقق احلامه.. فى الاستقرار بالقاهرة لرعاية اسرته وامه وشقيقه المريض.. تقول زوجته:

- اغلى امنية كان يحلم بها عصام طول عمره منذ تزوجته ان يؤدى فريضة الحج.. وكان يتقدم كل سنة بطلب لوزارة الداخلية لتأدية الفريضة ضمن بعثتها ومات قبل ان يحقق حلمه

- كما كان يتمنى ان احصل على قرار دكتور مصطفى رضا رئيس اكاديمية السادات للعلوم الادارية والدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر لنقلى رسميا لفرع الاكاديمية بالمعادى لاكون قريبة من اولادى ارعى شئونهم.. حيث اننى منتدبة منذ سنوات للعمل بفرع الاكاديمية بجامعة الازهر. فهل سيتحقق هذا الامل خاصة بعد رحيل زوجى ولم يعد لاولادى سواى؟!

●●●



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ١١ مايو ١٩٩٦

تركنا هدى الروحة الحزينة
تحتضن اطفالها ولسان حالها يسأل
كيف استطيع مواجهة الحياة بعد
رحيل رفيق العمر؟



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٦

عيد ميلاده الأخير!

قبل ساعات من انطلاق رصاصات الغدر في سوهاج.. كان منزل العقيد عصام الزرمي أشبه بخلية نحل.. أحمد ومروة يتنافسان للاستعداد للمناسبة السعيدة للاحتفال بعيد ميلاد بابا عصام الموافق ٢٨ مايو المقبل.. اخرج كل منهما مصروفه الخاص وفكرا في الهدايا التي سيقدمانها لبابا يوم عيد ميلاده.

اختار أحمد ثلاثة قمصان.. واختارت مروة بيجامة.. سلما الهدايا لماما هدى لحين عودة بابا وليشاركهم الاحتفال.. ولاتزال الهدايا في انتظار صاحبها.. الذي خرج ولن يعود للأبد!



● هدايا عيد الميلاد الذي لن يأتي!



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٦

لم تكن له..!

آخر اجازة للعقيد عصام كانت مشحونة بالمسئوليات الصعبة. والدته المسنة أمراضها المستحوذة لعلاجها باستمرار. شقيقه الأصغر المهندس جمال. الأم السرطان ينشر مخالبه حتى وصل الى مراحله الأخيرة. انهمرت الدموع من عين الضابط وهو يرى شقيقه يتلوى من الألم ولم يستطع ان يفعل له شيئا بعد ان فشلت جهود الأطباء في التصدي لها. اصطحب الضابط زوجته. اشترى لها ملابس سوداء وقال لها تمنى ان يودعه الوداع الأخير.

هذه الملابس بعد يوم ..ستردتيها خلال ساعات.. اخي المسكين لم يبق له في الحياة سوى ساعات كما اكد الاطباء.. سافر الضابط لعمله بسوهاج. ومضت الايام.. واستشهد هناك. ولايزال شقيقه على قيد الحياة وارتدت هدى ملابس الحداد على زوجها لا شقيقه!

لعبة القدر!

القدر.. كان له الكلمة العليا لحسم اللحظات الأخيرة في حياة الجندي سلامة بدوي عبدالله الحارس الخاص للعقيد عصام الزمزمي.. كان مقررا ان يبدأ الجندي الشهيد اجازته الرسمية يوم الاثنين الماضي.. حزم حقيبته المتواضعة واستعد للسفر لأسرته لقضاء الاجازة بينهم.. في آخر لحظة.. فوجىء بالعقيد عصام ينادي عليه ويطلب منه في أدب جم آخر طلب.. معلهش يا سلامة.. مش حتقدر تنزل الأجازة.. انتظر لبكرة حتى أسلمك مصاريف الأولاد.. وتنوب عني في السهر لحضور عملية استئصال اللوزتين لطفلتي الصغيرة شيماء. يرد الجندي بابتسامة راضية: أمرك يافندم.

ويقضي الجندي الليلة بقرية شمال سوهاج.. وصباح اليوم التالي.. يصطحبه العقيد عصام في المأمورية الأخيرة ليدفعا عمرهما في لحظة واحدة برصاص الارهاب الأسود!



عصام اتأخر ليه؟!

كانت عقارب الساعة تقترب من الحادية عشرة صباح الثلاثاء الماضي داخل شقة الحاجة أم عصام بحي العباسية . دارت أحداث آخر مكالمة تليفونية بين الأم العجوز وابنها العقيد عصام .. اطمأن عليها من خلالها وطلب منها أن تدعو له بالسلامة والتوفيق.. وابلغها بانه سينزل مأمورية مهمة خلال دقائق . وينشغل لسان الأم بالدعاء لابنها .. بينما يقطع صوت الضابط الحديث لاستدعاء العقيد عصام للتحرك .. وبسرعة يستأذن امه ليصطحب زملاءه ويقول لها: هاكلمك بعد ما ارجع من المأمورية على طول .. لكن الضابط لم يعد!

ولا تزال الأم - ٨٢ سنة - غير مصدقة وتسأل كل من يقابلها: هو عصام اتأخر في المأمورية دي كدة ليه؟!



بعد تحقيقات استمرت أكثر من شهرين:

إحالة مختطفى الطائرة المصرية إلى المحاكمة خلال أيام قليلة

أربعة متهمين يواجهون عقوبات تصل إلى الإعدام والمؤبد

علم «الأهرام المسائى» ان المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا يعكف حاليا على دراسة وإعداد قرار الاتهام فى قضية خطف الطائرة المصرية على أيدى ثلاثة من المتهمين واللجوء بالطائرة إلى ليبيا، وسوف يعرض المحامى العام نتائج التحقيقات أمام المستشار رجاء العربى النائب العام.

وصرح مصدر قريب من دوائر التحقيق بأن قرار الاتهام يضم أربعة متهمين منهم تاجر مفرقعات.

وكان فريق التحقيقات الذى يضم ياسر رفاعى وهانى برهام وشريف عبد النبى وهشام بدوى رؤساء نيابة أمن الدولة العليا قد انتهى من التحقيق مع المتهمين، وعهد المحامى العام إلى فريق التحقيق بوضع اللمسات الأخيرة لإعداد قرار الاتهام الذى ينص على أن عناصر الإجرام اختطفت خلال عام ١٩٩٦ الطائرة المصرية وعلى متنها نحو ١٤٥ راكبا، كما سجل قرار الاتهام ان المتهمين اختطفوا باستخدام الإرهاب معرضين سلامة من بها للخطر وتعطيل سير وتعريض سلامة إحدى وسائل النقل الجوية للخطر وحيازة وإحراز واستعمال مفرقعات بإحدى وسائل النقل الجوى استعمالا من شأنه تعريض حياة الناس وأموالهم للخطر. وصرح مصدر قريب من دوائر التحقيق بأن عقوبة تلك الاتهامات تصل إلى الإعدام وأن المتهم الأول ويدعى محمد محمود حميد وشهرته نجيب اعتزم قبل الحادث بأسبوعين خطف طائرة من مطار الأقصر، حيث اشترى المفرقعات لتنفيذ الحادث ونقل المفرقعات إلى مسكنه بمعاونة المتهمين خالد محمد محمود وأحمد حسين كامل، كما قام بإجراء تجربة للتأكد من فاعليتها فى الاستعمال.. وكلف ابنه بشراء حقيبتين من الخوص بهما عطارة ووضع ٤ أكياس بها مفرقعات داخل تلك الحقائب. كما قام المتهم الأول بتكليف المتهمين بربط فتيل انفجارى حول وسطهم وتوجهوا إلى مطار الأقصر لركوب الطائرة وأثناء جلوسهم فى صالة السفر قام المتهم الأول بإخراج أكياس المفرقعات ووضعها فى حقيبة يده، وطلب من المتهمين فك الفتيل الانفجارى ووضعه فى جيبه واستقلوا الطائرة وجلسوا فى الصف الأول خلف كابينة القيادة، كما قام المتهم الأول بإبلاغ ابنه بأنه سيقوم الآن باقتحام كابينة القيادة وخطف الطائرة طالبا منه الدخول خلفه مباشرة للكابينة حاملا الحقيبة التى تحوى المفرقعات، وعند خروج إحدى المضيفات اقتحمها على الفور حاملا بيده مكتفا كهربائيا يخرج منه قطعة فتيل. كما لو كان قنبلة وطلب من قائد الطائرة التوجه إلى ليبيا و الهبوط



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر:

التاريخ:

هناك فابلغه الطيار بأن الوقود لا يكفي ، فالقى المتهم عبوة مفرقعة على أرضية الكابينة، والقى محتويات زجاجية بها خمر وهدد الطيار بأنه سينسف الطائرة في حالة عدم هبوطه في الأراضي الليبية، وعلى الفور تحدث قائد الطائرة إلى المسئولين بالمطار الليبى وأبلغهم باختطاف الطائرة ورغبة مختطفها فى الهبوط بمطار ليبيا، فسمحوا له بالهبوط، وبعد ذلك تحدث معه أحد المسئولين الليبيين عبر جهاز لاسلكى الطائرة مستفسرا عن طلباته فابلغهم بأنه يريد حق اللجوء السياسى فأبدى استعداده لاستضافته وهناك سلموا أنفسهم إلى السلطات الليبية.

كما سجل قرار الاتهام ادوار المتهمين فى إحضار المفرقعات وإعدادها ولف فتائل الاشتعال عليهم.

وأكدت التحقيقات الى أن المتهمين ارتكبوا تلك الجريمة بهدف إعلاء شان قبيلة بنى هلال التى تنتسب إليها، وكذلك لتامين مستقبل أولاده وأفراد عائلته!!

كما أشارت التحقيقات إلى ان المتهمين الثانى والثالث لم يعلما بالحادث إلا بعد قيام المتهم الأول بإبلاغهما بالاختطاف بدقائق، وسوف يقوم النائب العام بإحالة المتهمين الأربعة إلى محكمة إستئناف القاهرة لتحديد إحدى الدوائر بمحاكم أمن الدولة العليا طوارىء لمحاكمتهم.

عادل السروجى



اعتقال ١٤ من "الجماعة" في سوهاج

□ القاهرة - «الحياة»:

■ واصلت اجهزة الامن المصرية في محافظات الصعيد جهودها لمطاردة اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية». واعتقلت الشرطة امس ١٤ من اعضاء التنظيم في محافظة سوهاج اثناء حملة شنتها على المدن والقرى التي تقع جنوب المحافظة

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان معلومات وصلت الى اجهزة الامن تفيد فرار عدد من المتطرفين من مدينة طما بسبب كثافة الحملات الامنية، مشيرا الى ان قوات الامن دهمت مخابئ للمتطرفين في مدن المنشاة والبلينا وطهطا واعتقلت ١٤ متطرفا اعترفوا خلال التحقيقات بأن التنظيم يعاني انعدام مصادر التمويل اللازمة لشراء السلاح ما دفع الاعضاء الى مهاجمة السوق للاستيلاء على الاموال

واضاف المصدر ان الشرطي ملاك بدوي الذي كان اصيب الاسبوع الماضي اثناء هجوم على سيارة الشرطة في مدينة طما اسفر عن مقتل العقيد عصام الزمزمي واثنين من افراد الشرطة تحسنت حالته وادلى بمعلومات مهمة عن شخصيات «الارهابيين» الثلاثة الذين نفذوا الهجوم

وفي اسيوط ركزت قوات الأمن حملاتها امس في مدن صدفا والبداري وساحل سليم، واوضح مصدر امني ان المدن الثلاث يوجد فيها عدد من «الارهابيين» الفارين على رأسهم محمد عبد الرحمن سلامة امير «الجماعة الاسلامية» في مدينة البداري ومعاونه علاء عبد الرازق المنياوي.

من جهة اخرى تبذل القيادات الشعبية في المحافظة جهودا لتكثيف التعاون بين قوات الامن والمواطنين بهدف اعتقال جميع المتطرفين الفارين.

وقال رئيس المجلس الشعبي المحلي الامين العام للحزب الوطني في المحافظة السيد محمد محسن صالح لـ «الحياة» ان مؤتمرا شعبيا سيعقد خلال الفترة المقبلة سيحضره المحافظ والقيادات التنفيذية والشعبية بهدف توعية الاهالي وحضهم على التعاون مع اجهزة الامن والادلاء بأي معلومات تصل اليهم عن نشاط الارهابيين.

وفي المنيا نشرت اجهزة الامن مكامن ثابتة ومتحركة على الطريق السريع الذي يربط المنيا باسيوط وسوهاج جنوبا وبني سويف شمالاً. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان اجهزة الامن تهدف الى خلق شبكة أمن متصلة بجميع مدن الصعيد لاعتقال اي «ارهابيين» يحاولون التسلل ما بين المحافظات بعدما اطلق ارهابيون الاسبوع الماضي النار على سيارة للشرطة في سوهاج ثم تسللوا الى اسيوط وحاولوا السطو على احد البنوك.



المصدر: ......

التاريخ: ......

توقع بدء محاكمتهم قريبا

مصر: المتهمون في قضية "الاخوان" سيرفضون الدفاع المنتدب

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ توقعت مصادر في جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر ان تبدأ في غضون ايام محاكمة ١٣ من قادة «الجماعة» امام إحدى الدوائر العسكرية. وكان الرئيس حسني مبارك اصدر قرارا الاسبوع الماضي احال بموجبه هؤلاء على القضاء العسكري. وقررت النيابة العسكرية الاحد الماضي تمديد حبس جميع المتهمين في القضية لمدة ٤٥ يوما على ذمة التحقيقات.

وكانت اجهزة الامن المصرية القت القبض على هؤلاء في ٣ نيسان (ابريل) الماضي واحالتهم على نيابة امن الدولة العليا التي قررت حبسهم بعد ان وجهت اليهم تهم «الانضمام الى جماعة سرية تهدف الى محاولة اسقاط نظام الحكم بالقوة، وحيازة مطبوعات تحض على كراهية نظام الحكم وازدرائه، والتحايل على الشرعية من خلال تشكيل حزب الوسط ليكون واجهة لجماعة الاخوان المسلمين». ومن بين المتهمين في القضية ثلاثة من مؤسسي حزب «الوسط» هم المهندس ابو العلا ماضي (وكيل المؤسسين) والدكتور عصام حشيش والسيد مجدي الفاروق.

ولفتت المصادر الى ان قرار الاحالة على القضاء العسكري صدر بعد اقل من شهرين من تاريخ القبض على المتهمين ودون ان يخضعوا لتحقيقات في نيابة امن الدولة العليا تبين ما اذا كانت الادلة المقدمة ضدهم تستحق احالتهم على المحكمة العسكرية ام لا.

وقالت المصادر لـ «الحياة» ان الحكومة تهدف إلى اسقاط الاهلية عن ماضي وحشيش والفاروق ليكون ذلك سندا تقدمه الى محكمة الاحزاب كمبرر لرفض تاسيس حزب الوسط. وكانت لجنة شؤون الاحزاب اصدرت الاسبوع الماضي قرارا برفض تاسيس الحزب. واعلن المؤسسون أنهم سيلجأون الى محكمة الاحزاب للاعتراض على قرار اللجنة والمطالبة بالغائه. ورجحت المصادر ان تبدأ في غضون ايام محاكمة المتهمين في القضية من دون انتظار مرور فترة الحبس الاحتياطي التي قررتها النيابة العسكرية ومدتها ٤٥ يوما. وكشفت ان المتهمين سيعلنون في اول جلسة للمحكمة العسكرية رفض قيام محامين منتدبين بالدفاع عنهم بعدما اعلنوا في جلسة تمديد الحبس الاسبوع الماضي انهم لن يوكلوا محامين للدفاع عنهم امام القضاء العسكري وطلبوا محاكمتهم امام محكمة مدنية. لكن مصادر قضائية اوضحت ان من حق المتهمين عدم توكيل محامين الا انهم لا يملكون حق منع المحكمة من تفويض آخرين للدفاع عنهم.

ويذكر ان هيئة الدفاع عن «الاخوان» كانت اعلنت في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي التنحي عن مواصلة الدفاع عن ٨٢ من قادة «الجماعة» كانوا يحاكمون امام دائرتين عسكريتين على رأسهم الدكتور عصام العريان والدكتور عبد المنعم ابو الفتوح. وبررت الهيئة القرار بأنه جاء نتيجة رفض المحكمة الاستجابة لطلبات قانونية قدمها المحامون.

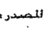
وقال المحامي عصام سلطان احد مؤسسي حزب «الوسط» لـ «الحياة» ان لجنة شؤون الاحزاب لم تبلغ المؤسسين حتى امس باسباب رفض الترخيص للحزب. واستغرب سلطان الاسلوب الذي تتبعه اللجنة مع المؤسسين، واضاف «ترددت غير مرة على مقر اللجنة لمعرفة القرار في شأن الترخيص للحزب، وفي كل مرة كان الرد بان اللجنة لم تبت الطلب بعد، ثم قرأت في الصحف ان اللجنة رفضت الطلب فعاودت التردد على اللجنة للحصول على اسباب الرفض حتى نتمكن من اعداد مذكرة قانونية لتقديمها إلى محكمة الاحزاب للطعن على القرار بصورة قانونية سليمة، ولكن حتى الآن يرفضون اعطاءنا اسباب الرفض».

واعلن سلطان ان المؤسسين سيطعنون امام محكمة الاحزاب على قرار الرفض وسيطلبون من المحكمة مخاطبة لجنة الاحزاب واجبارها تسليمها اسباب الرفض حتى يتمكن محامو الحزب من الطعن عليها.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر :



التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٦

الإرهاب.. وخيانة المثقفين!

رجب البنـــا

نخطىء إذا لم نضع الإرهاب في موضعه الصحيح لنرى أنه حالة حرب غير معلنة لتخريب المجتمع وهزيمة الشعب المصرى من الداخل، وراءها تنظيم وتمويل وتسليح من طرف أو أطراف أجنبية لها مصلحة في ذلك. وأن «العقل المدبر» الخارجي هو الذى يخطط لتجنيد هذه العناصر القابلة للانحراف والتضليل.

وكما هى العادة فى الحروب يسعى «العدو» إلى كسب الحرب ليس بالسلاح ولكن بتحقيق الهزيمة الداخلية.. بالتأثير فى العقول والتأثير على الروح المعنوية، ويظهر العملاء والطابور الخامس، وتظهر أيضا حالات الانتهازية وغياب الرؤية الصحيحة لدى بعض المثقفين تسمى أحيانا «خيانة المثقفين» لأنهم - بقصد أو بغير قصد - يخدمون أهداف العدو وينشرون أفكاره ويهيئون الرأى العام لقبول الإرهاب والإرهابيين بل ويدعون إلى التعاطف معهم.

وتظهر خيانة المثقفين فى صور متعددة:

تظهر أولا فى صحف بعينها تدافع عن الإرهاب والإرهابيين دفاعا صريحا وعلنيا دون أدنى مواربة، وتتحدث عن كل عملية من عمليات الإرهاب وكأنها انتصار للإرهابيين وهزيمة للمجتمع. هذا الدفاع العلنى مقصود به إيجاد جو من القبول العام للإرهاب، وإضفاء نوع من المشروعية على جرائمه.

وتظهر خيانة المثقفين ثانيا فى نشر صور الإرهابيين وأخبارهم بشكل يوحى بأنهم أبطال وليسوا مجرمين، وأحيانا تعطى بعض الصحف لهؤلاء الإرهابيين وممثليهم فرصة نشر أفكارهم والدفاع عن معتقداتهم المغلوطة والاقناع بنبل مقاصدهم واتفاقها مع الشريعة. وأحيانا أخرى تنشر بعض الصحف مقالات تدافع عن حق الإرهابيين فى أن يعملوا علانية، وأن ينشروا أفكارهم دون قيود، وأن يمارسوا نشاطهم فى الضوء وينتقلوا من العمل تحت الأرض وفى الظلام للعمل فى النهار أمام الجميع وتحت حماية أجهزة الدولة، وأن يجدوا الصحف والتنظيمات والتسهيلات التى تساعدهم على تحقيق أهدافهم.. وإن كان هذا المطلب يبدو غريبا ومتعارضا مع أبسط مبادىء الوطنية إلا أن هناك من يعلن ذلك فى مقالات فى صحف ومواعظ فى مساجد وندوات فى مواقع مختلفة. بل وهناك من يقول بعدم شرعية فكرة الوطنية ذاتها!

أما الصورة الخطيرة لخيانة المثقفين فهى حملة الهجوم غير المفهومة على جهاز الأمن فى هذا الوقت بالذات، وليس هناك من لايعرف أن جهاز الأمن هو خط الدفاع الأول أمام هجمات الإرهاب للدفاع عن المجتمع وحماية أرواح وممتلكات المواطنين.. وليس هناك من يجهل أن الشهداء من رجال الأمن يتساوى عددهم مع عدد شهدائنا فى المعارك الحربية، وان غالبية الشهداء من القادة وأصحاب الرتب الكبيرة، وهذا يعنى أن قادة الشرطة لديهم الشجاعة والاستعداد للتضحية من أجل القضية التى يؤمنون بها، والشعب الذى يدافعون عنه، والواجب الذى يؤدونه، إلى حد التقدم، وعدم التردد فى مواجهة الخطر أيا كان. ويكفى أن نتابع طابور الأرامل والأطفال اليتامى من أسر شهداء الشرطة لنشعر بقدر التضحية التى لايمكن أبدا التعبير عن العرفان والامتنان عنها مهما قدمنا لهم..

ويكفى أن نزور بعض المناطق التى تتركز فيها الجماعات الإرهابية لندرك أن الشرطة تقوم بواجبها فى ظروف صعبة، فواجبها الأول أن تضمن الأمن لكل مواطن.. وأن تحمى حقه فى التحرك بحرية ودون قيد.. وعليها فى الوقت نفسه أن تعرف عناصر الإجرام وتجهض محاولاتها وتتصدى لها إذا شرعت فى ارتكاب جرائمها.. والمجرمون من حيث المظهر لايمكن تمييزهم.. وكلما قامت أجهزة الأمن بوضع يدها على تنظيم يظهر تنظيم آخر، لأنها فى حقيقتها تنظيمات صغيرة، وكلما وصلت أجهزة الأمن إلى معلومات عن بعض العناصر تكون شبكة التجنيد التى يحركها «العقل المدبر» قد أوقعت عناصر جديدة غير معروفة لأجهزة الأمن.. فالمعركة ليست سهلة، خاصة إذا أضفنا إليها أن الأهالى لايعرفون على وجه الدقة، أو لايريدون أن يصدقوا أن أبناءهم أصابهم الوباء وتحولوا إلى مجرمين.. وحتى لو أدركوا الحقيقة فإن العاطفة والطبيعة القبلية والعائلية والقيم الاجتماعية السائدة التى تفهم مبدأ «انصر أخاك ظالما أو مظلوما».. فهما خاطئا تدفعهم إلى التستر عليهم.

فى مثل هذه الظروف يحتاج جهاز الأمن إلى مساندة شعبية كاملة بحيث يلقى العون والدعم والمعلومات من كل الناس وفى كل مكان، ويحتاج أكثر من ذلك إلى أن يشعر أن المجتمع كله ودون استثناء فى حالة اتفاق عام على ضرورة هذه المعركة، وعلى تقدير الجهد الذى يبذله، والتضحية التى يقدمها. فإن ذلك هو الذى يخلق الروح المعنوية العالية التى يعتبرها



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ١٩ مايو ١٩٩٩

المتخصصون فى الاستراتيجية اهم عامل للنصر فى المعارك.. قبل السلاح والتدريب والتخطيط.. لأنه لاقيمة لكل هذه العناصر إذا لم يكن المقاتل مؤمنا بجدوى المخاطرة بروحه.

خيانة المثقفين أن يهاجموا رجال الأمن وهم فى حالة حرب.. أثناء المعركة والاشتباك. وهم متأثرون بتساقط اخوانهم، ولا يصلح للتبرير القول بان كل شيء قابل للنقد وان جهاز الأمن مثله مثل سائر الأجهزة ليس فوق مستوى النقد.. وهذا صحيح.. ولكن هناك فرق بين النقد والهجوم.. وهناك فرق بين النقد بقصد التوجيه نحو تحسين الأداء وبين النقد بقصد إظهار عدم جدوى العمل والتشكيك فى التخطيط والقيادة..

ومن حسن الحظ أن رجال الأمن هم أقدر الناس على التمييز بين مايقال عن رغبة فى الإصلاح والاخلاص لهم ولنجاح عملهم، وبين مايقال لتصفية حسابات أو اكتساب بطولة زائفة فى غير وقتها، أو لتحقيق أهداف معينة لآخرين.. ورجال الأمن مدربون على الاحتفاظ بالحصانة النفسية والعقلية ضد محاولات اختراق عقولهم أو التأثير فى معنوياتهم.. وليس هناك خوف عليهم.. ولكن يتبقى للقضية جانبان آخران: جانب الأثر على الجماهير من هذه الحملات، وجانب الدور الذى يجب أن يقوم به المثقفون فى المجتمع.. ولابد أن يحدد كل مثقف موقعه وموقفه: مع من هو.. وضد من؟.. وعليه أن يختار: الشعب والمجتمع أم الإرهاب؟.. وغير مسموح فى هذا الوقت بالذات بالوقوف الانتهازى التقليدى بإمساك العصا من الوسط، والاحتفاظ بصداقة الطرفين لركوب أى موجة ترتفع.

غير مسموح الآن بالانتهازية السياسية والفكرية..

وغير مسموح بتبرير الخيانة من المثقفين أو من غيرهم.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٦

الجاسوس الخائن :

نقلت معلومات لإسرائيل لا أعرف مدى خطورتها

قال الجاسوس عبدالله الك عبدالمنعم على حامد المتهم بالتخابر مع اسرائيل : نعم خنت مصر واستحق العقاب ايا كان .. واضاف في مواجهة معه امام المحكمة العسكرية العليا اعترف بأنني نقلت معلومات عسكرية الى تل ابيب لكنني لم اكن اعلم مدى خطورتها على أمن مصر

كانت المحكمة قد عقدت جلستها السرية الثانية في القضية واستمعت الى اقوال الخبراء العسكريين الذين استدعتهم المحكمة لمعرفة مدى خطورة هذه المعلومات التي نقلها الجاسوس الى اسرائيل وتأثيرها على مصالح مصر السياسية والعسكرية والاضرار بأمنها الحربي

اكد الخبراء العسكريون ان هذه المعلومات العسكرية تعتبر من أهم الاسرار العسكرية التي يستغلها العدو وقت الحرب والسلم ويخطط لتدميرها بأي وسيلة . لعرقلة تقدم الجيش المصري .



البحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٦ مايو ١٩٩٦

مصر: اطلاق ٨ من "الاخوان" وتمديد حبس ١٧ في قضية "الفيوم"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ اصدر المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا في مصر المستشار هشام سرايا امس قرارا باطلاق ٨ من اعضاء جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة متهمين في القضية الخاصة باحداث مدينة الفيوم. وشمل القرار تمديد حبس ١٧ متهما في القضية نفسها على ذمة التحقيقات.

وكانت اجهزة الامن اعتقلت المتهمين قبل يوم واحد من عيد الفطر المبارك الماضي وادعت النيابة التي وجهت اليهم تهم «الانضمام الى تنظيم سري يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة وحيازة اسلحة بيضاء من دون ترخيص بغرض استخدامها في اعمال تتعلق بالعنف والارهاب وحيازة مطبوعات مناهضة تحوي عبارات تحض على كراهية نظام الحكم وازدرائه والتخطيط لاثارة الجماهير ودعوتها الى التظاهر اثناء صلاة عيد الفطر».



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٦

الحوار مع الجماعات الإسلامية بين حسين أمين وسعيد النجار

سعيد النجار:

هذه الجماعات حقيقة لا يمكن تجاهلها!

الدعوة التى ينادى بها البعض هذه الايام من ضرورة الحوار مع جماعات العنف ووقف الصدام بينها وبين اجهزة الامن ووقف اطلاق النار من جانبها تفتح الباب على مصراعية حول الحوار مع جماعات الاسلام السياسية على وجه العموم فالبعض يرى ضرورة الحوار معهم فيما يرى البعض ضرورة مواجهتهم بكل قوة.

نحن نعرض وجهة نظر معارضة لاثنين من المفكرين الليبرالين الاول هو السفير السابق حسين احمد امين والثانى هو الدكتور سعيد النجار.



يختلف د: سعيد النجار مع السفير حسين احمد امين في الرأى ويقول المسالة تتعلق بالطريقة التي تتعامل بها الدولة وتتعامل بها كافة القوى السياسية مع التيار الإسلامي ونحن نعلم أن الدولة متبعة منهجاً معيناً في التعامل مع التيار الاسلامي

وهو منهج في مرحلة من المراحل كان قائماً علي التفرقة بين الجناح المتطرف من الحركة الاسلامية وبين الجناح المعتدل فالجناح المتطرف كان يلقى جزاءه في اطار القانون والجناح المعتدل من التيار الإسلامي وهم بصفة اساسية الاخوان المسلمين فكانوا الى حد كبير يعتبرون جزءاً من النظام السياسي المعادى وليس ادل علي ذلك من انهم كانوا يدخلون الانتخابات وكان لهم ممثليهم وفي كل الحالات كانوا اما يدخلون في تحالف مع حزب الوفد كما حدث في ٨٤ او في تحالف مع العمل كما حدث في ٨٧ وكان لهم نواب منهم د.عصام العريان...

ومنهم جزء من المقبوض عليهم حاليا هذه السياسة التي تسير الحكومة عليها فترة طويلة انا شخصيا اعتقد انها كانت سياسة حكيمة ولكنها كانت غير كافية من وجهه نظرى تغيرت تلك السياسة في الفترة الاخيرة والدولة انتهت الي معاملة الجميع معاملة واحدة سواء كان الجناح المتطرف او الجناح المعتدل وهذه المعاملة قائمة علي اساس استبعادهم من حياتنا السياسية بدعوى انهم حزب محظور لا يحق لهم ان يدخلوا حياتنا السياسية باى طريقة من الطرق (والاستاذ حسين امين لا اعتقد انه عبر بطريقة واضحة في الاسلوب الذى يراه في التعامل مع الحركة الاسلامية فهو تكلم وحلل الاسباب التى ادت الي ظهورها وعن نمو الحركة السياسية الاسلامية انما عندما وصل إلى الجزء الخاص بكيفية التعامل مع الحركة الاسلامية انا اظن انه لم يعالج هذا الجزءبالقدر الكافي من وجهة نظرى وانا شخصيا.. اعتقد لكي تتكلم عن طريق التعامل مع الاسلام السياسي في مصر لابد ان نبدا من حقيقتين اساسيتين ،الحقيقة الأولى هي أن تيار الاسلام السياسي موجود وبقوة في الشارع السياسي

ولانستطيع انكار ذلك فهذه الحركة موجودة وثابتة ولها جمهور ودور في الشارع السياسي ولا يمكن ان ننكر ذلك والحقيقة الثانية التي يجب ان نبقيها في ذهننا ان وجدان الإسلام السياسي في مصر يثير استقطاباً كبيراً في الفكر السياسي وفي كافة القوى الاخرى ولكن يجب أن نفرق بين نوعين من الاسلام السياسي

النوع الاول:

سواء هؤلاء الذين ينتحون الى هذا التيار او انصار هذا التيار يرون انه تيار سوف يؤدى الي ما فيه الفائدة والمصلحة لمصر وللعالم الاسلامي وانه فيه احياء لتراثنا وانه قد ينطوى علي عملية اصلاح حقيقية وان مصر جربت كل انواع الانظمة الرأسمالية والاشتراكية والليبرالية وما الي ذلك وفشلت كل هذه التجارب وليس امامنا الا العودة الي تراثنا الاسلامي ولذلك هم ينظرون نظرة تعاطف ان لم تكن نظرة انتماء الي الاسلام السياسي ووجهه النظر الاخرى ان الاسلام السياسي اذا حكم عليه بما يرد في برنامجه وما يقوله نجده يبعث القلق والخوف في نفوس عدد كبير وشريحة كبيرة جداً في الطبقة المثقفة والقوى السياسية في مصر.

وهناك من يرى أن الاسلام السياسي اذا تمكن من الوصول الي السلطة سوف يقضي علي الديمقراطية ويضع نظاماً يسميه شورى وهو حقيقة لا علاقة له بالديمقراطية ليس لان الشورى الاسلامية غير ديمقراطية ولكن لان الشورى مسالة مطاطة لا نستطيع ان نحددها تماما ايضا يخافون ان يؤدى وصول التيار الاسلامي الي السلطة الي تاخر اقتصادى في مصر اذا اخذوا ماخذ الجد عملية الغاء الفوائد في البنوك والنظام المصرفي بدون فوائد واذا طبقوا العقوبات الاسلامية بقطع اليد للسارق وما الي ذلك وان مصر التي ظلت لمدة طويلة جداً تعطى للاسلام تفسيراً مستنيرا سوف يزول هذا في ظل حكومة اسلامية هذا في نظر البعض. ثم يقولون ان وصول الاسلام السياسي الي السلطة سوف يؤدى إلي انقسام الشعب المصرى وسوف يقضى علي الوحدة الوطنية بين المسلمين وغير المسلمين لان هناك بعض القوانين سوف لا تطبق علي غير المسلمين وان غير المسلمين سوف يكون لهم قوانينهم ونظمهم مما يؤدى الي فرقة وانقسام في الشعب المصرى. والسؤال الذى يطرح نفسه كيف نستطيع التعامل مع هذه الحقائق؟

انا في نظرى ان اللجوء الي الضغط والكبت والقوة مع التيار الاسلامي بكل انواعه المعتدل وغير المعتدل سياسة محكوم عليها بالفشل ولن تؤدى الى النتيجة المطلوبة التي يظن البعض انها تؤدى إليها سوف لا يختفي الاسلام السياسي سوف يبقى وسوف تؤدى هذه السياسة إلي توتر دائم في المجتمع المصرى وإلى تعطيل لحركة التقدم وإلي تعطيل للديمقراطية لانه كما يعلم الجميع كلما طالبنا بالديمقراطية وتعديل الدستور وما الي ذلك يقولون لا انتم تفتحون الباب امام الاسلام السياسي فلا اعتقد ان هذه السياسة سوف تؤدى إلى نتيجة والتاريخ يؤكد ذلك، لا توجد حركة قائمة علي عقيدة راسخة وايمان من اصحابها بانهم يؤدون عملا في سبيل الله وفي سبيل الوطن ،نتصور ان مثل هذه الحركة سوف تزول عن طريق الضغط والسجون والاحالة الي المحاكم العسكرية هذه كلها - مرحلة هذه المرحلة والاسلام السياسي مر بتجارب عديده منذ نشاته في منتصف العشرينات من هذا القرن مر بتجارب عديدة واستطاع ان ينتهى مثلما كان ان لم يكن اقوى مما كان وعلي ذلك فان نقطة البداية في نظرى انه اذا تكلمنا في طريقة التعامل مع الحركة الاسلامية نحن لا نتكلم من فراغ هناك حقيقة واقعة في الشارع السياسي

«الترباس» و«الزر» الأصفر

لا يزال مسلسل الصدام الدامى بين فلول الإرهابيين فى قرى ومدن الصعيد وبين رجال الشرطة مستمراً ، وسقوط الشهداء الأبرياء سواء من المواطنين أو من عناصر الشرطة لا يقلل من قيمة الجهود الأمنية المبذولة لإحكام السيطرة على الموقف .

ولكن بالقطع هناك زاوية اخرى غير الزاوية الأمنية ينبغى النظر إليها بعين الرعاية ، وحسنا فعلت الدولة حين شكلت لجنة خاصة للتنمية فى الصعيد ، وأحسب ان مهمتها هى تعويض الشارع الصعيدى عن خسائر المواجهة بإتاحة فرص اكبر للتنمية وإصلاح الأحوال الاقتصادية فى ذلك القطاع الهام من المجتمع المصرى .

والإسراع بوضع الخطط اللازمة ، بالإضافة إلى تنفيذ قرارات اللجنة المشكلة لهذا الغرض برئاسة المهندس سليمان متولى ، سيؤدى إلى دعم جهود الأمن من ناحية ، كما انه سيخلق حافزاً إضافياً لدى ابناء الإقليم فى مطاردة فلول الإرهابيين ، ورفع الغطاء العائلى والعشائرى عنهم .. وقد سبق أن قدمت اقتراحاً فى هذا الشان يتلخص فى ترتيب عمل سياسى متعدد الحلقات على مستوى عال لتحقيق هذا الغرض ، تشترك فيه عناصر من الإدارة المحلية والمحافظين ، واعضاء مجلس الشعب ، وأمانات الأحزاب اغلبية ومعارضة ، وتنتهى بلقاءات مكثفة بين الرئيس مبارك وبين رؤوس العائلات وحكمائها .. ويتبلور عن هذا البرنامج وضع خطة طويلة الأجل للقضاء نهائياً على النزعة الإرهابية التى تتيح تجنيد مزيد من العناصر الشبابية للعمل الإرهابى تحت شعارات مضللة .

إن تنفيذ البرنامج السياسى الموازى للجهود الأمنية يحقق مصالح أهالى الصعيد ، ويتيح لهم المشاركة الفعالة فى الدفاع عن تلك المصالح التى يصيبها بالقطع الضرر المباشر من خلال عمليات المواجهة الدامية .

لقد مضى زمن كان الاعتداء على «زرار نحاسى» لفرد من جنود الشرطة يمثل جريمة لا تغتفر ، لانه يعنى اعتداء على الشرعية وهيبتها .

والآن وفى كل دول العالم المتحضر والمتخلف على السواء يعتبر الاعتداء على رجل الشرطة جريمة تقتضى الملاحقة إلى ما لا نهاية حتى يسقط الجانى باية وسيلة كانت . وتسمح نظم المجتمع بذلك حفاظاً عليه وعلى حرية المواطن الاعزل الذى لا يحول بينه وبين أن يكون ضحية للاعتداء سوى مجرد نور احمر فى إشارة مرور أو « ترباس » صغير يضعه على باب بيته .

إن تحالف القطاع العائلى فى الصعيد مع السلطات السياسية والأمنية هدف استراتيجى فى حد ذاته .. إذا تحقق يحل مشكلات كثيرة فى مقدمتها مشكلة فلول الإرهاب . ■



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : ....

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٩

الجماعات الارهابية فى سوهاج
تعيد إحياء تنظيم علاء محيى الدين !

تقوم اجهزة الامن بسوهاج حاليا ، بعمليات تمشيط واسعة داخل قريتى « الجلاوية » ، و « الصوامعة شرق » التابعتين لمركز « ساقلته » ، بعد أن قام ٣ من اعضاء الجماعات الإرهابية من تلاميذ د. علاء محيى الدين المتحدث الرسمى باسم الجماعة الإسلامية السابق ، والذى لقى مصرعه عام ١٩٩٠ ، وهو احد ابناء قرية « الجلاوية » بإحياء التنظيم من جديد ، بتجنيد عدد من العناصر ، وتدريبهم على استخدام السلاح لضرب مواقع اجهزة الأمن ، وقاموا بتنفيذ اول عملية لهم بإطلاق الاعيرة النارية على خفيرين نظاميين ، وهربوا إلى الجبل القريب من المنطقة .

وقد القت اجهزة الامن القبض على ١٢ من المشتبه فيهم ، كما قامت بوضع عدة اكمنة ثابتة ومتحركة ، على مداخل ومخارج القرى الواقعة تحت سفح الجبل الذى يستغله الإرهابيون فى الضرب السريع والاختباء داخل مغاراته .■

المصدر :

التاريخ :

القضية ٢٢٧ لسنة ١٩٩٦ أمن دولة عليا :

[illegible] في تنظيم متطرف

□ أعضاؤه ١٧ شخصا بين بائع متجول وترزى وعامل وبلطجى

□ استحلوا الزنا واللواط ولم يروا وجوب الصلاة والصوم والزكاة

□ يحرمون التعليم والعمل فى الحكومة والشركات الخاصة

تقرير : **كريم صبحى**

كثيرة هى التنظيمات الإرهابية رغم اختلاف مسمياتها التى تتفق على أهداف وأساليب عدائية للمجتمع ، وبعيدة كل البعد عن التعاليم الإسلامية السمحة .

لكن هذا التنظيم الجديد ، والذى يحمل اسم « جماعة التكفير والاستحلال » ، ويتخذ من الإسكندرية مركزا لنشاطه .. ربما يكون اكثرها تشوها فى الفكر والمقصد .

فقد جاءت اعترافات قيادة التنظيم الذى بين ايدينا اشبه بالصدمة لكل من يقترب منها .. اعترافات مزعجة ومثيرة للاشمئزاز ، وتقشعر منها الأبدان ، وتوضح أى منحدر ومستنقع ترقد فيه تلك التنظيمات الإرهابية العفنة ، والتى يخرج منها اعضاؤها علينا بالوباء .. وإليكم التفاصيل .



المصدر :

التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٩١

فقد كشفت تحقيقات نيابة امن الدولة التى اجراها رئيس النيابة محمد حلمى قنديل ، تحت إشراف المستشار هشام سرايا ، المحامى العام لنيابات امن الدولة العليا ، بان المدعو « ا . ى . ف » يعتنق ، ويدعو للفكر المتطرف والقائم على تكفير الحاكم والمجتمع ، وضرورة الخروج على الحاكم لإسقاطه ، ولن يتم ذلك إلا بالقوة والعنف .. وانه فى سبيل تحقيق هذا الهدف ، ونظرا لإمكانياته الضعيفة ، والتى لا تؤهله لاهدافه التنظيمية .. فرض فكر استحلال اموال المجتمع على اعضاء التنظيم .. وبدا فى تحركه لصالح نشر هذا الفكر فى اوساط بعض العناصر الشابة ، غير المثقفة فكريا .. وانه بهذا الأسلوب قد تمكن من ضم واستقطاب عدد منهم .. كما تمكن من ضم بعض العناصر المسجلة خطر جرائم جنائية ، والمعروفة عنهم البلطجة .

وباستعراض الـ ١٧ عنصرا اعضاء التنظيم ، تبين من وظائفهم انهم بائع متجول ، وترزى ، وعامل ، وقد اشتهرت عنهم البلطجة بدون عمل .

وبمجرد انتهائه من مشكلة ضم العناصر الجدد .. بدا فى وضع منهج حركى ، وتمكن من عقد لقاءات داخل مسجد التوحيد بمنطقة مينا البصل بالإسكندرية ، لعقد دورة تثقيفية ، والتى من خلالها امكنه شرح افكار تنظيمه ، وماهو التكفير ، وماهو الاستحلال ، كما امدهم بمطبوعات تحوى هذا الفكر والمنهج ، والغريب ان « ا . ى . ف » امير الجماعة يقرا ، ولا يكتب .

وكان اختياره لعناصره الجنائية ليس من قبيل المصادفة او العشوائية غير المحسوبة .. كان ولابد من الاستعانة بعناصر مشهور عنها ارتكاب الجرائم الجنائية القادرة على تنفيذ ما يكلفون به من عمليات سطو ، واقتحام ، والتحام مع الضحايا ، وهو مايفسر تمكنهم من ارتكاب العديد من الجرائم التى لم تتمكن اجهزة الامن من التوصل إلى مرتكبيها فى حينه ، ومنها على سبيل المثال لا الحصر .

سرقة محل حلويات بمنطقة العصافرة القبلية لبيع الخردوات والحلوى ، وآخر فى نفس المنطقة ، ولكنه للفاكهة ، وعلى محل كاوتشوك سيارات بمنطقة اللبان بالإسكندرية ، ومحل حلويات بسيدى بشر ، وإحدى شركات المواد الغذائية بمنطقة العمرانية بالجيزة

ليس ما سبق هو المهم فى هذا التقرير ، فمازالت المفاجاة الصدمة تحتفظ بنفسها حسب التسلسل المنطقى إلى آخر التقرير .

فالسؤال الهام : من هو بالتحديد امير تلك الجماعة ومؤسسها « ا . ى . ف » .

تقول اوراق ملف التحقيق انه يبلغ من العمر ٤٤ سنة يعمل فرانا من مواليد سوهاج ، تزوج منذ ١٥ سنة من فتاة تجاور مسكنه هناك ، رزق بطفلين ضاقت به الحياة بدون اسباب ، وخاصة فى رزقه ، قرر ترك اسرته ، ورحل إلى الإسكندرية للعمل بها كفران ، وقاده القدر إلى منطقة او حى مينا البصل بالإسكندرية ، وعلى احد المقاهى هناك التقطه شيخ يدعى « ر . ا » ، وهو ينتمى إلى تنظيم التكفير والاستحلال ، وقد تمكن هذا الشيخ من التقاط هذا القروى الساذج ، وامكنه السيطرة عليه حتى صار احد اتباعه المخلصين دون علم من اجهزة الامن ـ ولبس بالمعتقدات تشبع البطون ـ فقد تمكن احد اعضاء التنظيم نفسه ، ويدعى « ا . ب » ، وهو فى نفس الوقت (مسجل خطر سرقات ماشية واغنام) من إقناع « ا . ر » بان سرقة الكفار ليست محرمة ، وبدات رحلتهما معا فى سرقة الاغنام ، وبيعها فى الأسواق ، او ذبحها وبيع لحمها للمشترين ، وقد اثبت الأخير جدارته وتفوقه على استاذه ، وبدات المنافسة على الزعامة بينهما تحتدم ، إلى ان تمكن من التعدى على استاذه بسكين شطر (وهى سكين مخصصة للجزارين فقط) مما ادى إلى تقاعد « ا . ر » وإخلاء ساحة الزعامة لـ « ا . ى » الذى وجد نفسه الرجل الثانى فى تنظيمه التكفير والاستحلال ، بعد الشيخ « ر . ا » مباشرة ، واصبحت الفرصة سهياة امامه لوراثة إمارة التنظيم ، ويصبح الرجل الاول بعد وفاة الشيخ « ر » .

إلا ان ميراث الشيخ ، وكان خاوى الوفاض ، وقتها كان « ا » قد نسى او تناسى مهنته القديمة الحارقة كفران ، ولم تعد فكرة إستحلال ماشية واغنام الغير كمصدر دخل له ، ولتنظيمه كافية او تؤدى الغرض الذاتى والعام لطموحاته ، فقرر استحلال سرقة السيارات ومحتوياتها ، إلى ان ضبط متلبسا بسرقة كاسيت إحدى السيارات المنتظرة ، ولم تكن اجهزة الامن وقتها تعلم عن نشاط « ا » كمصنف خطر سياسى .. فاطلق سراحه .. ليعود مرة اخرى اميرا لجماعته يسانده ابناء الشيخ « ر . ا » حسام ، وعلاء ، واحمد ، وبداوا معا إعادة تنظيم وهيكلة تنظيم التكفير والاستدلال .

هذه الاعترافات قد تتكرر عشرات المرات مع تنظيمات وعناصر يعاد هيكلتها وتنظيمها مرة اخرى ، وقد تتشابه نفس الظروف الخاصة باعضائها ، فهم فى الاصل مجموعات من القتلة واللصوص المحترفين ، وتجار سلعتهم التى يتقاضون فى مقابلها المال والارواح هى الدين ، مع اختلاف مذاهبهم واهدافهم الأصلية ، وهى الوصول إلى السلطة .

ولكن الاختلاف هنا قد لا يتصوره عقل ، فقد جاءت اعترافات احد اعضاء هذا التنظيم امام النيابة اشبه بالصدمة غير المتوقعة ، والتى دفعت برئيس النيابة والمحامى العام لإعادة فتح ملف القضية ، وإعادة سؤال المتهمين فيما هو منسوب إليهم .

فقد اكد المتهم « ا . ا . س » (٢٥ سنة) فورمجى جبس فى اعترافاته ، والتى ننقلها بالحرف دون حذف او



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر :

التاريخ : ... ١٩٩٦

إضافة . انا انضممت إلى تنظيم التكفير والاستحلال بالإسكندرية تحت قيادة أميره « ا ى . ف » منذ

اكثر من عامين بعد ان اعتنقت فكر ومبادىء الجماعة الظاهرية ، حيث لا يحلد البواطن والضمائر سوى الله سبحانه وتعالى ، وانا لم اعرف بان تلك الجماعة تستبيح المحرمات من زنا ولواط ، وسائر المحرمات ، واسقطوا وجوب العبادات ، يبشرون بمحمد بن عبد الله بن ابى الحسن ، باعتباره المهدى المنتظر ، استحلوا الزنا واللواط ، ولم يروا وجوب الصلاة والصوم ، والزكاة ، ويحرمون الصلاة فى المساجد لانها بيوت الشيطان ، عدا المسجد الحرام والمسجد الاقصى ، وعدم الصلاة خلف الائمة ، ولا ياكلون من الاسواق ، ولا

اللحم ، ويحرمون التعليم لانه لا يكتب ولا يقرأ إلا القليل ، يحرمون العمل فى الحكومة ، والشركات الخاصة لانهم كفرة على السواء .

ويضيف « ا » فى اعترافاته ، والتى كانت بمثابة اتهام جديد لاعضاء تنظيمه ، وخاصة اميرهم ، والذى وصفه وبالترتيب :

هذا الفاسق الشهوانى اللوطى المنحرف الحرامى الفران هاتك الاعراض ، والذى لايهدا له بال إلا إذا وقفت عن يمينه امراة ، وعن يساره الاخرى ، امكنه وعضو التنظيم حسام ، نجل الشيخ « ر » أثناء تجولهما فى احد شوارع مينا البصل بالإسكندرية ليلا وتحت تهديد السلاح الابيض (تلك هى اسلحة التنظيم وقتها السكين والبلطة والسيف) من الإمساك باثنين من المجندين العزل تحت تهديد سلاحيهما ، واقتيادهما إلى غرفة (امير الجماعة) وارغماهما على خلع ملابسهما ، ومواقعتهما عنوة رغم بكاء الجنديين ، واستغاثتهما المكتومة خوفا من الفتك بهما ، وبعد

الانتهاء من مواقعتهما تركاهما يرحلان يجران الحسرة والعار ، لم يكتف الأمير بتلك الواقعة ، واضاف عضو التنظيم فى اعترافاته : « اننى علمت بعد تلك الواقعة ان الشيخ كان يعتدى على أمير الجماعة « ا . ف » جنسيا تحت عوز الحال ، إلى ان توفى هذا الشيخ ، فتمكن « ا . ف » من مواقعة ابنائه حسام ، وعلاء واحمد وقد تبين لى ان هذا المرض يسرى فى عروق اعضاء التنظيم القدماء وليس وليد لحظة او نزوة ، وكلهم يتعاملون باسلوب السالب والموجب . وتتم المواقعة أمام نساء زوجات امير التنظيم ، والذى يدفعهن لممارسة الفحشاء مع بعضهن امامه .. مما دفعنى بعد ذلك كى أترك هذا التنظيم المنحل » .

وامام تلك الاعترافات المذهلة تقررت إعادة التحقيق فيما نسب إلى اعضاء التنظيم من وقائع مخلة ، وماثبت فى حق الغير من إكراه ، وقد تردد فى الإسكندرية ، ومن داخل السجن الذى يحبس به حاليا حسام المتهم فى القضية ، بانه قد توفى وحتى الآن لم ترد اى تفاصيل حول أسباب وفاته ، هل هى طبيعية من عدمه ، وقد اضفت تلك الواقعة . والقت ظلالا جديدة حول ملابسات تلك القضية الفريدة من نوعها . وبانتظار استكمال التحقيقات ■

وزير الداخلية خلال لقائه مع قيادات الأمن المركزى:

التنسيق بين أجهزة الأمن المختلفة لمواجهة العناصر الإرهابية

كتب ـ أحمد موسى:

طالب السيد حسن الألفى وزير الداخلية من كافة المسئولين بوزارته وقطاعات الأمن المختلفة بالتنسيق فيما بينهما لمواجهة العناصر الارهابية من أجل تحقيق الأمن والاستقرار، مع ضرورة اليقظة التامة ومضاعفة الأداء الأمنى وأمر بتزويدها بجميع وسائل الاتصال والرؤية الليلية ووسائل الانتقال التى تساعد فى إقتحام الاوكار داخل الجبال والزراعات الكثيفة للاستمرار فى المواجهات الأمنية مع الارهابيين، ولتحقيق أعلى معدلات من النجاحات.

جاء ذلك فى اجتماع عقده الوزير مع قيادات قطاع الأمن المركزى فى جميع المحافظات وحضره مساعد أول ومساعدو الوزير لشرح التحديات التى يواجهها الوطن فى هذه المرحلة، وشدد السيد حسن الألفى على أن رجال الشرطة لديهم إصرار كامل لفرض السيطرة الأمنية فى مواجهة الخارجين مهما كانت التضحيات، وقال ان الفترة الماضية شهدت تطورا ملاحقا للأداء الأمنى واساليبه بشكل علمى ومدروس كما شهدت تحديث سلاح رجل الأمن وتزويده بأجهزة الرؤيه الليلية وامداد



السيد حسن الألفى وزير الداخلية يشرح السياسة الامنية لقيادات الوزارة ومسئولى الامن المركزى

القوات بوسائل اتصالات حديثة ومتطورة ووسائل انتقالات تتناسب مع طبيعة المواقع الجغرافية لاستمرار المواجهة الأمنية مع عناصر الارهاب، وطالب قيادات الأمن المركزى بالمتابعة الميدانية الدائمة لجميع العمليات التى تقوم بها القوات وتلافى أية سلبيات على أرض الواقع مع ضرورة التنسيق بين كافة القطاعات لتحقيق أعلى المعدلات والنتائج واستمرار الجدية فى العمل والكفاءة فى الأداء.

وأكد السيد حسن الألفى أن مواجهة الارهاب وان كانت هى المهمة الاولى للاجهزة الأمنية فى هذه المرحلة لتهيئة المناخ اللازم للتدفق السياحى والاستثمار ودفع عجلة التنمية، لكنها ليست المهمة الوحيدة فهناك مهام أخرى تقع على عاتق جهاز الأمن يضعها أمام عينيه، وتتمثل فى ضرورة استمرار المواجهات الحاسمة خاصة لجرائم المخدرات والفساد والجرائم الاقتصادية المختلفة التى تستهدف المواطن المصرى، وفرض الوجود الأمنى فى الشارع لتحقيق أمن واستقرار المواطن والمجتمع، وقال إن السبيل الوحيد فى تنفيذ الاجهزة الامنية سياستها يعتمد على تعاون المواطنين مع رجال الشرطة مما يؤدى لتوفير الأمن والاستقرار وتدعيمه، ووافق الوزير على انشاء مدينة تدريبية لضباط الأمن المركزى لتطوير المواجهة القتالية والميدانية والتدريبية فى التعامل داخل الزراعات الكثيفة والمناطق الوعرة والجبال لتحقيق النجاحات التى يهدف اليها جهاز الأمن فى مطاردة فلول الارهاب وأشاد السيد حسن الألفى بأصحاب الاقلام المستنيره الذين يؤدون دورا عظيما فى الدفاع عن الوطن ومقدساته، ويدركون اخلاص وتفانى ابناء الشرطة لتحقيق الاستقرار للوطن. واستمع فى نهاية اللقاء الى استفسارات قيادات وضباط الأمن المركزى واصدر توجيهاته الفورية بحل أية مشاكل أو عقبات قد تعترض أساليب العمل الميدانى والعمل على راحة القوات وتوفير مطالبها المختلفة.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

مجموعات أمنية بالصعيد لرصد مواقع الإرهابيين

أمر السيد حسن الألفى وزير الداخلية بتشكيل مجموعة عمل بكل مديرية أمن فى الوجه القبلى، تضم مسئولى أمن الدولة والأمن العام والبحث الجنائى والأمن المركزى، لوضع الخطط التى تتطلب اتخاذ قرارات عاجلة فى ضوء المعلومات الأمنية الدقيقة التى ترصد أماكن اختفاء العناصر الإرهابية الهاربة.

وأكد وزير الداخلية - فى لقائه أمس مع قيادات الوزارة ومسئولى الأمن المركزى فى المحافظات - استمرار جهاز الأمن فى مواصلة مواجهاته الحاسمة ضد العناصر الإجرامية الهاربة .

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات
المصدر: روز اليوسف
التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٦

.. وعلى شبكة الإنترنيت

تحذير للحكومة من الإخوان: سوف نستخدم القوة!

■ اعتراف : سوف نلجأ للعنف والتمرد والثورة ■ واعتراف آخر : جمعنا ٦ ملايين جنيه من مصر لتمويل حرب البوسنة ■ وسخرية : البرلمان غايتنا والانتخابات سبيلنا والحياة خارج السجون اسمى أمانينا

تقرير
دسوقي سعيد

وقد تسال : ماذا يفعل الإخوان بكل هذه الملايين التى سرقوها من المحامين وغيرهم ؟

ونحن نقول لك : إن اوجه الصرف على التنظيم عديدة .. ولعل احدثها ، وليس آخرها هو حجز مساحة للتنظيم المحظور على شبكة « انترنيت » .. والهدف هو ان تبقى الجماعة مسموعة فى جميع انحاء العالم ، لاسيما عند الحكام والمثقفين وصناع القرار .

وقد عثرت روزاليوسف على عنوان الجماعة على الشبكة ، ودخلت على الخط ، وقرات لك الملفات ، واختارت لك المفاجآت .

هناك اربعة ملفات للجماعة على الشبكة : الملف الصحفى وبه اخبار الجماعة فى كل مكان ، وملف الوثائق ، وملف منهج الجماعة ، وبه طرقها ومبادؤها ، وملف اخير للموضوعات تحت الدراسة ، وابرزها حول العنف فى فكر الإخوان .

وفى نفس العنوان على الشبكة كشفت الجماعة عن ان لها تنظيماً جديداً اسمه « الحرية للعالم المسلم » .. قدم ملفاً بعنوان « من يحكم مصر » ، وملفاً عن « منظمات حقوق الإنسان » .

ولكن قبل ان ندخل فى التفاصيل يجب اولاً ان تعرف ماهى « الانترنيت » ؟

بلغ عدد المشتركين فى هذه الشبكة فى مصر نحو ١٥ الف فرد ، وهى اكبر شبكة معلوماتية فى العالم .. وصل عدد المشتركين فيها إلى ٤٠ مليونا .. تربط ملايين الكمبيوترات المنتشرة فى جميع القارات ببعضها .. من الجامعات وبنوك المعلومات إلى مراكز البحوث والمؤسسات والأشخاص العاديين .. ويمكن عن طريق الشبكة الحصول على المعلومات والاخبار ومشاهدة برامج التليفزيون وافلام سينمائية .. ومتابعة اخبار النجوم والافلام الجنس وقراءة صفحات الجرائد والمجلات اليومية والاسبوعية . والحصول بحرية ودون رقابة تذكر على معلومات وبيانات عن البنوك وتحويل الحسابات بل والتسوق ، وطلب البيتزا من المطاعم وشراء شرائط الكاسيت والحوار مع جماعة السلام الاخضر ، والنازيين الجدد والمتطرفين اليمينيين .. فى نفس الوقت الذى تحصل فيه على اخبار الفاتيكان والبابا وما تحتويه مكتبة الكونجرس الامريكية من جديد .

نعود إلى ملفات جماعة الإخوان على الشبكة

فقد فوجئنا بان الملف الذى بقى مفتوحاً حول العنف فى فكر الإخوان صار معبئا بعد لحظات من وقوع حادث الهرم والهجوم على السائحين اليونانيين .. حين وجدتها الجماعة فرصة كما تقول رايها :

وجاء فيه ان الدولة والحالة السياسية فى مصر فى تدهور شديد مما يجعلهم يتساءلون : هل مصر متجهة نحو حرب اهلية تقودها إلى الخراب والفناء والفوضى التى لا يمكن السيطرة عليها ؟ وقد بقى السؤال بلا إجابة .. لكنهم قالوا :

فى مقدمة الملف ان استخدام المجموعات المسلحة للقوة كوسيلة لتغيير النظام السياسية الحاكمة فى العالم العربى والإسلامى سيظل واحداً من اهم موضوعات الحوار والمناقشة .. وتعتبر هذه الجماعات ان الإسلام هو إطار المرجعية وشعارها لتحقيق انشطتها .

وهاجم الإخوان اتهام كل من يقدم الخيار الإسلامى بانه الاصولى المتطرف والإرهابى الذى يمارس العنف ضد الديمقراطية .. وفى راى الإخوان ان هذا لا يليق وغير ملائم للنهوض الإسلامى .. فالجماعات والمنظمات داخل الحركة الإسلامية مفوضة ولها الحق فى ان تعلن عن وضعها وعليها مسئولية تحمل ذلك .

بعد هذا الدفاع الواضح عن الإرهاب قال الإخوان ان سبب العنف هو الاضطهاد والظلم ، وتبنى سياسات المواجهة مع المعارضة باستعمال العنف والقوة المفرطة ، واتهمت الحكومة بالفساد وانتهاك حقوق الإنسان .

بعد هذا حاولت الجماعة ان تغسل ايديها من التطرف .. وقالت : تحت عنوان الحركات الإسلامية ونظرتها للنظم الحاكمة واستخدام القوة فى الحياة السياسية انه من المستحيل وضع هذه الحركات تحت مسمى واحد بالرغم من الارضية المشتركة لمرجعيتهم وهى القران والسنة ، وان هناك بصفة عامة ٣ فصائل : تيار الوسطية والذى يضم جزءاً كبيراً من الإخوان ، وهناك حركات اخرى ايضاً تحت هذا النسق ، ولكن العامل المشترك بينهم هو نظرتهم الموضوعية للإسلام وقبولهم للعمل من خلال المؤسسات الموجودة لكى تصلح ولا تدمر .. ولا يلجاون لاستخدام العنف والقوة كطريقة مباشرة او مؤقتة عند اصطدامهم بالسلطة .

ثم تيار العنف ، وهو الذى يؤمن اساساً بالعمل المسلح كاساس للإصلاح .. نتيجة تحليلهم لبعض ايات القران الكريم ، واعتبار الحاكم او الحكم كله (كافر) .. بل وبعضهم يعتبر المجتمع كله (كافر) .. وتقوم هذه الجماعات على بعض المبادىء الاساسية فى تفكيرها مثل مبدا

التكفير .. وطريقة التغيير عندهم هى رفض الحديث عن المشاركة السياسية او التعاون مع النظام الحاكم لان هذا يقوى نظام الحكم الكافر ، ثم رفض مبدا الإصلاح المتدرج .

التيار الثالث هو تيار العزلة السياسية التراثية ، ومقصود به الجماعات التى تعمل فقط على إصلاح

الإيمان والقيم الاخلاقية ، وترفض التدخل فى السياسة ، وهذه الجماعات قابلة دائماً للتحرك والاندفاع لإحدى الجماعات السابقة فى لحظة .. وهم بصفة عامة بعيداً عن المعركة الدائرة بين الانظمة الحاكمة والجماعات الإسلامية النشيطة ، وهو تيار يدعم الانظمة الحاكمة حسب راى الإخوان .

وتحت عنوان « موقف الإخوان » من العنف .. قالوا .

إن القوة ماخوذة فى الاعتبار كمبدا فى الإسلام لان « المؤمن القوى خير من المؤمن الضعيف » ، ولذلك وباختصار .. يقولون (بلا شك سوف يصبح الإخوان « محظورة » اقوياء وسوف يستخدمون القوة عند الضرورة) وإذا لم يكن هناك طريق اخر .. وعندما يكونون راضين تماماً بانهم منحوا قوة الإيمان واليقين والوحدة ، وعندما يستخدمون القوة سيكونون مثالاً للدماثة والشهامة والشجاعة والجراة .. فسوف يحذرون اولاً ثم ينتظرون ، وبعد ذلك سيتحركون بالشرف وإنكار الذات ، وسوف يواجهون كل النتائج والعواقب بسعادة ورضا .

وبعد هذا الاعتراف الدامغ .. قال الملف : ليس فى نية الإخوان استخدام العنف بالمرة او حتى دعم القوة او الاعتماد عليها لانهم لا يعتبرونها مفيدة او نافعة ، ولكنهم مع ذلك يحذرون المسئولين عن الحكم فى مصر انه إذا استمر هذا الوضع الحالى على ما هو عليه ، ولم يتخذ اى إجراء لإعادة النظام ، ولم تتخذ الإجراءات العلاجية اللازمة فسوف تندلع حمم الثورة بالتاكيد ، وسوف يكون العصيان والتمرد من نتاج الموقف نفسه .

فى ملف اخر قدمت الجماعة تعريفاً بنفسها ، ثم فتحوا الباب لتلقى الاسئلة ، وقد اراد بعض السائلين الاحتفاظ باسمائهم سرية ، فوعد المجيب بذلك لاسباب امنية ، لكنه حذر بانه سوف يكشف اسم صاحب الرسالة إذا كانت الرسالة بدون مضمون جيد .

وفيما يلى نص بعض هذه الاسئلة والاجوبة :

س : هل يقبل الإخوان ان يكونوا جزءاً من الهيئة التشريعية فى حكومة غير إسلامية ؟!

ج : نعم بالتاكيد لانها ستكون طريقة عظيمة لدراسة مشاكل هذه الانظمة وفهم للعلاقة الكاملة بينها وبين متخذى القرار فى هذا البلد .

س ـ من الاردن : بالنسبة للسلطة هناك ما هو الدليل من القران والسنة الذى يقول ان الذهاب للبرلمان وعمل قوانين غير إسلامية مسموح به فى الإسلام ؟

ج : الإخوان لا يدخلون البرلمان لعمل قوانين غير إسلامية ، ولكن لمنعها قدر استطاعتهم ، ويعتبر ذلك نوعا من « الامر بالمعروف والنهى عن المنكر » ومع ذلك فالنهى عن المنكر لا يكفى بقول هذا حرام .. بل بتقديم بديل .

س : سمعت ان الإخوان ليس لهم راى واحد ، وان الإخوان فى سوريا مثلاً لا يستطيعون التعايش والتفاهم مع حافظ الاسد على عكس الإخوان فى الاردن ؟

ج : ليس هناك راى موحد للإخوان ، وجاء ذلك طبقاً لرسالة المرشد الاول حسن البنا ، وكل المطبوعات فى قيادة الإخوان ايضاً ليس لها راى موحد فى المشاكل المختلفة .

وهناك حقيقة يجب اخذها فى الاعتبار : نحن نتحدث عن جماعة دولية وفروع منتشرة فى جميع انحاء العالم .. وبالتالى وللوضوح نجد ان المشاكل التى تواجهها تختلف من دولة لاخرى ، وطبقاً لذلك تختلف الوسائل التى تتبعها .

على كل حال فالإخوان فى كل مكان « حتى فى الاردن » يتفقون على ان الطريق الوحيد لتحرير فلسطين هو « الجهاد العسكرى » وفى فلسطين يرون ان الانتخابات واحدة من الطرق المناسبة للعمل فى مصر والاردن .. كما ان الجميع يتفق على ان بناء منظمات إسلامية هو الطريق الافضل للعمل فى شمال امريكا .

س : لماذا يستخدم « السيفان » كشعار للإخوان .. وكلمة (اعدوا) بداية لاية قرانية تامر المسلمين باعداد كل ما يستطيعون من قوة ، وخاصة القوة العسكرية .. وهذا ليس خط الإخوان كما اعلم ؟ ما هو معنى السيف إذا كنتم تستنكرون « العنف » ؟ .. اليس السيف رمزا للقوة و« العنف » ؟

ثم علق السائل ساخرا : (طبعاً سيوف الإخوان مصنوعة من السكر !) .

ج : انتم تعلمون الآن جميعاً بان هذه شعارات الحركة منذ ايام حسن البنا ، والخط الحالى للإخوان لا يهتم كثيرا بهذه الرموز ، ولكن الحركة احتفظت بهم كتاريخ وتغييرها لهذه الرموز يعنى إعلانا بان الحركة لم تعد تتبع مبادىء حسن البنا ، كما ان هذه الشعارات تعنى القوة وإنكار للذات وتجذب الكثير من الناس خاصة الشباب ، هذه رموز إسلامية وتغييرها يعنى تخلى الحركة عن المبادىء الإسلامية .

لكن احد المشتركين دخل المناقشة ، واتهم الإخوان بان يتمسحوا ـ من المسيحية ـ ثم عقد مقارنة بين شعارات الإخوان فى عصر البنا .. والآن .. وقال : « الله غايتنا » اصبحت « النقابات غايتنا » .

« الرسول زعيمنا » صارت « المرشد زعيمنا » ..

« القران دستورنا » تحولت إلى « نظام جمهورية مصر العربية هو نظامنا » .

« الجهاد سبيلنا » تغيرت إلى « الانتخابات سبيلنا » .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢١ مايو ١٩٩٦

القضاء المصري يبت اليوم طعناً في قرار احالة "الاخوان" على المحاكم العسكرية

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ تنظر محكمة القضاء الاداري المصرية اليوم في طعن قدمه ١٣ من قادة جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في قرار جمهوري صدر الاسبوع الماضي وقضى باحالتهم على القضاء العسكري.

وافادت مصادر مطلعة في الجماعة ان قادة «الاخوان» سيعقدون عقب الجلسة مؤتمراً صحافياً لشرح ابعاد الموقف واسباب الازمة مع الحكومة. ورجحت المصادر ان يتحدث محامون ينتمون الى الجماعة خلال المؤتمر تفاديا لاعتراضات امنية قد تحول دون تمكن المرشد السيد مصطفى مشهور او نائبه المستشار مأمون الهضيبي من المشاركة في المؤتمر والرد على اسئلة الصحافيين.

وكانت اجهزة الامن المصرية القت القبض في بداية نيسان (ابريل) الماضي على ١٣ من قادة الجماعة بينهم مسؤول التنظيم الدولي لـ «الاخوان» السيد محمد مهدي عاكف وثلاثة من مؤسسي حزب الوسط هم المهندس ابو العلا ماضي (وكيل المؤسسين) والدكتور عصام حشيش والسيد مجدي الفاروق واحالتهم على نيابة امن الدولة العليا التي قررت حبسهم بعد ان وجهت لهم تهم «الانضمام الى تنظيم سري يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة، وحيازة مطبوعات مناهضة تحوي عبارات تحض على كراهية نظام الحكم وازدرائه. والتحايل على الشرعية من خلال تاسيس حزب الوسط ليكون واجهة لجماعة الاخوان المسلمين».

واوضحت مصادر في هيئة الدفاع عن «الاخوان» ان الطعن على قرار الإحالة على القضاء العسكري استند الى كون القرار «مخالفا للدستور ويمثل تعسفا في استخدام السلطة لمنع مجموعة من المواطنين من تاسيس حزب سياسي، وهو الحق الذي كفله لهم قانون الاحزاب السياسية».

وقالت صحيفة الطعن: «بعد منتصف ليلة الاول من نيسان (ابريل) الماضي فوجئ الطاعنون بمواجهة مجموعات من قوات الامن منازلهم والقبض عليهم من دون اسباب وقدموا في اليوم التالي الى نيابة امن الدولة العليا التي باشرت التحقيق معهم ووجهت لهم تهمة التحايل على انشاء حزب الوسط الذي تقدم به وكيل المؤسسين المهندس ابو العلا ماضي واخطر لجنة شؤون الاحزاب منذ العاشر من كانون الثاني (يناير) الماضي بعزم مؤسسيه على تاسيسه تطبيقا لقانون الاحزاب السياسية. واعترف ماضي بتقديم الطلب خلال التحقيقات للمشاركة في العمل العام من خلال اطار قانوني ومبادئ واسس قد لا تكون مطروحة على الساحة السياسية، ونفى ان يكون الحزب وسيلة لتنظيم جماعة الاخوان المسلمين، واكد انه حريص كل الحرص على الشرعية وعدم ممارسة اي نشاط حزبي انتظارا لقرار لجنة الاحزاب»، مشيرا الى ان الادعاء بوجود صلة بين «الوسط» و«الاخوان» موجه ضد الحزب حتى تجد لجنة الاحزاب السياسية فرصة لرفض تاسيسه، كما نسائل الطاعنون جميعا عن علاقتهم بحزب «الوسط» ودورهم في تاسيسه والاعداد له وعلاقتهم بـ «الاخوان المسلمين» وكانت الاجابات كلها تؤكد «ان ايا منهم لم يقم باي عمل غير مشروع أو مخالف للدستور باي صورة».

واضافت عريضة الطعن «ان المتهمين جميعا من المواطنين المدنيين الذين لا علاقة لهم بالقوات المسلحة من قريب او بعيد، وغير متهمين باية تهمة تجيز حبسهم احتياطيا او احالتهم على المحكمة الجنائية، وانما هم متهمون بالسعي الى تطبيق قانون الاحزاب السياسية الصادر انفاذا للدستور بان تقدموا باخطار عزمهم على تاسيس حزب الوسط».

واعتبرت صحيفة الطعن ان الحكومة بيتت النية «لاحالة الطاعنين على القضاء العسكري قبل صدور قرار الاحالة على المحكمة العسكرية». وقدمت هيئة الدفاع الى المحكمة عددا من الصحف المحلية والعربية التي نشرت خبر احالتهم على القضاء العسكري قبل صدور القرار باسابيع.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١١ مايو ١٩٩٩

منظمة مجهولة تهدد بقتل الكاتب المصري ثروت اباظة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ باشرت أجهزة الامن المصرية تحقيقات في شأن بلاغ قدمه وكيل مجلس الشورى الكاتب ثروت اباظة ذكر فيه ان منظمة مجهولة تحمل اسم «جماعة تحرير مصر» هددت بقتله وقتل ابنائه.

واتخذت الشرطة اجراءات مشددة حول منازل عدد من الشخصيات العامة بهدف تامينها الى حين انتهاء التحريات في شأن ما اذا كان التهديد حقيقياً والتأكد من وجود منظمة سرية بهذا الاسم.

وكان أباظة قدم البلاغ الى مامور مخفر شرطة قصر النيل العقيد سيف الاسلام عبدالباري، وذكر انه تلقى خطابا حمل التهديد. ووضعت اجهزة الامن حراسة مشددة حول منزل اباظة في منطقة الزمالك.

ويذكر ان الكاتب نجيب محفوظ تعرض في العام ١٩٩٤ لمحاولة اغتيال على ايدي اعضاء في تنظيم «الجماعة الإسلامية» الا انه نجا بعد ان اصيب في رقبته.

من جهة اخرى تمكنت قوات الامن في محافظة سوهاج امس من القبض على ٢٥ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» خلال حملة شنتها على مدينة طما.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الشرطة صادرت كمية من الاسلحة والذخيرة كانت في حوزة المعتقلين، مشيرا الى ان المتهمين ادلوا بمعلومات مهمة عن عدد من قادة الجناح العسكري للتنظيم.

الى ذلك اكد شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي ان السطو على البنوك عمل اجرامي ترفضه كل الديانات السماوية.

وقال في حفلة اقامتها له محافظة سوهاج مساء اول من امس تكريما له لكونه من مواليد المحافظة. «يجب أن يتعاون المواطنون مع أجهزة الامن ويقدموا لها كل المعلومات عن نشاط الارهابيين للقبض عليهم».

في أسيوط تمكنت قوات الامن امس من القبض على أربعة متطرفين في مدينة البداري.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان التحقيقات مع الاربعة اشارت الى توليهم توصيل طعام واسلحة الى القيادي الفار محمد عبدالرحمن سلامة الذي تريد قوات الأمن اعتقاله واضاف المصدر ان التحريات اشارت الى ان سلامة يخطط لتنفيذ عدد من العمليات الارهابية في اسيوط وسوهاج خلال الفترة المقبلة

٠٠٠١٩٩٤



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢١ مايو ١٩٩٦

مصر: محكمة امن الدولة تنظر قريباً في قضية خطف الطائرة الى ليبيا

□ القاهرة - «الحياة»:

■ علمت «الحياة» ان نيابة أمن الدولة العليا في مصر ستعلن في وقت لاحق قرار الاحالة في القضية الخاصة بخطف طائرة مصرية كانت اتية من الاقصر في طريقها الى القاهرة واجبارها على الهبوط في ليبيا يوم ٢٧ اذار (مارس) الماضي، واتهم فيها اربعة اشخاص.

وافادت مصادر قضائية مطلعة ان النائب العام المستشار رجاء العربي سيوقع على لائحة الاتهام تمهيداً لاحالة القضية على محكمة امن الدولة العليا. واشارت الى ان اللائحة ستضم اسماء المتهمين الاربعة وهم عبدالوهاب مختار سعيد عبدالكريم ومحمد محمود حميد سليم وخالد محمد محمود حميد سليم واحمد حسين كامل محمد سليم. واوضحت ان الاثنين الاخيرين من الاحداث ولم يبلغا سن الرشد بعد.

وذكرت المصادر ان التهم الموجهة الى المتهمين هي: «خطف طائرة (ايرباص ٣٢٠) مملوكة لشركة مصر للطيران، وتعريض سلامة ركابها للخطر، وتهديد قائدها باستخدام مواد متفجرة، وتغيير مسارها والهبوط بها في ليبيا، وحيازة مواد تفجير لاستخدامها في جرائم تتعلق بالارهاب».

واوضحت ان النيابة سترفق ملف القضية واقوال المتهمين التي تضمنت اعترافات المتهم محمد محمود حميد سليم التي ورد فيها انه «اعتاد قراءة الصحف والمجلات منذ عقد مؤتمر قمة صانعي السلام في شرم الشيخ وانه اطلع على مقال استشعر منه تعنت اسرائيل ضد الفلسطينيين واستمرارها في فرض الحصار عليهم، ما دعاه الى التفكير في القيام بعملية خطف الطائرة بهدف جذب الرأي العام العالمي لتجاوزات اسرائيل».

واعترف المتهم عبدالوهاب مختار عبدالكريم انه أعدّ المتفجرة التي استخدمت في العملية وامد بها المتهم سليم مقابل مبالغ مالية.

وسيتضمن ملف القضية نتائج التقارير الفنية من ادارة المعمل الجنائي في وزارة الداخلية في شأن المواد المستخدمة في الحادث. وستطالب النيابة في نهاية امر الاحالة بتطبيق أشد عقوبة على المتهم وتصل الى حد الاعدام للراشدين والسجن المؤبد للحدثين.

٠٠٠١٩٩٥

غدا.. إعلان قرار الاتهام فى قضية خطف الطائرة المصرية إلى ليبيا

كتب ـ أحمد موسى:

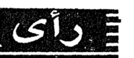
تعلن نيابة أمن الدولة العليا غداً قرار الاتهام فى قضية خطف طائرة مصر للطيران فى رحلتها من الاقصر إلى القاهرة والهبوط بها فى ليبيا خلال شهر مارس الماضى، والمتهم فيها أربعة أشخاص، وذلك بعد عرض التحقيقات على المستشار رجاء العربى النائب العام ، وما انتهت إليه النيابة من معاينات وسماع أقوال المتهمين وطاقم الطائرة وعدد من ركابها ويواجه المتهمون الأربعة عقوبات مختلفة حيث ستجرى محاكمتهم طبقا لقانون مكافحة الأرهاب


هشام سرايا

وأستعرض النائب العام ملف القضية والتى عرضها المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا، ووافق النائب العام على إحالة المتهمين إلى المحاكمة وهم عبدالوهاب مختار سعيد، ومحمد محمود حميد ونجله خالد وأحمد حسين كامل والمتهمان الآخيران لم يبلغا سن الرشد، وقد أنتهت النيابة من إعداد قرار الاتهام ووجهت للمتهمين عدة تهم من بينها خطف طائرة «إيرباص ٣٢٠» مملوكة لشركة مصر للطيران وتعريض سلامة ركابها للخطر وتهديد قائدها باستخدام مواد متفجرة وتغيير مسارها والهبوط بها فى ليبيا، وحيازة مواد متفجرة لاستخدامها فى جرائم تتعلق بالارهاب.

وتتضمن قائمة أدلة الاتهام اعترافات المتهمين الأربعة وعلى رأسهم قائد عملية الاختطاف والمتهم الاول عبدالوهاب مختار، الذى أعد المادة المتفجرة التى استخدمت فى العملية وزود بها المتهمين مقابل مبلغ مالى، إضافة إلى تقرير خبراء المعمل الجنائى الذى حدد أن المادة المستخدمة فى عملية الاختطاف متفجرة ويمكنها نسف الطائرة

١٩٩٦



ولن يحقق الإرهابيون أمانيهم المريضة!

أن ترتكب العناصر الارهابية جريمتها النكراء التي وقعت ضد مجموعة من السياح اليونانيين وفى هذا التوقيت بالتحديد - بعد صمت طويل - فذلك يؤكد بالفعل انهم عملاء مأجورون لقوى أجنبية معادية تهدف دائما الى تهديد الأمن المصرى داخليا وخارجيا.

اذ انه بينما تبذل مصر جهودا ضخمة على الصعيد العربى لإنهاء الاعتداءات الاسرائيلية ضد اللبنانيين - وفى الوقت نفسه الذى تحاول فيه رأب الصدع العربى والدفاع عن مصالح الشعوب العربية - وفى نفس الوقت الذى تحاول فيه رأب الصدع العربى والدفاع عن مصالح الشعوب العربية عموما تأتى هذه العناصر الجبانة لترتكب فعلتها المشينة فى وقت تسلط فيه كل أضواء العالم على القاهرة التى أصبحت مركزا حيويا ورئيسيا لكل التطورات الإقليمية والدولية الخاصة بالشرق الأوسط. لقد حققت قوى الأمن المصرية نجاحا فى ضرب معاقل الإرهاب ومطاردة فلوله وتأكد ذلك بتوقف العمليات الاجرامية التى كانت قد تصاعدت حدتها خلال فترة قصيرة من الوقت قبل أعوام قليلة.

وشهد الجميع فى داخل مصر وخارجها للجهود الضخمة التى بذلتها الشرطة المصرية فى هذا الصدد.

بالطبع كانت العمليات الإرهابية المجنونة قد فشلت فى النيل من استقرار وهدوء الأوضاع فى الداخل ، كما أنها لم تتمكن من تهديد السمعة العالمية لمصر كبلد أمن ومجتمع مستقر لكنها ساعدت بعض الجهات المغرضة التى لايعجبها ولايريحها أن تظل مصر هكذا ساعدتها على الترويج لأفكارها المريضة عن تحول مصر الى ساحة حرب بين الشرطة والارهابيين وتسبب ذلك للأسف الشديد فى التأثيرسلبا على قطاع هام فى الاقتصاد المصرى هو قطاع السياحة.

فخلال الفترة التى أطلق فيها الارهابيون العنان لنزعاتهم الإجرامية تراجع بصورة واضحة الدخل القومى من السياحة، خاصة وأن وسائل الإعلام الأجنبية وتحديدا تلك التى تسيطر عليها قوى عالمية تكره أن تظل مصر المنارة التى تهتدى بها المنطقة ، هذه الوسائل الاعلامية أخذت تضخم وتبالغ فى تصوير مايجرى فى أرض مصر حتى كاد المقيمون خارج البلاد يتصورون أن شوارع مصر هجرها الستون مليون نسمة المقيمون فيها خوفا على حياتهم من الوحوش الارهابية التى ترتع فيها.

بالطبع كانت الغالبية العظمى تدرك كذب هذه المزاعم لكن تأثرت الأحوال سلبا حتى تمكنت الضربات الأمنية الناجحة من كسر شوكة الإرهابيين ومحاصرتهم، حينئذ تأكد للجميع الوهم الذى حاول البعض الترويج له، وتيقن العالم الخارجى من أن مصر آمنة مستقرة بدليل المؤتمرات الدولية الكبرى التى عقدت على أراضيها من مؤتمر السكان فى القاهرة حتى قمة صانعى السلام فى شرم الشيخ.

وقد ساعد ذلك على أن تعود السياحة كما كانت لحد مصادر الدخل الهامة فى مصر وكان واضحا للجميع انتعاش الحركة فى هذا القطاع الحيوى الذى تتعايش منه الاف الأسر المصرية من أقصى جنوب البلاد حتى أقصى الشمال.

لكن يبدو ان ذلك لم يعجب الجماعات الإرهابية ومن يقف وراءها ، فهاهى تعود مرة اخرى لنفس الأعمال الإجرامية البشعة التى لاتقل وحشية عما يرتكبه الآن الجيش الإسرائيلى ضد الأبرياء من المدنيين اللبنانيين.

وتفعل الجماعات الإرهابية ذلك على أمل أن تعيد سيرتها المشينة الأولى لاجهاض كل ماتم انجازه خلال السنوات القليلة الماضية من نجاح باهر فى مختلف القطاعات.

لكنها أبدا لن تنجح فى مخططاتها الإجرامية ولن تتمكن من تحقيق ماتحلم به وستظل مصر بلدا آمنا مستقرا يفد اليه الناس من شتى بقاع الأرض بحثا عن الأمن والاستقرار. ان ما ارتكبه الارهابيون ليس إلا محاولة لاثبات الذات وللتشويش على التطورات الإيجابية التى تحققت - ولن يكون لهم مايريدون أبدا ما بقى على أرضنا شعب مؤمن إيمانا عميقا بدينه وبحقه فى أن يعيش آمنا مستقرا.

١٩٩٦-٠٠٠



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٢ مايو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

جهاز مباحث أمن الدولة يجهض نشاط تنظيمين إرهابيين

الإرهابيون خططوا للسطو المسلح واغتيال عدد من الشخصيات والفنانين والصحفيين

في واحدة من عملياته الأمنية الناجحة، تمكن جهاز مباحث أمن الدولة من اجهاض تحرك لتنظيمي الجماعة الاسلامية، والشوقيين، قبل تنفيذ عملياتهم الخطيرة في ٨ محافظات. التي استهدفت عددا من الشخصيات الأمنية والسطو المسلح والهجوم على المواقع، والمحال التجارية واغتيال المواطنين الأبرياء.. وظهرت خطورة أعضاء المتحركين الارهابيين الذين كانوا يحاولون إشاعة جو من الرعب على غرار جرائم تنظيمهما السابقين المتمثلة في السطو على محال الذهب. واغتيال الابرياء بمناطق وسط القاهرة.

أحمد موسى

تصوير: عبد العزيز النمر

وأدلى المتهمون باعترافات كاملة عن العمليات التي وضعوا خططها لتنفيذها، واللقاءات التنظيمية داخل بعض المساجد والزوايا بالمحافظات

وطبقا لتصريح مصدر أمني مسئول في وزارة الداخلية، فإن العمليات الأمنية الناجحة، تأتي في إطار السياسة الأمنية لتوجيه ضربات إجهاضية لأي تشكيلات في بداية مراحل تكوينها، حتى لاتؤدي الى تجنيد مجموعات تعمل لحساب التنظيمات الإرهابية، كما أنها جاءت ضمن الخطة التي ينبناها ويتابعها السيد حسن الألفي وزير الداخلية، والرامية لإختراق التشكيلات التنظيمية للبؤر الإرهابية المتطرفة، وإحباط مخططاتها العدائية. الأمر الذي تمكن قطاع مباحث أمن الدولة من خلاله من رصد بعض التحركات، والاتصالات السرية بمحافظات المنطقة المركزية، التي تجريها عناصر وكوادر تنظيم الشوقيين، وتعتنق فكر التكفير القائم على إستحلال أموال المواطنين، واستخدامهم للعنف لنشر أفكارهم المتطرفة، وأسفرت الاجراءات الأمنية والجهود الممتدة لجهاز أمن الدولة في المحافظات عن رصد تحرك القيادي قرني ابو زيد عبد الحميد الامير الجديد لتنظيم «الشوقيين»، وسعيه القيادي مختار إبراهيم عبد الرازق لتشكيل مجموعات تنظيمية تستهدف ارتكاب العمليات الإرهابية والعدائية.

مقتل الأمير

وشكل الأمير الجديد بعض الخلايا في المناطق العشوائية بمحافظات المنطقة المركزية، و [illegible] عناصرها بدنيا وتدريبيا لتنفيذ عملياتهم. ووقع اختياره على بعض العناصر لتشكيل خلية عسكرية مسلحة. توكل لها مهام السطو على المحال واغتيال المواطنين. والاستيلاء على ممتلكاتهم، واتفق مع المتهم محمد ادريس عبد الباقي على تدبير الأسلحة، وشرائها من أحد تجار السلاح لتسليمها للقيادي مختار إبراهيم لتنفيذ بعض العمليات الإرهابية، وقاد مجموعته التي وضعت خططها للقيام بارتكاب الجرائم المختلفة. ومع خطورة حجم التحرك الإرهابي، وخشية سقوط الأبرياء، سارع رجال أمن الدولة إلى الحصول على إذن من المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة أمن الدولة، لمداهمة أوكار المجموعة الاجرامية



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــــرام

التاريخ: ٢٣ مايو ١٩٩٦



القيادى القتيل قرنى أبو زيد

لاجهاض مخططاتهم الآثمة، ومع الساعات الأولى من فجر أمس وتنفيذاً لإذن النيابة، توجهت مجموعات عمل أمنية لضبط قيادات وكوادر التحرك داخل الوكر الرئيسي للقيادى قرنى أبو زيد، والواقع بمنطقة المرج، ومجرد شعوره بالقوات التي طوقت الموقع أطلق دفعات من سلاحه، ووقعت معركة خاطفة راعت فيها القوات الحفاظ على أرواح المواطنين، وحمايتهم من رصاصات الإرهابى، الذى سقط قتيلا خلال الاشتباكات، وعثر بحوزته على رشاش إسرائيلى ماركة عوزى، وضبط ٧ متهمين من مجموعته وبحوزتهم مجموعة ضخمة من المستندات المزورة، والأوراق التنظيمية، التى تتضمن مخططات التنظيم، وعمليات الرصد وبعض المبالغ المالية حصيلة عمليات السطو المسلح والاستحلال، ويتضمن الملف الاجرامى للقيادى القتيل هروبه من أحكام بلغت ٤٥ عاما فى عدة قضايا منها: ٥٧٢٥ لسنة ٩٢ جنح أبشواى بالفيوم التعدى على أحد المواطنين، ورقم ١٣ لسنة ٩٣ جنايات عسكرية الخاصة بالسطو المسلح على بعض محلات بيع المشغولات الذهبية، ومحاولة اغتيال بعض الضباط بالمنطقة المركزية، والقضية رقم ٨٢١٧ لسنة ٩٢ جنايات المطرية السطو المسلح على محل مجوهرات المروة، وإطلاق الرصاص على قوة الشرطة فى ٩٢/١٠/١٧، خلال مداهمة وكره بالمطرية، مما أدى لاستشهاد الرائد هيثم أبو العينين والملازم أول نبيل إبراهيم، وإصابة إثنين من الجنود، فى الوقت الذى نفذت القوات مداهمة المركز الرئيسى للإرهابى مختار عبد الرازق، الذى شكل مجموعات لرصد بعض الشخصيات من الضباط والفنانين، وتنفيذ بعض جرائم السطو المسلح والاستيلاء على مبالغ مالية كبيرة من بعض المواطنين بمنطقتى الهرم، وعين شمس، ضمن مبدأ التكفير والاستحلال، واستخدام حصيلة جرائمهم فى تدبير أسلحة وذخائر، والاتصال بالتجار لتسليمهم الأموال اللازمة لشراء الأسلحة، وأمكن ضبط المتهم و٥ من كوادره ومعهم كميات من الأوراق التنظيمية محددا بها عمليات الرصد وطرق الاختفاء والهروب، والتحرك بعيدا عن الرصد الأمنى، ويعد القيادى مختار عبد

الأهـــــــرام
المصدر:
التاريخ: ٢٣ مايو ١٩٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

الرازق من أمر الهاربين، والمطلوبين فى تنظيم «الشوقيين»، وتورط فى عدة قضايا منها رقم ٢٠٧١ لسنة ٩٠ إلقاء عبوة متفجرة على كنيسة سنهور القبلية، وإغتيال المساعد كمال مخيمر، ومحاولة اغتيال الخفير مجاهد أبو العيط بقرية زيد بابشواى.

محاولة إغتيال مواطن

وواصل جهاز أمن الدولة رفع درجاته القصوى لاجهاض اية محاولات إجرامية تستهدف تنفيذ عمليات تخريبية فى هذه المرحلة، ونجح المكلفون بهذه المهام من محاصرة وتطويق تلك الأنشطة، وكشفها فى مهدها

وطوال الفترة الأخيرة كان تنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية يحاول إحياء أنشطته فى محافظات الاسكندرية، والبحيرة، ومطروح، والسويس، وتلقى التكليفات والاعداد لتنفيذ حوادثهم، وتشكيل المجموعات التنظيمية من قياداتهم المودعة داخل السجون، وضمت كلا من القيادى الإرهابى الأحمدى محمد البسيونى، مواليد ٦١ المنوفية - مدرس، والقيادى الإرهابى رفعت محمد حسن سبق اتهامه فى القضية رقم ٣٩٩ لسنة ٩٢ تحرك الجماعة بالاسكندرية، والقيادى خالد يوسف النجار سبق اتهامه فى قضية تحرك الجماعة بالاسكندرية، والقيادى سعيد عبد العزيز بكر سبق اتهامه فى قضية تحرك الجماعة بالاسكندرية، وتولى مسئولية الاتصال بين القيادات المودعة داخل السجن، وعناصر التحرك فى المحافظات المختلفة. ومع استمرار المواجهة فى هذه المرحلة للارهابيين، ورصد مايدور من لقاءات، وأنشطة إجرامية

وأ. بعض رجال أمن الدولة عملية دنيئة كانت تستهدف اغتيال أحد المواطنين، إذ رصدت المعلومات تخطيط المجموعة الارهابية للقيام بهذه الجريمة، مما دفع الجهاز الأمنى الى التحرك لكشف جميع أعضاء التنظيم، وإفشال جرائمهم، ومداهمة أوكارهم التنظيمية، وضبط ٢٣ منهم. ويجرى البحث عن أربعة مازالوا هاربين، وعثر على كميات من المطبوعات، والمحررات التنظيمية التى تحوى أفكار، ومناهج التنظيم، ومنها ميثاق العمل السياسى، وتقييم العمل داخل الجماعة، وأهمية الإعلام لحركة التنظيم.

وجاءت اعترافات المتهمين، لتحدد حقيقة مايخططون له على الساحة، وتركزت حول التدريب على استخدام الاسلحة، والمتفجرات لتنفيذ العمليات الإرهابية، وتلقيهم لتدريبات مكثفة على الرياضات العنيفة فى المناطق الجبلية، وكذلك لاكعار التنظيم التى ترتكز على انتهاج العنف الدنوى، ومشاركتهم فى اللقاءات التى تعقدها قيادات التنظيم، واتخاذهم من بعض المساجد، والزوايا منطلقا لتحركهم، واستقطاب عناصر شبابيه جديدة لصالح التنظيم

وتولى العناصر القيادية مهمة الاشراف على تشكيل البقرر التنظيمية وفقا للتقسيم الجغرافى، ومد العناصر بالمطبوعات والمنشورات، واعتناقهم لفكر الاستحلال، وشرعية القتل بهدف الاستيلاء على الاموال لتمويل أنشطتهم الإرهابية

وباشر فريق من نيابة أمن الدولة العليا التحقيقات مع المتهمين من أعضاء التحركين الاجراميين، وأمر المستشار هشام سرايا المحامى العام بحبسهم ١٥ يوما. وفى وقت لاحق انتقل خالد الشلقانى وكيل النيابة إلى

وكر الإرهابى القتيل، وقام بمناظرة الجثة، وعثر على طلقات فارغة بمسرح الحادث

وأعضاء التحرك الإرهابى الذين تقرر حبسهم هم.

سعيد عبد العزيز إبراهيم، محمود دياب الكوسى، ومسعد نصر عبد العاطى السيسى، وأيمن يوسف النجار، وعطية منصور عبد السميع، ومحمد غانم شعبان، ومحمد أنور العايدى، وخالد فاروق جمعة، ومحمد محمد رمضان، وعمر يحيى رحيم، على مطر على منصور، وفرج عبد الجليل عبد المولى، وإبراهيم فرج طلب، وعبد الكريم عبد الوهاب، ورجب عبد العال، وربيع محمد الغول، عيد منصور جريدة، ممدوح عبد الغنى خميس، الأحمدى أحمد البسيونى، خالد النجار، إسماعيل على حسن بكير، رفعت محمد حسن، علاء الدين عبد الفضيل السيد.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: [illegible]

التاريخ: يناير 1991

إحباط مخططين للجماعات الإرهابية فى ٨ محافظات

مصرع أمير الشوقيين والقبض على ٤٦ متطرفا

أحبط جهاز مباحث أمن الدولة مخططين إرهابيين لتنظيمي الشوقيين والجماعة الإسلامية، استهدفا اغتيال عدد من ضباط الشرطة، والهجوم والسطو على عدة محال ومواقع مختلفة في المنطقة المركزية وخمس محافظات أخرى، وقد لقى الأمير الجديد لتنظيم الشوقيين مصرعه فى اشتباك مع أجهزة الأمن صباح أمس داخل وكره فى ضاحية المرج بالقاهرة، وألقى القبض على ٤٦ إرهابيا، وضبطت داخل أوكارهم أسلحة وذخائر ومستندات تحوى أسماء الشخصيات المستهدفة وقد باشر فريق من نيابة أمن الدولة العليا التحقيقات مع المقبوض عليهم، وأمر بحبس كل من المتهمين ١٥ يوما.

وصرح مصدر أمنى مسئول فى وزارة الداخلية بأن جهاز أمن الدولة رصد بعض التحركات والاتصالات السرية بالمنطقة المركزية، تجريها عناصر وكوادر تنظيم الشوقيين، الذى يعتنق فكر التكفير القائم على استحلال أموال المواطنين، كما رصد تحركا إرهابيا آخر لعناصر ما يسمى بالجماعة الإسلامية فى محافظات، الإسكندرية والبحيرة ومطروح والسويس والفيوم لإحياء أنشطتهم والإعداد لتنفيذ سلسلة من العمليات الإرهابية



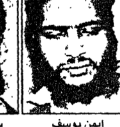
المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٢٣ مايو ١٩٩٢

الإشادة بجهود الأمن في مقاومة الإرهاب

ناقش مجلس الوزراء تقريرا لوزارة الداخلية حول ماتحقق مؤخرا من جهود لوقف نشاط الإرهابيين، وأوضح وزير الداخلية أبعاد التنظيمين الإرهابيين اللذين تم ضبطهما باعتبارهما بؤرة تحاصرها أجهزة الأمن. وقد أشاد المجلس بجهود وزارة الداخلية، وعبر عن تقديره للدور الكبير الذى تقوم به أجهزة الأمن.






ايمن يوسف — سعيد عبد العزيز — عطية منصور — مسعد نصر

مقتل أحد عناصر العنف وضبط ٤٦ آخرين فى ٥ محافظات

كتب عماد ناصف:

تمكنت اجهزة الامن من كشف تنظيمين جديدين للجماعة الاسلامية وجماعة الشوقيين فى خمس محافظات قبل قيامهم بتنفيذ عمليات ارهابية خططوا لارتكابها.

وقال مصدر بوزارة الداخلية :إن اجهزة الامن القت القبض على ٤٦ من عناصر العنف فى القاهرة والاسكندرية والبحيرة ومرسى مطروح والسويس.

ففي منطقة المرج بالقاهرة لقى قرني ابوزيد احد ابرز قيادات عناصر العنف الهاربة مصرعه كما تم ضبط سبعة من عناصر المجموعة التى كان يقودها وبحوزتهم مجموعة كبيرة من مستندات مزورة واوراق تتضمن مخططات التنظيم وعمليات الرصد وبعض المبالغ المالية من متحصلات عمليات السطو المسلح والاستحلال.

كما تم ضبط القيادى مختار ابراهيم عبد الرازق والذى سبق له ارتكاب العديد من عمليات قتل رجال الشرطة وخمسة عناصر آخرين كان يقودهم بعد ان ثبت ان المتهم خطط لاغتيال عدد من الفنانين والصحفيين والشخصيات العامة ورجال القضاء.

من جانب آخر تمكن جهاز مباحث أمن الدولة من رصد تحرك عدد من العناصر فى محافظات الاسكندرية والبحيرة ومطروح والسويس وتم ضبطهم وعددهم ٣٣ عنصرا ابرزهم القيادى الاحمدى محمد البسيونى ورفعت محمد حسن وخالد يوسف ابراهيم وسعد عبد العزيز ابراهيم بكر وتم ضبط محررات تنظيمية تحوى افكار التنظيم وقد ادلى المتهمون باعترافات تفصيلية عن تدريبهم على استخدام الاسلحة والمتفجرات والتخطيط لاغتيال عدد من الشخصيات واعتناق فكرة الاستحلال وشرعية قتل مالكى الاموال من المواطنين لاستخدامها فى تمويل انشطة العنف.

وقد بدأت نيابة أمن الدولة التحقيق وقررت حبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيق.


للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: أخبار الحوادث

التاريخ: ٢٣ مايو ١٩٩٦

محاولات الاخوان للوثوب الى السلطة..
امام المحكمة العسكرية
ماذا دار فى اجتماعات التنظيم السرى لهيكلة حزب الوسط؟!

تبدأ المحكمة العسكرية العليا هذا الاسبوع نظر القضية رقم ٥ جنايات عسكرية لسنة ١٩٩٦ والتى تمثل احدى محاولات تنظيم جماعة الاخوان المسلمين للقفز على السلطة حيث حاولوا انشاء حزب يسمى باسم «حزب الوسط» ضموا اليه اثنين من الاقباط كستار لاكتساب الشرعية من لجنة الاحزاب حتى يعودوا لمزاولة نشاطهم بين الجماهير بعد ان فشلوا فيما قاموا به من التغلغل فى بعض النقابات المهنية وتم كشفه.

كانت بعض قيادات التنظيم السرى للاخوان من اعضاء مكتب الارشاد ومجلس الشورى قد قاموا بعقد عدة اجتماعات تم خلالها مناقشة اوضاع التنظيم ونشاط حركة عناصره بعد صدور حكم الادانة ضد عدد من قياداته فى القضيتين ١١٢٨ جنايات عسكرية لسنة ١٩٩٥ واتفقت هذه العناصر على ضرورة الاستمرار فى السعى نحو تحقيق اهداف التنظيم والعمل على اسقاط النظام القائم بالبلاد بمختلف الاساليب والوسائل واختاروا لذلك الخطوات التالية:

● استثارة وتحريض الجماهير على كراهية هذا النظام واكتساب تعاطف وتأييد المواطنين لصالح التنظيم وتوجهاته.

● استثمار الاحكام التى صدرت ضد بعض قيادات التنظيم ومحاكمتهم عسكريا فى القضيتين ٨ و١١/٩٥ جنايات عسكرية فى التأكيد على ادعاءاتهم بمحاربة الحكومة للتيار الاسلامى ورفضها تطبيق الشريعة الاسلامية.. وذلك من خلال المنابر الاعلامية التى يسيطر عليها بالداخل والخارج بالاضافة الى الدروس والندوات التى تعقدها عناصر التنظيم فى المساجد والنقابات المهنية.

● العمل على اختراق مختلف المؤسسات الشرعية من نقابات مهنية وعمالية وجمعيات خيرية مشهرة ومراكز شباب من خلال دفع بعض عناصر التنظيم للترشيح لعضوية مجالس ادارتها

محمود الفاروق أنور محمود

تقرير يكتبه:
فاروق الشاذلى



المصدر: أخبار الحوادث

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢٣ مايو ١٩٩٦

في انتخابات التجديد السنوى وتكليف كوادر التنظيم بتأييد ترشيحهم بما يحقق لهم ستارا شرعيا لحركتهم وتطويع امكانيات هذه المؤسسات لخدمة وتحقيق اهداف التنظيم وامتلاك فاعلية التأثير داخل القطاعات الجماهيرية المختلفة.

● التصاعد بمعدلات حركة عناصر التنظيم داخل القطاعين العمالي والطلابي باعتبارهما اقوى القطاعات المؤثرة والتى يسهل السيطرة عليها فكريا والتأثير عليها وتحريكها في المكان والزمان الذى تحدده قيادة التنظيم وامكانية اتخاذهم كوسيلة ضغط على الحكومة عن طريق دفعهما للاعتصام والتظاهر والاضراب وبما يحقق الاخلال بالامن والاستقرار

● اعادة ترتيب صفوف التنظيم واحلال قيادات جديدة بدلا من القيادات التى سبق محاكمتها والمحكوم عليهم في القضايا العسكرية الاخيرة والاعتماد في اختيار القيادات البديلة على الكوادر الشبابية للاستفادة من حيويتها واندفاعها وقدرتها على سرعة الحركة في اعطاء كوادر التنظيم قدرا اكبر من حماس واذكاء روح التضحية والجهاد في نفوسهم

● تنمية حجم التنظيم والعمل على توسيع قاعدته وانتشاره بمختلف المحافظات من خلال دفع كوادرها لاستقطاب عناصر جديدة واقناعهم بمبادئ واهداف وافكار التنظيم وتثقيفهم فكريا وفق مناهج التنظيم وتدريبهم على ... والطاعة لقياداتهم التنظيمية واجراء الاختبارات اللازمة لضمان ولائهم الكامل للتنظيم مع التركيز على استقطاب العناصر الشبابية وتدريبهم على الرياضات العنيفة

● تكوين لجان امنية تضطلع بتأمين حركة كوادر التنظيم واجتماعاتهم وكشف الاختراقات الامنية لتشكيلات التنظيم والتأكد من ولاء جميع الكوادر لقيادة التنظيم وتنفيذ التكليفات التى تصدرها اليهم

● استغلال المناخ الديمقراطى الذى يسود البلاد حاليا في ايجاد غطاء شرعى لنشاط التنظيم يمكنهم من حرية التحرك للعمل على تحقيق اهدافه

في الاوساط الجماهيرية ويحول دون تعرضهم للضربات الامنية التى يمكن ان توجه اليهم باعتبارهم كيانا غير شرعى واستقرارهم على ان هذا الغطاء لا يتوافر الا من خلال تكوين حزب سياسى يضم جميع عناصر التنظيم بمختلف مستوياتها.

وقد اكدت المعلومات ان من بين قيادات التنظيم الذين شاركوا في هذه اللقاءات التنظيمية ووضع خطة التحرك الاخوانى خلال هذه الفترة وبما يحقق اهداف التنظيم السابق الاشارة اليها - بعض اعضاء مجلس الشورى العام للتنظيم والذين شاركوا في الاجتماع التنظيمى الذى عقد بمقر التنظيم بتاريخ ١٩٩٥/١/١٩ - وتم تسجيل وقائعه «موضوع القضية رقم ٩٥/١٣٦ حصر امن دولة عليا» والسابق ان طلبت النيابة موافاتها بالتحريات عنهم ونشاطهم وقد عرف منهم كل من:

محمد مهدى عثمان عاكف

مواليد ١٩٢٨/٧/١٢ الدقهلية بالمعاش عضو مكتب الارشاد العام وعضو مجلس الشورى العام ومسئول قسم التعليم المركزى وعضو مجلس شورى منطقة شرق القاهرة

تم تكليفه من قبل قيادة التنظيم بتولى مسئولية لجنة نوعية تحمل مسمى «لجنة الاتصال الخارجى» حيث تم ايفاده الى العديد من الدول العربية والاجنبية في مهام تنظيمية للاتصال باجنحة التنظيم وعناصره المتواجدة بتلك الدول لنقل تكليفات قيادة التنظيم اليهم ومن بين هذه الدول بريطانيا وتركيا وسويسرا والمانيا والسعودية

● تمكن من الحصول على موافقة مرشد عام التنظيم محمد حامد ابوالنصر ومكتب الارشاد على وضع خطة لتأسيس حزب سياسى واتخاذه ستارا شرعيا لنشاط التنظيم وذلك وفق الخطة التالية:

دفع بعض عناصر التنظيم من اعضاء النقابات بالتقدم بطلب تأسيس حزب سياسى تتماثل اهدافه وبرنامجه مع برنامج واهداف الاحزاب السياسية القائمة دون الاشارة الى اهداف التنظيم ومبادئه واختيار مسمى له لا يحمل الصبغة الاخوانية والدينية على ان تضم قائمة مؤسسيه بعض عناصر التنظيم غير المرصودة امنيا وعددا من المواطنين المسيحيين.

● وعلى ان يواكب تنفيذ الخطوات السابقة قيام قيادات التنظيم بالاعلان عن اعتراضهم على تصرفات عناصرها التى تقدمت بطلب تأسيس الحزب

والاعلان عن عدم وجود صلة للتنظيم بهذا الحزب واجراء تحقيق صورى معهم وتسريب اخبار تفيد صدور قرار بفصلهم من التنظيم بهدف التأكيد امام الاجهزة المسئولة بالدولة على انعدام صلتهم بالتنظيم.

● اضطلاع العناصر المكلفين بتأسيس الحزب باقامة دعوى قضائية في حالة اعتراض لجنة الاحزاب على تأسيسه واتخاذ كافة الوسائل المتاحة لهم للحصول على حكم قضائى بتأسيس الحزب.

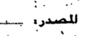
● في حالة نجاحهم في تأسيس الحزب يتم تكليف كوادر التنظيم بالانضمام اليه وافتتاح مقار له بمختلف المدن والمراكز والاحياء واتخاذها مقرا لنشاطهم وحركتهم والاعلان عن حقيقة هويته الاخوانية

● توفير الدعم المالى لتمويل تنفيذ هذه الخطة من خلال جمع التبرعات من عناصر التنظيم الموسرة وزيادة قيمة الاشتراكات لكوادرها دون الافصاح عن حقيقة الغرض من جمعها.

وقد طلب القيادى المذكور موافقة مرشد التنظيم على منحه اجازة لمدة ستة اشهر واعلان اختلافه مع قيادات التنظيم وانشقاقه عنهم يقوم خلالها بتنفيذ تلك الخطة والتقدم بطلب تأسيس الحزب باعتباره وكيلا عن مؤسسيه . الا ان المرشد رفض مطلب المذكور وكلفه باختيار بعض



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: 

التاريخ: ٢٣ مايو ١٩٩٦

عناصر التنظيم الموثوق بهم للاضطلاع بتنفيذ تلك الخطة تحت اشراف المذكور شخصيا.

وقد قام عقب ذلك بتشكيل لجنة تضم بعض قيادات التنظيم وكوادره تضطلع بتنفيذ خطة التنظيم لتأسيس حزب سياسى بعد الحصول على موافقة مكتب ارشاد ومجلس شورى التنظيم على اسماء اعضائه.. وقد عرف منهم كل من:

● ابو العلا ماضى ابو العلا - مواليد ١٩٥٨/٤/٣ المنيا - مهندس حر عضو مجلس الشورى العام وعضو مجلس شورى التنظيم بمحافظة الجيزة

عصام عبدالحليم ابراهيم حشيش - مواليد ١٩٥٠/٤/٢٩ الغربية - استاذ بكلية الهندسة جامعة القاهرة عضو مجلس شورى التنظيم وعضو لجنة المهندسين المركزية

عبدالحميد حسن ابراهيم الغزالى - مواليد ١٩٣٧/٢/٢٣ المنوفية - استاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية عضو مجلس الشورى العام ومسئول اللجنة الاقتصادية

جمال عبدالهادى محمد مسعود - مواليد ١٩ /١٩٣٩/٢ المنيا - استاذ بجامعة الازهر عضو مجلس الشورى العام وعضو بقسم نشر الدعوة المركزى

رشاد محمد على محمد البيومى - مواليد ١٩٣٥/٧/٨ سوهاج - استاذ بكلية العلوم جامعة القاهرة عضو مجلس الشورى العام وعضو مجلس الشورى التنظيم بمحافظة الجيزة ومسئول قسم الطلبة المركزى.

مجدى الفاروق انور محمد - مواليد ١٩٥٦/١٢/٧ اطسا - مهندس عضو مجلس شورى التنظيم بمحافظة الفيوم

مصطفى طاهر على الغنيمى - مواليد ١٩٥٥/٧/٢٣ الغربية - طبيب - يقيم بقرية الراهبين مركز سمنود الغربية. عضو مجلس شورى التنظيم بمحافظة الغربية وعضو قسم المهنيين

محمد ابراهيم عبدالفتاح بدوى مواليد ١٩٣٨/١/١٠ بالمعاش.

تولى رئاسة اللجنة التى اضطلعت بالاعداد والاشراف على اجراء الانتخابات التنظيمية التى اجريت بمنطقة وسط القاهرة والتى اسفرت عن فوزه بعضوية مجلس الشورى والمكتب الادارى للتنظيم بالمنطقة واضطلاعه برئاسة التشكيلين.

تم تصعيده لعضوية مجلس الشورى العام ممثلا عن عناصر التنظيم بمنطقة وسط القاهرة.

● محمود احمد عمر العرينى: مواليد ١٩٢٤/٣/١٨ المنيا استاذ بكلية الزراعة جامعة الازهر

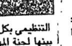
● شارك فى الانتخابات التنظيمية التى اجريت بمنطقة شرق القاهرة والتى اسفرت عن فوزه بعضوية مجلس شورى التنظيم بالمنطقة .. وتصعيده لعضوية مجلس الشورى العام.

● يضطلع بعضوية قسم الطلبة المركزى الذى يتولى اعداد خطة تحرك عناصر التنظيم فى الاوساط الطلابية بمختلف مراحل التعليم على مستوى الجمهورية ومتابعة تنفيذهم لها.

● ابو العلا ماضى ابو العلا عضو اللجنة التى اضطلعت بالاعداد والاشراف على اجراء الانتخابات التنظيمية بمحافظة الجيزة والتى اسفرت عن فوزه بعضوية مجلس شورى التنظيم بالمحافظة وتصعيده لعضوية مجلس الشورى العام ممثلا لعناصر التنظيم بمحافظة الجيزة.

نائب مسئول قسم المهنيين المركزى الذى يضطلع بوضع خطة تحرك عناصر التنظيم فى مختلف النقابات المهنية وتنبثق عنه لجان فرعية تضم قيادات التحرك





التنظيمى بكل نقابة على حده ومن بينها لجنة المهندسين التى يضطلع المذكور بعضويتها.

● محمود على ابو ريه مواليد ١٩٩٢/١١/٢٢ الغربية بالمعاش .. ويعمل حاليا مدير مخازن بدار الوفاء للطباعة والنشر بالمنصورة (احدى المؤسسات الاخوانية)

تولى الاعداد والاشراف على اجراء الانتخابات التنظيمية التى اجريت بمحافظة الدقهلية والتى اسفرت عن فوزه بعضوية كل من مجلس الشورى والمكتب الادارى واضطلاعه بمسئولية التنظيم على مستوى المحافظة.

تم تصعيده لعضوية مجلس الشورى العام ممثلا لعناصر التنظيم بالمحافظة.

● عبدالعظيم عبدالمجيد عبدالله المغربى. مواليد ١٩٣٨/١٠/١٠ السويس بالمعاش

- تولى الاعداد والاشراف على اجراء الإنتخابات التنظيمية التى اجريت بمحافظة السويس التى اسفرت عن فوزه بعضوية مجلس الشورى والمكتب الادارى بالمحافظة وتوليه مسئولية التنظيم على مستوى المحافظة.

● حسن جوده عبدالحافظ مواليد ١٩٢٩/٢/٦ بنى سويف بالمعاش اضطلع بالاشراف على اجراء الانتخابات التنظيمية التى اجريت بمحافظة بنى سويف والتى اسفرت عن فوزه بعضوية مجلس الشورى والمكتب الادارى بالمحافظة واضطلاعه بمسئولية التنظيم بالمحافظة:

تم تصعيده لعضوية مجلس الشورى العام وانتخابه عضوا بمكتب الارشاد الذى يعد بمثابة الهيئة العليا للجماعة.

اضطلع بمسئولية قسم نشر الدعوة المركزى الذى يتولى وضع خطة تحرك عناصر التنظيم بمختلف محافظات الجمهورية



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: أخبار الحوادث

التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٦

لنشر افكار ومبادىء التنظيم بين القطاعات الجماهيرية واقناعهم باهدافه واستقطاب من يصلح منهم وضمه لصفوف التنظيم

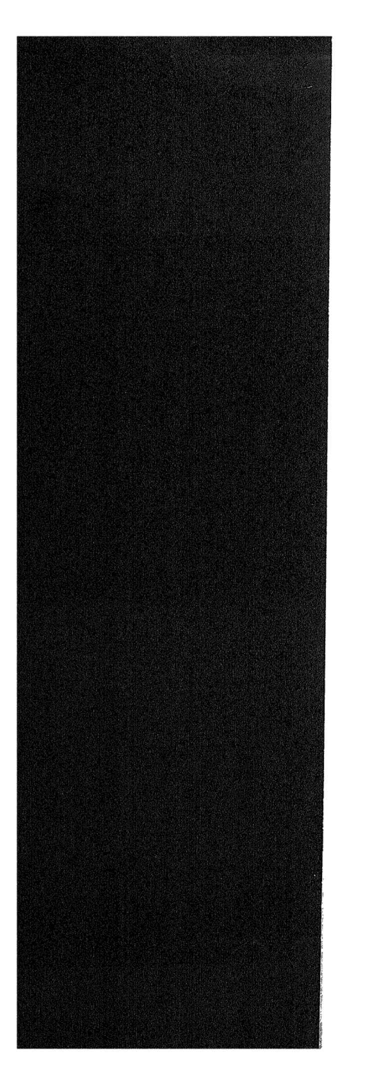
وقد اشارت المتابعة الى قيام المتهمين بالمشاركة فى الاجتماعات التى عقدتها قيادات التنظيم وتم خلالها مناقشة اوضاع التنظيم وتقرير ضرورة الاستمرار فى التحرك نحو تحقيق اهدافه والسعى نحو اسقاط النظام القائم بالبلاد.

وأكدت التحقيقات ان احد المتهمين وهو الدكتور مصطفى طاهر على غنيم وعمره ٤٠ سنة وطبيب قرية الرهبانيين فى طنطا قد تم تحويل مبلغ اكثر من نصف مليون جنيه لحسابه فى البنك وهو ما يؤكد ان هناك تحويلا خارجيا للتنظيم لاستخدامه فى العمليات غير المشروعة وكذا تمويل بعض العمليات الارهابية.

وان المتهم مجدى الفاروق انور محمود المهندس متهم فى نفس الوقت فى قضية تنظيم الاخوان بالفيوم ومازال محبوسا على ذمتها وقد قامت النيابة العسكرية بالاستماع الى اقواله فى جلسة خاصة خلال الاسبوع الماضى.

وأمرت النيابة العسكرية بتحويل الديسكات المضبوطة بحوزة المتهم الاول الى مصلحة الادلة الجنائية لتفريغها وبيان كافة المعلومات الموجودة بها خاصة انها تضم العديد من المعلومات حول التنظيم وكيفية تحركه فى المرحلة القادمة.

وسيتم اعلان قرار الاتهام هذا الاسبوع واخطار المتهمين به فى السجن حيث كانت المحكمة قد أمرت بتجديد حبسهم لمدة ٤٥ يوما




Bibliotheca Alexandrina
0305957